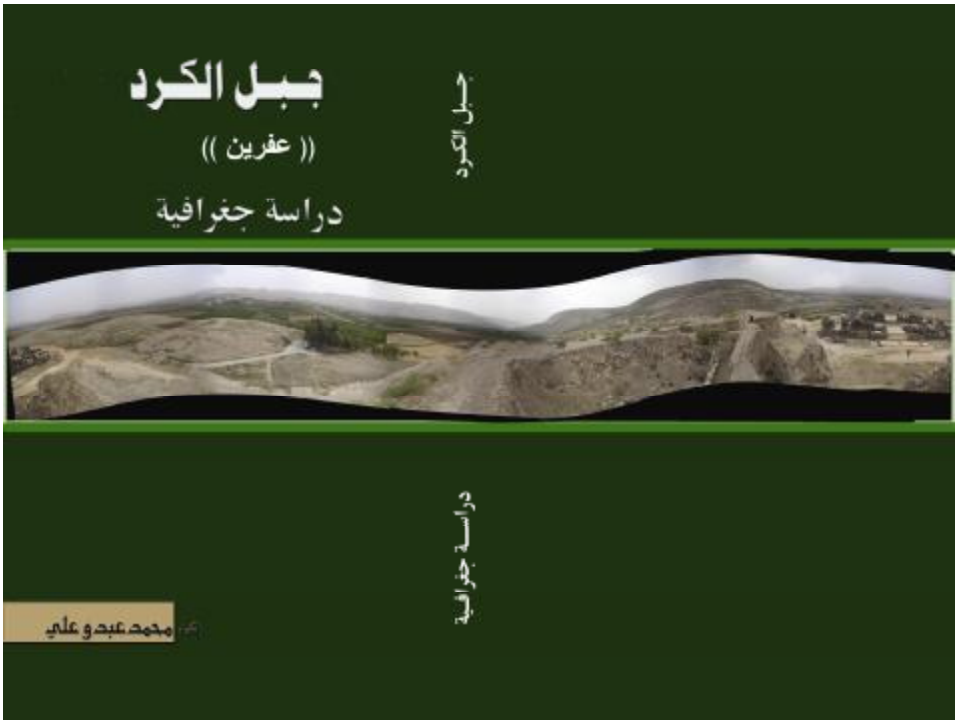

www.tirejafrin.com

جبل الـــــــكرد

((عفرين))

بحث جغرافي

د. محمد عبدو علي

عفرين ... 2009

النسخة العربية

www.tirejafrin.com

www.tirejafrin.com

المقدمة

ما دفعني للبحث في أصول التسميات في م.عفرين (جبل الكـــرد)، هـــو صـــدور مجموعة كتب حول التسميات الجغرافية في سوريا ولبنان، وشملت أســـماء التجمعـــات السكنية والمعالم الجغرافية الهامة.

وردت في تلك الكتب بعض الأسماء الجغرافية في منطقة عفرين. ورغم أن بعض تلك الأسماء كانت ذات أصول كردية واضحة وصريحة، إلا أنهـــا ذكـــرت كأســـماء سريانية-آرامية أو تركية أو فارسية...إلخ. فرأيت من الواجب العلمي والتـــاريخي أن نعيد بعض الأمور التي تجانب الحقيقة إلى نصابها. إضافة إلى أنه موضوع ممتع وهام في الوقت ذاته.

واعتقد أن هناك فوائد أخرى هامة في التطرق لهذا الموضوع، وهو الوصول من خلال أصول الأسماء إلى معرفة المراحل التاريخية التي مرت بها منطقة جبل الكـــرد وتنوعها الاثني في العهود المختلفة. فربما كانت الأسماء الجغرافية هو أصدق مؤشـــر على ذلك في الفترات الزمنية القريبة على الأقل.

وخلال العمل في مجال الأسماء، ظهرت فكرة وضع بحث موجز عن الأوضـــاع الجغرافية العامة والمناخية... لمنطقة عفرين، فجعلته الفصل الأول من الكتاب.

وقد جاء الفصل الثاني من الكتاب كدراسة وصـــفية ومختصـــرة لأبـــرز معـــالم وتضاريس منطقة عفرين بتسمياتها المحلية، وذكرت فيهـــا أهـــم المعـــالم الجغرافيـــة ومواقعها وبعض صفاتها وما يتعلق بها.

وقد وضعت اهتمامي خلال البحث في ثلاثة أمور أساسية:

الأول: التعريف بالتسميات الجغرافية القديمة في منطقة عفرين، لما في ذلك مـــن فائدة للمهتمين بالعلوم الإنسانية، وأظنني زرت جميع قرى المنطقـــة، وتعرفـــت علـــى معظم معالمها الجغرافية.

الثاني: الاستناد إلى أصول الأسماء الجغرافية القديمة، ومحاولـــة الوصـــول مـــن خلالها إلى معرفة الشعوب التي اتصلت بهذه المنطقة عبر مراحل التاريخ، أو استقرت فيها وتركت فيها أثرا، ومنها بينها الأسماء الجغرافية.

الثالث: توثيق ما تعرض للتبديل والتغيير أو سوء التفسير فـــي مجـــال الأســـماء الجغرافية.

www.tirejafrin.com

وقد اعتمدت في بحثي على ثلاث مصادر رئيسية:

1. المصادر الكتابية، وهي مذكورة في نهاية الكتاب.

2. سكان القرى، والأشخاص المهتمين بمثل هذه الأمور.

3. اجتهاداتي الشخصية، استنادا إلى قواعد اللغة الكردية من حيث لفــظ ومعــاني الأسماء، وذلك على غرار ما ذهب إليه الباحثون الآخرون في بيان معاني الأسماء.

وقد ساهم أستاذ مادة الجغرافيا السيد **خالد ديكو** بملاحظاته القيمة في إعداد الفصل الأول من الكتاب ومراجعة الأبحاث الأخرى. وله كل الشكر.

فأرجو أن أكون وفقت في ذلك.

www.tirejafrin.com

ملاحظات قبل القراءة

- لمعرفة اللفظ الدقيق للأسماء، كان من المفيد كتابتها بالأحرف اللاتينية أيضا، اعتقادا بأنها الأنسب لإظهار اللفظ السليم، وذلك لاحتواء اللغة الكردية على أحرف صوتية خاصة، وهي: **û ، ê ، u ، i ، e ،a ، î** ، وعادة ما يصعب لفظها في القراءة العربية دون تشكيل الحروف.

والأبجدية اللاتينية المستعملة لدى غالبية الأكراد وما يقابلها من الحروف والحركات الصوتية العربية، هي:

A a = آ	B b = ب	C c = ج	Ç ç = چ
D d = د	E e = أ	Ê ê = إي	F f = ف
G g = گ	H h = هـ	I i = ـْ	Î î = إ
J j = ژ	K k = ك	L l = ل	M m = م
N n = ن	O o = و	P p = پ	Q q = ق
R r = ر	S s = س	Ş ş = ش	T t = ت
U u = ـُ	Û û = أوو	V v = ڤ	W w = وَ
X x = خ	Y y = يَ	Z z = ز .	

- ومن جهة أخرى، ونظرا لعدم وجود بعض الأحرف غير الصوتية في اللغة الكردية قديما، كالأحرف: **غ، ع، ح**، ولكونها باتت كثيرة الاستعمال في اللغة المحكية الكردية وفي التسميات أيضاً؛ اخترنا بعض الأحرف الخاصة للدلالة عليها لإظهار اللفظ المتداول للأسماء بالشكل السليم والكامل، فمن لا يجيد اللغة العربية أو من هم من خارج م.عفرين ولا يعرفون تسمياتها، سوف يختلط عليهم الأمر في معرفة اللفظ الصحيح للأسماء. وتلك الأحرف الخاصة هي:

ع = ' غ = Ĝ ĝ ح = Ĥ ĥ

- تجنبا لتكرار بعض الأسماء والكلمات، استعملنا بعض الاختصارات للدلالة عليها، وهي: **قرية = ق. Gu = Gund . وادي = Ge = Gelî . جبل = ج = Çi = Çiya. نبع = Ka = Kanî. منطقة عفرين = م.عفرين. ناحية = نا.**

www.tirejafrin.com

www.tirejafrin.com

الفصل الأول

منطقة عفرين

الخصائص الجغرافية
والنشاطات البشرية

www.tirejafrin.com

www.tirejafrin.com

البحث الأول[1]

مقدمة عامة

تقع منطقة جبل الكرد القديمة في الجهة الشمالية الشرقية للساحل الشـــرقي للبحـــر المتوسط، وفي الزاوية الشمالية الغربية من قوس "الهلال الخصيب".

كانت هذه المنطقة، ولقرون عديدة، معبراً رئيسياً من الأقسام السفلى لبلاد الرافدين وسوريا القديمة إلى الساحل الشمالي للبحر المتوسط وآسيا الصغرى. وكانت عبر تلـــك العهود، منطقة نزاع وتنافس بين دول وأقوام مختلفة عرقيا وحضـــاريا، كمـــا شـــهدت أحداثا تاريخية كثيرة وهامة.

يرتبط جبل الكرد أو الأكراد أو "كرد داغ" حسب التســـمية العثمانيـــة القديمـــة، بسلاسل جبال طوروس، ويعتبر إحدى نهاياتها الجنوبية الغربية.

تبدأ مرتفعاته من غربي مدينة ديلوك[2] "عنتاب" في تركيا، ثم تأخذ اتجاهاً جنوبيـــاً غربياً بانحراف نحو 30-40 درجة، ووهي تمتد بمسافة تقدر بنحو 100/كم، وتنتهـــي آخر مرتفعاتها في الجنوب الغربي من بلـــدة جنديرس بنحو 9/كم. أما عـــرض هـــذه المرتفعات الجبلية فيتراوح ما بين 25 و 45/كم.

وقد شكلت مرتفعات جبل الكرد مع سهل "جومه"، وجبل ليلون، ونهر عفرين عبر التاريخ، وحدة جغرافية وحضارية متكاملة، [**المصور 1**].

---

[1] - كما اعتمدنا في بعض المواضيع على رسالة تخرج من قسم الجغرافيا – جامعة حلب للطالب يوسف شورو بعنوان "السياحة في منطقة عقرين".

[2] - " ديلوك " وهي المدينة القديمة، وهي حاليا قرية بجانب مدينة عنتاب.

www.tirejafrin.com

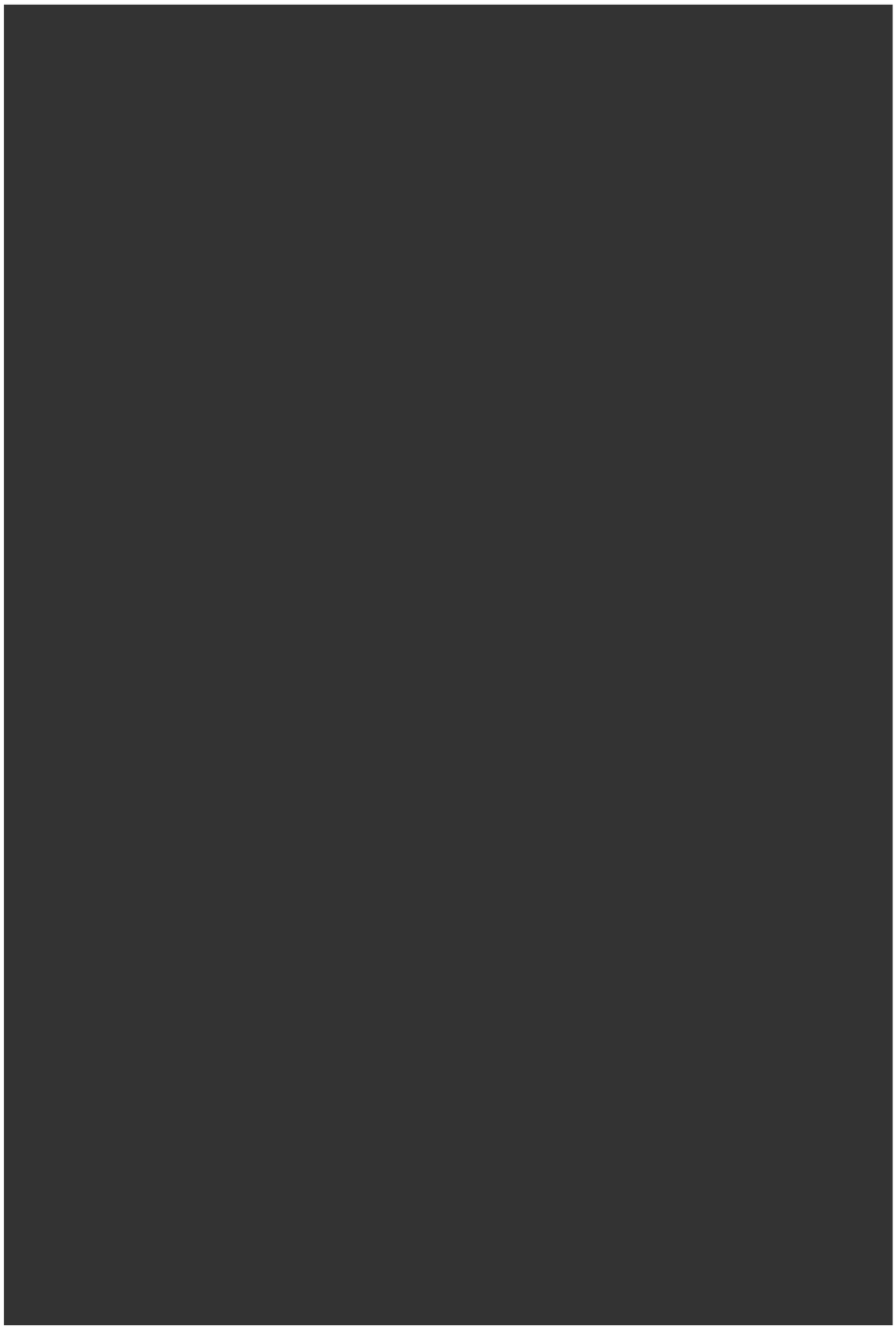

www.tirejafrin.com

القسم السوري من جبل الكرد

الجغرافيا الطبيعية

الموقع الجغرافي

بعد دخول القوات الفرنسية إلى سوريا، قسمت منطقة جبل الكـــرد إلـــى قســـمين: شمالي ضم إلى تركيا، وجنوبي احتفظ به الفرنسيون، وأصبح فيما بعد ضمن الحـــدود الإدارية لمحافظة حلب وعرف باسم م.عفرين.

تقع م.عفرين في أقصى الزاوية الشمالية الغربية من الخارطة السورية. وموقعهـــا على الإحداثيات الجغرافية هي كالتالي: بين خطي الطول 36.33 و37 درجة شـــرقاً، وخطي العرض 36.20 و 36.50 درجة شمالاً.

يفصل جبل الكرد عن جبال الأمانوس Gewir بسهل يسمى ليچه Lêçe، ويتراوح عرض السهل ما بين 10 و 20/كم. وأقرب نقطة للمنطقة من البحر المتوســـط، هـــي ق.قرمتلق غربي بلدة شيخ الحديد، وتبعد عن مدينة وميناء الاسكندرونة مسافة 38/كـــم كخط أفق.

تقسم م.عفرين إلى سبع نواح إدارية هي: عفرين المركز، وجنديرس ومعبطلـــي، وشيخ الحديد، وراجو، وبلبل، وشران.

أما شعبيا، فهي تقسم حسب التوزع العشائري القديم والسمات الجغرافية إلى ثمـــان نواح، هي: "شكاكا" في الشمال الشرقي، "بيا" في الشمال، "شيخان" في الشمال الغربي، "حَشْتيا و خاسْتيا" في الجنوب الغربي، "جومه" في الجنوب، وشـــيرَوا وروبـــاري فـــي الجنوب الشرقي على جبل ليلون، [**المصور 2**].

www.tirejafrin.com

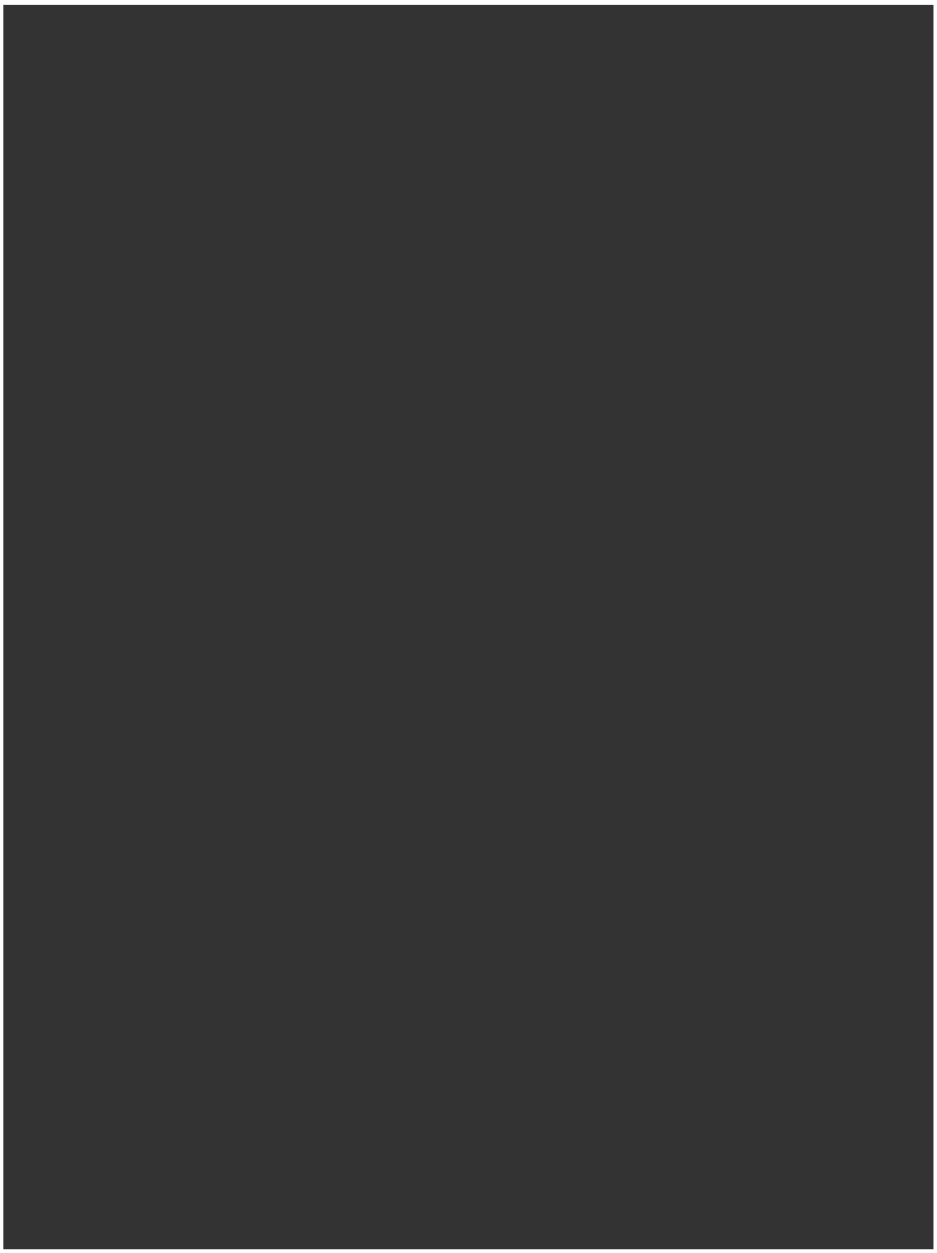

www.tirejafrin.com

المساحة

تبلغ مساحة م.عفرين حسب المصادر الرسمية 2027.75 كـم^2. وتتـوزع تلـك المساحة على نواحيها الإدارية كالتالي:

عفـــرين المركز	شران	معبطلي	بلبل	راجو	جنديرس	شيخ الحديد
377.76	331.35	245.74	229.95	352.35	325.10	165.50

((الجدول -1- توزع المساحات على النواحي الإدارية – وحدة القياس كم^2))

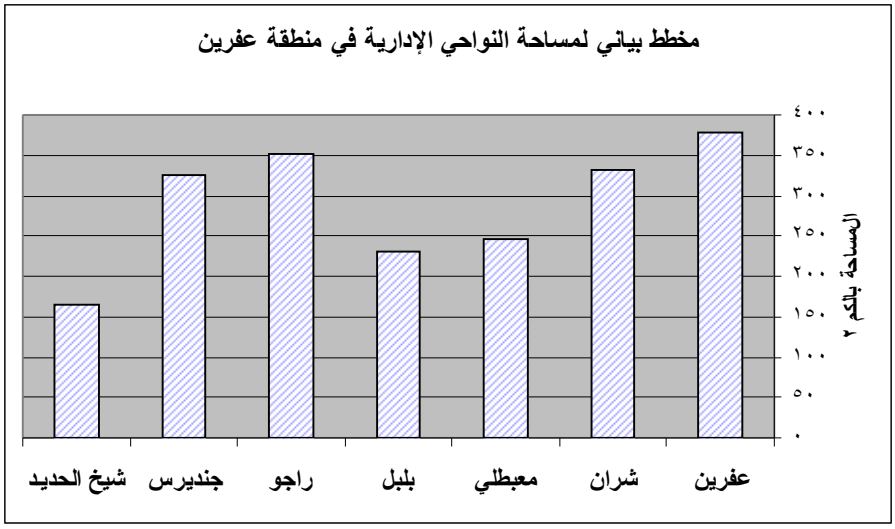

((مخطط-1- مخطط بياني لمساحة النواحي الإدارية في م.عفرين إعداد خالد ديكو))

www.tirejafrin.com

الحالة الجيولوجيـــة لجبل الكرد[1]

منذ بداية **الحقب الجيولوجي الأول**[2]: كان هناك بحر واسع يسمى بحر "التيتس" أو بحر الميزوجي، يغطي جنوبي أوروبا وشمالي أفريقيا ويمتـد شـرقا حتـى الصـين. تعرض هذا البحر خلال الحقبين الجيولوجيين الأول والثاني إلى تغيـرات كبيـرة فـي شكلها وامتداداتها، فبرزت من قاعه سلاسل جبال الألب وطوروس وزاغروس وصولا إلى جبال هيمالايا في أقصى الشرق.

في **الحقب الجيولوجي الثاني**: تشكلت ملامح منطقة شرقي البحر المتوسط الحالية. وقد تغيرت الشروط الجغرافية في نهايته، وارتفعت معظم الجبال الساحلية في سـوريا ومعها ج.الكرد، وانحسرت المياه عنها. ويمكن مشاهدة القواقع البحرية الساحلية التـي تميل إلى اللون الأخضر بكثرة في صخور جبل هاوار، وخاصة في سفوحه الجنوبية.

في **الحقب الثالث**: تعرضت منطقة ج.الكرد إلى نشاطات انهدامية كبيرة، أدت إلى تفجر بعض الينابيع الانهدامية الهامة الموجودة حاليا، مثل ينابيع "باسوطه، وعينـدارا، وبَثْمان". ثم انفصلت وهدتا عفرين وادلب إثر نهوض هضبة حلب بينهما. وتوضـعت في هذا الحقب رسوبيات ثخينة جداً في وهدة عفرين. كما شـهدت الجبـال والمنـاطق الساحلية السورية نشاطاً تكتونيا شديدا أعطى هذه البلاد ملامحها الرئيسية الحالية.

وقد كتب د.كمال خليل حول أول دراسة للبنية الجيولوجية لجبـل الكـرد قـائلا: ((درست مرتفعات جبل الكرد جيولوجيا لأول مرة من قبل الجيولوجيين الألمـان بـين عامي 1883-1897، لمد خط حديدي يصل ما بين استنبول وبغداد والحجـاز، وذلـك بموجب العقد المبرم بين القيصر الألماني والسلطان العثماني، وكان من شروط العقـد، أن يستثمر الألمان الثروات الباطنية على جانبي الخط الحديدي لمسافة /10/كم. وهكذا اختار الجيولوجيون الألمان ج.الكرد لمرور الخط الحديدي، بسبب اكتشـافهم لـبعض الثروات المعدنية وخاصة خام الحديد فيه.

---

[1] - المرجع كتاب الجيولوجيا د.ميخائيل معطي - وزارة التربية في سوريا 1972-1973.

[2] - تشكلت الأرض قبل 4.5 مليار سنة، وتوزعت المحيطات واليابسة منذ 2.5 مليار سنة. وتوزع الأحقاب الجيولوجية على النحو التالي:
- الحقب الأول: منذ 500 إلى 200 مليون سنة، وهو زمن ظهور النباتات البحرية، ثم الحيوانات الفقارية البرية الأولى.
- الحقب الثاني: من 200 إلى 60 مليون سنة، فيه تفرعت الثدييات.
- الحقب الثالث: منذ 60 إلى 3 مليون سنة، وفيه تفرعت الرئيسيات.
- الحقب الرابع: بدأ منذ 3 مليون سنة، وفيه ظهر الإنسان ولايزال مستمراً.

www.tirejafrin.com

وتتكون صخور سلسلة ج.الكرد من مختلف أنواع الصخور (مغمانيـــة، رســـوبية، استحالية). وهي تعتبر مدرسة جيولوجية بحد ذاتها، وتماثل فـــي ذلـــك منطقـــة رأس البسيط والسلسلة التدمرية.

وقد أفادت الدراسة البريطانية لحقل ق. بافلون النفطي من عـــام 1946، أن أقـــدم التشكيلات الصخرية فيه تعود لأكثر من 225 مليون عام ومن العصر البيرمي، كما تم تحديد سماكة طبقة ميزوزويك في حقل بافلون بـــ 330 م من تعاقب صخور كلســـية-دولومية ومن المارل، وهي تحوي على مستحاثات من العصر الترياسي، وصخور من العصر الجوراسي تعود لأكثر من 180 مليون ســـنة. كمـــا توجـــد صـــخور كلســـية ودولوميتية على طريق عفرين- راجو. أما الصخور الخضراء (الأوفيوليـــت) والتـــي تعود إلى العصر الجوراسي، فهي تمتد من بلبل حتى جنوبي شرقي راجو. أما صخور العصر الطباشيري، والتي عمرها 135 مليون سنة، فتتواجد فـــي نـــا. راجـــو فـــوق الصخور الجوراسية، وسماكتها من 10-15م، وهي صخور شبه رملية حمراء تحتوي على الحديد.

بدأ الترسيب البحري في ج.الكرد بدءً من العصر الطباشيري، وهي من الصـــخور الكلسية المتوضعة فوق الصخور الخضراء، وتشاهد بوضوح علـــى طريـــق راجـــو-كوتانلي، لونها رصاصي داكن تحوي على كائنات متحجرة.

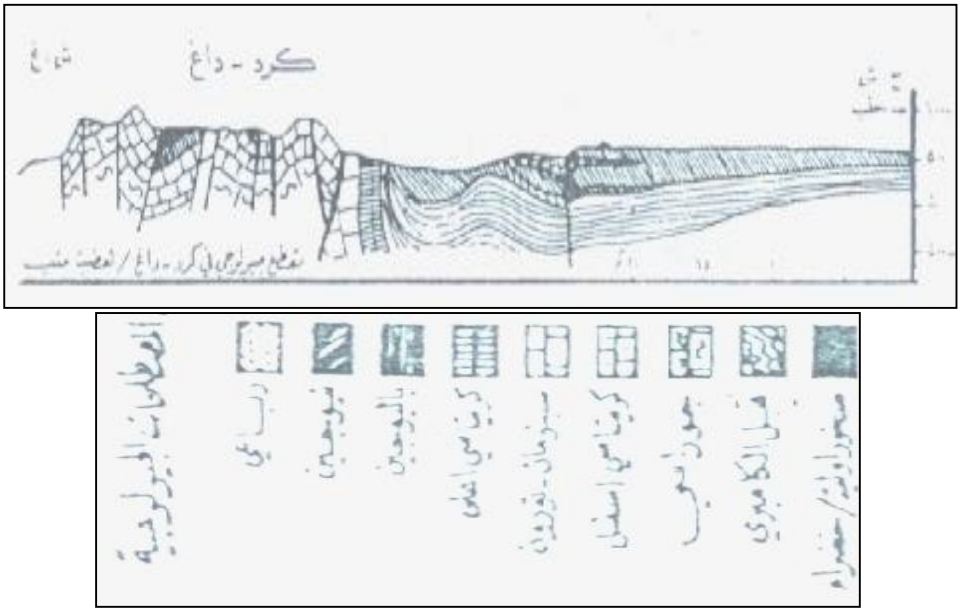

((شكل-1- مقطع جيولوجي في جبل الكرد /غرب – شرق/)).

www.tirejafrin.com

كما أن كثيرا من التشكيلات الصخرية في منطقة ج.الكرد تعود للعصور الجيولوجية التالية: Cenoman، Turon، Seneo ، وتظهر معالمها في مقطع المسافة بين ق.قاطمة – بلبل، وهي صخور كلسية حوارية مارلية تحوي مستحاثات Orbitolides، وقد وصفها الباحث الفرنسي لويس دوبرتريه بالصخور الخضراء، وتشمل صخور: بيريدونيت، سربنتين، بسيروكسنيت، غابرو، ديوريت، بازلت...))[1].

كما توجد في م.عفرين مواقع بازلتية بركانية عديدة، منها قرب مدينة عفرين بجوار قرى ترنده وكورزيل جومه وكفربطرة ومعراته وكفردلي تحتاني، وعلى الحدود التركية في الشمال والغرب أيضا، [**المصور 3**].

ويمكننا القول، أن جبل الكرد رسوبي بشكل عام، يحوي توضعات كلسية وحوارية وغضارية ورملية على شكل حجر رمل الأساس، ومكامن لفلزات الحديد، وهي تعود إلى بداية الحقب الجيولوجي الثاني.

[1] - د. كمال خليل- دكتوراه في علم الجيولوجيا- ق. معرسكة - عفرين.

www.tirejafrin.com

((المصور- 3 - توزع المساحات البركانية في سورية، /عن بونيكاروف)).

1- بازلت حديث. 2- بازلت الرباعي الأعلى. 3. بازلت الرباعي الأوسط. 4- بازلت الرباعي الأدنى. 5- بازلت البليوسين. 6- بازلت الميوسين الأعلى. 7- بازلت الميوسين الأوسط. 8- بازلت الميوسين الأدنى. 9- بازلت الكريتاسي الأعلى. 10- بازلت الكريتاسي الأدنى. 11- بازلت الجوراسي الأوسط. 12- صخور بازلتية عميقة. 13- صدوع. 14- صدوع مغذية للحمم. 15- مخاريط بركانية خامدة.

www.tirejafrin.com

الخصائص الزلزالية[1]

تتألف منطقة الشرق الأدنى وشرقي البحر المتوسط جزء من أربع صفائح رئيسية في قشرة الكرة الأرضية، وهي الصفائح: **العربية، والأفريقية، والأناضول**ية – جبال **طوروس**، والكتلة **الإيرانية**– جبال **زاغروس**. [**انظر المصور 4**]. وتنفصل هذه الصفائح عن بعضها بنطاقات فالقية ، هي:

- **فالق البحر الميت** (الانهدام الأفريقي السوري الكبير): ويمتد من خليج العقبة جنوبا إلى مناطق انطاكية وجبل الكرد شمالاً.

- **القوس الهليني** (الأوراسي): يمتد في قسمه الأعظم في الجزء الشرقي من البحر المتوسط باتجاه غرب- شرق، وهو يفصل الصفيحة الأفريقية عن الأناضولية في جزئها الغربي، ثم الصفيحة الأناضولية عن العربية.

- **فالق الأناضول** الشمالي والجنوبي في آسيا الصغرى.

تجري الحوادث الزلزالية الكثيرة والمختلفة الشدة عبر تلك الفوالق. وتحدث الزلازل بشكل أساسي بسبب تحرك صفائح القشرة الأرضية أفقيا أو عاموديا. فالصفيحة الأفريقية تتصادم وتنغمس في الصفيحة الأناضولية، بينما الصفيحة العربية والتي يميل محورها بمقدار 40-45 درجة بالاتجاه الشمالي الغربي، وتضم شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام والعراق، فتتحرك باتجاه شمالي غربي بحركة دورانية بالنسبة للصفيحة الأفريقية وبمعدل /1/ سم تقريبا في السنة، وتنغرز تحت الجبال الكردستانية " زاغروس في الشرق وطوروس في الشمال"، ويتسبب ذلك بانزياح الكتلة الإيرانية "زاغروس" باتجاه الشرق، والأناضولية "طوروس" باتجاه الغرب.

وتعتبر سوريا من حيث النشاط البركاني، من أكثر المناطق التي حدثت فيها براكين حديثة. ومن المعروف تاريخيا، أن أكبر الزلازل في منطقة شرقي المتوسط حدثت على أطراف الصفيحة العربية وفالق البحر الميت. لذلك فهي تعتبر منطقة ذات خطر زلزالي من الدرجة الثالثة بعد فالق القوس الهليني وفالق الأناضول. والمعلومات الزلزالية الموثقة منذ عام 37م، إلى سنة 1882، تفيد بوقوع 14 زلزالاً قويا في هذه المنطقة.

أما منطقة ج.الكرد فتقع في أقصى الزاوية الشمالية الغربية من الصفيحة العربية، وتشكل جزءا من الحافة الشرقية العليا لفالق انهدام البحر الميت.

---

[1] - أعدت هذه الفقرة بالاعتماد على مقابلة مع د.معاوية برزنجي، جريدة تشرين العدد /677/، تاريخ 1997/3/29. ومع د. طلال بلاني- جريدة تشرين، العدد /750/، تاريخ 1999/9/18.

www.tirejafrin.com

وبتحليل الأحداث الزلزالية، لاحظ العلماء أنه في نهاية كل 250 – 300 سنة، يحدث في المنطقة زلزال بقوة أعلى من ستة درجة/ريختر. بينما في نهاية كل مائة عام يحدث زلزال قوته خمسة درجة/ريختر. أما أعلى درجة زلزالية يمكن حدوثها في هذه المنطقة، فلن تتجاوز 7.6 درجة/ريختر.

وتفيد المصادر التاريخية أنه في عام 1822 حدث زلزال كبير بقوة 7.3 درجة/ريختر، وكان مركزه ج.الكرد. وحدث زلزال قوي آخر سنة 1872 وكان مركزه على الحدود الجنوبية لمنطقة عفرين.

وتحدث عادة زلازل كثيرة في المنطقة تتكرر كل عدة أعوام، ولايشعر بها إلا نادرا، ولا تسبب أضرارا تذكر.

ومن خلال مطالعاتنا، سجلنا بعض التواريخ المدونة للأحداث الزلزالية في مناطق حلب وانطاكية قديما، ونورد هنا بعها:

- زلازل مدمرة في انطاكية وشمالي سوريا في أعوام 1132-1134-1136م.
- في تشرين الثاني 1156م، حدثت زلازل عظيمة في إقليم شرقي المتوسط، وتكررت لمدة نحو 14 شهراً.
- زلزال كبير في حلب 1403م.
- في شهر آب 1822م، حدث زلزال كبير في شمالي حلب، كان مركزه "ج.الكرد"، بلغت شدته حوالي 7.3 درجة/ريختر.
- زلازل أخرى في الأعوام 1827 و 1832م.

www.tirejafrin.com

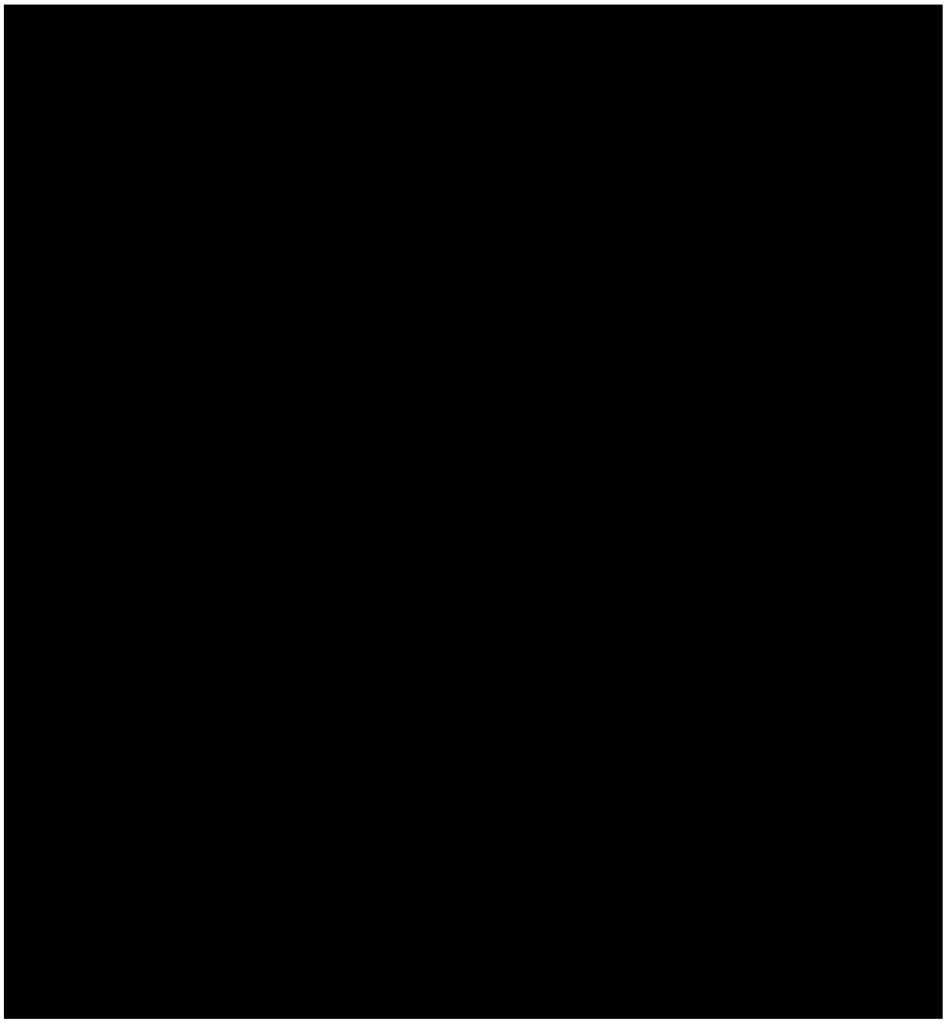

((المصور-4 - الوضع البنائي لشمالي الصفيحة العربية. تقع سوريا وشمالها الغربي خاصة علـــى حدود عدة صفائح ناشطة زلزاليا)).

www.tirejafrin.com

الثروات الباطنية[1]

الحديد:

عرف وجود الحديد في منطقة جبل الكرد منذ العهد الأيوبي. وتشير الدراسات التاريخية من العهد الأيوبي، بأنهم كانوا يصنعون السيوف من الحديد المتواجد في شمالي حلب، وتأكيدا لذلك، تم العثور على خبث الحديد (بقايا صهر الحديد) في ثلاث مواقع، وهي بجوار (حج خليل، سوركه، شديان) /د.كمال خليل/.

وتوجد ترسبات الحديد اعتبارا من غربي بلدة بلبل، وتمتد غربا إلى قرى علمدار وحج خليل ووادي ساره سيني غربي بلدة راجو وقرية شديا وحتى ق.سوركه في أقصى الغرب على أطراف سهل العمق، ثم تمتد داخل الأراضي التركية. وتتراوح سماكة طبقة فلزات الحديد بين 10-25م، وبعرض يتراوح ما بين عشرات الأمتار إلى 4كم، وهي غير مستثمرة، فيما تؤخذ كميات محدودة منه لمصانع الاسمنت بحلب.

وقد تمت دراسة جديدة لمواقع قرب بلدة راجو وقرى گري وعلمدار وميدانكي، وهي تبين أن كمية احتياطي خام الحديد فيها يتراوح ما بين 12 و 16 مليون طن (بعض الدراسات ترفعها إلى 60 مليون طن)، وأن نسبة فلز الحديد فيها ما بين 21-51%، مما يجعل منها ثروة قابلة للاستثمار الاقتصادي، /د.كمال خليل/.

النفط:

قام الانكليز باكتشاف حقل بافلون النفطي عام 1946. حيث تم حفر بئر نفطي بعمق أكثر من 900 م. ويعتقد أن هذا الحوض يمتد إلى سهل جويق غربا وحتى سهل الغزاوية جنوبا. وفي عام 2006 جرى تنفيذ دراسة جيولوجية جديدة للمنطقة من قبل شركة صينية، ولم تنشر نتائجها بعد.

الفوسفات:

يقع مكمنه في ق.ديكمه داش وله امتداد قليل.

حجر السجيل الزيتي:

يوجد في ق.قرْگول، ويمكن استخراج النفط منه، وهو حاليا غير اقتصادي.

---

[1] - أعدت هذه الفقرة من قبل د.كمال خليل.

www.tirejafrin.com

الرخام:

صخر استحالي، يتواجد ضمن الصخور الخضراء غربي بلبل، ويستعمل في إعداد مواد البناء وغيرها. وله ألوان (أبيض، زهري، أخضر).

الكروم:

تم البحث عن خامات الكروم والمنغنيز في شمالي غربي سوريا من قبل الألمان، ولكن أعمال التنقيب بمجملها بقيت محدودة. وتظهر خامات الكروم على شكل عدسات أو عروق طولها 1-20م وسماكتها 20-30سم. وتتراوح نسبة المعدن فيها بين 30-40%، وهي تتوضع في أوضاع منجمية صعبة مما يجعل استخراجه غير اقتصادي /جغرافية سوريا العامة، ص399/.

الأسبستوس:

يتواجد بعروق بيضاء واضحة ضمن الصخور الخضراء على طريق بلبل- زعره، ويستخرج منه الأميانت. وهو غير مرغوب به صحيا وغير اقتصادي.

النحاس:

يتواجد النحاس ضمن تشكيلة الصخور الخضراء. وهي تبدأ من ق.قورنه شرقي بلبل حتى ق.باخچه في الغرب، ومن ق.خضريانلي في الجنوب حتى الحدود التركية في الشمال. وقد قامت بالدراسة جهات ألمانية وتشيكية، وتراوحت نسبة النحاس في عينات البحث ما بين 1-17.7%. وخلال هذه الدراسة تبين وجود كميات قليلة من الذهب مرافقة للنحاس، وتم إجراء تلك التحاليل المخبرية من قبل د.كمال خليل خلال أعوام 89-90-1991 في جامعة مونستر الألمانية.

إضافة إلى ذلك، تستخرج من جبل ليلون أنواع جيدة من **حجارة البناء** البيضاء والصفراء والمواد الأولية للبناء.

التضاريس

منطقة عفرين منطقة جبلية، وتضم حدودها الإدارية كتلتين جبليتين أساسيتين هما: جبل الكرد وسمعان. وهي جبال التوائية صدعية. وتوجد بين مرتفعاتها أودية ومنبسطات سهلية تتسع أحيانا. ويوجد في المنطقة سهل "جومه" المعروف. وقد خصصنا الفصل الثاني من الكتاب لدراسة وصفية للتضاريس الطبيعية للمنطقة.

www.tirejafrin.com

المـــــــناخ[1]

يتحدد المناخ العام، بعناصره وعوامله الرئيسية المعروفة، وهي: الموقع، والحرارة، والرطوبة، والرياح، وسطوع الشمس، والتهطال. وسنتحدث بشكل موجز عن تلك العوامل والعناصر المناخية في منطقة ج.الكرد.

- الموقع:

تعتبر منطقة ج.الكرد جزءً من الإقليم الجبلي المتوسطي، وتقع ضمن نطاق المنطقة المعتدلة الحارة، وتعتبر مرتفعاتها من الجبال الداخلية، والمعدل الوسطي لارتفاعها عن سطح البحر 694.5م، ويصل أعلى ارتفاع لها في جبل بلبل إلى 1269م، وأدنى ارتفاع لها حوالي 85م في مجرى وادي جرجم عند دخوله الأراضي التركية في أقصى الجنوب الغربي قرب قرية مروانية.

تشرف مرتفعات جبل الكرد من الغرب والجنوب على السهول الانهدامية في ليجه والعمق وجومه. وهي تأخذ في شكلها العام، اتجاها جنوبيا مائلا إلى الغرب قليلا وموازيا لجبال الامانوس.

وتبلغ المسافة الأفقية لأقصى نقطة على الحدود االغربية للمنطقة إلى خليج الاسكندرونة على البحر الأبيض حوالي 38كم، أما عبر سهل العمق وباتجاه الجنوب نحو البحر المتوسط فهي حوالي 80 كم. ورغم هذه المسافة القريبة نسبيا من البحر، إلا أن جبال الأمانوس العالية بارتفاع (2226)م وطول نحو 100كم، وعرض ما بين 20 و 25كم، تقف حاجزا بين البحر ومرتفعات ج.الكرد، فتصدم المنخفضات الجوية القادمة من الغرب بها، وتفرغ الكثير من رطوبتها وحمولتها المطرية عليها قبل الوصول إلى ج.الكرد. ولذلك فإن أهم المنخفضات المطرية تصل إلى نواحي جبلي الكرد وسمعان عبر النافذة المناخية في خليج السويدية، وممر بيلان في الجنوب الغربي. وقد جعل هذا الوضع الجغرافي الخاص، مناخ م.عفرين متوسطيا شبه جاف وشبه رطب، وحار صيفا وبارد شتاء.

وتنقسم مرتفعات جبل الكرد اعتبارا من الحدود التركية في الشمال، إلى ثلاثة مجموعات شبه متوازية، تأخذ اتجاها جنوبيا غربيا، وهذا ما يسمح بدخول المؤثرات البحرية من خلالها نحو الداخل وتتوزع بينها بشكل متساو تقريبا.

---

[1] - أعدت هذه الفقرة بالاستناد على كتاب: مناخ سوريا، د. علي موسى.

www.tirejafrin.com

- **الحرارة**

يبلغ معدل درجة الحرارة في م.عفرين في شهر كانون الثـــاني، أي فـــي أبـــرد الأوقات إلى /3.9/ درجة مئوية. أما متوسط درجة الحرارة في فصل الشتاء عامة فهو /16.3/ درجة. وأعلى معدل لدرجة الحرارة هو في شهر آب، ويبلغ معدله /32.3/ ْم.

وهذا جدول بمتوسط المعدلات السنوية لدرجات الحرارة في النصف الثاني مـــن القرن العشرين، كما سجلت في المحطات المناخية داخل م.عفرين، **/جدول-2/**:

المحطة	ميدان اكبس	بلبل	عفرين	معبطلي	راجو	شيخ الحديد
درجة الحـــرارة الدنيا / شتاء	4	3.6	3.2	3.7	4	4.3
درجة الحـــرارة العليا / صيفا	33	33.2	32	33.5	32.5	33

((الجدول -2- لمعدلات درجات الحرارة في النصف الثاني من القرن العشرين))

وهذا جدول آخر ببعض أدنى درجات الحرارة المسجلة في م.عفرين في النصـــف الثاني من القرن العشرين، /جدول -3-/:

السنة	1950	1973	1989	1997
درجة الحرارة	- 23	- 17	- 11	- 18

((الجدول-3-أدنى درجات الحرارة في م.عفرين في النصف الثاني من القرن العشرين))

- **الرطوبة**

للرطوبة تأثير كبير على الحياة الطبيعية. وتشير الإحصـــائيات إلـــى أن متوســـط الرطوبة خلال النصف الثاني من القرن العشرين في م.عفرين كانت /62%/، وكانـــت أعلاها /78%/ في شهري كانون الأول والثاني، وأدناها /49%/ في حزيران وتموز.

- **الرياح**

صيفا: تهب على م.عفرين رياح شمالية غربية اعتبارا من شهر أيار إلـــى شـــهر آب، وهي ذات سرعات معتدلة، ويبلغ المتوسط السنوي لسرعتها حوالي /4.2م/ثا. فيما بلغ أدنى متوسط لسرعة الرياح في المنطقة في شهر تموز وكان /2.8م/ثا.

شتاءً: يتعرض شرقي البحر المتوسط والشرق الأوسط عموما إلى هواء بارد من مصدرين:

www.tirejafrin.com

الأول: من أوربا الشمالية، ويأتي عادة في النصف الثاني من فصل الشتاء مصحوبا بالبرق والرعد والأمطار الغزيرة، والثلوج أحيانا، وتكون تبدلات المناخ أثناءها طويلة وباردة نسبيا.

الثاني: شديد البرودة، ينشأ في سيبيريا، وهو مسؤول عن درجات الحرارة المنخفضة بشكل استثنائي. وبوجود هذه الكتلة الهوائية الآسيوية الباردة، وفي الليالي الصحوة والهادئة، تحدث في مناطق معينة من سوريا، وخاصة في أجزائها الشمالية الغربية ومنها ج.الكرد، ظاهرة "الانقلاب الحراري". حيث يرتفع الهواء الدافئ إلى الأعلى، وينزل الهواء البارد ذو الكثافة المرتفعة نحو بطون الوديان والأجزاء المنخفضة من سطح الأرض، وتصل درجة حرارة الهواء القريب من سطح الأرض في تلك الأماكن إلى درجات قياسية من الانخفاض، فتلحق أضرارا كبيرة في الزراعة. وقد حدث مثل هذا الانقلاب أربع مرات في النصف الثاني من القرن العشرين. ففي عام 1989 أتلفت عشرات الآلاف من أشجار الزيتون والرمان في سهل جومه. وفي عام 1997، ألحقت ضررا شديدا بـ 3.5 مليون شجرة زيتون في م.عفرين، /جريدة تشرين، العدد 1997/5/25/.

- **السطوع الشمسي**

بلغ المتوسط اليومي لسطوع الشمس الفعلي في المنطقة خلال السنة /8.3/ ساعة في اليوم. وكان أقل مدة سطوع هي /4.3/ ساعة/يوم في شهر كانون الثاني، وأطول مدة سطوع في شهر تموز /12.6/ ساعة/يوم.

- **التهطال**:

يشمل التهطال المطر والثلج والبرد.

الأمطار:

تعتبر م.عفرين من مناطق الاستقرار الأولى في سوريا فئة "ب"، ويبلغ متوسط الأمطار السنوية فيها 546.6ملم. وتعتبر المنخفضات الجوية القادمة من البحر المتوسط المصدر الرئيسي لأمطارها. ويبدأ هطول المطر اعتبارا من شهر أيلول ويزداد تدريجيا إلى أن يصل إلى ذروته في شهر كانون الثاني. وعادة ما تكون أمطار الخريف والربيع رعدية وتحدث الأضرار في المزروعات والأشجار المثمرة، كما تسبب الانجراف في التربة.

www.tirejafrin.com

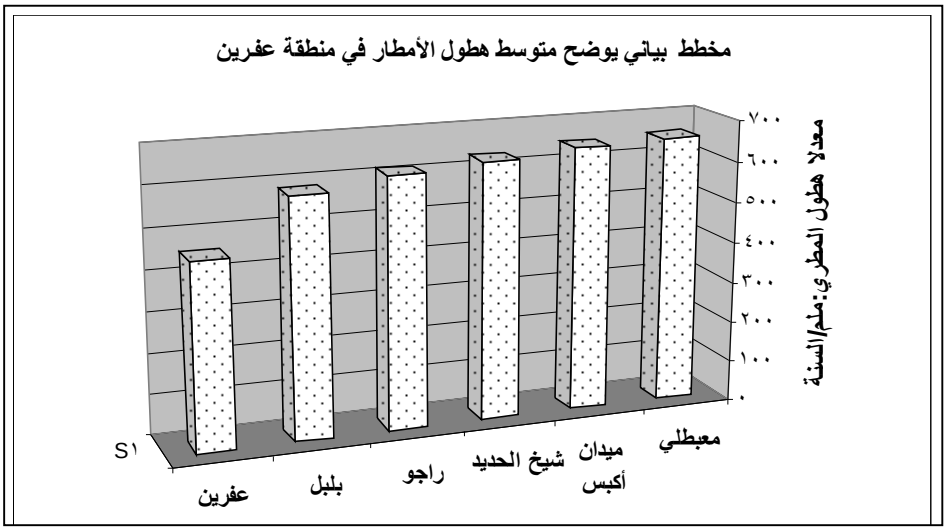

((مخطط -2- متوسط هطول الأمطار في م.عفرين في النصف الثاني من القرن العشرين، /إعداد خالد ديكو)).

وتتناقص معدلات الأمطار من الغرب باتجاه الشرق، بتأثير تفاوت المرتفعات الجبلية والبعد عن البحر، كما تتناقص من الشمال إلى الجنوب مع تناقص الارتفاعات كلما اتجهنا جنوبا. ويزداد معدل التهطال في الأماكن الغابية بـ 10-15%.

وهذا جدول بمتوسط المعدل السنوي للأمطار/ملم في المنطقة خلال النصف الثاني من القرن العشرين.

المحطة	معبطلي	ميدان أكبس	شيخ الحديد	راجو	بلبل	عفرين
المعدل السنوي للمطر	655	648	630	615	585	455

((الجدول -4- المعدل السنوي للأمطار في النصف الثاني من القرن العشرين))

الثلوج:

تسقط الثلوج على المرتفعات الجبلية عادة، وهي أكثر حدوثا في شهري كانون الثاني وشباط. وهناك شواذا في ذلك، ففي عام 1998 سقط الثلج في 28 آذار، وفي عام 2000 سقط في 23 تشرين الأول. وفي شتاء 1911\1910 سقط ثلج كثير في المنطقة، بدأ في يوم 30 كانون الأول واستمر حتى العاشر من شباط، ويسميه الناس في المنطقة (أربعين ثلج) Çel Berfê، أو Berfa Reş، أو Berfa Kûr، وحينها تجمدت صفحة نهر عفرين، وسار الناس عليها بحيواناتهم، ويقول "الغزي" في ذلك: ((هلك حينها ما لايحصى من الغزلان والذئاب والضباع والنمور، وأنه لم يحدث نظير

www.tirejafrin.com

لهذا الثلج منذ 600 سنة، وكان الثلج قد هطل في سنوات 1858 و 1878 لنحو أربعين يوما أيضا)).

ويسقط **البَرَد** أيضا، ويكون عادة في الخريف والربيع، ويحدث أضرار كبيرة في الأشجار المثمرة والمزروعات.

كما يتشكل **الضباب** في ساعات الصباح، ويكون كثيفا في بعض الأحيان.

المياه في جبل الكرد

تصنف المياه إلى جوفية وسطحية:

- المياه الجوفية[1]

تتجمع المياه الجوفية في م.عفرين ضمن خمسة أحواض رئيسية عميقة، تتراوح أعماقها ما بين 150 إلى 300م. مياهها نقية خالية من العناصر الكيميائية المنحلة، وهي تتجدد سنويا بمياه الأمطار. ويعود عمر الصخور في هذه الأحواض إلى الحقبين الجيولوجيين الثاني والثالث.

وتقدر أهمية الحوض المائي بمساحة المنطقة التي تغذيه بالمياه وبعمق المياه فيه. ويقع الينبوع الرئيسي للحوض عادة في أخفض نقطة منه، ويتم عبره تفريغ المياه التي تعلو منسوب ذلك النبع.

إضافة إلى هذه الأحواض العميقة والواسعة، توجد الكثير من الأحواض السطحية الصغيرة التي تغذي مئات الينابيع المنتشرة في المنطقة، ولكنها قليلة الأهمية بسبب قلة غزارتها وشحة مياهها معظم أيام السنة.

أحواض المياه الجوفية:

الأحواض الخمسة العميقة الرئيسية هي، [**المصور 5**]:

1- حوض نبع باسوطه وعيندارا.
2- حوض نبع كفرجنة.
3- حوض نبع Germikê "في نبي هوري".
4- حوض نبع شيخ الحديد.

---

[1] - معلومات الأحواض المائية من المهندس الجيولوجي حسن مصطفى- ق. مشعلة.

www.tirejafrin.com

5- حوض نبع "بَتمان" غربي راجو.
6- حوض منخفض النهر الأسود

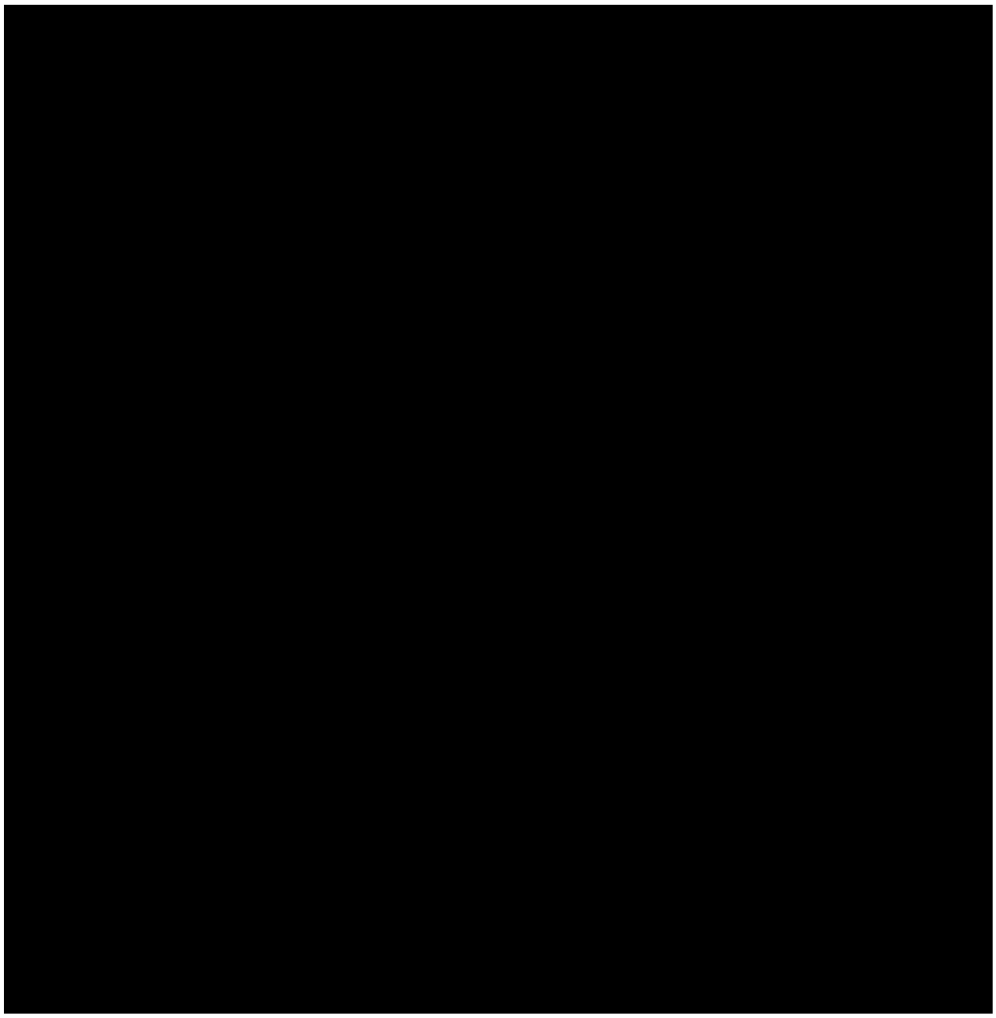

((المصور -5- الأحواض الرئيسية للمياه الجوفية في م.عفرين))

www.tirejafrin.com

1- حوض نبع باسوطه وعيندارا

يتغذى هذا الحوض من منطقة واسعة تشمل المساحة الواقعة بين نواحي أعزاز وتل رفعت وديرجمال وقرى الزيارة وعقيبة وكيمار وصولا إلى قلعة سمعان. وتتسرب المياه ضمن طبقات الصخور عبر الفوالق الأرضية لتغذي الينابيع في منخفض سهل جومه.

يتراوح عمق هذا الحوض ما بين 150 إلى 250م. تعود الصخور الحاملة لهذا الحوض إلى الحقب الجيولوجي الثالث. ومن الينابيع الهامة لهذا الحوض نبع باسوطة الانهدامي، وتبلغ غزارته 140ل/ثا، ونبع عيندارا. ويعلو الحوض العميق حوض آخر أقل عمقا يتراوح عمقه ما بين 80 إلى 150 مترا.

2- حوض نبع كفرجنة Serê Kaniyê

يضم هذا الحوض المساحة الواقعة بين قرى ديرسوان ويازي باغ وقسطل علي جندو ومشعلة وكفرجنة، ويمتد في الشمال ضمن الأراضي التركية. يتراوح عمق الحوض العميق ما بين 150 إلى 250 م، أما الأحواض السطحية الصغيرة فيتراوح عمقها م 80 إلى 100م. وتعود عمر الصخور المكونة لهذا الحوض إلى الحقب الجيولوجي الثالث. ويعتبر نبع كفرجنة أهم نبع لهذا الحوض وغزارته 85 ل/ثا.

3- حوض نبع گه رمكه Germikê نبي هوري

يمتد هذا الحوض من قرى شيخورز وعبودان، ويصل إلى بلدة بلبل وقرية قوطان في الشمال الغربي والغرب، ويمتد شمالا إلى داخل الأراضي التركية. ويتراوح عمق المياه في هذا الحوض ما بين 200 إلى 270م، ولا توجد أحواض سطحية هنا لعدم وجود طبقات كتيمة حاملة تمنع المياه من التسرب إلى الأعماق. يعود عمر الصخور في هذا الحوض إلى الحقب الثاني وبالتحديد طابق "ستومان نورون" من الكريتاسي العلوي. والنبع الرئيسي لهذا الحوض هو نبع "گه رمكي" بغزارة 90 ل/ثا.

4- حوض نبع شيخ الحديد

تشمل مساحة هذا الحوض جوار بلدة شيخ الحديد وجبل خاستيا. ويتراوح عمق المياه فيه ما بين 100 – 200م. أما صخوره فهي من الحقبين الثاني والثالث.

5- حوض نبع باتمان – راجو

يبدأ هذا الحوض شرقا من أطراف بلدة بلبل وينتهي في الغرب في سهل ليچه حيث نبع بتمان. وتمر حدوده الجنوبية من قرى عشونة وكوران ووادي "تيران"، ثم من

www.tirejafrin.com

جنوبي بلدة راجو نحو ق."عَثمانا" متجها نحو الغرب، وفي الشمال تمتد مساحة الحوض من بلبل باتجاه الغرب نحو قرى "ماسه كا و عه ده مانلي" نزولا إلى سهل ليچه. صخور هذا الحوض من الحقب الثاني- الكريتاسي وتحديدا طابق ستومان نورون. ويبلغ عمق هذا الحوض نحو 400م، ولا تختزن المياه فيه، فالجبال هنا فالقية وعالية والصخور متكسرة ومعدنية، ولاتحتفظ بالمياه لعدم وجود طبقة كتيمة فيها، بل تسير نحو نبع باتمان بغزارة 70 ل/ثا.

6- أحواض منخفض النهر الأسود

يوجد حوض سطحي أو قليل العمق يتراوح عمقه من 70 – 125م، والصخور التي تحمل المياه هنا هي بازلتية بركانية سوداء. و يوجد الحوض العميق تحت مستوى الحوض السطحي، عمقه 350م تقريبا، مياهه مضغوطة ومحصورة بين الجبال، مما يؤدي إلى تدفق المياه إلى سطح الأرض عند حفر الآبار، كما حدث في بئر قرية قرَبابا، **/الشكل 1/**. ولما كانت المياه عميقة هنا، فهي دافئة وتسبب في انحلال الصخور، ولذلك تحتوي المياه على عناصر معدنية أو شبه معدنية. وتعود عمر الصخور إلى طابق ستومان نورون من الكريتاسي.

إضافة إلى الينابيع التي ورد ذكرها آنفا، هناك عشرات غيرها، ترفد نهر عفرين وسيرد ذكرها في سياق البحث.

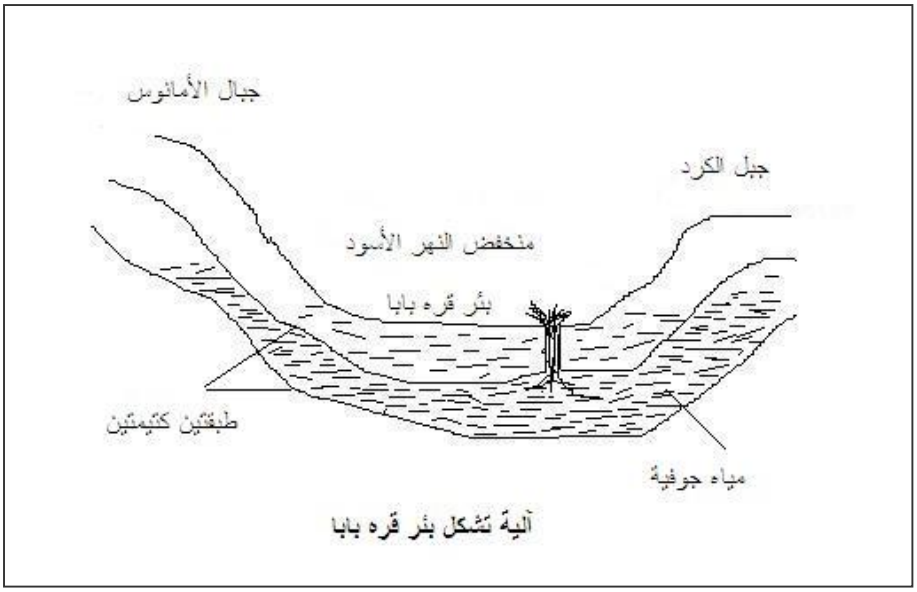

((الشكل -1- آلية تشكل بئر قره بابا))

www.tirejafrin.com

الينابيع العذبة والمياه المعدنية

توجد العديد من الينابيع الهامة ومئات عيون المياه في المنطقة. وسيرد ذكرها في سياق الكتاب.

كما تذكر المصادر التاريخية وجود المياه المعدنية الدافئة في منطقة ج.الكرد منذ القديم، حيث ينقل ابن الشحنة عن ابن شداد قائلا: ويوجد بكورة الجومة من أعمال قنسرين، عيون كثيرة كبريتية تجري إلى الحمام بقرية يقال جندارس، يقصده الناس من كل طرف، فيسبحون فيه للعلل.

وعن ذلك الحمام في بداية القرن العشرين، يقول الغزي: ((هو حمام كبريتي، تبلغ حرارته 24 درجة، وهو من أشهر الحمامات في ولاية حلب في زماننا، ينبع ماؤه في حوض مربع مصنوع مساحته خمس أذرع في مثلها، وفي أعلاه ثقب سعته 8 سم في مثلها، يفيض منه الماء إلى أراضي العمق، وعلى هذا الحوض قبو معقود بالحجارة. وفي أطراف هذا الحمام عدة عيون كبريتية حارة لو جمعت إلى حوض لكانت حماما عظيما. وفي سنة 1882م بنت بلدية حلب على بعض هذه العيون خلوة وصارت تؤجرها لبعض الناس. ثم إن جميع هذه الحمامات في زماننا مباح للعام لم توضع عليها يد سوى حمام البلدية المذكور)).

أما في زماننا نحن، فقد قسمت الحدود الدولية ق.حمام إلى قسمين سوري وتركي، ونقلت السلطات التركية سكان قسمهم بعيدا عن الحدود، ودكت القرية بحجة وقوعها على الحد الفاصل بين دولتين. أما الحمامات فقد أهملت تماما وجفت مياهها أيضاً.

إلا أنه مع بداية القرن الواحد والعشرين، بعث مواطن من ق.حمام الروح في المكان مجددا، وقام بحفر بئر ارتوازي، وضخ مياهها الجوفية الكبريتية الدافئة إلى السطح، ثم أنشأ مطعما ومسبحا عاما، وغرفا خاصة للعائلات لغرض الاستمتاع بدفء المياه الكبريتية وفوائدها. والموقع جميل يطل على سهل العمق الفسيح. ويرتاد المنتجع الكثير من المتنزهين من مختلف الأنحاء.

الآبار

يتم حفر الآبار إما يدويا وهي قليلة العمق عادة، أو ارتوازية عميقة وتحفر آليا. ويصعب حصر عدد الآبار الموجودة في المنطقة، وربما بلغ عددها الآلاف. ويتم حفرها لتأمين مياه الشرب للمنازل وللقرى، ولإرواء المزروعات. وهناك أيضا آبار أثرية قديمة في العديد من القرى والمواقع الأثرية القديمة.

www.tirejafrin.com

- المياه السطحية

نهـــر عفـــرين Ava 'Efrînê

يتشكل نهر عفرين في المرتفعات الشمالية لجبل الكرد. وتقع منابعه العليا غربـــي مدينة عنتاب في تركيا، ثم يتجه بمجراه جنوبا ليدخل الأراضي السورية شمالي شـــرقي ق."شِلِتاح" وعلى بعد حوالي 3كم شمالي الجسر الروماني القديم المقام عليه، وبمنسوب 370م عن سطح البحر. ثم يستمر في جريانه جنوبا ليدخل سهل جومه عند ق.كمروك. وبعد **أن** يعبر مدينة عفرين باتجاه الجنوب، ينعطف بجوار ق.برج عبدالو نحو الغـــرب ويدخل الأراضي التركية بجانب ق.ملا خليلا بمنسوب 120 م عن سطح البحر. كـــان نهر عفرين يشكل مع النهر الأسود بحيرة العمق المستنقعية الواسعة، إلا أنهـــا جفـــت وتحولت إلى أراض زراعية خصبة بعد ان فتحت تركيا في عام 1970 مجاري لنهري عفرين والأسود باتجاه الجنوب.

يبلغ طول نهر عفرين من منابعه العليا إلى مصبه حوالي 149كم، منها ما يقارب 45كم قبل دخوله الأراضي السورية، وحوالي 29 كم بعد خروجه منها. فيكون طـــول مجراه داخل م.عفرين نحو 75 كم، أي ما يعادل 50% من مجراه، ومعـــدل انحـــداره فيها نحو 3.33 م/كم.

أما غزارة مياهه فتبلغ في المتوسط 8.6م^3/ثا، وهـــي تقـــل فـــي الصـــيف إلـــى 1.41م^3/ثا، في حين تزداد في الشتاء والربيع لتبلغ 15.6م^3/ثا.

تبلغ مساحة حوض نهر عفرين 2850كم2، منها 1150 كـــم2 داخـــل الأراضـــي التركية، أي ما يعادل 40% من مساحة الحوض الساكب، وهي هناك منطقة جبلية تكثر فيها الأمطار والثلوج (يزيد معدل الهطول السنوي عن 1200ملم)، وتتشكل فيها الينابيع الرئيسية لنهر عفرين حيث توفر نحو 60% من مياه النهر.

يفيض النهر بشدة أثناء الهطولات المطرية وجريانه الأعظمي يكـــون فـــي شـــهر شباط. أما في فصل الصيف فتكون تغذيته الرئيسية من مياه الينابيع.

نهر صابون سو Sabûn Sû:

رافد أساسي لنهر عفرين، يبلغ طوله 45 كم، وتصريفه الوســـطي 0.425م^3/ثـــا. وهو ينبع من الأراضي التركية، ويسير بتعرجات كثيرة وحادة ضمن تضاريس عالية، ليدخل الأراضي السورية عند ارتفاع 440م. يقام على هذا الرافد جســـر مـــن العهـــد

www.tirejafrin.com

الروماني يبعد عن الجسر المشابه له والمقام على نهر عفرين بحوالي 2 كم غرباً، ويلتقي النهران جنوبي ذلك الجسر بحوالي 2كم بمنسوب 340م عن سطح البحر، بعد أن يكون قد اجتاز الأراضي السورية حوالي 12كم. وفي زاوية التقاء النهرين عفرين وصابون، تل أثري يعبر عن قرية سكنية قديمة.

عدا عن نهر ''صابون سو''، يُرْفَدْ نهر عفرين داخل م.عفرين بالعديد من الينابيع والجداول، وأهمها هي، [**المصور 6**]:

1- في **الجهة الشرقية** من النهر ابتداءً من الحدود التركية في الشمال:

- جدول وادي تليلاق: أو "وادي جهنم" كما يسمى أحيانا، ويقع بين قريتي "ويركان وعرب ويران".

- جدول وادي سِيمان: بين قريتي چَما و أومَرا.

- جدول ماء قره جُرْني: يتشكل قرب بلدة شران، ويتجه غربا ليصب في نهر عفرين.

- ماء جوحْشْكي Coĥişkê: يتشكل من مياه ينابيع كفرجنه ومشعلة وقره تبه وقيبار، ويصب في نهر عفرين شرقي مدينة عفرين، وكان هذا الجدول غزير المياه فيما مضى وفيه أسماك[1]، إلا أنه شح في الآونة الأخيرة بسبب جفاف الينابيع التي ترفده واستجرار مياه الشرب إلى مدينة عفرين.

- ينابيع قريتي عين دارا[2] وباسوطه.

- ينابيع قرى سهل جومه بدءا من ق.ترنده وإلى النهاية السفلى للسهل[3]، ويبلغ عددها العشرات.

2- في **الجهة الغربية من النهر** بدءا من الحدود التركية في الشمال:

- نبع گرمْكي Germikê: ينبع من شرقي قلعة نبي هوري في الوادي، ويصب في نهر صابون سو.

- جدول ماء وادي "قاني" Qanê: يبدأ بجوار ق.قرقينا ويتجه نحو الجنوب الشرقي إلى نهر عفرين.

---

[1] - جفت ينابيع قيبار وقره تبه وكورتك، أما مياه كفرجنة، فهي تمد جزءً من مدينة عفرين بمياه الشرب.

[2] - شحت مياهها، وكانت تزود أهالي قرى عين دارا وكورزيل جومه بمياه الشرب.

[3] - جفت معظم هذه الينابيع، أو شحت مياهها، بسبب تراجع نسب هطول المطر، وحفر مئات الآبار الارتوازية للشرب والري.

www.tirejafrin.com

- ماء زرْافكي: جدول غزير المياه، يتشكل من: نبع كَتْخْ غزارته 25 ل/ثا، ونبع دْرُوميه Drûmiyê ونبع بَرْبَعُوشْ، وما يأتيه من عيون صغيرة من نواحي بلدة راجو عبر وادي تِيرا، ثم يُرْفَدْ بالمياه التي تصله من وادي چاي الآتي من أطراف بلدة بلبل، وعلى بعد نحو 1كم من جبل هاوار من جهة الجنوب يُرْفَدْ بينابيع چَاقْرَشْكي Çavreşkê ثم غولغولي Ûlgûlê، وتلتقي تلك الجداول بجانب تل زرافكه Ziravkê ويتشكل منهم رافد زْرَافكي الهام الذي يصب في نهر عفرين على بعد نحو 1كم شمالي محطة قرط قلاق للقطار. ويبلغ مساحة الحوض الساكب لوادي زرافكي 430كم^2.

- ماء نبع عنديبه: تزداد مياه هذا الجدول في فصل الشتاء، بعد أن ترفده مياه ينابيع قرى "داركْر" و"جويق".

- ماء شيخ عبد الرحمن ونبع كاني رَشْكي Kanî reşkê: ويتغذى هذا الجدول من مياه ينابيع قرى "كاوركان" و "چولاقا" نزولاً إلى قرى تل حمو وفريرية.

- وادي خالتان ومْسْكه: وكان من الأودية الهامة التي ترفد نهر عفرين.

وبشكل عام، كان في كل قرية من قرى سهل جومِه أكثر من نبع ماء، وهناك عشرات الينابيع الصغيرة التي لم نأت على ذكرها وتنتهي جميعها في نهر عفرين. عدا عن أن معظم الأودية التي تنتهي في مجرى النهر، تفيض مياهها في فصلي الشتاء والربيع، وتشكل أحياناً سيولاً جارفة، وتتدفق مياهها بعضها في السنوات المطرة معظم أيام السنة.

النهر الأسود

يبلغ الطول الإجمالي للنهر الأسود 96 كم، ويبلغ تصريفه 1.24م^3/ثا. يسير هذا النهر مسافة عدة كيلومترات داخل الأراضي السورية من الجوار لقرية "ميدان أكبس".

تبدأ منابع هذا النهر من السفوح الغربية لمرتفعات ج.الكرد من ارتفاع نحو 560 م، ثم ترفده ينابيع وجداول من جبال الأمانوس، ويدخل الأراضي السورية بمنسوب 400 م عن سطح البحر. يلتقي هذا النهر مع نهر عفرين في سهل العمق. وقد أشادت عليه تركيا سدا شمالي ق.ميدان أكبس بعدة كيلومترات.

تصل إلى مجرى النهر الأسود داخل الأراضي السورية عدة ينابيع من أهمها نبع "بَثْمان".

www.tirejafrin.com

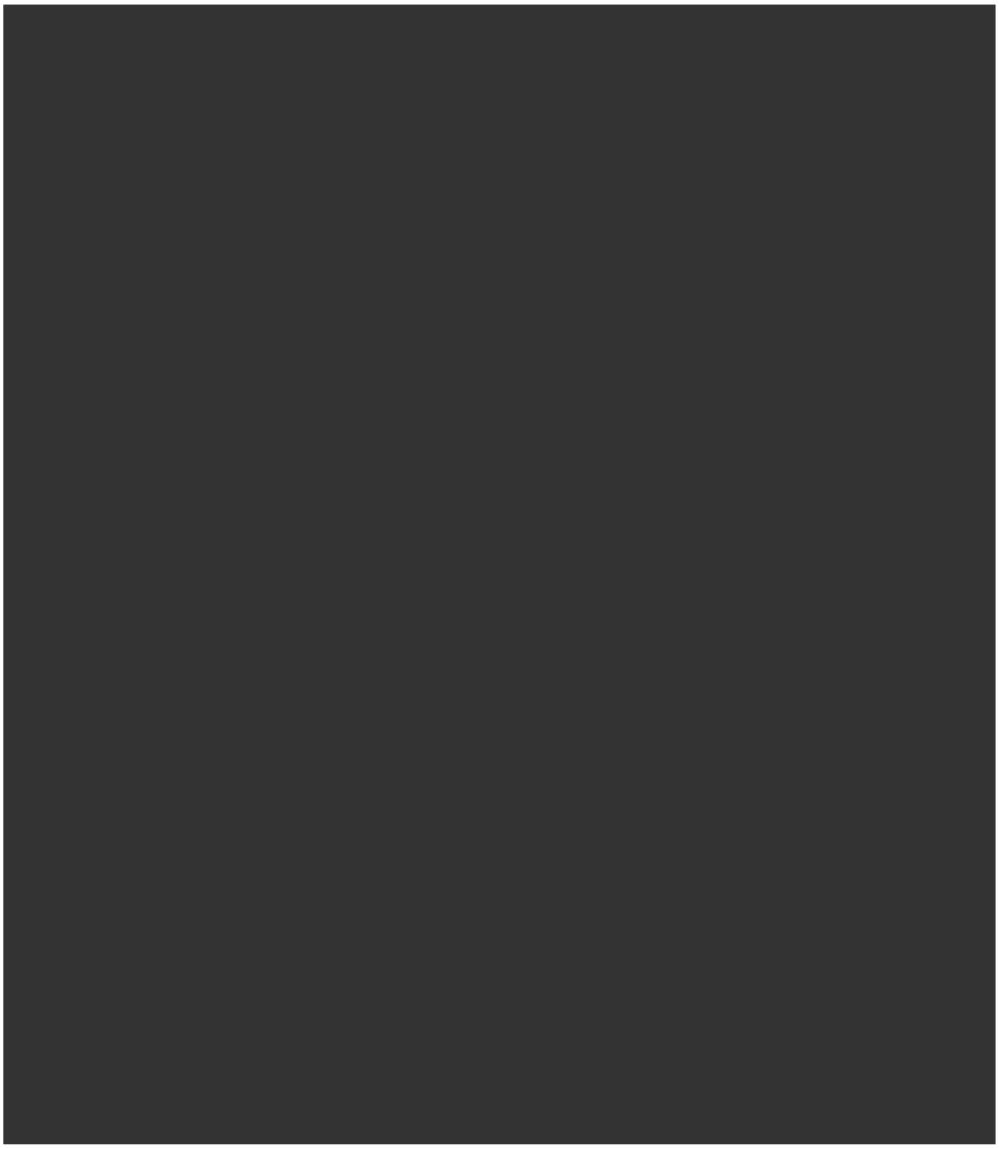

المصور - 6 - المقياس: 400000 /1..شبكة المياه السطحية في م.عفرين.

www.tirejafrin.com

الشلالات

يسير نهر عفرين ضمن تضاريس جبلية، يبلغ متوسط انحدارها 3.33م/كم. ويشكل مجراه عند الجروف الصخرية العديد من الشلالات المائية الصغيرة والجميلة. ومنذ القديم حاول السكان الاستفادة من ذلك الانحدار، وأقاموا على بعض الجروف الصخرية في مجرى النهر حواجز اصطناعية، استفادوا منه في ري الأراضي العالية وفي تشغيل طواحين الماء، كما تحولت بعضها إلى شلالات نصف اصطناعية جميلة. وأهم تلك الشلالات، هما في كمروك وميدانكي.

شلال ميدانكي

يقع جنوبي شرقي ق.ميدانكي بحوالي /1/كم وبمنسوب 310م عن سطح البحر. يبلغ عرض مسقطه حوالي 50 متراً وارتفاعه ما بين 5 إلى 10 م. ويبدو أن جمال شلال ميدانكي أعطاه أهمية منذ القديم، حيث يذكر الأب بولس يتيم: أن مار يعقوب القورشي كان ينسك قرب شلال ميدانكي، وربما كان الموقع المسمى كَلوشْكي Keloşkê شرقي الشلال في سفح الجبل، هو موقع العبادة المذكور. وقد بنى الناس على الجرف الصخري الموجود أصلاً حاجزا جداريا بارتفاع نحو /1/م لتشغيل طاحونة مائية، فتشكلت خلف الحاجز أيضا بحيرة صغيرة وجميلة. وقد غمر الشلال والطاحونة بمياه بحيرة ميدانكي منذ شهر شباط 2000.

شلال كمروك

يقع الشلال على بعد /2/كم في الجنوب الشرقي من ق.كمْروك. ويضفي الشلال والأشجار المحيطة به جمالاً أخاذاً على المنطقة، حيث تنسكب مياه النهر من ارتفاع أكثر من ثمانية أمتار بشكل متناسق وجميل على واجهة بعرض حوالي 50م. وقد تشكلت خلف الحاجز الجداري المقام منذ فترة طويلة بحيرة جميلة تمتد نحو 100م، واستخدمت المياه في تشغيل طواحين الماء. وهذا الشلال عرضة للخراب بسبب أعمال بناء قناة جر المياه من سد ميدانكي.

شلال باتمان

بسبب انحدار مجرى النهر الأسود ذات الأرضية الصخرية البازلتية الناتئة، تتشكل في مجراه في بعض المواقع شلالات صغيرة وجميلة.

www.tirejafrin.com

شلال باسوطه

شلال صغير يتشكل من مياه نبع ق.باسوطه أثناء سقوطها في مجرى نهر عفرين من علو نحو ستة أمتار. يقع جنوبي غربي القرية، ويزيد المكان الجميل جمالاً.

شلال قه ره جورني

شلال صغير على وادي قرَجورني **Qerecurn** غربي المزار بنحو 1كم. تسقط مياهه من ارتفاع نحو سبعة أمتار في حوض ماء. الموقع هادئ وجميل وذو منظر خلاب.

البحيرات في م.عفرين

لا توجد بحيرات طبيعية كبيرة في عفرين، ولكن هناك أحواض واسعة لبعض الينابيع وتجمعات للأمطار، يطلق عليها الناس اسم بحيرة. وكان بعضها يبقى طوال أيام السنة، مثل بحيرة گول بْعيري Gol Bi'îrê قرب ق.تل سلور، وبحيرة ق.جلمه، وبحيرة جْلْفك Cilfik بين قريتي معراته وخلنير في السهل.

وهناك أحواض اصطناعية في القرى الجبلية التي لاتملك منهل ماء مثل قرى چيي Gu.Çiyê و گوليا Goliya و قرْگول وغيرها، وهي أحواض يتم حفرها عند نهاية السفوح القريبة من القرية في التربة الكتيمة، فتتجمع فيها مياه الأمطار، وتستخدم في سقاية المواشي صيفا، وهي تكاد توجد في معظم القرى الجبلية في نا.راجو، ويسميها السكان "بحيرة ".

أما أهم حوضين **طبيعيين** للمياه يمكن تسميتهما في بعض السنين " بحيرة "، فهما بحيرتا "عين دارا وهوبكا". أما البحيرة الرئيسية فهي بحيرة ميدانكي **الاصطناعية** والبحيرة **التجميعية** الصغيرة في برج عبدالو على مجرى نهر عفرين.

البحيرات الطبيعية:

- **بحيرة عين دارا**

بحيرة طبيعية صغيرة تبلغ مساحتها هكتاراً واحدا من الأرض، وتتشكل من مياه نبع عين دارا بجانب القرية، ويصب جدولها في نهر عفرين قرب تل عين دارا الأثري. إلا أن إقامة مشروع لمياه الشرب على النبع، إضافة إلى حفر الآبار الارتوازية في المنطقة المحيطة بها، أدت إلى جفاف البحيرة في فصل الصيف.

www.tirejafrin.com

- **بحيرة هوبـــكا Gola Hopka**

تقع في الجهة الشمالية الغربية من بلدة راجو قرب ق.هوبكا. مســـاحة حوضـــها يقارب عشر هكتارات، وهو عبارة عن منخفض من الأرض بـــين مرتفعـــات جبليـــة، تتجمع فيها مياه الأمطار. تتشكل هذه البحيرة الطبيعية في الســـنوات المـــاطرة فقـــط، وكانت البحيرة أكثر اتساعاً، وتصل مياهها في بعض السنين الماطرة إلى بلـــدة راجـــو ذاتها. وفي عام 2002 كانت المياه تغطي مساحة أكثر من 5 هكتارات من الأراضـــي، وكثيراً ما تبقى مياهها إلى أواخر فصل الصيف.

البحيرات الاصطناعية:

- **بحيرة ميدانكي**

تشكلت هذه البحيرة الاصطناعية خلف سد ميدانكي في عام 2000م بارتفاع 339م عن سطح البحر. طاقتها التخزينية عند المستوى الكامل 190 مليـــون م^3، وامتـــدادها 14كم، ويتراوح عرضها بين 200م و 500م. تحيط بها أحـــراج الصـــنوبر وحقـــول الزيتون. وقد تحولت منطقة البحيرة إلى موقع سياحي جميل، يزوره مئات المصطافين يوميا في أيام الصيف. وقد اشيدت عدة مطاعم جيدة على المرتفعات المحيطة بالبحيرة.

- **بحيرة برج عبدالو**

تشكلت هذه البحيرة التجميعية الصغيرة سنة 2001، خلف الحاجز الذي بني على نهر عفرين بجوار ق.برج عبدالو بغية إرواء المزروعات.

www.tirejafrin.com

الغطاء النباتي

يتحدد الغطاء النباتي بعاملين أساسيين، وهما التربة والمناخ.

فمن حيث التربة، فإن المرتفعات الجبلية الشمالية والوسطى والشمالية الغربية لجبل الكرد صخرية كلسية ذات قشرة ترابية رقيقة. أما مرتفعات نواحي "خاستيا وحشتيا"، فتكاد تخلو من الصخور، ولها قشرة ترابية غضارية أكثر سماكة على أرضية كلسية حوارية Ĥelanî Gewr.

وقد أدى تراجع الغطاء النباتي الدخول في حلقة بيئية خطيرة، فقد تعرضت التربة في المرتفعات والسفوح بسبب ذلك إلى انجراف واسع وإلى استنزاف في خصوبتها، وكان لذلك أثر بالغ في حيوية ما تبقى من الغابات والغطاء النباتي بشكل عام.

ومن حيث المناخ يعتبر ج.الكرد من الجبال الساحلية المتوسطية، مناخها شبه جاف وشبه رطب، وقد تحدثنا عنه سابقا.

ويقسم الغطاء النباتي من حيث نوع النباتات إلى نوعين، الأشجار والأعشاب. أما الأشجار فهي إما طبيعية أو مزروعة.

الغابة الطبيعية

يبدأ الغطاء النباتي كثيفا في أقصى الشمال والقسم الشمالي من السفوح الغربية، والمرتفعات الشمالية المحاذية للحدود التركية في ناحيتي راجو وبلبل، ثم يبدأ بالتناقص تدريجيا كلما اتجهنا شرقا وجنوبا. كما هناك مساحات من الغابة الكثيفة في وسط المنطقة في جبلي هاوار وبلال. ونجد بقايا الغابة القديمة في جبل سمعان أيضا.

وقد تعرضت الغابة الكثيفة التي كانت تغطي معظم مرتفعات ج.الكرد للقطع الجائر من قبل الفحامين والسكان لفترة طويلة. أما غابة جبل ليلون فقد قطعت نهائيا في أوائل القرن العشرين لاستخدامها كوقود لقطار الشرق السريع. وقد أدت أعمال القطع الجائر للأشجار الحراجية إلى اختفاء مساحات شجرية واسعة، وخاصة في مرتفعات حشتيان وخاستيان وجبل ليلون، وتحولت إما إلى مناطق صخرية جرداء كما في جبل ليلون، أو إلى أراض زراعية مستثمرة كما في ناحيتي خاستيا وحشتيا.

ومن حيث أنواع الأشجار الحراجية الطبيعية، ففي الشمال والشمال الغربي والمناطق الوسطى تنبت مجموعات شجرية خاصة بأحراش الصخور الكلسية ومن أكثرها السنديان، أما في المرتفعات الجنوبية الغربية، فتنبت أنواع من أشجار الصنوبر Merx.

www.tirejafrin.com

ونذكر هنا أهم أنواع الأشجار البرية التي تنمو في بيئة ج.الكرد:

1- البطم Kewzan أو Kizwan وتسمى أيضا Benîştokê.

2- السنديان: ثمرها يدعى بلوط Palût، وأكثرها على شكل أكمات كثيفة تسمى Kelem[1]، ومنها نوع Mazî أو Gêlberî وهي من الأشجار الضخمة والمعمرة، وثمرتها كبيرة الحجم.

3- العرعر Guvîj: خشبها قاسي يستعمل في صنع أدوات المطبخ كالملاعق...

4- الزيتون البري.

5- شجيرة السماق.

6- العناب البري Ti'ok.

7- شْكوكَه Şikoke: ثمرتها تشبه العرموط، تنضج في الخريف وهي حلوة المذاق.

8- Ĥiloreşk: شجرة ذات ثمر اسود صغير.

9- Te'wî: ثمارها أصغر من العناب، وهي لذيذة المذاق.

10- مَرْخْ Merx الصنوبر البري، وهي على عدة أنواع منها المثمر.

11- قطلب Qetleb .

12- نَرمِكْ Nermik.

13- إيڤْرْسْ Êvirs.

14- الدلب Çinar .

15- Dirîreşk أو Siĝirgotik: يصنع من جذورها "الإمزك" Êmzik لتدخين السجاير، ومن أفرعها الإمزك الطويل Şiv، ولها ثمر لذيذ المذاق.

16- كَنار Kenar.

17- شْرت Şirt.

18- ثْزْبي Tizbî، يصنع من بذرة ثمرها المسابح، ومن ساقها مادة البخور، حين يتجمع على جذعها كالصمغ.

19- سْڤْتَك Siftek، زهرها عنقودي ناعم وجميل، تحتوي على سائل حلو المذاق بنكهة العسل.

---

[1] - هناك تسميات شجرية بحسب شكلها، وحجمها، رأينا من المفيد ذكرها هنا: Dar = شجرة. Çapan = أكمة وحيدة كثيرة الأفرع. Tûm = نبتة شجرية وحيدة كثيرة الأفرع.

www.tirejafrin.com

الغابة الاصطناعية

يعتبر الزيتون من أكثر الأشجار المزروعة، ويتجاوز عددها اثني عشرة مليون شجرة، بحيث تحولت م.عفرين إلى ما تشبه غابة اصطناعية كبيرة من أشجار الزيتون. كما هناك حقول واسعة من أشجار الرمان والتفاح والجوز والسفرجل والإجاص واللوز، إضافة إلى التوت والتين والدلب والصفصاف والحور وغيرها من أشجار الزينة المنزلية.

وقد قامت دائرة الحراج بزراعة مساحات لابأس بها من المرتفعات في نا.شران وجبل ليلون بأشجار الصنوبر الحراجية.

وهناك غابة اصطناعية فريدة موجودة في موقع "علوما" شرقي ق."بافلون". فقد قام الشيخ أحمد جعفر بزراعة 107 صنفاً من الأشجار الحراجية على سفح مرتفع شرقي القرية وبمساحة نحو10 هكتار من أملاكه الخاصة. واستقدم الغراس وبذور الأشجار من مناطق عديدة كالهند وأوربا ومن البيئة الجبلية الإقليمية. وقد باشر عمله في غرس أشجاره منذ عام 1970. ويقول عن غابته، بأنها إحدى غابتين بهذا التنوع في الشرق الأوسط، أما الثانية فموجودة في تركيا. وقد نشر تحقيق مصور عن هذه الغابة، في مجلة تصدرها وزارة الزراعة بالتعاون مع منظمة "الأغذية والزراعة" التابعة للأمم المتحدة، في عدد كانون الثاني لعام 1994.

الأعشاب

تنبت أنواع عديدة من الأعشاب البرية في المساحات الجبلية الصخرية الجرداء وفي الغابات، ولايمكن حصرها هنا.

www.tirejafrin.com

الحيوان البري

دلت نتائج تحاليل الحمض النووي DNA على العظام المكتشفة من سويات العصر النياندرتالي في كهف " دوده ريه "، أنه كان يعيش في المنطقة حيوانات النمر والفهد ووحيد القرن والفيلة. كما يذكر المسنون من أوائل القرن العشرين، وجود الفهد وقطعان الغزال في نواحي م.عفرين الحالية.

ومن الحيوانات الموجودة حاليا نذكر:

- آكلات اللحوم: الضبع والذئب والثعلب وأبن آوى.
- الحيوانات الثدية: الأرنب والقنفذ والخلد والجرذ والفأر والخفاش والخنزير الذي ظهر بأعداد كبيرة في النواحي الجبلية مؤخرا ...
- الطيور: توجد أنواع عديدة من العصافير والحمام البري والحجل والبلبل وحفار الخشب والطيور المائية. ومن الطيور الجارحة يوجد الباشق وسيسالك Sîsalik والغراب. ومن الطيور الزائرة السنونو واللقلق والزرزور والبط وغيرها.
- ومن الزواحف: الأفاعي، وتوجد كذلك السلحفاة وأنواع عديدة من الضب.
- الأسماك في نهري عفرين والأسود وفي بحيرة ميدانكي، وقديم كانت أسماك السلور تعيش في معظم ينابيع سهل جومه.
- تعتبر بيئة جبل الكرد من البيئات الغنية بمختلف أنواع الحشرات الطائرة والزواحف الصغيرة وديدان الأرض وأخرى غيرها.

www.tirejafrin.com

البحث الثاني

الجغرافيا البشرية

السكان

ودَّع أكراد م.عفرين حياة الترحال منذ أمد بعيد، واستقروا في مساكن وتجمعات سكنية ثابتة. ولاترى الخيم والإقامات المؤقتة إلا لدى بعض الفئات الاجتماعية المعروفة وهي قليلة العدد، وينصبون خيامهم حول القرى، وفي الحقول في مواسم جني المحاصيل، وخاصة في الزيتون والقطن.

ويعتبر ريف م.عفرين من المناطق ذات الكثافة العالية نسبيا، /راجع الجدول -12- /. ففيها أكثر من 300 تجمع سكاني فعلي، أما تجمعات السكن الرئيسية، فهي مدينة عفرين كمركز للمنطقة ولإحدى النواحي الإدارية السبعة، ومراكز النواحي الستة الأخرى وهي بلدات: جنديرس وشيخ الحديد ومعبطلي وراجو وبلبل وشران. كما توجد بعض القرى الكبيرة، مثل بعدنلي وكفرسفرة وجلمه وباسوطة وميدان أكبز... وغيرها.

المسكن والقرية

تأسست القرى الأولى حيث توفرت مياه الشرب والمراعي، ومساحات من الأراضي الصالحة لزراعة بعض أنواع الحبوب والأشجار المثمرة. وتقع معظم قرى النواحي الجبلية على السفوح والمنحدرات الجبلية ومشارف الوديان، فمنحتها تلك التضاريس شكل مدرجات، كل منزل منها يشرف على سقف الآخر.

وأشيدت معظم القرى بين أطلال الأبنية الأثرية القديمة أو بجوارها، فقد استفاد السكان من أحجارها في بناء المساكن، ومن الآبار والصهاريج الأرضية القديمة لتوفير المياه، إضافة إلى وجود المغاور والكهوف الطبيعية أو الصناعية التي كانت تستخدم للسكن أو لإيواء المواشي.

www.tirejafrin.com

وقد حفرت أرضية دار السكن وأساساته عميقا في الأرض، بحيث يصبح الجدار الخلفي للمنزل قليل الارتفاع، ويسهل الوصول إلى سطحه لإجراء الصيانة الدورية. أما سقف الدار، فيغطى بجذوع الأشجار، ثم تلقى فوقها أغصان وطبقات من القش، وتُلَيَّسْ بطبقة من التراب المجبول بالتبن. أما الجدران فكانت بسماكة المتر تقريبا، وفيه عدد قليل من النوافذ الضيقة، حماية من تقلبات الطقس وسطو اللصوص أيضا.

وبشكل عام، كانت المواصفات العامة للمنزل التقليدي في الجبل في القرن التاسع عشر، على الشكل التالي:

واجهة الدار نحو الجنوب غالبا، أو حسب اتجاه انحدار المكان وتضاريسه. الباب عريض وقليل الارتفاع ومقنطر أو مستند على جذوع الأشجار. ويبنى الدار المرفه من الداخل على قنطرة أو قنطرتين بنموذج يسمى " قَنْتَرْمَه" Qentirme، وذلك حسب مكانة العائلة وعدد أفرادها، فتقسم الدار عادة إلى أربع حجرات متصلة، تخصص كل حجرة لغرض معين.

وتخصص الحجرة الأمامية الشرقية عادة لموقد النار وأعمال الطبخ، والحجرة الغربية للجلوس واستقبال الزوار. أما الحجرة الخلفية الشرقية فتخصص لإيواء الحيوانات المنزلية وتخزين التبن والحطب وما شابه. وتخصص الحجرة الخلفية الغربية لتخزين المونةمن الغذاء ووضع الفراش واللوازم المنزلية الأخرى.

جعل هذا النمط المحصن للمنزل الجبلي، من السور أمرا قليل الأهمية، فاكتفى الناس بتحويطة حجرية قليلة الارتفاع، تغطى بنبات البلان اليابس أو فروع الأشجار، أما البوابة فكانت عبارة عن قطعة خشبية لاتعيق إلا حركة الماشية.

والملاحظة الجديرة بالذكر هنا، أن بيوت قرى الجبل كانت تبنى عادة بالحجر، أما في سهل جومه والعمق، فكانت تبنى بقطع من التراب المجبول بالماء والقش والمجفف بأشعة الشمس.

تطور المسكن في المنطقة منذ أواخر النصف الثاني من القرن العشرين، وتحسن بسرعة كبيرة، وأدخلت في بنائه مواد البناء الحديثة كالإسمنت، وازداد الاعتناء بمظهره وتصميمه وتجهيزه من الداخل. وأصبح واسعا ومتعدد الغرف، وصار يبنى في أماكن ذات تضاريس منبسطة، ولذلك كثيرا ما ترى القرية القديمة على سفح الجبل، وأخرى بدورها الحديثة في السهل قرب الطريق الرئيسية.

www.tirejafrin.com

المعلومات السكانية

عدد السكان

جرى أول إحصاء للسكان في قضاء كلس عام 1892م، وبلغ عدد سكان القرى التي وردت أسماؤها في ذلك الإحصاء، والتي تقع حاليا ضمن الحدود الإدارية لمنطقة عفرين /23682/ نسمة. وفي عام 1922 كان عدد سكان قضاء كرداغ كالتالي: ذكور10434 + إناث 11389= 21823 نسمة، /الغزي، ج1، ص258/. وحسب الإحصاء الفرنسي بين سنوات 1927– 1932، فقد كان عدد نفوس قضاء كرداغ حوالي ثلاثة وأربعين ألفاً[1].

كانت جميع تلك الإحصاءات تقريبية، وذلك لصعوبة الوصول إلى كافة التجمعات السكنية، وخوف الناس من تسجيل أنفسهم تهربا من الجندية والضرائب وغيرها.

وبموجب تعداد 1994، كان عدد السكان المقيمين أو المتواجدين في المنطقة يوم إجراء الإحصاء 190828 نسمة.

كما أظهر تعداد السكان الذي جرى في 13-14 أيلول سنة 2004 بأن عدد السكان المقيمين في منطقة عفرين هو 172095 نسمة موزعين على 31404 أسرة، أي بمعدل 5.48 فرد للأسرة الواحدة، /جدول -5-/.

التركيب العمري

لم نتمكن من الحصول على إحصاءات وأرقام رسمية عن نسب الفئات العمرية لسكان المنطقة. ولذلك سنذكر فقط عدد الذكور والإناث دون تحديد الفئات العمرية، حسبما وردت في قيود السجل المدني لمنطقة عفرين لنهاية عام 2005 وتعداد عام 2004، /جداول 5-6/.

[1] - أخذ هذا الرقم من السيد علي أكرم جلوسي، وكان كاتباً لدى المستشار الفرنسي في جبل الأكراد في بداية الثلاثينات من القرن العشرين .

www.tirejafrin.com

الناحية	ذكور	إناث	المجموع
عفرين	68239	68634	136873
شران	26066	26155	52221
بلبل	25859	25869	51728
راجو	35873	35169	71042
شيخ الحديد	15174	15176	30350
جنديرس	32084	31317	63401
معبطلي	27326	26909	54235
المجموع	**230621**	**229229**	**459850**

الجدول -5-

((عدد المسجلين في سجلات الأحوال المدنية حسب النا. والجنس لنهاية عام 2005))

الناحية	ذكور	إناث	المجموع
عفرين	32798	31960	64758
شران	6658	6974	13632
بلبل	6202	6371	12573
راجو	11136	10819	21955
شيخ الحديد	7014	6857	13871
جنديرس	16780	16167	32947
معبطلي	6128	6231	12359
المجموع	**86716**	**85379**	**172095**

الجدول -6-

((توزع السكان حسب النواحي، والجنس، بموجب تعداد 2004))

www.tirejafrin.com

الهجرة

يلاحظ من الجدولين /7 و 8/ الواردين أدناه، تفاوتا كبيرا بين عدد السكان المسجلين في السجلات المدنية "النفوس"، وعدد المقيمين فعليا في المنطقة لنفس الفترة، ويمثل الفارق في الجانب الرئيسي منه، حركة السكان ضمن المنطقة، ومنها إلى خارجها.

ولكن من الضروري بداية إبداء الملاحظة التالية حول عمليات تعداد السكان في سوريا عموما:

1- عدم دقة الإحصاءات السكانية، والخلل في آلية تنظيمها وإجرائها. ولامبالاة لجان المسح الميداني.
2- وجود أخطاء كثيرة في التسجيل، وفي عمليات جمع مفردات الأرقام الواردة في السجلات.

ومما يزيد الارتياب في نتائج إحصاءات السكان في منطقة عفرين، ويجعل الخلل شبه مؤكدا، هو أن عدد السكان المقيمين فيها بحسب تعداد 1994 كان 190828 نسمة، بينما هبط العدد في إحصاء 2004 أي بعد عشر سنوات إلى 172095 نسمة.

عام	تعداد السجل المدني لسكان منطقة عفرين	التعداد العام للسكان لمنطقة عفرين	الفارق ويمثل المقيمين خارج المنطقة	النسبة المئوية لمن هاجر ويقيم خارج المنطقة
1981	232004	133319	98685	%42.5
1994	355566	190828	164738	%46.33
2004	446293	172095	274198	%61.43

((الجدول -7- التحولات السكانية لثلاث إحصاءات رسمية))

www.tirejafrin.com

النواحي		عدد المسجلين في السجل المدني لنهاية عام 2004	عدد المقيمين بتعداد عام 2004	الفارق بين المسجلين والمقيمين	النسبة المئوية للتحولات السكانية "الهجرة"
عفرين	المدينة	46031	36562	9469	%20.570
	القرى	87059	27678	58381	%67.059
	المجموع	**133090**	**65238**	**67852**	**%50.982**
شران	البلدة	2332	2596	264 +	%11.320 +
	القرى	48562	11036	37526	%77.274
	المجموع	**50894**	**13632**	**37262**	**%73.214**
بلبل	البلدة	4592	1742	2850	%62.064
	القرى	45613	11094	34519	%75.677
	المجموع	**50205**	**12836**	**37369**	**%74.432**
راجو	البلدة	4040	3122	918	%22.722
	القرى	65277	18570	46707	%71.552
	المجموع	**69317**	**21692**	**47624**	**%68.704**
شيخ الحديد	البلدة	9558	5063	4495	%47.028
	القرى	20071	8808	11263	%56.115
	المجموع	**29629**	**13871**	**15758**	**%53.184**
جنديرس	البلدة	10192	13661	3469+	%34.036 +
	القرى	50430	18806	31624	%62.607
	المجموع	**60622**	**32467**	**28155**	**%46.443**
معبطلي	البلدة	7424	1941	5483	%73.855
	القرى	45112	11418	33694	%74.689
	المجموع	**52536**	**12359**	**40177**	**%76.475**
البلدات		84169	64687	19482	%23.146
القرى		362124	107410	253714	%70.060
مجموع المنطقة		**446293**	**172097**	**274196**	**%61.438**

الجدول -8-

((التحولات السكانية حسب إحصاءات المسجلين والمقيمين في م.عفرين عام 2004))

www.tirejafrin.com

وبعد وضع الملاحظات السابقة حول حقيقة الإحصاءات الرسمية جانبا، وبالتـــدقيق في معطيات الجدول /8/، يمكن استنتاج ما يلي:

1- نزوح هائل من قرى المنطقة بلغت نسبتها 70.06%، وهي تتـــوزع علـــى قـــرى النواحي حسب التسلسل التالي من النسبة الأعلى للهجرة إلى الأدنى، /جدول -9-/:

تسلسل	1	2	3	3	4	5	6	7
قرى الناحية	**شران**	**بلبل**	**معبطلي**	**شـــــيخ الحديد**	**راجو**	**عفرين**	**جنديرس**	
النســـبة المئويـــة للهجرة %	**77.27**	**75.68**	**74.69**	**71.55**	**67.06**	**62.61**	**56.12**	

((جدول -9- نسب التحولات السكانية لقرى المنطقة))

2- تحولات سكانية في البلدات نسبتها الإجمالية 23.146%، وهي موزعة من الأعلى إلى الأدنى حسب التسلسل التالي، /جدول 10/:

تسلسل	1	2	3	3	4	6	7
مركز الناحية	**معبطلي**	**بلبل**	**شـــــيخ الحديد**	**راجو**	**عفرين**	**شران**	**جنديرس**
النسبة المئويـــة للهجرة %	**73.85**	**62.06**	**47.03**	**22.72**	**20.60**	**11.32+**	**34.07+**

((جدول -10- نسب التحولات السكانية للمدن والبلدات))

يلاحظ في الجدول رقم /10/، ازديادا في عدد القيمين في بلدتي جنديرس وشران. فيما بلغ معدل النقص في بلدتي معبطلي وبلبل أرقاما عالية جدا.

3- بلغت النسبة العامة للهجرة إلى خارج المنطقة 61.121%.

4- تشير الأرقام إلى حدوث هجرة كثيفة من قرى النواحي ذات التضـــاريس الجبليـــة، حيث تقل المساحات الصالحة للزراعة، ولا تتأمن متطلبات المعيشة، إضافة إلى عوامل أخرى كنقص الخدمات وغيرها.

5- تشير الحركة السكانية في مراكز النواحي، إلى تناقص عدد السكان فـــي البلـــدات الهامشية "جغرافيا "، مثل بلبل ومعبطلي، بينما ازداد عدد ســـكان تلـــك ذات المواقـــع الجغرافية المناسبة، مثل شران وجنديرس.

www.tirejafrin.com

تقسم الهجرة بحسب اتجاهها إلى ثلاثة أنواع، "محلية وداخلية وخارجية":

أ – الهجرة المحلية:

تتم بتغيير مكان الإقامة ضمن المنطقة، والإقامة في أقرب بلدة أو تجمع سكاني تتوفر فيه خدمات أكثر، وفرص أفضل للعمل والبقاء قريبا من الأراضي والممتلكات العائلية في القرية الأصلية، ومعظم هؤلاء يحوزون على دورٍ للسكن وأراض زراعية في قراهم بصرف النظر عن مساحتها.

ب- الهجرة الداخلية:

وهي تشكل النسبة الأكبر من الهجرة، وتكون نحو أقرب مدينة يمكن أن توفر فرصا أفضل للعمل والمعيشية. ومن هؤلاء المهاجرين من يملك مساحات صغيرة من الأراضي الزراعية في قراهم، ويحافظون على اتصالهم بها، وقد يملكون فيها دورا للسكن أيضا. بدأت الهجرة الداخلية من المنطقة بشكلها الواسع في ستينات القرن العشرين، حينما بدء العمل ببناء سد الثورة على نهر الفرات. أما الوجهة الأساسية الحالية للمهاجرين فهي مدينة حلب، كما يتوجه بعضهم صوب دمشق وخاصة سكان ناحية بلبل، كما يهاجر عدد لابأس به إلى مدن سورية أخرى.

ج- الهجرة الخارجية:

تتم نحو المهاجر الأوربية وخاصة إلى ألمانيا. وقد بدأت منذ بداية عقد الستينات من القرن العشرين، وكانت في بدايتها لأسباب دراسية وسياسية أحياناً، ثم تحولت إلى هجرة اقتصادية واسعة، ازدادت وتيرتها حتى نهاية القرن العشرين.

www.tirejafrin.com

كثافة السكان وتوزعهم

يبين الجدولان الواردان أدناه /11 و12/ كثافة السكان في منطقة عفرين بنوعيهـــا، **الأول**: الكثافة العامة والإنتاجية (النظرية) استنادا إلى عدد السكان فـــي قيـــود الســـجل المدني لنهاية عام 2004، **والثاني**: الكثافة العامة والإنتاجية (الحقيقية)، وذلـــك حســـب نتائج إحصاء عام 2004.

تسلسل النواحي حسب الكثافة	مجمـــــوع المسجلين	المساحة كم^2	الكثافة العامة نسمة/1كم^2	المساحة العامة الصالحة للزراعة في المنطقة	الكثافة الإنتاجية نسمة/هكتار
عفـــــرين المركز	133090	377.76	362.1		
بلبل	50205	229.95	224.9		
معبطلي	52536	245.74	220.46		
راجو	69317	352.35	201.8		
جنديرس	60622	325.1	195		
شيخ الحديد	29629	165.5	182.8		
شران	50894	331.35	157.76		
المجموع	**446293**	**2027.75**	**220.065**	**127000هـ**	**3.514 نسمة/هـ**

جدول -11- ((كثافة السكان بموجب قيودالسجل المدني لنهاية عام 2004، الكثافة النظرية)).

تسلسل النواحي حسب الكثافة	تعداد السكان المقيمين	المساحة العامة كم^2	الكثافة العامة نسمة/1كم^2	المساحة العامة الصالحة للزراعة في المنطقة	الكثافة الإنتاجية نسمة/هكتار
عفرين المركز	65238	377.76	172.59		
جنديرس	32467	325.1	99.89		
شيخ الحديد	13871	165.5	83.56		
راجو	21692	352.35	61.62		
بلبل	12836	229.95	55.80		
معبطلي	12359	245.74	50.23		
شران	13632	331.35	41.18		
مجموع	172097	2027.75	84.86	**127000 هـ**	**1.355 نسمة/هـ**

((جدول -12- كثافة السكان بموجب تعداد 2004 ، الكثافة الحقيقية)).

www.tirejafrin.com

وبالاستناد على الإحصاءات والأرقام الواردة في هذين الجدولين، يمكننا استخلاص النتائج التالية حول موضوع كثافة السكان:

أ- الكثافة العامة:

1. استنادا إلى عدد السكان في قيود السجل المدني لنهاية عام 2004، فإن الكثافة العامة للسكان في المنطقة تبلغ 220.065 نسمة/كم^2، وهي تتوزع على النواحي حسب الترتيب التالي، من الأعلى إلى الأدنى:

1- عفرين. 2- بلبل. 3- راجو. 4- معبطلي. 5- شيخ الحديد. 6- جنديرس. 7- شران.

2. واستنادا إلى عدد السكان المقيمين في المنطقة حسب إحصاء عام 2004، فإن الكثافة العامة للسكان في المنطقة تبلغ 84.64 نسمة/كم^2، وهي تتوزع على النواحي حسب الترتيب التالي، من الأعلى إلى الأدنى:

1- عفرين. 2- جنديرس. 3- شيخ الحديد. 4- راجو. 5- بلبل. 6- معبطلي. 7- شران.

ب- الكثافة الإنتاجية:

1. حسب السجل المدني لنهاية عام 2004 تبلغ 3.514 نسمة/هـ لمجمل المنطقة.
2. واعتمادا على إحصاء 2004 تبلغ 1.355 نسمة/هـ لمجمل المنطقة.

إن تسلسل نسب الكثافة السكانية لكل ناحية حسب الإحصاءين المذكورين، يشير إلى ما يلي: انخفاض كثافة السكان في النواحي الشمالية ذات التضاريس الجبلية، كما في نواحي معبطلي وبلبل وراجو، حيث لاتتيح المساحات الزراعية الضيقة والفقيرة بالمياه، فرصا جديدة لتوسيع الاستثمار الزراعي والزراعة المكثفة. في حين ترتفع تلك الكثافة في النواحي الجنوبية والغربية ذات التضاريس المنخفضة، والأراضي الخصبة، وتوفر مياه الري، كما في نواحي عفرين-المركز وجنديرس وشيخ الحديد. وقد حدث معظم الانزياح السكاني عبر الهجرة الداخلية، حينما ترك سكان قرى النواحي الجبلية قراهم ومنطقتهم متجهين إلى خارجها، فيما بقي سكان النواحي الجنوبية والغربية مقيمون في قراهم أو بدلوا مكان إقامتهم من القرية إلى مركز الناحية.

وسنورد هنا جداول تفصيلية /جدول13/ بالأرقام الرسمية لعدد سكان كل مدينة وبلدة وقرية ومزرعة في منطقة عفرين، في النصف الثاني من عام 2004، وذلك حسب تعداد السكان الذي جرى في 13و14 آب 2004. وكذلك عدد المسجلين في سجلات قيود النفوس في نهاية عام 2004، **/الكتابة العربية والأرقام من موقع حسو الالكتروني/**. وقد كتبنا الأسماء المحلية الحقيقية للقرى بالأبجدية الكردية، والأسماء من العهد العثماني بالخط العادي، وبجانبها الأسماء بعد التعريب بالخط المائل:

www.tirejafrin.com

ناحية المركز – عفرين Devera Navend – Efrîn				
أسم القرية أو المزرعة قبل التعريب/ بعد التعريب		الاسم الشعبي المتداول	عدد السكان لعام 2004	
			تعداد	سجل مدني
1	أبين	Bênê	1142	3925
2	أناب	'Inabkê	879	4322
3	إسكان	Îska	1116	1757
4	بابليت	Bablîtê	164	2187
5	باسوطه	Basûtê	2389	4050
6	باصلحايا	Basilê	512	2875
7	باصوفان	Basûfanê	901	2014
8	باعي	Bi'iyê	626	862
9	بتيته	Pitêtê	54	275
10	براد	Beradê	1229	1325
11	برج حيدر	Birc Hêderê	616	911
12	برج عبدالو / برج عبدالله	Bircê	1224	1908
13	تل طويل	Tirtewîlê	211	1123
14	تلف	Tilifê	200	788
15	جديدة / جديدة كرسانه	Cidêdê	؟	105
16	جلبل	Cilbirê	461	1511
17	جومكه / الجميله	Cûmkê	28	456
18	شيخ سيدي (شيخ سيدو)	Şêx Seydo(Seydî)	غير مسكونة	
19	جويق / الخضراء	Coqê	1131	5360
20	خالتان / خالديه	Xalta	26	256
21	خربة الحياة	Xurêbkê	654	1382
22	خلنير / النيرة	Xelnêrê	122	1168
23	روتنك	Rotenk	غير مسكونة	10
24	زيادية	Zêdiyê	أصبحت ضمن مدينة عفرين	408
25	چتل زيارة / الزيارة	Zaretê	1009	1828
26	شهرانلي	Şehrenlî	غير مسكونة	67
27	شوارغة الأرز	Mezre'ê	383	665
28	شوارغة الجوز	Şewarxa	1095	352
29	شيح الدير / شيخ الدير	Şadêrê	714	1259

www.tirejafrin.com

30	صوغانة / البصليه	Soxĝanekê	311	911
31	طرندة / الظريفه	Turindê	706	3251
32	عفرين	Efrîn	36562	46031
33	عقيبه	Aqîbê	1040	3107
34	عيندارة	Endarê	248	573
35	غازي تبه / تل غازي	Gazê	51	534
36	غزاويه	Xezîwê	1413	2086
37	فافرتين	Fafirtîn	507	703
38	قرزيحل	Kurzêlê	1548	3460
39	عرشقيبار / الهوى	'Eşqîbar/Qîbarê	743	6020
40	كباشين	Kîbêşînê	583	920
41	كرسانة (كرسنطاش)	Kersanê	غير مسكونة	129
42	كفر بطرة	Keferbetrê	63	273
43	كفر زيت / كفرزيد	Keferzîtê	727	1212
44	كفر شيل	Keferşîlê	271	972
45	كفر مز	Kefermizê	؟	426
46	كفر نبو	Kefernebo	؟	136
47	كفردلي تحتاني	Keferdelê jêrin	282	1424
48	كفردلي فوقاني	Keferdelê jorin	198	1610
49	كفير	Kifêrê	213	555
50	بيوك أوبة / الكبيرة	Gu. Mezin	109	774
51	كوكبة	Kokebê	173	1350
52	كيمار	Kîmarê	660	2131
53	مريمين	Mêremînê	810	6169
54	معراته	Maratê	1134	4558
55	معرسة الخطيب	Me'riskê	؟	626
56	استارو / المستورة	Gu.Atêr	؟	؟
57	عين ديبة	'Endîbê	مواقع غير مسكونة	
58	ديرمشمش	Dêrmişmiş		
59	كفرلاب	Keferlab		
٦٠	كفربله	Keferbelê		
٦١	زريقات	Zirêgatê	؟	
٦٢	كوبله	Gobekê		

www.tirejafrin.com

63	1-برج القاص (برج القاز)	Bircilqazê	
64	2- زوق الكبير	Gu.Mezin	
65	3- باشمرة	Başemrê	
66	4- كيلوته (كلوته)	Kilotê	؟
67	5- خربة شيخ عقيل	Xirabî Şêx 'Eqîl	
68	6- مياسة[1]	Meyasê	
مجموع عدد سكان عفرين - المركز		**65238**	**133090**

ناحية جنديرس **Devera Cindirêsê**

	أسم القرية أو المزرعة قبل التعريب	الاسم الشعبي المتداول	عدد السكان لعام 2004	
			تعداد	سجل مدني
1	أبو كعب شرقي وأبو كعب غربي	Abû ke'bê Şerqî û Xerbî	؟	215
2	أشكان شرقي	Aşkê Şerqî	239	1198
3	اشكان غربي	Aşkê Xerbî	947	1106
4	آغجلة / *البياضة*	Axcelê	610	996
5	بافللور / *الزهرة*	Baflor	؟	1516
6	تل حمو	Ĥemo Til	257	244
7	تل سلور	Til silorê	533	704
8	چقللي جوم/ جوم	Çeqelê Cûmê	346	1174
9	جلمه	Celemê	4139	3475
10	حميلك / *جميل*	Ĥemêlkê	؟	526
11	جنديرس	Cindirês	13661	10192
12	چوبانلي/ *جوبان*	Çobana	143	448
13	چولقان / *جلق*	Çolaqa	256	1502
14	حاج اسكندر	Ĥec Îskenderê	391	1123
15	حاج حسنلي/ حاج حسن	Ĥec Ĥesena	320	1361
16	حاجيلر / *الحجاج*	Ĥecilerê	؟	1378
17	حمام	Ĥemamê	848	2954
18	خالطان شرقي	Xeltê Şerqî	؟	1159
19	خالطان غربي	Xeltê Xerbî	335	947

[1] - ألحقت هذه القرى الستة بمنطقة اعزاز عام 1975، وسكانها من الأكراد.

www.tirejafrin.com

20	خرزان	Xerza	70	688
21	دير بلوط	Dêrbelûtê	465	742
22	ديوان تحتاني	Dêwê Jêrin, Dêwê Ĥoko	غير مسكونة	391
23	ديوان فوقاني	Dêwê Jorin	208	582
24	رماديه	Remediyê	759	783
25	رمضانلي/ *رمضان*	Remedena	؟	687
26	زلاقة شرقي وغربي	Zelaqê Şerqî û Xerbî	؟	36
27	سفرية	Sifriyê	؟	342
28	سنديانكي/ زندة	Sindiyankê	134	556
29	فريرية	Firêriyê	1120	1504
30	فقيران/قره باش، *الرأس الأسود*	Faqira	275	1666
31	قوجه مان / الضخم	Qujûma	635	1182
32	قوربة	Qurbê	؟	280
33	قيلة	Qîlê	؟	539
34	شيخ عبدالرحمن	Ke'nêgewrkê	247	1021
35	كاوركان/ *الفسحة*	Gewrika	358	2242
36	كفر صفرة	Kefersefrê	2150	4029
37	كموش برج/ *برج كوش*	Bircikê	89	627
38	كوران	Kora	724	1869
39	كوردانلي/ *كوردان*	Gorda	114	1328
40	محمدية شرقي وغربي	Mehmediyê Şerqî û Xerbî	؟	312
41	مدايا	Medaya	غير مسكونة	38
42	مروانة تحتاني	Merwanê Jêrin		726
43	مروانة فوقاني	Merwanê Jorin	1222	572
44	مسكة فوقاني وتحتاني	Miskê jorin û jêrin	569	1376
45	منلا خليل/ *شيخ خليل*	Mile Xelîla	95	547
46	نسرية	Nisriyê	208	990
47	هيكچه / بدر	Ĥêkiçê	؟	1060
48	يلانقوز/ *الريحان*	Yalanqozê	؟	1689
٤٩	تاتارانلي / تاتار	Tetera	؟	

www.tirejafrin.com

٥٠	فيلك	Gu.Fîlik	غير مسكونة
٥١	علمدار	'Elemdar	
٥٢	جاملي بيل	Çamli bêl	
٥٣	قلكي	Qulkê, Gu.'Elûş	؟
٥٤	زيارة شيخ عبدالرحمن	Zareta Şêx Ebdirehmên	تسكنها أسرة واحدة
٥٥	رفعتية	Rif'etiyê	صارت ضمن بلدة جنديرس
٥٦	حسيركي	Hesîrkê	؟
مجموع عدد سكان ناحية جنديرس			**32467** **60622**

ناحية شيخ الحديد		**Devera Şiyê**	**عدد السكان لعام ٢٠٠٤**	
أسم القرية أو المزرعة		**الاسم الشعبي المتداول**	**تعداد**	**سجل مدني**
١	أرندة / *المزينة*	Erendê	١١٨٤	٢٣٩٢
٢	أنقلة وخربة أنقله	Anqelê û Xirabê Anqelê	١٢٩٩	٢٠٠٧
٣	بازيانلي / *البازية*	Baziya	?	١٦١
٤	چقاللي تحتاني/ *وادي الثعالب*	Çeqelê Jêrin	٢٩٨	٦٦٨
٥	حاج بلال	Hec Bilal	?	٥٤٨
٦	خليل كولكو / *الوردية*	Gu. Xelîl	٤٨٧	١٤٣٨
٧	درمشكانلي/ درمش	Tirmûşa	٥٦٥	٢٠٥١
٨	سعولجك / *السهلية*	Çeqelê ،Gu.Xelê Me'mikêÇeqelê Jorin	٤١١	١٠١٠
٩	سنارة	Senarê	١٣٠٨	٢٦٧٠
١٠	شيخ الحديد	Şiyê	٥٠٦٣	٩٥٥٨
١١	شيخ چقاللي، چقاللي/ *تل الثعالب*	Çeqelê Mamedê	٤٩٧	١٥٠٨
١٢	ساتي أوشاغي/ *الصاتي*	Alkana	٥٧٣	١٣٢٨
١٣	قره متلق / *الخزفية*	Qermîtliq	١٥٠٢	٢٦٥٩
١٤	كلانلي / *الملساء*	Kela	?	٢١٩
١٥	مستكانلي/ *مستكان*	mistika	٢٩١	٥٥٣
١٦	مغارجق / مغار	Şiketka	٣٩٣	٨٥٩
١٧	خربة بازيانلي/ *خربة البازية*	Xirabî Baziya	غير مسكونة	
مجموع عدد سكان ناحية شيخ الحديد			**١٣٨٧١**	**٢٩٦٢٩**

www.tirejafrin.com

	Devera Mabeta		ناحية المعبطلي	
عدد السكان لعام 2004		الاسم الشعبي المتداول	أسم القرية أو المزرعة	
سجل مدني	تعداد			
790	473	Avraz	أبرز	1
637	250	'Emara	أنبارلي / *أنبار*	2
3970	876	Kaxrê	إيكي آخور / ياخور	3
513	؟	Gu.Ĥeyatê	الحياة	4
1928	375	Brîmce	برمجه / برماجه	5
235	؟	Çomazna	جومازانلي / *البلوطيه*	6
567	84	Ĥec Qasma	حاج قاسملي/ حاج *قاسم*	7
798	129	Ĥemlorik Gu.Ĥebo	حملورك / *الدفلة*	8
648	160	Reca	حمو راجو	9
843	؟	Xaziyanê Jêrin	خازيان تحتاني	10
646	؟	Xaziyanê Jorin	خازيان فوقاني	11
2995	424	Dargirê	داركير / *دار كبير*	12
425	؟	Dela	داليانلي / *الداليه*	13
990	؟	Şêtana	شيطانلي / رحمانيه	14
744	201	Rûta	روطانللي / المعزولة	15
482	؟	Gu.Selo	سلو / مزرعة *السليمان*	16
928	457	Sêmalka	سيمالك / *السمال/ السحال*	17
780	536	Sêwiya	أوكسوزلي / *اليتيمه*	18
1124	266	Gu. Şorbe	شوربة أوغلي / *الشوربة*	19
723	82	Şêx Kêlê	شيخ كيلو / *الشيخ الأقرع*	20
969	529	Şêxûtka	شيخ هيتكو / *الشيخاني*	21
1350	345	Şîtka	شيركانلي / *شيركان*	22
955	181	Satiya	صاتيانلي / *العطية*	23
1141	؟	Sariya	صاري أوشاغي/ *الصفراء*	24
3186	2189	'Ereba, Erebê Ĥemşelek	عرب أوشاغي/ *أولاد العرب*	25
381	؟	'Ereb Şêxo	عرب شيخو / *شيخ العرب*	26
1297	؟	Mala Sîno, Goçera, Gu.Omo	عين الحجر غربي	27
	؟	Mala Xelî Pîrê	عين الحجر وسطى	28
؟		Ên' Ĥecer Şerq	عين الحجر شرقي	30

www.tirejafrin.com

31	قطرانلي / *قطران*	Qitraniyê	؟	125
32	قنطرة	Qenterê	؟	1895
33	گمروك / *الجمركية*	Gemrûkê	858	2647
34	گوبك / *الصرة*	Gobekê, Gulîka	؟	1325
35	كوركان تحتاني/ *الظاهرة التحتانية*	Kurkê Jêrin	178	909
36	كوركان فوقاني/ *الظاهرة العليا*	Kurkê Jorin	208	1370
37	كوكان فوقاني / *الجزرونية*	Kokanê Jorin	130	2041
38	كوكان تحتاني / *الجزرونية التحتانية*	Kokanê Jorin	؟	؟
39	كيل إيبو / *مزرعة الأقرع*	Kêl Îbo	89	334
40	مستو عاشور/ عاشور	Mist'eşûra	149	500
41	المعبطلي	Mabeta	1941	7424
42	معصرجق / *المعصرة*	Me'serkê	294	973
43	ميركان / *الأميرية*	Mîrka,Gundî Ĥusê, Ĥemtato	955	2948
٤٤	روطو / المنعزلة	Xirabê Rûtê	؟	
45	قشلة (بركة)	Birka		
46	علي جارو	'Elcara		
	مجموع عدد سكان ناحية معبطلي		**12359**	**52536**

www.tirejafrin.com

Devera Reco			ناحية راجو	
عدد السكان لعام ٢٠٠٤		الاسم الشعبي المتداول	أسم القرية أو المزرعة	
سجل مدني	تعداد			
١١١٧	٣١٣	'Edema	أده مانلي / ادە	١
٣٩٦	?	Banîkê	بانيك / بان	٢
١٥٧٠	٢٣٤	Berbenê	بربند	٣
٥١٤٦	٢٧٢٢	Be'dîna	بعدنلي/ بيت عدين	٤
١٩٨١	٦٤٢	Bilêlko	بلاليكو / بلاليه	٥
٦٩٧	?	Gazê	تبه كوي / تليلة	٦
١٦٧٥	٣١١	Gu.Qêsim	چتال قويو / البئرين	٧
٣٤٤	٢٠	Çerxûta	چرختلي/ المسنة	٨
٣٢١٥	٦٣٠	Çeqmaqê Mezin	چقمق كبير/ صوان كبير	٩
٦٨٢	١٠٩	Çeqmaqê Çûçik	چقمق صغير/ صوان صغير	١٠
٢٢٩	١٧٢	Gu.Çêqilme	جقلمه / جلقمه	١١
١٣١٧	٣٤٤	Çençeliya	جنجلي / جنجلة	١٢
٩٠٣	١٥٤	Cela	جيلانلي / الغزلان	١٣
٨٥٢	١٣٣	Gu. Çiyê	طاغ أوبه سي / الجبليه	١٤
٥٤٤	١١٥	Çobana	چوبانلي / الراعي	١٥
٣٩٦٨	٦٢٦	Hec Xelîl	حاج خليل	١٦
٧٣٠	١٣١	Hucemala	حجمانلي / حجمان	١٧
٣٧٩	٣١٩	Hêcîka	حاجيكانلي / الحجيج	١٨
٥٢٩	؟	Gu. Hesen	حسن كلكاوي/ الحسينية	١٩
١٥٨٢	٥٢٥	Gu.Qopê Hemşelekê	حمشلك / حمشو	٢٠
١٠٢٢	٢٨٢	Gu. Dêwrîş	درويش أوبه سي/ الدرويشية	٢١
٢٠٩٨	٨٥٦	Dumilya	دومبللي / الأمسية	٢٢
٤٠٤٠	٣١٢٢	Reco	راجو	٢٣
٧٦٧	٢١٣	Zerka	زركانلي / الطله	٢٤
٨٩	?	Sorkê	سورك / سور	٢٥
٢٥٧٦	٤٤٢	Sêmala	سيمالك راجو / الثلاثية	٢٦
٤١٥	١٩٣	Şediya	شديانلي/ الشديان	٢٧
٤١٩	?	Şêx Bila	شيخ بلال (مزرعة)	٢٨
٥٥٧	١١٢	Gu. Şêx	شيخلر أوبه سي / الشيوخ	٢٩
٩٩٣	٧١٦	Şêx Mihemed	شيخ محمدلي / شيخ محمد	٣٠

www.tirejafrin.com

٣١	ضوضو	Dodo	١٨٦	١٦٨٨
٣٢	عطمانلي / عطمان	'Etmana	٣٧٥	٢٠١٠
٣٣	علمدار / علم دار	'Elendara	١٧٤	٧٨٥
٣٤	عمر اوشاغي / عمر	'Umera	٥٢٤	١٠٠٢
٣٥	علي بسكي / العلياء	'Elbbîskê	٤٣	٥٣٥
٣٦	قره بابا / السوده	Qere Baba	٢٥٦	٩٢٠
٣٧	قوده كوي / المرتفعة	Gu. Qude	٦٧٥	١٧٥٦
٣٨	كاونده / البتراء	Gewenda	٨٠٨	٢٦٢٤
٣٩	كري / النصر	Kurê	?	٤٧٤
٤٠	كمرش / الطاقية	Kum Reşê	٣٩٢	٦٧٠
٤١	كورانلي / كوران	Kûra	٢٠٣	٩٤٧
٤٢	كوسانلي / كوسان	Kosa	٢٩٢	١٠٥٣
٤٣	كوليان فوقاني / ضحاك فوقاني	Goliyê Jorin	٨٥	٧٠٢
٤٤	كوليان تحتاني /ضحاك تحتاني	Goliyê Jêrin	١٧٧	٥٢١
٤٥	ماملي / الثدي	Memala	٣٩٢	١٧٧٨
٤٦	ماسكانلي /ماسيكان	Maseka	٤٢٤	٢٠٢٣
٤٧	معمل اوشاغي/ المعامل	Me'mala	١٣٥٩	٣٤٢٨
٤٨	موسيك اوبه سي/ موسيه	Gu. Mûskê	٣٥٩	٢٥٥١
٤٩	ميدان اكبس/ الميدان	Stesûnê, Meydan Ekbez	١٣٠٢	١١٦٦
٥٠	هوبكانلي / القادرية	Hopka	?	٦٥٢
٥١	هوليلو / هليل	Holîlê	١٥٣	٨٠١
٥٢	واليكلي / الولي	Welîklî	?	٣٩٩
٥٣	بنيرك / بندرك	Penêreka	٧٧	731
٥٤	حيدراوبه سي / الحيدرية	Gu.Ĥeyder, 'Eltaniya	؟	
٥٥	جعنكلي / النقشة	Çe'inka		
٥٦	خراب سلوك / السلوك	Xirabî Silûg	غير مسكونة	
٥٧	عربلي / عروبة	'Ereblî		
٥٨	قسطل	Qestel		
٥٩	فرفريك تحتاني / فرفرة تحتاني	Firfirkê Jêrin, Şêx Evdal	؟	
٦٠	فرفريك فوقاني / فرفرة فوقاني	Firfirkê Jorin	غير مسكونة	
٦١	تل كاشور	Tilî Kşûr		
٦٢	أرض الدولة	Erdê Dolê		
٦٣	خراب قوالي	Xirabî Qewala		

www.tirejafrin.com

٦٤	خراب مجيد	Xirabî Mecî	
٦٥	خراب سماق	Xirab Sinaq	؟
مجموع عدد سكان ناحية راجو		٢١٦٩٢	٦٩٣١٧

ناحية بلبل		Devera Bilbilê		
أسم القرية أو المزرعة		الاسم الشعبي المتداول	عدد السكان لعام 2004	
			تعداد	سجل مدني
1	أبل أوشاغي / *آبل*	'Ubila	368	872
2	باقچة قوناق / *باقجه*	Gu. Bêxçe	75	690
3	بالي كوي / *بالي*	Baliya	88	1040
4	بركشلي / بركشة	Berkaşê	؟	423
5	بك أوبة سي / *أوبه*	Gu.Bêkê	143	1112
6	بلبل	Bilbilê	1742	4592
8	بيك أوشاغي / *الطفلة*	Bîbaka	347	1267
9	بيلان كوي / *بيلان*	Gu. Bêlê	158	1438
10	حسن ديرلي/ *دير حسن*	Ĥesen Dêra	596	1893
11	خضريانلي / خضر	Xidiriya	810	2545
12	خليلاك أوشاغي/ *الخليل*	Xelîlaka	423	2062
13	ديك أوبه سي / *الديك*	Gundî Dîkê	361	850
14	زعري/ زعرة	Ze'rê	؟	1569
15	سعريانلي، سعركانلي/ *المسعرة*	Si'iriya	206	762
16	شرقانلي / *شرقان*	Şêrqiya	189	1072
17	شنكيل / شنكل	Şingêl	263	679
18	شيخ خورز (خوروس)	Şêxorz	478	2657
19	صاغر أوبه سي/ *صاغر*	Gu. Kerê	173	1102
20	صولاقلي / *المروية*	Xilalka	693	3299
21	عبودان	'Ebûdan	415	563
22	عشونة /*عشاني*	'Eşûnê	193	591
23	زفنك / مزرعة *عشاني*	Ziving	؟	359
24	عليكار / *علي الأطرش*	'Eli Kera	224	691
25	عوكانلي / *عوكان*	'Uga	264	2405
26	قارشق	Qarşiqa	؟	189
27	قاش أوغلي / *الحاجب*	Qaşa	126	641
28	قزلباش/ *الرأس الأحمر*	Qizilbaşa	268	833
29	قورت أوشاغي/ *هوزان*	Qorta	201	1305
30	قورنة	Qornê	371	1391
31	قوري كول / *اليابسة*	Qiri Golê	592	2265
32	قوطانلي / *قوطان*	Qota	373	2131

www.tirejafrin.com

33	كوتانلي / *المدلله*	Kotana	616	2287
34	كورزيل / *السعيدة*	Kurzêl	181	730
35	كيلانلي / *السمحة*	Kêla	356	1195
36	محمود أوبه سي/ *المحمودية*	Topel Mehmûd	؟	162
37	هاي أوغلي / *العالية*	Gu. Kurdo	162	532
38	هياملي / *النور*	Heyama	201	907
39	شرقانلي مقداد / مزرعة شرقان	Qestelê Miqdêd	837	373
٤٠	دوبيرو / دبير	Dupîra	؟	
٤١	حاضرو / حاضر	Ĥazira		
٤٢	جولاقلي / الاكتع[1]	Çolaqa		
٤٣	علي بك	'Elî Bego		
٤٤	حفتارو	Gu.Ĥeftêr		
٤٥	علي جارو	Malê Jarê, 'Elcara		
46	جرمقانلي	Cirqa		
مجموع عدد سكان ناحية بلبل			**12836**	**50205**

ناحية شران		Devera Şera		
أسم القرية أو المزرعة		الاسم الشعبي المتداول	عدد السكان لعام 2004	
			تعداد	سجل مدني
1	آليجي	Alciya	160	1253
2	تليلاق، الصنوبرية	Tilîlaqê	غير مسكونة	132
3	ايكي دام / دامه	Îkîdamê	113	708
4	بافليون	Baflûnê	172	593
5	بللورسنك / *بلورية*	Pelûsankê	6	551
6	چمانلي / *جمان*	Çema	427	939
7	حلوبي صغير	Gu. Elkê	310	538
8	حلوبي كبير	Ĥilûbiyê	103	361
9	خرابة شران	Xirabî Şera	؟	4085
10	دوديرلي/ *الداودية*	Dûdêrê	غير مسكونة	42
11	دوراقلي / *دوراقا*	Diraqliya	226	1146
12	دير صوان	Dêrsiwaên	807	3673
13	ديكمه طاش/ *العمود*	Dîkmedaşê	237	731
14	زيتوناك / *الزيتونة*	Zêtûnekê	231	845

[1] - توجد قرية صغيرة تسمى (محا) Miĥa على بعد عدة مئات جنوبي هذه القرية.

www.tirejafrin.com

15	سعرنجك / السعر	Serîncekê	129	734
16	سنكرلي / سنكري	Sînka	؟	2776
17	شران	Şera	2596	2332
18	شلتاح	Şîlte'tê	167	262
19	عرب ويران/ العروبة	Ereb wêranê	102	411
20	علي بازانلي / علي بازان	Be'rava	233	699
21	عمر سمو / سيم	Omer Simo	73	630
22	عمرانلي / العمرية	Omera	413	897
23	قوزلي بيكار/ عين الجوز	Qetlebiyê	غير مسكونة	7
24	قارقين صغير/ القارة	Gu. Dewrîş	274	964
25	بيوك قارقين/ البستان الكبير	Qerqlîna	128	377
26	قاطمه	Qitmê	1215	5527
27	قرة تبة / تل الأسود	Qeredepe	625	1199
28	قسطل جندو / قسطل جند	Qestela Elî Cindo	645	2094
29	قسطل كشك/ القسطل	Qestelê Kîşik	202	526
30	قورت قولاق صغير/ الديب الصغير	Qurtqulaqê Çûçik	54	850
31	قورت قولاق كبير/ الديب الكبير	Qurtqulaqê mezin	360	2478
32	كفروم	Keferomê	144	682
33	كفرجنة	Serê kaniyê	459	750
34	كوبه لك / قطيرة	Gubelê	370	504
35	كورتك/ الحفرة	Kortikê	؟	34
36	ماتتلي / الضحى	Metîna	336	1934
37	مرساوا	Mersewa	264	535
38	مشعلة	Meşalê	282	999
39	ميدانكي / الميدان	Meydankê	1283	4725
40	ناز أوشاغي / المحبة	Naza	300	1959
41	ويركان / البياعة	Wêreganê	186	412
٤٢	جديدة قسطل جندو / جديدة القسطل	'Elîqîna	؟	
٤٣	يازي باغ / الكروم[1]	Yazi baĝ		
مجموع عدد سكان ناحية شران			**13632**	**50894**

((13- جدول بالمعلومات الإحصائية لعدد السكان في نواحي منطقة عفرين))

[1] - ضمت إلى منطقة اعزاز عام 1988.

www.tirejafrin.com

البحث الثالث

الحياة الاقتصادية

اعتمد سكان منطقة جبل الكرد في معيشتهم حتى منتصف القرن العشـــرين، علـــى موردين رئيسيين، هما تربية الحيوان والزراعة. بعد تلك الفترة، أخذت الزراعة المقـــام الأول فيما تراجعت تربية الحيوان إلى الحدود الدنيا، ولكنها بقيت في المرتبـــة الثانيـــة ولها أهميتها في الحياة الاقتصادية للسكان وفي القرى الجبلية منها خاصة. ورغم تنـــوع مصادر الدخل حاليا، إلا أنهما لايزالان الموردان الرئيسيان للسكان.

www.tirejafrin.com

الــزراعــة

اشتهرت مناطق شمالي غربي حلب، بما فيها جبل الأكراد، في العهود اليونانيــة والرومانية والبيزنطية بزراعة أشجار الزيتون والكرمة والحبوب وغيرها من الغــلال الهامة. وكانت أجود أنواع الحبوب والزيوت والخمور تنــتج فيهــا. وبقيــت منطقــة ج.الكرد على مر القرون معروفة ببعض الزراعات الهامة، وعلى رأســها الزيتــون. ويذكر الغزي وجود نحو ألفي بستان للزيتون والكــروم ونحــو 100 بســتان للثمــار المتنوعة في قضاء كلس. كما يذكر أنه كان يخرج من القضاء مقــادير عظيمــة مــن الرز، وتَبْغْ على غاية ما يكون من الجودة من ناحية الجوم.

يبلغ إجمالي مساحة منطقة عفرين حسب التقسيمات الإدارية لمناطق شمالي حلــب 202775 هكتارا، وهي موزعة على نواحيها على الشكل التالي، /لجدول -13-/:

عفرين المركز	شران	معبطلي	بلبل	راجو	جنديرس	شيخ الحديد
37776هـ	33135	24574	22995	35235	32510	16550

((الجدول -14- توزع المساحات على نواحي المنطقة/هكتار))

وتتوزع المساحات إلى أراض قبالة للزراعية وهي مستثمرة بالكامل، وأخرى غير قابلة للزراعة على شكل مروج وغابات، وتجمعات سكنية، ومنشآت اقتصادية وحكومية وغيرها. وفيما يلي تفصيل ذلك بموجب إحصاءات مصلحة زراعة عفرين لعام2004:

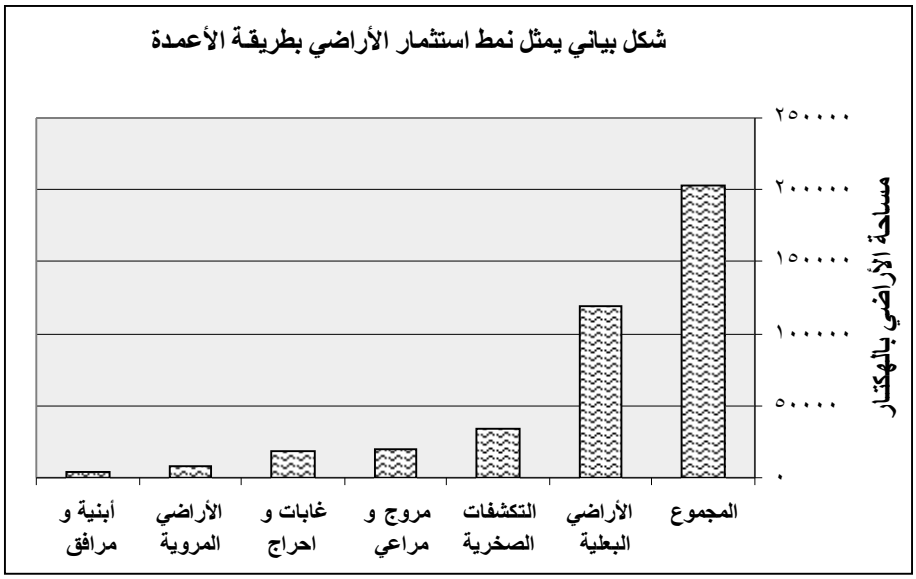

((مخطط -4- إعداد خالد ديكو))

www.tirejafrin.com

الأراضي المروية			الأراضي البعلية		
مشجرة	سليخ	المجموع	سليخ	مشجر	المجموع
4663	3250	7913	16800	101240	118000

((جدول -15- أراض قابلة للزراعة مستثمرة 125900هـ وكيفية استثمارها))

أبنية ومرافق	صخرية ورملية	مروج ومراعي	غابات وحراج	البحيرات
3526	34582	19138	18734	1100

((جدول -16- أراض غير قابلة للزراعة 77080هكتار))

المشاريع الزراعية في منطقة عفرين

رغم توفر الكثير من المستلزمات والمواد الأولية الزراعية في المنطقة ، إلا أنه لم تنشأ فيها مشاريع زراعية أو منشآت حكومية ذات شأن، أو استثمارات كبيرة خاصة. وقد بدأ العمل في إشادة بعض المشاريع الحكومية الصغيرة منذ ثمانينات القرن العشرين، فأقامت غرفة زراعة حلب، ثلاث معاصر للزيتون في المنطقة.

ومنذ عام 1984 بدأ العمل في مشروع بناء "سد ميدانكي" على نهر عفرين وانتهى العمل به في عام 2000. وكان قد أنشأ في نهاية السبعينات من القرن الماضي، "سد عشونة" بجانب ق."عشونة" نا.راجو لتجميع مياه السيول ولكنه أهمل لأسباب فنية.

وفي عام 2000 أنشأت الدولة في موقع كورتكْ، اثنا عشرة صومعة معدنية لتخزين جزء من إنتاج القمح.

1- سد ميدانكي

بدأ العمل ببناء سد " ميدانكي " على نهر عفرين بجانب ق."حلوبية" في عام 1984. ويتم حاليا تنفيذ المراحل الأخيرة من القنوات المتفرعة عنه نحو الجنوب. حيث من المنتظر أن يقوم المشروع بإرواء 30 ألف هكتار من الأراضي، وهو مشروع إروائي هام سيعود بالفائدة الكبيرة على معيشة السكان وعلى اقتصاد البلاد، ومن المؤمل أن يرفع مستوى الإنتاج الزراعي في المنطقة بنسبة كبيرة. كما أنه سيعيد التوازن إلى احتياطي المياه الجوفية بعد الاستغناء عن استعمالها. وهذه بعض مواصفات سد ميدانكي "17 نيسان":

((سد ركامي بنواة غضارية، ارتفاعه 68م. وعرض سطحه 10م. وعرض قاعدته 385م. طول الركام الصخري داخل السد 983م. مساحة الحوض الساكب 1365كم^3. توليد 14 ميغا واط من

www.tirejafrin.com

الكهرباء "ألغي فيما بعد". المنسوب الأعظمي للبحيرة 338.5 مليون م^3. تخزينها الأعظمي 221 م.م^3. منسوبها الكامل 335م.م^3. طاقتها التخزينية عند المستوى الكامل 190 م.م^3. منسوب التخزين الميت 297.66 م.م^3. حجم الماء عند مستوى التخزين الميت 12.5 م.م^3. حجم التخزين الحي 177.5 م.م^3. امتداد البحيرة 14كم، مساحتها 9.52 كم^2، ومساحتها عند منسوب الفيضان 10.706 كم^2. طول القناة الرئيسية الموصلة إلى جنديرس 51كم، منها 42.3كم مكشوفة، و8.7كم سيفونات وأقنية مغلقة وأنفاق. ستة سيفونات بطول إجمالي 2163م. أربعة أنفاق بطول 4034م. خمسة جسور بطول 434م. ثلاث عشرة جسراً للسيارات بطول إجمالي107م. وسيبلغ تدفق الماء في القناة الرئيسية 17.1م^3/ثا)).

2- سد عشونه (راجو)

أقيم هذا السد بالقرب من ق."عشونه" على وادي "جُرْقا". وهو سد ركامي هدفه تخزين المياه للري والشرب ودرء خطر الفيضانات. **يبلغ ارتفاعه 30 مترا، وطوله عن القمة 340م، وحجم التخزين 15 م.م^3، ومساحة البحيرة 1050 هكتار، ومساحة الحوض الساكب 86 كم^2.** إلا أنه أخفق في تخزين المياه للري والشرب بسبب حدوث تكهفات في أرضية البحيرة، وهي ناجمة عن وجود صخور نفوذة للماء وتشققات أرضية كبيرة، فأهمل استثمار السد وتحول إلى سد ترشيحي لتغذية المياه الجوفية.

المحاصيل الزراعية

يزرع الفلاحون في المناطق السهلية ومساحات الأودية، وخاصة في سهل جومه، أنواعاً عديدة من الحبوب: كالقمح والشعير والعدس والحمص. كما يزرعون الخضار بأنواعها، والبطاطا التي تشتهر بها قرى جومه الواقعة على الضفة اليسرى لنهر عفرين. كما تزرع الذرة الصفراء والبيضاء، وعباد الشمس، والسمسم وغيرها. وكذلك المحاصيل الصناعية مثل الشوندر السكري والقطن التبغ، وفي العقد التاسع من القرن العشرين، كان في ق.جلمه وحدها أكثر من مائة فرن لتجفيف أوراق التبغ. وفي النصف الأول من القرن العشرين كان يزرع الأرز أيضا في بعض حقول النواحي الجنوبية للمنطقة وسهل ليچه خاصة.

وتختلف كمية إنتاج المحاصيل الرئيسية من عام إلى آخر، وذلك تبعا لكمية الأمطار وظروف الري. وقد بلغ متوسط إنتاج المحاصيل الرئيسية لخمسة أعوام 1995-2000 الكميات التالية:

القمح = 30624.5 طن. القطن = 1082 طن.
الشوندر السكري = 55355.83 طن. التبغ = 293.17 طن.

www.tirejafrin.com

الأشجار المثمرة

تشتهر منطقة جبل الأكراد بالزيتون والكرمة منذ عهـود الإغريـق. واسـتمرت زراعتها في محيط القرى والمساحات الجبلية ومسطحات الأودية لأغراض الاسـتهلاك المنـزلي والمحلي لقرون عديدة.

1- الزيتون:

دخل إنتاج الزيتون في مجال الاستثمار الاقتصادي الواسـع منـذ بدايـة القـرن العشرين. حيث توسعت زراعة الزيتون، وتطورت حتى غطت حقولها معظم المساحات السهلية والجبلية القابلة للزراعة، واحتلت المرتبة الأولى بين الزراعات الأخـرى مـن حيث المساحة والإنتاج والاهتمام، وتحولت إلى مصدر رئيسي لدخل الأسرة في منطقة عفرين، ومجال عمل معظم سكانها.

بلغ عدد أشجار الزيتون في بداية القرن الواحد والعشـرين حسـب الإحصـاءات الرسمية نحو 12 مليون شجرة، ثلاثة أرباعها في طور الإثمار. أما كمية إنتاج الزيـت فتقدر بـ 180 ألف طن في الأعوام المثمرة، وحوالي 50 ألف طـن فـي السـنوات الأخرى، إضافة إلى كميات كبيرة من زيتون المائـدة بأنواعهـا الـثلاث، الأخضـر، والأسود، والعتون. وهكذا أخذ الزيت "الكردي" مكانه المميز فـي الأسـواق المحليـة والمجاورة مجددا، واستعاد شهرته بعد أكثر من خمسة عشر قرنا منذ عهود الإغريق.

ولكن يواجه مزارعوا الزيتون مشكلة كبيرة في تصريف الإنتاج، حيث لاتعامـل الدولة الزيت كمعاملتها لمحاصيل القطن والقمح والشوندر والتبغ، ولذلك فهو يخضـع لقانون العرض والطلب. وهذا ما يعرض الفلاحين لخسائر كبيرة أحيانا.

يبدأ موسم قطاف الزيتون في بداية شهر تشرين الثاني، ويستمر حتى أوائل كانون الثاني أحيانا، ويتم يدويا مقابل 11% من كمية الزيتون.

2- زراعة الكرمة:

كانت هناك مساحات واسعة من شجيرة الكرمة في منطقة ج.الكرد. ومعظم المساحات التي كانت تجرد من الأشجار في لصناعة الفحم النباتي زرعت بالكرمة. وكانت منتجات شجيرة الكرمة ومشتقات العنب كالدبس والزبيب وغيرها، تحقق دخلا جيدا للكثير من السكان. ولكن ظهور وانتشار مرض ذبول الكرمة بشكل وبائي في أواسط القرن العشرين، أدى إلى استبدالها بشجرة الزيتون، والاعتماد عليها بشكل شبه كامل بدلا عن الكرمة.

www.tirejafrin.com

3- أنواع أخرى من الأشجار المثمرة:

وهناك أنواع أخرى من الأشجار المثمرة، كالسفرجل والتفاح والرمان، وهي تزرع بشكل واسع في السهول المحاذية لجبل ليلون في قرى باسوطه وكورزيل جومه وبرج عبدالو... وغيرها، والمشمش والجوز واللوز في نا.خاستيان، وشجرة الفستق في بعض قرى نا.شران. أما شجرة التين فتزرع عادة في حقول الزيتون. وهناك شجيرة السماق، التي تنمو طبيعيا على أطراف الحقول وفي الجبال. أما شجرة التوت، فهي من معالم الزينة، ونادرا ما يخلو دار منها، ولاتستغل اقتصاديا.

وهذا جدول بأرقام صادرة عن مصلحة الزراعة لعدد الأشجار المثمرة في منطقة عفرين في نهاية عام 2000، ورغم أنها صادرة من جهة رسمية، إلا أنها لا تمثل الواقع الفعلي:

زيتون	رمان	كرمة	تفاح	دراق	مشمش	لوز
11مليون	1.3مليون	220 ألف	75 ألف	70 ألف	22 ألف	9 ألاف
كرز	**فستق**	**خوخ**	**أجاص**	**سفرجل**	**جوز**	**تين**
5000	10000	5000	5000	3500	3000	1000[1]

((جدول -17- الإحصاءات الرسمية للأشجار المثمرة في م.عفرين))

وفي العقود الأخيرة من القرن العشرين، أخذت الدولة تضع الخطط الزراعية، وتحدد المساحات وأنواع المحاصيل الواجب زراعتها. كما تقوم بتأمين البذار والسماد لبعض المزروعات الرئيسية كالقطن والقمح والشوندر السكري والزيتون بأسعار معروفة، وتمنح قروضا سنوية للفلاحين.

وقد تبنت الدولة نظام الجمعيات الفلاحية، وبلغ عددها في المنطقة 180 جمعية في عام 2000. أما الوحدات الإرشادية في المنطقة فعددها 14، ويعمل فيها مهندسون زراعيون لإرشاد الفلاحين على استخدام الوسائل العلمية في الزراعة.

وبلغ عدد الجرارات الزراعية حسب إحصاءات الرابطة الفلاحية في المنطقة في نهاية عام 2000، 3065 جرارا، والحصادات 105، ومحركات الري 1135، والآبار الارتوازية 3500 بئرا.

---

[1] - أعتقد أن هذا الرقم لا يعبر عن الواقع الحقيقي.

www.tirejafrin.com

تـــربيـــة الحيـــــوان

كانت تربية الحيوان فيما مضى المورد الرئيسي لسكان جبل الأكراد. وكان السكان يستفيدون من الألبان ومشتقاتها، ومن الوبر والصوف في صناعة السجاد وأنواع اللباس، ومن جلودها في صناعة بعض أنواع من الحاجيات المنزلية. وتشكل تربية الحيوان حالياً مصدر هاما لدخل الكثير من العائلات.

وقد اعتنى سكان المناطق الجبلية الشمالية بتربية الماعز. فيمـــا كانـــت المنـــاطق السهلية في جومه أكثر ملاءمة لرعي قطعان الغنم وتربية الأبقار.

تربية الماشية: تختلف أنواع المواشي حسب الطبيعة الجغرافية وتأقلمها معها، ففي القرى الجبلية ذات الطبيعة الحراجية، كانت تربية الماعز وخاصة النوع الأبيض ذي الوبر الطويل Fîlik هي السائدة، وكان لكل قرية قطعانا منها. أما في المناطق المنخفضة والسهول الجنوبية التي تتوفر فيها الحشائش القصيرة والمروج السهلية، فكانت تربية الغنم هي المناسبة. وفي جبل ليلون- قسم شروان حيث التضاريس صخرية ومنبسطة وتتوفر الاعشاب القصيرة، فقد اهتم السكان بتربية الأبقار أيضا.

صدرت في عقد الخمسينات من القرن العشرين أوامر بمنع رعي الماعز في المناطق الحراجية، فتراجعت تربية الماعز منذ ذلك الحين، كما تراجعت أعداد قطعان الغنم في النواحي السهلية بعد توفر آلات الفلاحة الحديثة والاستغلال الواسع للأراضي في الزراعة، ومكنت السكان من فلاحة أراض كانت مراع مشاعة لكل القرية.

وفي وقتنا الراهن، نادرا ما ترى أكثر من قطيع واحد في كل قرية، حيث راحت كل أسرة تربي عددا قليلا منها، لتأمين حاجاتها المنزلية. أما في جبل ليلون فقد بقى قسم كبير من السكان يعملون بتربية الماشية والأبقار، رغم تراجع أعدادها.

الأبقار: كانت توجد أعداد وافرة من البقر في قرى جبل الكرد، وكانـــت غالبيـــة القرى تملك قطيعا أو أكثر منها. أما حاليا، فهي تربى بشكل محدود لتـــأمين حاجيـــات الأسرة، وتشكل في حالات قليلة مصدرا إضافيا للدخل. وتكاد تنحصر تربية البقر حاليا في قرى شيروان على جبل ليلون. كما توجد في المنطقة مبقرتين.

الدجاج: توجد سبع مداجن في المنطقة، وتنتج جزءً مـــن حاجـــة المنطقـــة إلـــى منتجاتها. كما يوجد الدجاج المنزلي ولا تستغني الأسرة القروية عنها.

النحل: توفر طبيعة ج.الكرد بيئة ملائمة لتربيتها، ويربي الناس أعدادا لابأس بهـــا من خلايا النحل، وهناك من يمتهن تربيتها لإنتاج العســـل تجاريـــا، إلا أن المبيـــدات الحشرية التي تستعمل في الزراعة، وتناقص المساحات البور، تعيق تطور هذه المهنـــة

www.tirejafrin.com

الاقتصادية. وليس هناك إحصاء دقيق بعدد خلايا النحل في المنطقة، إلا أن الفلاحين المنتسبين إلى الجمعيات الفلاحية كانوا يملكون في نهاية عام 2000، 5372 خلية.

الحيوانات المنزلية أحادية الحافر: مثل الحصان والبغال والحمير، وهي تستخدم في الفلاحة والنقل وخاصة في المناطق الجبلية، وقد تقلصت أعدادها بعد انتشار الآليات الزراعية.

وتوجد في غالبية دور السكن في القرى، **قطط وكلاب** منزلية. كما يربي بعضهم طيور **الحمام والأرانب** بأعداد قليلة على سبيل الهواية. وهنا جدول بعدد رؤوس الماشية والحيوانات المنزلية في المنطقة، بموجب الإحصاء الرسمي لعام 1998.

أبقار	أغنام	ماعز	خيول	حمير	بغال	دواجن
3556	68476	34265	176	2475	1468	6700[1]

((جدول -18- إحصاء رسمي لعام 1998 بتربية الحيوان في منطقة عفرين))

[1] - يبدو أن هذا الرقم غير دقيق، ففي المنطقة أضعاف هذا العدد من الدجاج المنزلي.

www.tirejafrin.com

الصـــــناعــة

كانت هناك صناعات يدوية هامة في قضاء كلس في أواخر القرن التاسع عشـــر. فقد جاء في كتاب /الممالك العثمانية، ص167/ الصادر عام 1904، أن في القضاء 120 نولا يدويا، تنسج بها الأقمشة القطنية والصوفية، وعشرة مصابغ يصـــنع فيـــه الجلـــد المعروف باسم كوسه ره Kosere ، وهي "نعال جلدية".

ثم تنوعت الصناعات المحلية الصغيرة في منطقة جبل الأكراد بعد العهد العثماني، وازدهرت صناعة معالجة الزيتون وصنع الخمور من العنب وغيرها، وذلـــك لتـــوفر المواد الأولية والعوامل الأخرى الملائمة.

وتنحصر الصناعات في المنطقة في أيامنا هذه، بمنشآت أهلية صغيرة تعتمد علـــى المواد الأولية المتوفرة محليا. وهي لاتأخذ إلا حيزا قلـــيلاً مـــن النشـــاط الاقتصـــادي للسكان. وأبرز الصناعات والحرف الرئيسية في المنطقة هي:

- **زيت الزيتون:**

من الصناعات القديمة في جبل الأكراد. وهناك آثار للكثير من معاصر الزيتـــون الباقية من العصور الغابرة، كما أن شجرة الزيتون من الأشجار التي تزرع اقتصـــاديا منذ قرون عديدة. وقد وجدت في قضاء كلس في نهاية القرن التاسع عشر 72 معصرة لعصر الزيتون[1].

وتوجد في المنطقة حاليا أكثر من 250 معصرة آلية. إضافة إلى معمـــل لتكريـــر البقايا الزيتية السائلة الناتجة وتحويلها إلى زيت طعام، ومتوسط ما ينتجه هذا المعمـــل 68 طنا، كما يكرر ما مقداره 102 طن من تلك البقايا الزيتية خارج المنطقة.

- **صناعة الفحم النباتي:**

تعتبر من الأعمال القديمة في جبل الأكراد. ويذكر الغزي أن قضـــاء كلـــس كـــان مصدرا هاما لأجود أنواع الفحم النباتي في العهد العثماني.

وبعد أن دخلت القوات الفرنسية إلى المنطقة، نظمت عملية صنع الفحم، ومنحت رخصا خاصة لبعض المتعهدين لقطع الأشجار وصنع الفحم النباتي، ومُنِعَ بذلك القطع الجائر للأشجار رسميا. واستمر العمل بصناعة الفحم بموجب عقود حكومية حتى أواسط الخمسينات من القرن العشرين. ولكن لايزال بعض السكان في القرى النائية يمارسون هذه المهنة بشكل سري ولكن بحدود ضيقة. وهناك حاليا مركزان مرخصان

[1] - كتاب ولاية حلب العثماني، سالنامه " تقويم السنة" لعام 1332هـ/1903 م، ص 274.

www.tirejafrin.com

لصناعة الفحم النباتي جنوبي مدينة عفرين، تستعمل فيهما بصورة خاصة، الأشجار المثمرة بعد قطعها من قبل أصحابها، أو الأشجار الحراجية التي تقطع من قبل دائرة الحراج. ويقدر كمية الفحم المنتج بنحو 1000 طن سنويا.

- **السجاد:**

كانت صناعة السجاد من المهن المنزلية اليدوية الهامة في المنطقة، ولكنها نادرا ما تشاهد حاليا، وأصبحت جزءا من التراث القديم. يوجد في مدينة عفرين مركز حكومي لصناعة السجاد يدويا وآخر للبسط، ويعود تأسيسهما إلى أواسط عقد الستينات من القرن العشرين.

- **معامل البيرين:**

البيرين: هي بقايا ثمار الزيتون بعد استخلاص الزيت منها. ويقدر متوسط كمية البيرين المنتجة في المنطقة سنويا بـ 120 ألف طن. ويبلغ عدد معامل معالجة البيرين في منطقة عفرين 13 معملا، تعود جميعها للأهالي، ويعمل بها نحو 150 عاملا. ويستخلص من البيرين بعد معالجته ما مقداره 12 ألف طن من الزيت الصناعي لصناعة الصابون، أما الناتج بعد استخلاص الزيت منه، فيستعمل كوقود في حراقات المعمل، ويتم تحويل البقايا الناتجة منه إلى فحم يستعمل كجمرات لتدخين التنباك.

- **صناعة الصابون:**

توجد في المنطقة عشرة معامل "مصابن" لصناعة الصابون ذي النوعية الجيدة. وتشتهر المنطقة بجودة صابونها منذ القديم، ويصنع فيها ما يقدر بـ 4000 طن من الصابون.

- **مقالع ومناشر الحجر:**

توجد في المنطقة حوالي سبعة مقالع لحجارة البناء، وثلاث كسارات لإنتاج الحجر الناعم "النحاته"، إضافة إلى عدد من مناشر حجر البناء الأبيض والأصفر، وهي تتوزع حول مدينة عفرين، ويتم تأمين معظم حاجتها من الحجر الخام من مقالع جبل ليلون، ويصرف أكثر إنتاجها محليا.

كما توجد في نا.بلبل مكامن للرخام والمرمر الملون، وتستثمر بعضها من قبل الدولة وبعضها الآخر من قبل الأهالي. ويستعمل الرخام عادة في صناعة البلاط ومستلزمات الأبنية. كما توجد في المنطقة خمسة معامل لتصنيع البلاط، وعدد من مكابس صنع "بلوك البناء".

www.tirejafrin.com

- **تصنيع البلاستيك**:

توجد ثلاثة مصانع لصناعة الأدوات البلاستيكية في مواقع كورتك وسَري كانيه (كفرجنة) وباسوطه، ومعملان لصناعة "خراطيم" المياه في عين دارة وعفرين. كما يوجد في ق.باسوطه معمل لصناعة بعض قطع التبديل البلاستيكية البسيطة للسيارات.

- **معامل المشروبات الروحية Meyxane**[1]:

اشتهرت المنطقة بأنواع المشروبات الروحية الممتازة منذ القديم، ويدل على ذلك، وجود آثار عديدة لمعاصر العنب تعود إلى عهود الإغريق.

وفي أواخر القرن التاسع عشر، والنصف الأول من القرن العشرين، أنشأ سكان المنطقة العديد من المعامل الصغيرة لإنتاج مشروب العرق المستخرج من العنب. أما أهم معمل لصناعة العرق، فتم إنشاؤه سنة 1927 في مدينة عفرين، وهو الوحيد الذي لايزال يعمل.

- **طحن الحبوب والخبز**:

استغل السكان مياه الجداول ونهر عفرين لإنشاء عشرات الطواحين المائية. وجاء في كتاب /الدليل السنوي العثماني لولاية حلب – ص274/، أنه في عام 1903 كان في قضاء كلس 31 طاحونة تعمل على الماء و25 طاحونة تدار بالحيوان، و/3/ مطاحن تدار بالهواء على جبل ليلون، و32 فرنا للخبز. واستمرت غالبية تلك الطواحين في عملها إلى حين ظهور محركات الديزل، ثم أهملت وطالها الخراب.

[1] - مَيْ خانَه Meyxane تتألف من كلمتين Mey: العرق أو المشروب، و Xane: مكان أو محل.

www.tirejafrin.com

النقل والمواصلات في منطقة ج.الكرد

كانت منطقة جبل الكرد صلة وصل رئيسية بين ميناء اسكندرونة علـــى ســـاحل البحر المتوسط ومدينة انطاكية من جهة، ومدينة حلب وحواضر غرب نهر الفرات من جهة أخرى. فقد كانت الطريق الرئيسية تمر عبر سهل جومه بقرى الحمام وجنـــديرس وموقع مدينة عفرين الحالية مؤديا إلى كلس وحلب. وبقي هذا الطريق الاستراتيجي قيد الاستعمال خلال العهد العثماني أيضاً.

ولكن بعد رسم الحدود الجديدة بين سوريا وتركيا في لواء اسكندرونة، واستخدام الطريق المارة من محافظة ادلب إلى حلب، تراجعت أهمية الطريق القديم المـــار مـــن منطقة عفرين، ثم تم الاسغناء عنه نهائيا، وألغيت نقطة الحـــدود فـــي ق.حمـــام فـــي نا.جنديرس، وكذلك الحال بالنسبة لنقطة العبور الدولية بين سوريا وتركيا في ق.ميدان أكبس. فأثَّرَ ذلك سلباً على أوضاع السكان التجارية والاقتصادية والاجتماعية.

ويمر خط قطار الشرق عبر المنطقة لمسافة 65كم. وفي المنطقة أربع محطـــات للقطار في " قطمه وقورت قلاق وراجو وميدان أكبس".

وقد حدثت تطورات كبيرة في مجال النقل والمواصلات البرية في المنطقة فـــي العقود الماضية، وأنشئت شبكة واسعة من الطرق المعبدة، وهي تـــربط بـــين القـــرى ومراكز النواحي ومركز المنطقة وجوارها.

www.tirejafrin.com

التـــجارة

كانت مدينة كلس خلال العهد العثماني المركز التجاري الرئيسي للنواحي الشمالية والشرقية لمنطقة جبل الأكراد. أما سكان النواحي الغربية، فكـانوا يقصـدون مدينـة "قُرْخَان" في سفوح جبل الأمانوس، كما كانت الكثير من المبادلات التجارية تـتم فـي أسواق حلب. وكانت المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية، هي المواد الرئيسية في العمليات التجارية للمنطقة. أما حاجيات المنـزل ولوازم الأسرة، فيتم شـراؤها مـن أسواق المدن الكبيرة، ومن الباعة المتجولين أيضا، وغالبا ما يتم مقايضتها بما تنتجـه الأسرة القروية.

بعد تقسيم المنطقة بين الأتراك والفرنسيين، انقطعت الصلات الاقتصادية لسـكان جبل الأكراد مع الأسواق الكردية في الشمال والغرب، فأنشئت أسواق تجارية محليـة، وتوطد التبادل التجاري مع أسواق حلب.

وتتولى الدولة حاليا شراء أنواع كثيرة من المحاصيل الزراعية كـالقمح والقطـن والشوندر السكري والتبغ. أما المنتج الرئيسي وهو محصول الزيتون ونواتجـه، فهـو يخضع لقانون العرض والطلب. كما توجد في المنطقة أكثر من عشرين محطـة لبيـع الوقود والمشتقات البترولية.

ولايمكننا تقدير الميزان التجاري للمنطقة بسبب عدم توفر إحصائيات دقيقة.

- **الأسواق المحلية:**

تأسست في مركز المنطقة وبعض مراكز النواحي أسواق تجارية أسبوعية صغيرة تسمى "بازار"، تباع فيها المنتجات الغذائية والألبسة والأدوات المنـزلية وأنواع عديـدة من السلع الاستهلاكية. ويوجد في مدينة عفرين سوق يومي خـاص ببيـع الخضـار والفواكه والألبان ومشتقاتها، وفيها أيضا سوق لتجارة الزيت ومحاصيل الحبوب.

وهذا جدول بأسماء الأسواق الموجودة في المنطقـة، وتـاريخ إقامتهـا، ويومهـا الأسبوعي:

البلدة	عفرين	جنديرس	شـيخ الحديد	راجو	معبطلي	بعدنلي	شران	بلبل
سـنة التأسيس	1927	1940	1994	1930	1994	2008	2008	2008
اليوم	الأربعاء	الإثنين	الجمعة	السبت	الأحد	الثلاثاء	الخميس	الجمعة

((جدول -19- أسواق م.عفرين))

www.tirejafrin.com

السـياحة والاصطياف

تجذب الطبيعة الجميلة لمنطقة عفرين ومواقعها الأثرية، أعداداً كبيرة من السياح والمصطافين. وأهم المواقع الأثرية والسياحية هي: قلعة سمعان، تل عيندارا، قلعة نبي هوري، آثار جبل ليلون...إلخ، ويزورها سنويا المئات من السياح الأجانب وعشرات الآلاف من المواطنين. وبعد أن تم تعبيد بعض الطرق في جبل ليلون، بات من المتوقع أن تصبح قرى مثل براد وكيمار وجهة للسياح ومحبي الآثار.

ومنطقة عفرين، بطبيعتها الجبلية الخلابة، هي إحدى أجمل المناطق في محافظة حلب. حيث يمر عبرها نهر عفرين، وفيها العديد من جداول المياه والينابيع المتدفقة التي تهب الحياة، وتبدع الجمال. ولذلك تعتبر عفرين منطقة اصطياف هادئة للفئات الشعبية من محافظة حلب.

ومن أماكن الاصطياف الأكثر شهرة في المنطقة: كفرجنة – سَري كانيه، بحيرة ميدانكي، وباسوطه، وعيندارا، وزراقكي، ونبي هوري وشلال كمروك. وفي الحقيقة فإن كل بقعة من ضفتي نهر عفرين، تعتبر مكانا مناسبا لقضاء يوم عطلة هادئ وجميل، [المصور 7].

وتوجد في المنطقة العديد من المطاعم والمقاصف السياحية، ولكنها قليلة نسبة إلى الإمكانات السياحية الكبيرة للمنطقة. وتعاني أماكن السياحية والاصطياف في منطقة عفرين من ضعف في الخدمات العامة. كما أن سكان المنطقة لايهتمون كثيرا بالاستفادة من الإمكانات السياحية التي توفرها منطقتهم، فنمط الحياة الفلاحية لا تزال غالبة على تفكيرهم، وهذا يؤثر سلبا على ظهور وتطور استثمارات سياحية ذات شأن. ولاشك أن بحيرة ميدانكي، وما تضفيها من مناخ لطيف على طبيعة جميلة أصلا، ستجعل المنطقة مركز جذب للاستثمار السياحي مستقبلا.

وعن جمال نهر عفرين والمنطقة، كتب الأستاذ محمد علي بن الشيخ حسين أبياتا جميلة نورد بعضا منها:

يا نهر داعبت الجبال فأفسحت ... لك الطريق مجمِّلاً ومكمِّلا
وزرعت أطراف المياه فأسفرَتْ ... عن أيكةٍ وخميلة فتهللا
وجعلت عفرين المحبة جنة ... عَبِقت شذاك تَشُبُبًا وتدللا
حَوْلٌ [1] بأكمله قرى حَوَيتها ... على اسمك يا نهر مُسجِلا

((المصور -7- الأماكن السياحية الرئيسية في م.عفرين))

[1] - حَوْلٌ: سنة، عام، والمقصود هنا عدد قرى المنطقة البالغ عددها 365 ق..

www.tirejafrin.com

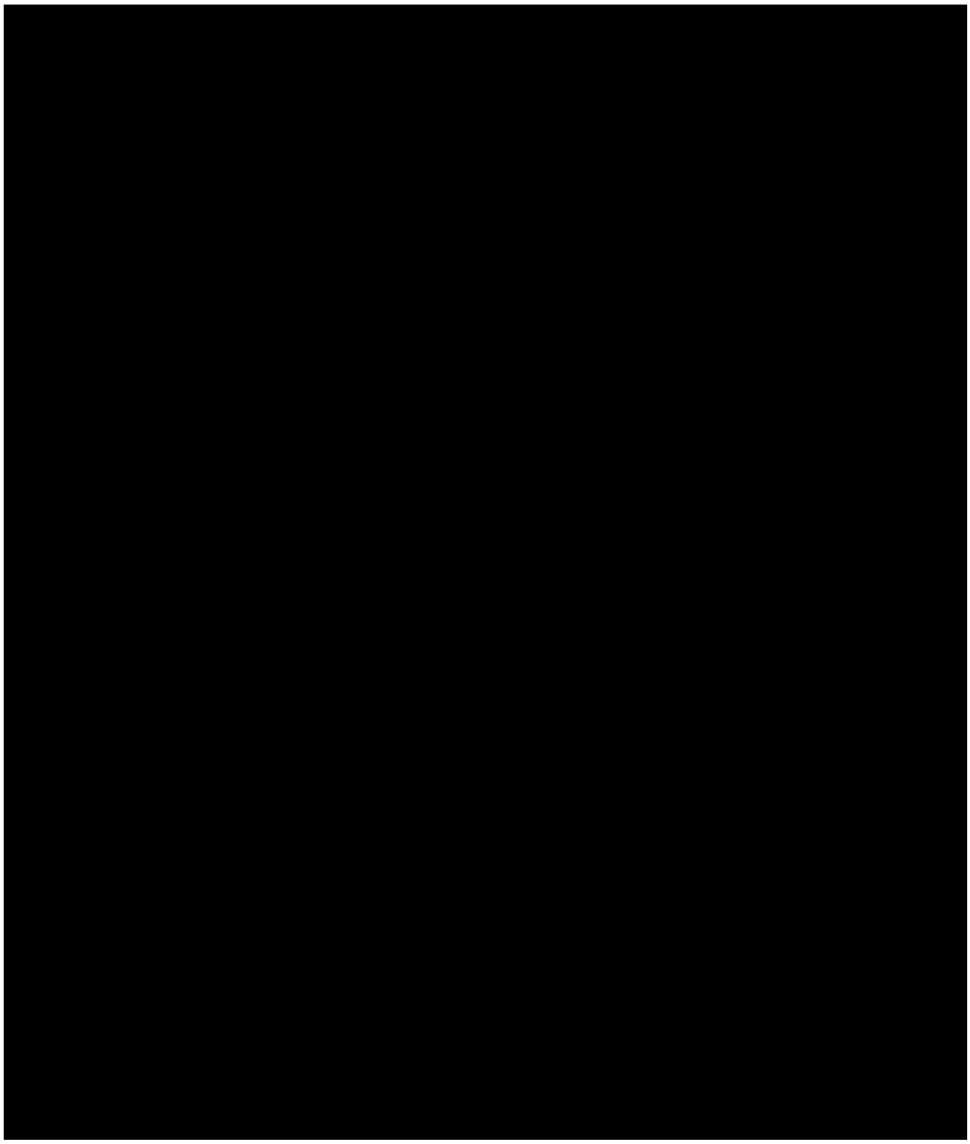

www.tirejafrin.com

الفصل الثاني

دراسة وصفية
للتضاريس والمعالم الرئيسية
لمنطقة عفرين

www.tirejafrin.com

www.tirejafrin.com

التضاريس والمعالم الرئيسية

لمنطقة عفرين

يعتبر جبل الكرد أحد التشعبات الجنوبية الغربية لجبال طوروس. وتتألف تضاريسه من مرتفعات متفاوتة الارتفاع، ويبلغ أعلى ارتفاع له في القسم السوري من 1269م عند قمة جبل التل الكبير Girê Mezin فوق بلدة بلبل، أما أخفض نقطة عن سطح البحر، فتقع عند بجوار ق.مروانية، وتصل إلى نحو 85م.

تفصل مرتفعات جبل الكرد ممرات ووديان تتسع أحياناً لتشكل مساحات منبسطة، تظهر في بعضها الينابيع وتحولها إلى حقول زراعية جيدة.

وتوجد في المنطقة سهول معروفة كسهول كَتخْ وجويق Coqê وجومه...، **[المصور8]**.

وأبرز ما يميز المعالم والتضاريس الجغرافية لمنطقة عفرين، هي:

- كتل جبلية معتدلة الارتفاع، صالحة للرعي والزراعة والسكن في مختلف فصول السنة، وتشغل الحيز الأكبر من مساحة المنطقة.
- نهر عفرين: ويعبرها من الشمال إلى الجنوب. والنهر الأسود: الذي يمر من حدودها الغربية. ووجود الكثير من الينابيع والجداول المائية الجارية.
- وجود سهول وأودية واسعة، من أهمها سهل جومه.

ولتسهيل الدراسة الوصفية لتضاريس منطقة عفرين، والتعرف على أبرز معالمها، ومواقعها وتسمياتها المحلية، سنعرض معالم كل كتلة جبلية ومرتفع ووادٍ هام وسهل معروف على حدة، وسنذكر صفاتها الأساسية، وكل ما قد يكون ذات فائدة حولها.

وعلى ضوء ذلك، تم تقسيم تضاريس المنطقة ومعالمها الجغرافية على النحو التالي:

1- الأودية الهامة: وادي تيرا، وادي خاستيا، وادي ميدانيات، وادي كلاَّنلي وقسمه الأخير وادي شيخ الحديد Ge.Şiyê.
2- السهول الرئيسية: جومه، كتخ، بيا، ميدانا ، باليا - راجو.
3- المرتفعات الجبلية:
   - المرتفعات الشرقية: بقسميها الشمالي، والجنوبي.
   - المرتفعات المعترضة: الشمالية "الحدودية" والوسطى والجنوبية.
   - كتلة جبل خاسْتيا. - كتلة جبل حَشْتيا.

www.tirejafrin.com

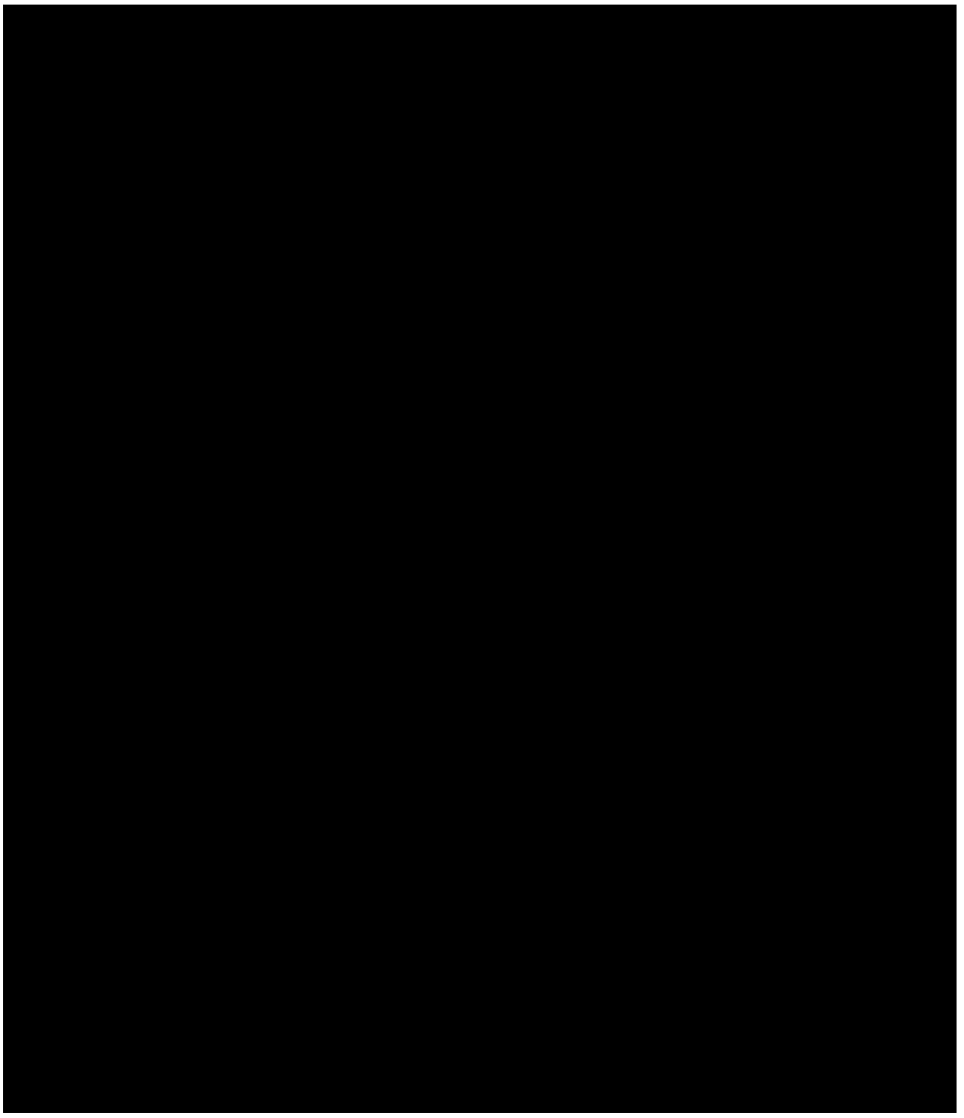

المصور -8- معدل الارتفاعات في جبل الكرد. حدود دولية + + + حدود منطقة - - -

www.tirejafrin.com

البحث الأول

الأوديـــة [1]

توجد العديد من الأودية الكبيرة والمسيلات المائية والهامة بين مرتفعات جبل الكرد. وسنذكر فيما يلي أهمها:

وادي مَيْدانا Meydana وامتداده

يبدأ هذا الوادي من الطرف الجنوبي الشرقي لسهل ميدانيات. وينضـــم إليـــه فـــي بدايته وادي شَنْگيل Şingêlê القادم من الجهة الشمالية الشرقية، ثم يتجه جنوبـــا وســـط تضاريس جبلية حراجية، وينتهي في الجوار الغربي لقرية خْلالكا. يبلـــغ طـــول هـــذا الوادي نحو 5كم، وبعرض قلما يتجاوز 200م.

يقسم الوادي بمجراه، المرتفعات الشمالية الحدودية لجبل الكرد إلى قسمين: غربي وشرقي، وهو الحد الفاصل بين ناحيتي عشيرتي بيان في الشرق وشيخان في الغـــرب. وكان هذا الوادي ممرا هاما نحو مناطق جبال الأمانوس. ويمر عبره حاليا طريق ممهد تصل إلى قرى ميدانيات. وحافتاه عاليتان وشديدتا الانحدار، تغطيهما الأشجار الغابيـــة والزيتون. وتوجد على حوافه وسفوحه العديد من الكهوف والجروف الصخرية.

بعد وصول الوادي إلى ق."خلالكا"، يستمر جنوبا ضمن تضاريس سهلية متموجة تسمى دَشْتا جَاميي Deşta Camiyê" سهل الجامع" إلى حين وصوله إلى جوار قرى علمدار وكورزيك، فيمر بين جبل جْرقا Çirqa بقمته التي تسمى Bena Kurdê "جرف كوردي" في الشرق وجبل بلال في الغرب، ويسمى هنا بوادي كورزيل، ويسمى قسمه الجنوبي سْنْجْكْ Sincik. وهو أيضا وادٍ عميق يمر بين تضاريس جبلية حراجية ويبلغ طوله نحو 3كم، وتقع ق.زَرْكا عند نهايته الجنوبية الشرقية على سفح جبل بلال.

---

[1] - راجع المصور رقم (5).

www.tirejafrin.com

بعدها تنبسط التضاريس، ويلتقي وادي "سنجك" بـــ "وادي جُرْقا" القادم من الشمال الشرقي، وهو أيضا واد كبير ويعبر تضاريس جبلية حراجية عالية، ويمر بين جبلي خُدْريا و جُرْقا. ثم يستمر الوادي الجديد جنوبا إلى حين الوصول إلى ق.عَشونه ليسمى بجوارها بوادي عشونه، وقد بني عليه بجانب القرية "سد عشونة" لجمع مياه السيول.

بعد موقع ذلك السد، يصل إليه واد آخر واسع وطويل قادم من جهة الغرب من أطراف ق."قاسم" يسمى وادي زقاقا Ge.Ziqaqa أو زَورا قاچاقجيا Zewra Qaçaqciya. وبعد تعرجات كثيرة لمجرى الوادي ضمن التضاريس الجبلية الحراجية الوعرة للأطراف الشمالية الشرقية لجبل هاوار، يصل إلى الجهة الشرقية لجبل هاوار، ويسمى هنا غربي ق.حسنديرا بـــ وادي هاوار، ثم يلتقي جنوبي غربي هذه القرية بوادي چايه Ge.Çayê القادم من الشمال الشرقي ويشكلان وادي زرافكي المعروف.

وعلى النحو، يصل الطول الإجمالي لوادي ميدانا وامتداداته من سهل ميدانيات وحتى نهايته بجوار ق.حَسَنديرا نحو 20كم. ونظرا للتضاريس الجبلية الحادة والواسعة التي يمر عبرها الوادي، تنحدر إليه ومنه سيول كثيرة وقوية، كانت معظمها تبلغ مجرى نهر عفرين.

وادي تيرا (النشاب) Gelî Tîra

اسمه المعرب "وادي النشاب"، وهو من الممرات الهامة في منطقة جبل الكـــرد. وهو يصل السهول الجنوبية للمنطقة بالنواحي الشمالية في سهول باليا وLêçe وميـــدان أكبس ونواحي الأمانوس، ويمر فيه خط قطار الشرق السريع والطريق المعبدة أيضا.

يبلغ طول الوادي من مدخله الجنوبي عند ق.بَربَني Gu.Berbenê إلـــى مدخلـــه الشمالي 3200م، أما عرضه فيتراوح بين أمتار قليلة إلى بضع عشرات من الأمتـــار. حافتا الوادي عاليتان وشديدتا الانحدار ومغطـــاة بأشـــجار الزيتـــون البـــري والـــبطم والسنديان والأشجار الحراجية البرية الأخرى.

ويبدو أنه كان للوادي أهميته الكبيرة منذ القديم، فقد كان ممـــراً إجباريـــاً وربمـــا خطراً، بدلالة اسمه الذي يدل على زمن استعمال سلاح السهام.

وفي الفترة المعاصرة ارتبط اسم الوادي بالعديد من الأحداث التاريخية، فقد تصدى فيه سيدو آغا ديكو ورفاقه من المجاهدين مرات عديدة للقوات الفرنسية سنة 1920.

توجد في الوادي مكامن لخام الحديد، كما تجري فيه مياه نقية معظم أيـــام الســـنة، بعضها تأتي من ينابيع القرى المجاورة لمدخله الشمالي مثل ق.چقْلمَه، وبعضها تنبـــع من مجراه.

www.tirejafrin.com

وتوجد في منتصف الوادي وعلى جهته الغربية صخرة كبيرة منتصبة، أخذت بفعل عوامل الطبيعة هيئة عروس راكبة على فرس، ومنه سمي بـ كڤري بوك Kevrî bûk "الحجر العروس" وهي صخرة معروفة في تلك النواحي.

وادي خاستيا Geliyê Xastiya

يتشكل هذا الوادي في بدايته من تجمع لعدة مسيلات مائية قادمة من جوار ق.ميركان التابعة لناحية معبطلي ومن ارتفاع 600/م تقريبا. ثم ينحدر نحو الجنوب الغربي في مناطق كلسية متفاوتة القساوة، مما يؤدي إلى تعميق مجراه حينا، وتوسيع أجزاء منه أحيانا أخرى، وبطول يبلغ نحو 17/كم.

ينحصر مجرى الوادي بين مرتفعين معروفين من مرتفعات جبل الكرد، وهما: جبل حشتيا في الجنوب، وجبل خاستيا في الشمال، وينتهي أخيرا إلى سهل العمق بارتفاع 85 م عن سطح البحر.

كان هذا الوادي غزير المياه لكثرة الينابيع التي ترفد مجراه من السفوح الجبلية المحيطة به، بحيث أقيمت عليه قديما سبعة طواحين مائية، كما كانت تسير فيه الزوارق الصغيرة، ولكن تعاقب أعوام الجفاف، ونضوب الينابيع المغذية له، أدى إلى شح مياهه وانقطاعها في كثير من السنوات.

ولكل جزء من وادي خاستيا اسم خاص يعرف به: ففي بدايته، شرقي ق.كاخور يعرف بوادي الجدول Ge.Erqê ، والقسم الذي يليه يعرف بوادي التل Ge.Ber Til، ومن بعده بمحاذاة ق.رَجا Reca يسمى وادي بيچ بَراق Ge.Bîçberaqê، وقرب ق.دَلا Dela يعرف باسمها، أما القسم الذي يقابل ق.رمضانا فيسمى وادي زين Ge.Zîn "نسبة إلى صخرة كبيرة تشبه سرج الحصان Zîn"، ومن بعدها ومقابل ق.بازيا يسمى " الوادي الضيق" Ge.Teng. أما القسم الأخير من الوادي فيسمى وادي جْرجْمْ Ge.Circim وهو ينتهي بين قريتي مروانية الفوقانية والتحتانية.

تنبت على طرفي الوادي وفي قاعه مختلف أنواع الأشجار المثمرة وخاصة شجر الجوز والمشمش، ويتشكل منه ومن المسيلات التي تصل إليه منطقة اصطياف رائعة، خاصة بعد أن تم تعبيد الطريق الرئيسية المارة عبر مجراه.

وادي كلاتلي Gelî Kela

يبدأ هذا الوادي من النهاية الغربية لسهل "درومية – كتخ" في الشرق، وينتهي في الغرب بجوار ق.أرندة المحاذية لسهل العمق بالقسم المسمى وادي شيخ الحديد

www.tirejafrin.com

Ge.Şiyê، وبطول يبلغ حوالي عشرة كيلومترات. وهو الممر الوحيد الذي يصل سهل جومه وكتخ في الشرق بناحية شيخ الحديد وسهل العمق في الغرب.

يبدأ الوادي من جوار ق.خازيان تحتاني ويتجه غربا، مجراه ضيق، وأطرافه عاليه وحراجية، ترفده الكثير من المسيلات المائية، كما تتفجر فيه الينابيع الصغيرة في السنوات الممطرة، فيتشكل جدول كبير ينتهي في سهل شيخ الحديد والعمق.

ينسب اسم هذا الوادي إلى ق.كه لا Kela التي تقع في منتصف مسافته على واجهته الجنوبية. وعند النهاية الغربية للوادي توجد قريتا مْسْتكا Mistika في الجهة الشمالية، وأرنده Erendê في الجنوبية.

هذا الوادي ذو طبيعة جميلة، تغطى جنباته العالية وذات التربة البيضاء بأشجار الصنوبر الحراجية الطبيعية، وقد تم تعبيد الطريق المار عبر الوادي، مما سهل المرور فيه من الشرق إلى الغرب، ومحولاً الوادي إلى منطقة اصطياف واعدة.

وادي Sari Sînê

يتشكل من الجهة الجنوبية الغربية لسهل باليا بجوار ق.بانيكي Banîkê الواقعة غربي بلدة راجو بنحو 1كم، ويأخذ مجراه اتجاها غربيا بانحدار متوسط الشدة نحو سهل العمق، وهو يفصل في مساره المتعرج ما بين جبلي "هوپكا" Hopka في الشمال و"عَثمانا" 'Etmana في الجنوب.

يبلغ طول الوادي من بدايته إلى نهايته نحو 6كم، وهو ذو ضفتين شاهقتين تغطيهما الحراج الطبيعية الكثيفة التي تمنحها مناظر رائعة.

يعتبر هذا الوادي أحد الممرات الهامة نحو سهل العمق ومناطق الأمانوس، ويمر منه طريق عبدت مؤخرا. وتوجد قرب نهايته الغربية وعلى سفحه الشمالي ق.خراب سماق، وعند نهاية مجراه في السهل ق.سوركه. أما على جهته اليسرى، وفي قسمه الغربي، فتوجد القرى التالية: Kurê, Şediy, Kum Reşê . كما توجد على أطرافه فلزات الحديد وهي تستثمر في نطاق محدود.

وادي Çayê

يبدأ هذا الوادي من جوار ق.مالي ژاري Malê Jarê جنوبي شرقي بلدة بلبل بحوالي 7كم، ثم يتجه جنوبا بمجرى متعرج تبعا للتضاريس، ويفصل المرتفعات المحاذية للضفة الغربية لنهر عفرين عن مرتفعات السلسلتين المعترضتين الوسطى والجنوبية في الغرب، وسيأتي ذكرهم لاحقا.

www.tirejafrin.com

بعد تشكله بنحو 4كم، يمر هذا الوادي من ق."قسطل مقداد"، ثم من الجهة الشرقية لقرية "كوتانا" Kotana بعد أن يكون قد انتهت إليه مسيلات عديدة من السفوح والمرتفعات المجاورة له، وتحول إلى واد واسع تجري فيه مياه غزيرة في السنوات المطيرة. وفي جنوبي ق.كوتانا بنحو 3كم، يمر عبره الطريق العام المؤدي إلى بلدة بلبل من خلال جسر أقيم عليه.

ثم يستمر الوادي في استقبال المزيد من المسيلات والأودية الفرعية، ويمر من شرقي ق.حَسَنْديرا Hesen Dêra، ويلتقي في جنوبها وعلى الأطراف الجنوبية الشرقية لجبل هاوار بوادي "عشونة" القادم من الشمال الغربي، كما يتحول في قسمه الجنوبي إلى جدول ماء هام لوجود ينابيع هامة في مجراه، وخاصة نبع غولْغُله Ĝulĝulê قرب ق.عمارا. ثم يلتقي عند تل زراقكي بجدول ماء كتخ، بعد أن يكون أنهى مسيرة تزيد عن 25كم.

وادي Qerecurnê

يتشكل من المنحدرات الشمالية للمرتفعات الجبلية لقرى "بافلون وقطمة وكفرجنة"، ويتجه غربا نحو مجرى نهر عفرين.

يمر هذا الوادي بعد تشكله من جنوبي ق.سِنْكا Sînka وما بين شران وخربة شران، ثم يستمر غربا ليلتقي قرب مزار قَرَه جُرْنِه بواد قادم من جهة ق.متينا Metîna، وهنا يقام عليه جسر اسمنتي حديث.

واعتبارا من هذا الموقع وباتجاه الغرب، يرشح من قاع مجراه مياه عذبة، فيتحول الوادي بعد مسير عدة مئات من الأمتار إلى جدول كثير المياه، تغطي أشجار الدلب الضخمة مجراه، ويصبح متنزها رائعا. وبعد نحو 2كم تسقط مياهه من جرف صخري بارتفاع نحو سبعة أمتار فيتشكل شلال صغير أخاذ.

بعد موقع الشلال بنحو 500م يوجد على جهته الجنوبية تل حلوبية الأثري، ثم يمر عليه الجسر الجديد المقام قرب موقع سد ميدانكي. وينتهي هذا الوادي في نهر عفرين على بعد نحو 2كم غربي ذلك الجسر.

يبلغ طول مسيل الوادي حوالي 9كم. ويرفده في مسيره العديد من المسيلات والأودية الفرعية، وتشكل فيه أحياناً في فصلي الربيع والخريف سيول جارفة.

www.tirejafrin.com

السهول

السهول، وهي على نوعين:

- **السهول الفيضية**: ويمثلها في منطقة عفرين سهل جومه المعروف باتساعه وخصوبته.

- **السهول البينية**: وتقع بين المرتفعات الجبلية، ومن أبرزها في منطقة عفرين سهول ميدانيات وبيان وكتخ وراجو...

سهل جومِه Deşta Cûmê

يبدأ سهل جومه من السفوح الجنوبية لجبل هاوار في الشمال، وينتهي في الجنوب الغربي عند الحدود التركية بطول يبلغ نحو 40كم، وعرض ما بين 5-15كم. ويمر نهر عفرين عبره من شماله إلى جنوبه.

وهو سهل لحقي خصب يصلح للعديد من المزروعات والأشجار المثمرة، وخاصة شجرة الزيتون التي تغطي نحو 80% من مساحته. وتتبع في أرجاءه عشرات الينابيع، لتشكل أحياناً جداول كبيرة مثل ماء زرافكي و كَتخْ وجويق وباسوطة وعين دارا ... وغيرها.

ويدل اكتشاف الهيكل العظمي لطفل نياندرتال في كهف دودَريه Duderiyê، أن السهل وحوض نهر عفرين وكهوف السفوح الغربية لجبل ليلون خاصة، كان مأهولا منذ الأزمنة القديمة، ويؤكد ذلك وجود عشرات التلال والمواقع الأثرية في أرجائه، وهي تشير إلى سكن متواصل لم ينقطع منذ القديم.

يقسم مرتفع مدينة عفرين أو تر طويل[1] سهل جومه إلى قسمين، **شمالي** و **جنوبي**:

- أهم معالم القسم الشمالي لسهل جومه:

يأخذ هذا القسم شكلاً مربعاً تقريبا بمساحة نحو 150 كم^2، يحده من الشرق نهر عفرين ومن الشمال جبل هاوار ومن الغرب مرتفعات جبلي معملا وخاستيا ومن الجنوب مرتفع مدينة عفرين.

---

[1] - تر : كلمة سريانية تعني تل أو جبل.

www.tirejafrin.com

تتناثر على هذا القسم من السهل وعلى أطرافه عشرات القرى الكبيرة والصـــغيرة، من أهمها قرى گمروك في أقصى الشمال الشرقي، وبعدنلي في أقصى الشمال الغربي وجويق في الجنوب الغربي، إضافة إلى مدينة عفرين الواقعة على طرفـــه الجنـــوبي، ويعتبر جدولي كتخ وزراڤكي من المعالم الهامة لهذا القسم، [**المصور9**].

ويتألف هذا القسم من سهل جومه من عدة أجزاء تسمى بأسماء بعض القرى الواقعة عليها، مثل سهول كتخ وعمارا وجويق.

سهل كتخ: يحده من الغرب جبل مَعْمْلا ومن الجنوب جبل خاستيا ومن الشـــرق سهل عمارا ومن الشمال قرى بعدنلي وحمشلك. توجد في جهتـــه الغربيـــة، جنـــوبي ق.كوركا فوقاني Kurkê Jorin نبع Kaniya Sêva "نبع التفاح"، وبجواره تل دروميـــه

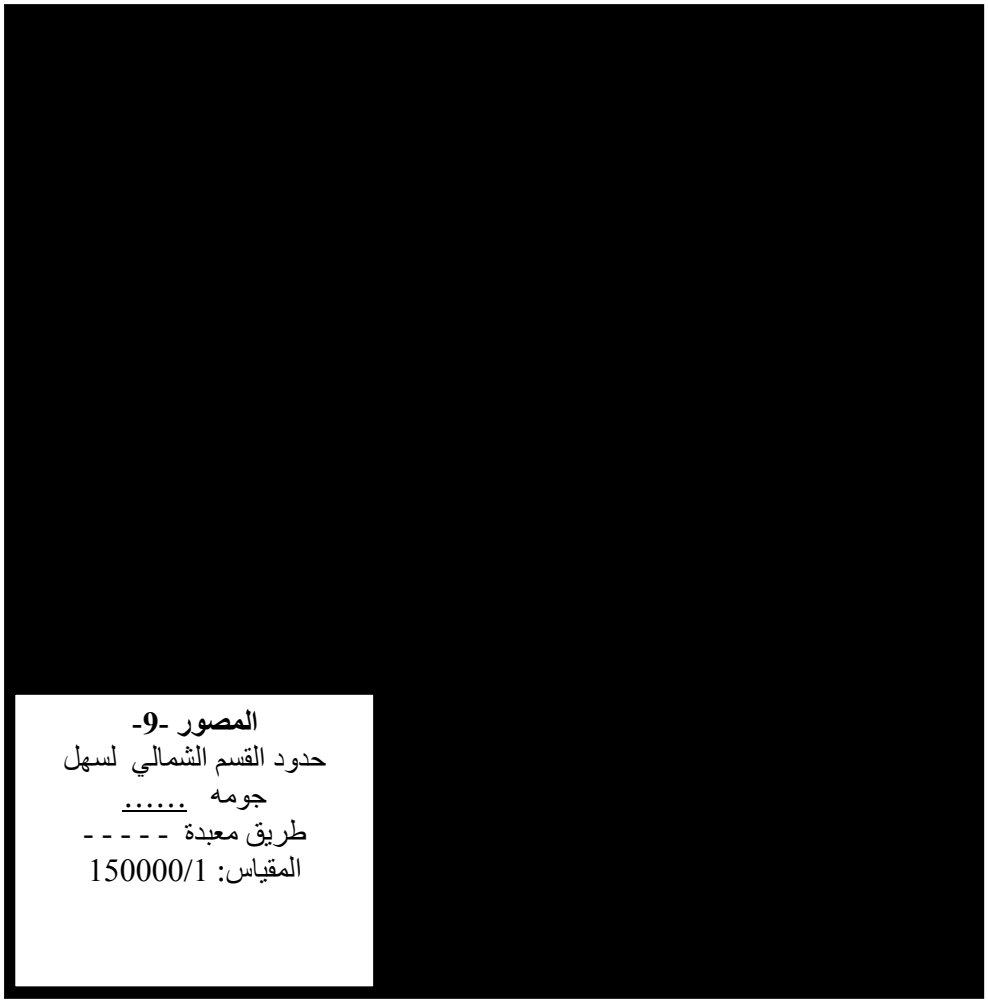

المصور -9-
حدود القسم الشمالي لسهل جومه .....
طريق معبدة - - - - -
المقياس: 150000/1

www.tirejafrin.com

الأثري ومزار Mûrada المعروف. وتلتقي بجانب ذلك التل ثلاثة جداول تكون غزيرة في السنين المطيرة، وهي جداول: البئر، القادم من الغرب، وجدول وداي "موسانكي Mûsankê" القادم من أطراف قريتي برمجه و سلّو، وجدول ماء نبع Kaniya Sêva المذكور أعلاه، ويتشكل منهم جدول ماء Dirûmiyê المعروف، وتتصل مياهه بجدول ماء كتخ قرب جسر حسن ميشكي Ĥesenî Mêşkê على طريق عام عفرين - راجو.

كما يوجد على الجهة الشرقية للسهل وادي كتخ ونبع كتخ "اسمه القديم نبع بربنه"، ويوجد بالقرب منه تل كتخ الأثري المعروف. كما يمر عبره خط القطار.

سهل عمارا: وهي المساحة الواقعة بين وادي زرافكي وخط القطار في الجنوب، وقرى عمارا وشوربه في الشمال، ويعرف أيضا باسم موقع سيكوري Sêkurê. أما تل زرافكي وهو من التلال الأثرية الهامة والكبيرة، فيقع عند تلاقي جدولي كتخ وزرافكي مقابل الجرف الصخري المسمى Zinarê Înê[1] "صخرة الجمعة"، ويشكلان معاً رافد زرافكي الذي يصب في نهر عفرين شمالي محطة قورط قولاق للقطار.

سهل جويق: هي المساحة السهلية الممتدة بين مرتفع Xemrevînê "هضبة مدينة عفرين" في الجنوب، ووادي زرافكي في الشمال، ومرتفع ق.جويق في الغرب، ونهر عفرين في الشرق. ويوجد شرقي ق.جويق موقع أثري يسمى زُبيبة، وهو قائم على مرتفع من الأرض يسمى Çi.Dûz "الجبل المنبسط"، حيث كان مشجرا بأكمات سنديان متساوية الطول تعطيه شكلا منبسطا، وكانت على جهته الشمالية ثكنة عسكرية عثمانية نهبها الأهالي بعد الحرب العالمية الأولى، واستعملوا خشبها وحجارتها في البناء. كما توجد شمالي شرقي ق.جويق قرب الطريق العام، موقع أثري ومقبرة قديمة يقصدها الحفارون بحثا عن التحف الأثرية.

أما موقع كومبَلي Kumbelê الأثري، فهو يقع وسط سهل جويق شرقي الطريق العام. وهناك موقع أثري هام آخر هو تلة عندية، وتذكرها كتب التاريخ بأنها كانت مدينة عامرة في العهود الإغريقية والبيزنطية، وفي المكان ينابيع ماء عذبة.

يوجد إلى الجنوب من موقع عندية بين قريتي آستار وتر طويل وعلى الضفة الغربية لنهر عفرين، تل أثري يسمى Girê Xelê "تل خلي"، توجد بجواره الجنوبي مقابر مندثرة وآثار قديمة تظهر مع الفلاحة بين الحين والآخر، ويوجد على الجانب

---

[1] - جرف صخري عظيم، يبلغ ارتفاعه أكثر من 50 متراً، يأخذ شكل جدار منتصب، يوجد في نصفه الأسفل ثلاث غرف محفورة في الصخر، ويقال في المنطقة إنه حينما كانت تلة Ziravkê، التي تكاد تغطيها القطع الفخارية اليوم، في قديم الزمان قرية عامرة، كان هناك جسر بين النهاية الجنوبية للتلة "القرية" وبين تلك الغرف التي كانت مقراً لزعيمها.

www.tirejafrin.com

الشمالي الشرقي للتل نبع ماء تبين لنا أنه من نوع الفجَّارات القديمة، حيث تتدفق مياهه من ماسورة فخارية "قسطل" تأتي من جهة عندية في الجهة الشمالية.

وهناك تل أثري آخر يقع جنوبي تل خَلي Gi.Xelê على الضفة اليسرى للنهر قرب مدينة عفرين. كما يوجد تل أثري ثالث ومقبرة قديمة مقابل ق.كفروم على الضفة الغربية لنهر عفرين، ولا تزال توجد في ذلك الموقع قوائم جسر أثري يشبه في بنائه الجسرين الباقيين من العهد الروماني عند موقع نبي هوري، وقد صمدت قوائمه وسط مجرى النهر طوال تلك القرون.

وبشكل عام يوجد في هذا القسم من سهل جومه عشرات الأماكن والمواقع الأثرية التي تستحق التنقيب فيها، ولا مجال لذكرها جميعها لكثرتها، وهي تشير إلى سكن قديم للإنسان فيها.

- معالم القسم الجنوبي لسهل جومه:

يبدأ من مدينة عفرين شمالاً وينتهي في الغرب عند الحدود التركية بجوار ق.ملا خليلا Mile Xelîla، وبطول إجمالي يبلغ نحو 30كم، وبعرض حوالي 10 كم. وهو منبسط سهلي متموج واسع، تحيط به مرتفعات جبل الكرد من الغرب ثم الشمال، وجبل ليلون من الشرق ثم الجنوب، ويجري نهر عفرين في وسطه. ولتسهيل استعراض معالم هذا القسم، نقسمه إلى قسمين، السرير الأيسر لنهر عفرين والسرير الأيمن، [**المصور 10**]:

السرير الأيسر "الشرقي" لنهر عفرين:

يبدأ في الشمال من ق.جومكه، ويدخله نهر عفرين بمنسوب نحو 210م عن سطح البحر. وإلى الجنوب من هذه القرية هناك وادي جوحشكي Ge.Coĥişkê الذي كان كثير المياه والأسماك، وهو يتشكل قرب ق.كفرجنة ثم يتجه نحو الجنوب الغربي صوب نهر عفرين.

بعد هذا الوادي في الجنوب، توجد هضبة بركانية تسمى عَمْبِلْكي Empelkê'، وكان يمر عبرها باتجاه ق.ترنده في الجنوب، طريق سَرساما Rêka Sersama. وقد تأسس عليها حي الأشرفية الحالي لمدينة عفرين، وحي قراج كنجو أيضا[1].

[1] - كنجو اسم مالكه سابقاً.

www.tirejafrin.com

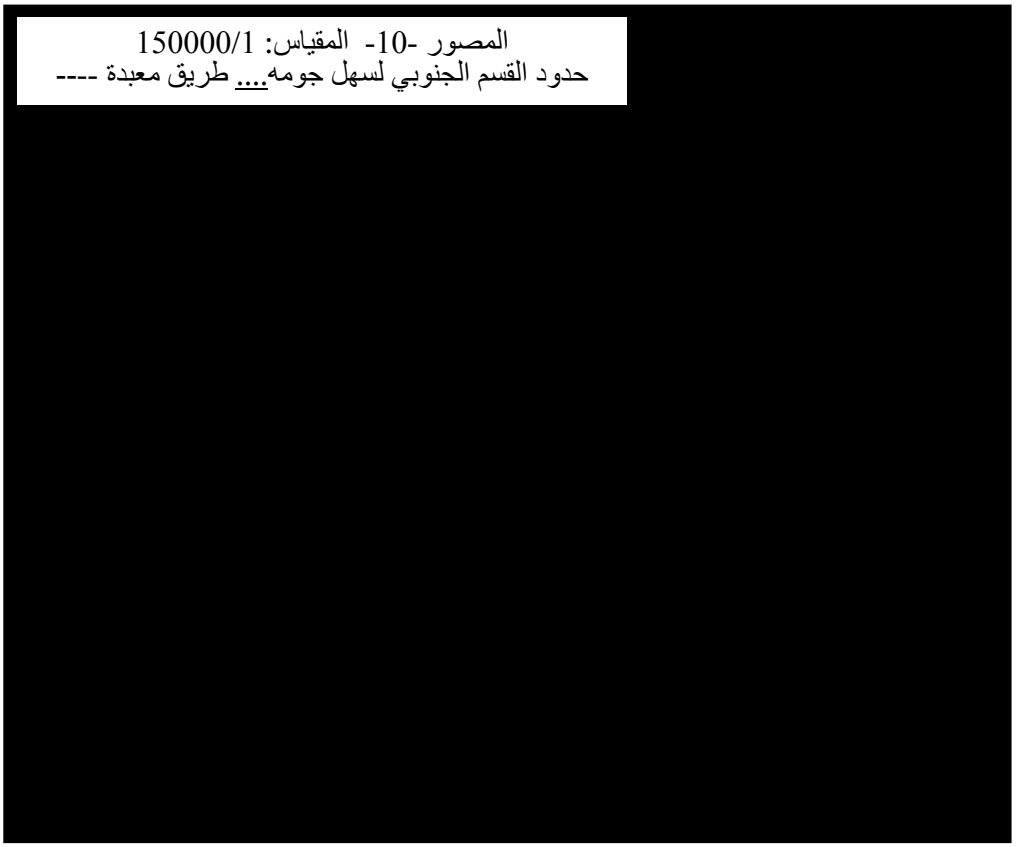

المصور -10- المقياس: 150000/1
حدود القسم الجنوبي لسهل جومه.... طريق معبدة ----

وإلى الشرق من هذه الهضبة، بينها وبين جبل ليلون، توجد مساحة سهلية واسعة وخصبة، تبدأ من شمالي ق.عرش قيبار، ويسمى الجزء الواقع غربي القرية "سهل قيبار"، وتتوسطه أطلال حصن قيبار الأثري. أما الجزء الجنوبي الممتد من ق.عرش قيبار وحتى الأطراف الشرقية لقرية ترنده، فيسمى سهل عرشي Deşta 'Erşê .

وتستمر تلك الهضبة البازلتية المذكورة آنفا جنوبي ق.ترنده، ويعبرها جنوبي القرية من الشرق إلى الغرب وادٍ يعرف باسمها، وهو يتشكل من ثلاثة أودية تبدأ جميعها من جبل ليلون، وتتجه غربا عبر السهل، وهي من الشمال إلى الجنوب، Ge.'Erşê و Ge.Golesorê و Ge.Kozberxê، وكان في النهاية الغربية للوادي نبع ماء غزارته 2 ل/ثا، فيه أسماك يحرم إيذاءها[1]، وقد جف حاليا، ويوجد بجانب النبع مقام ينسب إلى عبدالقادر الكيلاني، ومقبرة القرية.

[1] - ابتداءً من ق.قيبار وإلى ما بعد ق.جَلمِه، كانت تعيش في ينابيع جميع تلك القرى أسماك يحرم اصطيادها وتناول لحومها.

www.tirejafrin.com

بعد هذا الوادي، تستمر الهضبة البركانية وتسمى هنا بـــ حَسَاري Ĥesarê، وكان على جهتها الغربية بجانب طريق عام عفرين باسوطه نبع Bîrguriyê "بئر الجـــرب"، يفيد ماؤها وترابها في معالجة داء الجرب وذلك لاحتوائها على مادة الكبريت[1].

وعلى هذه الهضبة، وفي منتصف المسافة بين قريتي ترنده وكورزيل جومه يوجد موقع يسمى Darpaçkê، نسبة إلى شجرة عرعر كان الناس يتبركون بهـــا ويعلقـــون عليها قطعا من القماش، وكان بجانبها قبر مندثر، فاقتلعها الباحثون عن الكنوز وحفروا القبر أيضا.

وإلى الجنوب أكثر غربي ق.كورزيل جومه، تتحول تلك الهضـــبة إلـــى كلســـية وتسمى Qeracî Zareta Şêx Salih، نسبة لمزار شيخ صالح الموجود عليها. وتنتهـــي هذه الهضبة عند الأطراف الجنوبية لقرية عينذارا.

بعد انتهاء تلك الهضبة، تلتقي المساحتان السهليتان، الأولى **الغربية**: ويحدها نهـــر عفرين من الغرب ومدينة عفرين من الشمال، ويتوسطها جنوبي مدينـــة عفـــرين تـــل ق.ترنده الأثري، ويوجد بها مشتلين لإنتاج شتول الأشجار الحراجية. والمساحة الثانيـــة **الشرقية**: يحدها من الشرق جبل ليلون، ومن الغرب الهضبة البازلتية المـــذكورة آنفـــاً. وبتلاقي المساحتين السهليتين المذكورتين، يتشكل سهل باسوطه وعينـــدارا المعـــروف، وتوجد في هذا السهل وعلى أطرافه العديد من الينابيع والأماكن الأثرية، مثل تل ونبـــع عين دارا، ونبع باسوطه بشلالها وموقع قلعتها القديمة وسط القرية.

وتوجد في تلك المساحة السهلية بين قريتي كورزيل جومه وباسوطه عدة مواقـــع معروفة مثل: ســـهل أورَدار Deşta Oredarê وســـهل الزعتـــر والســـوس Deşta Ze'terkê û Sûskê. وينتهي هذا الجـــزء مـــن الســـهل جنـــوبي ق.باســـوطه بممـــر Ge.Xiyara "وادي الخيار"، وهو ممر ضيق وعميق يفصل بين جبل ليلون في الشرق ومرتفع بوزيكه في الغرب، ويمر عبره نهر عفرين نحو ق.برج عبدالو.

بعد هذا الوادي ينفتح سهل جومه مجدداً على منبسط واسع من الأراضي اللحقيـــة الزراعية، وهي تمتد غربا بطول نحو 15كم حتى الحدود التركية، وتصلح للعديد مـــن المزروعات، وتكثر فيها حقول أشجار الفواكه. ولا تتخلل هذا السهل الواســـع معـــالم مميزة كثيرة، سوى بعض الهضاب الصغيرة والتلال الأثرية للقرى الواقعـــة بمحـــاذاة جبل ليلون، ومن أبرزها هضبة مشجرة تسمى Milê "الكتـــف" شـــمالي ق.إســـكان،

[1] - عثر الفلاحون في المسافة بين هذا النبع وتل ترنده الأثري على انابيب فخارية، يتعتقد أنها كانت تستعمل في العهود القدية لنقل مياه ذلك النبع إلى موقع التل.

www.tirejafrin.com

ويطلق هذا الاسم على الموقع السهلي المجاور لها أيضاً. وفي الجوار الغربي لقرية إسكان يوجد نبعها وهو بغزارة 28ل/ثا.

بعد ق.إسكان يستمر السهل دون معالم هامة حتى شمالي ق.جلمه، حيث توجد تلة قِرْمِزْ Qirmiz الأثرية، ومقبرة القرية، ونبع القبور Tirba بغزارة 8ل/ثا، وكان يشكل مع نبع مِرْجانه Mircanê القريب منه بحيرة صغيرة غربي التل، ويخرج منها وادٍ يسمى زيتونَك، يتجه شمالاً لينتهي في نهر عفرين مقابل ق.أبو كعبة.

وإلى الشمال الغربي من ق.جَلمه، وشرقي ق.تل سلور بحوالي 1.5كم، توجد البحيرة المعروفة المسمى Gol Bi'îrê، وكانت قديماً بحيرة حقيقية. وبجانب هذه القرية من جهتها الشرقية يوجد تل سلور الأثري، ونبع ماء مُرازا Miraza، إضافة إلى مكامن أرضية عديدة محفورة في الصخور على هيئة مقابر أثرية قديمة.

بعد تل سلور لا توجد معالم بارزة تستحق الذكر، وينتهي هذا القسم من سهل جومه بجوار ق." ملا خليلا " على الحدود السورية التركية.

ومن الجدير بالذكر أن لكل قرية من قرى سهل جومه تل أو أكثر خاص بها، وجميعها أثرية، وتظهر فيها لقى فخارية ودلائل سكن قديم.

القسم الجنوبي لسهل جومه "السرير الأيمن لنهر عفرين":

يبدأ هذا القسم من جوار مدينة عفرين، وينتهي عند ق.الحمام في أقصى الجنوب الغربي على الحدود التركية. وهو يتحدد من الشرق ثم الجنوب بنهر عفرين، ومن الغرب ثم الشمال بمرتفعات جبل حَشتيا. كما يتصل في الشمال بسهل جويق عبر ممر واسع يقع غربي ق.كفرشيل يسمى وادي Ge.Tizbiy "المسبحة" وهو اسم نوع من الشجر.

يتخلل هذه المساحة السهلية في بداياته الشمالية بين قريتي كفرشيل ومعراته واديان يحملان اسم القريتين، وهما يتجهان شرقا نحو نهر عفرين، ويوجد بينهما موقع يسمى Gola Cilfik " بحير جِلْفِكْ " وبجواره المقبرة القديمة لقرية معراته. أما تل معراته الأثري ونبع ماء خَليلكي Xelîlkê القريب منه فيقعان إلى الجنوب الشرقي من القرية.

وتبدأ من جنوبي ق.معراته هضبة بركانية تسمى Çêlkaniya "أربعين نبعة"، ومنحدرها الجنوبي الذي يقابل ق.كفربطرة من الجنوب يسمى Qeracê Reş "المنحدر الأسود". وتنبع من هذه الهضبة العديد من الينابيع السطحية التي تجري في فصلي

www.tirejafrin.com

الشتاء والربيع، إضافة إلى نبع كفربطرة[1] بجانب الطريق العام "عفرين- جنديرس. وكان هناك نبع آخر غزير المياه غربي ق.كفر بطرة مباشرة يسمى Kaniya Musankê "نبع موسانكي"، وله جدول Erqa Pe'in "الجدول العريض" الذي يتجه شرقا إلى نهر عفرين، ولكنه جف في السنوات الأخيرة.

وعلى شمالي هضبة Çêlkaniya، هناك موقع معروف يسمى "چيل ميري" Çêlmîrê. وهو مكان مبارك فيه عدة أشجار معمرة، وبجانبها أطلال آثار قديمة.

وبدءاً من ق.كفر بطرة، ينعطف السهل باتجاه الغرب، ويمر طريق عام عفرين - جنديرس عبره ويقسمه إلى قسمين، جنوبي الطريق وشمالي الطريق:

- **معالم القسم جنوبي الطريق**: وهو ذو تضاريس متموجة فيها بعض القرى المعروفة، لكن ليس فيها معالم مميزة سوى مرتفع ق.تلّف الذي يسمى Qotê، وتل ق.تل حمو الأثري، وبلدة جنديرس وتلتها الأثرية الهامة. كما توجد قرى أخرى عامرة شرقي بلدة جنديرس وغربيها، وآخرها ق.حمام المحاذية للحدودو التركية.

- **معالم القسم شمالي الطريق**: وأهم معالمه من الشرق إلى الغرب ابتداءً من مرتفع Çêl Kaniya في الشرق، هي كالتالي:

وادي عندرييه ونبعها وتلتاها الأثريتان[2]، أما الهضبة الواقعة إلى الغرب من موقع عندرييه، فتسمى Kelemsêwî "الأكمة اليتيمة". وتتحدد هذه الهضبة من جهة الغرب بوادي مزار شيخ عبدالرحمن.

يتشكل ذلك الوادي الآنف الذكر بجوار ق.ساتيا، ويسمى هناك Ge.Tirba "وادي القبور"، وهو يمر بجوار قرى كاوركا وفقيران وچولاقا، ويتحد بجانب زيارة شيخ عبد الرحمن مع واد آخر يسمى وادي ماراقي الآتي من أطراف قرى گوندي مَزْن وكفردلي فوقاني وتحتاني. ثم يمر الوادي الجديد بجوار ق.كاني گورْكي Kanî Gewrkê، ويستمر جنوباً لينتهي في نهر عفرين. كان هذا الوادي غزير المياه وتغذيه عدة ينابيع هامة، وكان عليه بجانب الزيارة طاحنة مائية. أما الآن فالنبعان الوحيدان الباقيان هما نبع الزيارة، ونبع Kanî Reşkê "النبع الأسود"، وهما بجانب تل شيخ

---

[1] - يعتقد أن هذا النبع اصطناعي قديم من نوع (الفجارات)، وقد تم استجرار مياهه قديماً من موقع Çel Kaniya.

[2] - الأولى: على يمين تقاطع طرق فقيران وكفردلي، والثاني: على يسار الطريق العام عفرين جنديرس قبل تقاطع طريق عندرية، وهي عبارة عن مزرعة فيها دور سكن لبعض أهالي ق.كاوركا.

www.tirejafrin.com

عبدالرحمن. ثم تنبسط الأرض وتتموج غربا حتى تصل إلى جبل Qişlê المحاذي للحدود التركية عند ق.الحمام.

وتوجد في هذه المسافة قرى عامرة عديدة وتلال أثرية عديدة، مثل تل قيلة، و Girik "التل الصغير" شمالي ق.سنديانكي، وكانت على سفحه عيون ماء يبقى مياهها إلى أواخر الخريف.

واعتباراً من وادي شيخ عبد الرحمن الذي ذكر آنفا وباتجاه الغرب، توجد ثلاثة أودية هامة، وهي: **وادي خالتان** الذي يبدأ من ق.خالتان وينحدر جنوبا ليمر من قرى مسكه فوقاني وتحتاني و برجكي و قوربي وينتهي قرب ق.أبو كعبة في نهر عفرين، ويسمى هناك وادي خَنزيرك Ge.Xenzîrek، وكان هذا الوادي جدولاً كبيراً يروي حقول تلك القرى، ويبلغ طوله نحو 10 كم. والوادي **الثاني** هو وادي حَسيركي Ge.Ĥesîrkê: نسبة إلى الموقع الذي يبدأ منه، وهو يسير إلى الجنوب ماراً من غربي بلدة جنديرس، ليصل إلى نهر عفرين قرب ق.نسرية. أما الوادي **الثالث**: فهو وادي ق.حج اسكندر.

وقديماً، كان سهل جومه مغطى بالأعشاب والنباتات البرية، وتكثر فيه الينابيع وجداول المياه المتدفقة طيلة أيام السنة. ومنذ أوائل القرن العشرين وبعد تطور وسائل الزراعة، استغل القرويون كامل السهل للزراعات المختلفة وخاصة أشجار الزيتون وهي تشغل حاليا معظم مساحة قسمه الشمالي والسرير الأيمن لنهر عفرين. أما الينابيع فقد جف بعضها، وشح بعضها الآخر بسبب قلة الأمطار وحفر الآبار الارتوازية لتأمين مياه الشرب وري المزروعات.

سهل باليا Deşta Baliya

تبلغ مساحة هذا السهل حوالي 200 هكتار من الأراضي اللحقية الخصبة، تحيط به الجبال من الشمال والغرب والجنوب، وتقع بلدة راجو في جهته الشرقية وبارتفاع 550م عن سطح البحر. كان السهل يغمر بالماء في السنوات الماطرة وتتشكل عليه بحيرة واسعة هي بحيرة هوبكا، ويقال إنه كان في السهل 23 بئراً قديمة ردمت جميعها. كما كانت الغزلان تسرح في السهل في القرن التاسع عشر، وتجوب النمور الأحراج المحيطة به.

استعمل الألمان السهل مهبطاً لطائراتهم أثناء بناء خط قطار الشرق السريع، وتوجد محطة هامة للقطار في السهل بجانب بلدة راجو، ويتراءى للناظر للطرف الشمالي من السهل مدخل نفق راجو الأول للقطار تحت مرتفع Sirta 'Ermûtê "مرتفع

www.tirejafrin.com

عرموت". وتشرف على السهل القرى التالية: هوبكا، مَمالا، حُجَمالا، عَثَمانا، بـانيكي Banîkê، موسكي، دوريش، وبلدة راجو.

كما يقع السهل في النهاية الشمالية لممر " وادي تيرا" الاستراتيجي، ومنه يتم التوجه إلى سهل العمق في الغرب عبر طريقين: وادي ميدانيات في الشمال الشرقي. أو بالنزول مباشرة عبر كتلة جبلية حراجية بالاتجاه الشمال الغربي عبر طريق شديد الانحدار. وقد تم مؤخراً فتح طريق ثالث عبر وادي ساري سيني Sari Sînê، وهو طريق معبد يمر عبر الوادي ويصل إلى سهل ليچه.

سهل ميدانيات Deşta Meydana

يبعد السهل نحو 4كم عن الحدود التركية في الشمال، ونحو 10كم عن بلدة راجو في الجنوب الغربي. وهو سهل لحقي يأخذ اتجاها شماليا غربيا بطول نحو 7كم وعرض يتراوح ما بين 500م إلى 1كم. يرتفع سهل ميدانيات 750م عن سطح البحر. وتحيط به الجبال من جميع الجهات. في وسطه موقع أثري هام، يتوسطه مزار شيخموس المعروف، وتبرز في محيط موقع المزار على سطح الأرض، العديد من الأعمدة وأحجار البناء الأثرية الضخمة.

وقد مهد السكان مساحة صغيرة من الأرض في الجهة الغربية للسهل، فتحولت إلى منخفض تتجمع فيه مياه الأمطار، وتشكل بحيرة صغيرة يستفيد منها الأهالي في سقاية مواشيهم في الصيف. وتقع خمس من قرى ميدانيات على السفوح الجبلية الشمالية والشرقية المشرفة على السهل، وهي: كَواندا، دودو، شيخ محمد، واليكلي، سيمالا.

يتم الوصول عبر هذا السهل إلى سهل ليچه وميدان أكبس حيث محطة القطار الرئيسية ونواحي الأمانوس. وكان السهل وما يزال من الممرات الإجبارية بين حلب وسهل العمق وحواضر الآمانوس. وقد مر منه في نهاية الحرب الكونية الأولى، قادة الجيش العثماني المنهزم من حلب، ومن بينهم مصطفى كمال آتاتورك.

www.tirejafrin.com

www.tirejafrin.com

البحث الثاني

التضـــاريـــس الجبليـــة

تحاذي المرتفعات الشمالية والغربية لجبل الكرد خط الحدود السورية التركية. أمـــا مرتفعاتها الشرقية، فهي تحاذي ضفتي نهر عفرين، وهي تبدأ من الحدود التركية فـــي الشمال وتنتهي قرب مدينة عفرين. أما المرتفعات الوسطى والجنوبية فتأخـــذ اتجاهـــا غربيا مائلا إلى الجنوب قليلا. حيث تبدأ المرتفعات الوسطى مـــن جـــوار ق.كوتـــانلي وتنتهي شرقي بلدة راجو. وتبدأ المرتفعات الجنوبية من جوار ق.نازا وتنتهـــي بـــوادي تيرا في الغرب، ثم يبدأ (جبل عَتمانا) الذي يحده من الشرق وادي تيرا ومـــن الغـــرب الحدود التركية.

ويعتبر جبل ليلون في الجنوب والجنوب الشرقي للحدود الإدارية لمنطقة عفـــرين، ضمن المرتفعات الجبلية للمنطقة ومن معالمها الجغرافية الرئيسية.

والصفة الجيولوجية الغالبة للجبال في منطقة عفرين هي أنها التوائية وانكسارية.

وسنعرض هنا وبإيجاز أهم تضاريس ومعالم المرتفعات الجبلية لمنطقة عفرين.

www.tirejafrin.com

المرتفعات الشرقية

هي مرتفعات جبلية وهضاب متموجة، تجاور مجرى نهر عفرين من جانبيه الشرقي والغربي. وتبدأ في الشمال من الحدود السورية التركية، وتنتهي في الجنوب قرب مدينة عفرين.

1- المرتفعات المحاذية لنهر عفرين من جهة الشرق:

تبدأ هذه المرتفعات من الحدود التركية في الشمال بجوار ق.ديرسوان التي تقع شمال بلدة شران بنحو /12/كم، ثم تتجه جنوبا مع مسار نهر عفرين. وهي تتألف من قسمين، **شمالي** و **جنوبي**.

آ- القسم الشمالي:

أول معلم لهذا القسم شمالي غربي ق.ديرسوان، هو تل Eyneliyê' "المرآة" قرب الحدود التركية، ويوجد بجانبه نبع يحمل نفس الاسم وهي صفة لمياه النبع النقية التي تلمع كالمرآة.

أما أولى المرتفعات فتنشأ من الواجهة الجنوبية لوادي ديرسوان الذي يمر من وسط القرية متجها غربا نحو نهر عفرين. والهضبة الموجودة جنوبي هذا الوادي تسمى Kîşkê Wêreganê "منحدر ويرغان" نسبة إلى ق.ويرغان القائمة على جهته الجنوبية. وهو يتحدد جنوبي القرية بوادي تليلاق الذي يسمى أيضاً Ge.Êş "وادي الطاحونة" نسبة إلى طاحونة الماء التي كانت مقامة عليه، كما يسمى وادي جهنم أيضا[1]. ويتشكل هذا الوادي في الشرق من مسيلين مائيين، **أحدهما**: يدعى وادي زَعدَلينه Ze'delînê، نسبة إلى القرية الكردية داخل الحدود التركية التي تبعد نحو 2كم. **والثاني**: وادي "عرب ويران" نسبة إلى القرية التي يبدأ الوادي من أطرافها الشمالية، ثم يلتقي الواديان عند جسر عرب ويران. وتتفجر في الواديين العديد من الينابيع الصغيرة، منها نبع Gawira "الكفار" وبقربها مقبرة قديمة وأطلال آثار. ينتهي وادي

[1] - ربما قصد جميل كنه هذه الطاحونة، وسماها طاحونة دير صوان، وكان بجانبها في عام 1923 شجرة العسل المقدسة، التي كانت تحوي قناطير مقنطرة من العسل -على حد قوله، /كتاب المظالم الفرنسية.../.

www.tirejafrin.com

تليلاق في نهر عفرين، ويوجد في منتصف مساره تل أثـري كبيـر يسـمى تلـيلاق، وبجانبه ق.قتلبيه Qetlebiyê المهجورة. ويبلغ متوسط ارتفاع موقع هـذه التضـاريس عن سطح البحر حوالي 500م.

والى الشرق من ق.عرب ويران بنحو 3 كم وعلى السفح الغربي لجبـل يسـمى ساقر تَپه Seqirtepe توجد ق."ديكمه داش" Dîkmedaş، وتجاور هذه القرية الحـدود التركية من الشمال، وتبعد عن بلدة شران 9 كم شمالا.

يلي وادي تليلاق جنوبا تضاريس زراعية متموجة تتخدد بعـدة أوديـة، هـي: Ge.Rûlik، ثم جنوبا Ge.Piling "وادي النمر"، وعلى الجهة الجنوبية لهـذا الـوادي يوجد جبل Çi.Pe'nik "المسطح" ويوجد على طرفه الشمالي نبـع Ka.Kewa "نبـع الحجل"، وإلى الشرق من ذلك الجبل يوجد جبـل Çi.Qerexelo "خليـل الأسـود". وتنتهي هذه المرتفعات الثلاث من جهة الجنوب بوادي سيمان Ge.Sîmanê المعروف.

يبدأ ذلك الوادي من ق.أومَرا ويتجه غربا صوب مجرى نهر عفـرين، وهـو وادٍ عميق ومشجر بالدلب، تجري فيه مياه نبع سيمان الغزير المياه، فيضفي على الـوادي جمالاً أخاذاً، وقد ورد ذكره في بعض الأغاني الفولكلورية المحلية.

وعلى الجهة الجنوبية من هذا الوادي، وإلى الجنوب من ق.چَما يأتي جبل چوچَلي Çi.Çûçelê، والى الغرب والجنوب من القرية بنحو 2كم توجـد ق.بَعْراقـا Be'rava، وبجوارها تل أثري ومدافن ومساكن أثرية متعددة الغرف محفورة في الصخر، وهـي تبعد عن بلدة شران 4كم بالاتجاه الشمالي الغربي.

والى الجنوب من هذه القرية الأخيرة بنحـو 3 كـم، يـأتي جبـل Çi.Keloşkê "الحصن" الذي استمد اسمه من أطلال آثار قديمة موجودة على سفحه الغربي مقابـل موقع شلالات ميدانكي، ويبلغ ارتفاع الجبل 600م، وهو جبل حراجي يعطي المنطقـة جمالا أخاذا، خصوصاً بعد تشكل بحيرة ميدانكي. ويتحدد هذا المرتفـع الجبلـي فـي الجنوب بوادي Ge.Kanî Kurkê "وادي النبع العميق"، وهو واد عميق ومشجر ويمر منه طريق ميدانكي القديم قبل غمره بمياه البحيرة، [**المصور11**].

ثم تنبسط الأرض قليلا حول قرى شَران و أومَرا وچما، وهي مزروعة بحقـول واسعة من الكرمة والزيتون والأحراج الاصطناعية، وتمتد التضاريس المتموجة لمسافة بضعة كيلو مترات جنوباً حتى وادي قَرَجُرني.

استمد هذا الوادي اسمه من مزار قَرَجُرني المعروف بجانب الجسر القديم، وكـان هناك جرن حجري بازلتي يقال أنه انجرف مع أحد السيول القوية للوادي. كمـا تتبـع

www.tirejafrin.com

المياه من أماكن عديدة في قعر مجرى هذا الوادي لتشكل جدولا من المياه العذبة، كما توجد العشرات من أشجار الدلب الضخمة على طول مجراه المتجه غربا نحو وادي نهر عفرين، وهي تشكل بظلالها الوارفة والمياه العذبة خمائل رائعة الجمال.

يوجد بجانب الجسر الثاني الجديد المقام على وادي قره جورنه تل حلوبية الأثري،

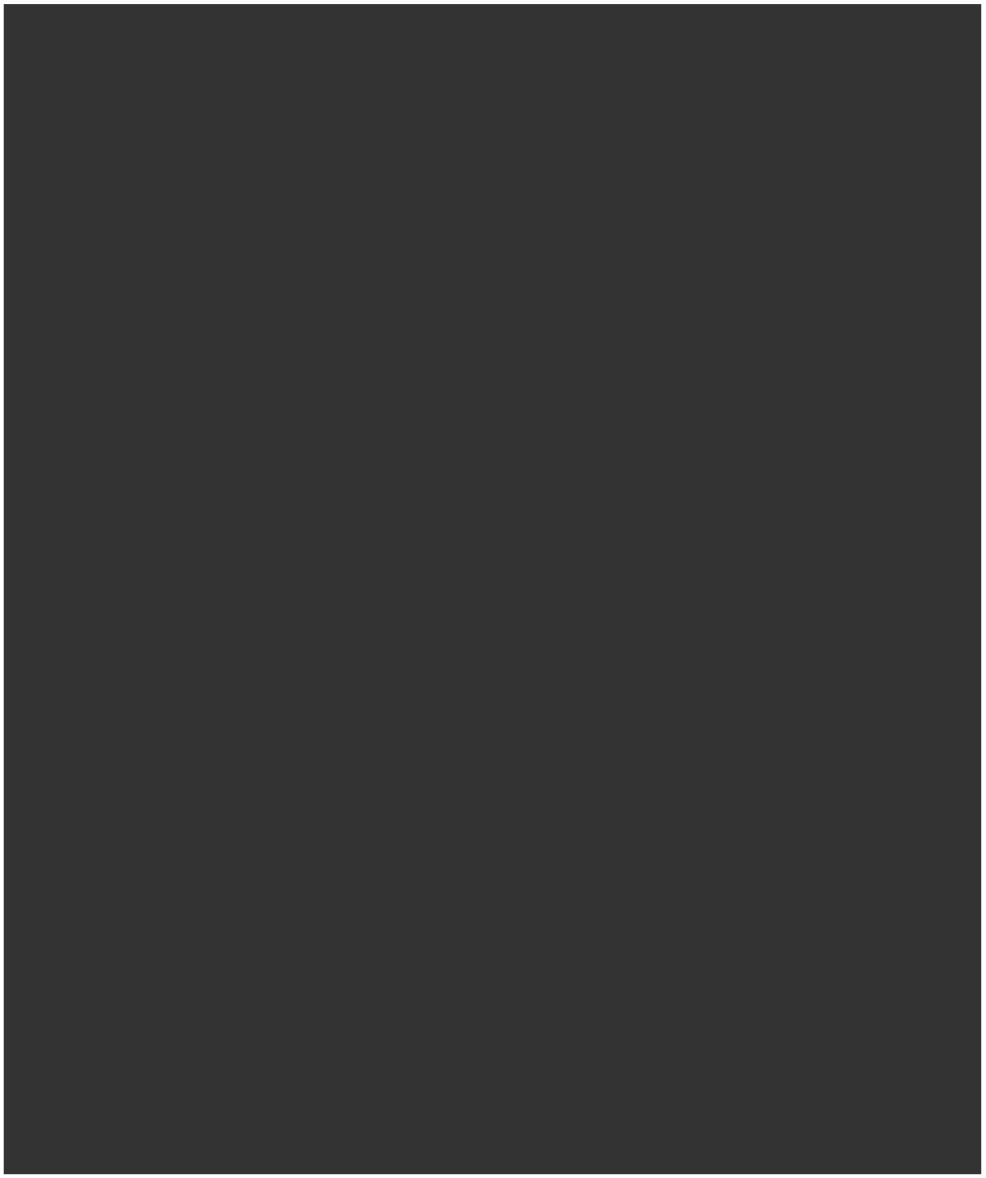

المصور -11- المقياس: 1/350000.
حدود دولية + + + . طريق معبدة - - - حدود التضاريس ..... نهر عفرين

www.tirejafrin.com

وعليه أطلال بناء أثري وصهريج أرضي للماء، وهو يشير إلى سكن قديم في هذا الموقع. أما عند مصب هذا الوادي في نهر عفرين فيدعى هذا الوادي بوادي شيت Ge.Şêt.

ب- القسم الجنوبي:

واعتبارا من الجهة الجنوبية لوادي قرَجُرني، تأخذ المرتفعات اتجاهاً شرقياً غربياً مائلا قليلاً نحو الجنوب. وهي تبدأ من الشرق من جبل پارسي Çi.Parsê بجانب ق.قسطل علي جندو، وتنتهي في الجنوب الغربي بجوار ق."جومكه" شرقي مدينة عفرين ، [**المصور 12**].

يقع جبل پارسي Çi.Parsê وهو بارتفاع 852م شرقي ق.قسطل علي جندو، كما يبعد عن مدينة أعزاز بنحو 5كم، أما مدينة كلس في تركيا فتقع إلى الشمال الشرقي منه بنحو 7 كم. ويوجد على قمته مزار پارسه خاتون Pîrozgeha Parse Xatûnê المعروف لدى أتباع الديانة الإيزيدية، إضافة إلى أطلال قلعة جان پولات، نسبة إلى الأمير الكردي الذي حكمت أسرته إمارة كلس وأعزاز في القرنين السادس عشر والسابع للميلاد.

يتشكل من الجهة الشمالية الغربية لهذا الجبل وادٍ عميق يسمى وادي عَنتوز Ge.'Entûz، وهو يمتد ليصل بجانب بلدة شران إلى وادي Ge.Qerecurnê.

وإلى الغرب مباشرة من جبل پارسي، يأتي جبل ق.بافلون بقمته المعروفة باسم Sirta Ĥebîba، وتوجد على طرفه الغربي أساسات أبنية "كامب Kamp" الذي أقامه فريق استكشافي إنكليزي في أربعينات القرن العشرين أثناء بحثه عن النفط، وله طريق مرصوف بالحجر يؤدي إليه من ق.قطمه. ومن تلك القمة يتشكل وادي Ge.Cûrnê Kêrgo، وينحدر بشدة نحو الجنوب، كما توجد على واجهته الجنوبية غابة اصطناعية متنوعة الأشجار، وتعتبر من الغابات النادرة في العالم، وفي وسطها مزار "شرف الدين" للإيزيديين.

ويوجد بين جبل بافلون وقرية قطمه مرتفع Kerkez "نبات القراص"، وهو مشجر بأشجار الصنوبر وعليه معسكر منظمة شبيبة الثورة الرسمية. كما يوجد تل أثري جنوبي ق.قطمه بجانب محطة القطار، وهو يحوي أساسات لأبنية أثرية من الحجارة الضخمة المشغولة.

www.tirejafrin.com

يستمر مرتفع ق.قطمه غربا إلى ق.كفرجنة، وأعلى موقع له هناك يسمى مرتفع منان Bêla Menên نسبة إلى مزار منان الموجود على قمته ويشرف على القرية. وينبع بجانب القرية نبع هام يغذي قسما من مدينة عفرين بمياه الشرب. كما يُرْفَدُ جدوله بجوار ق.مشعلة بثلاث ينابيع هي: Ka.Şurkê و Ka.Pozê و Ka.Mezin. ويستمر هذا الوادي/الجدول جنوبا ليسمى عند ق.عرش قيبار بوادي جوحشكي Ge.Coĥişke، ويوجد على مجراه العديد من أطلال طواحين الماء وأكثر من تل أثري. كما يوجد غربي ق.مشعله موقع أثري واسع يسمى Xirabî Gawira "خربة الكفار"، وهو مغطى حاليا بأشجار الزيتون.

أما المنطقة المتموجة الواسعة والتي حددوها وادي كفرجنة وقرى مشعله وكورتك وقورط قلاق الصغيرة والكبيرة وقره تبه فتسمى بـ Sêguçikê "المثلث"، وهي مغطاة بأشجار الزيتون والأشجار الحراجية، وتتخللها بعض المسيلات العميقة المتجهة غربا نحو نهر عفرين، مثل وادي Ge.Bîrê بين قريتي قورط قلاق، ويوجد وسط هذا المثلث

www.tirejafrin.com

موقع كورتْكِه "الحفرة"، وهو منخفض من الأرض بقطر يقارب 2 كم، وبعمق يتجاوز 300 متر قمعي الشكل، وقد أخذ الموقع اسمه من تلك الصفات الجغرافية، وتوجد فوق حافته الشرقية مستودعات مركز شراء الحبوب "ميرا" ومساكن ق." كورتْكْ ". وفي أقصى الجنوب الغربي من هذه المرتفعات، توجد هضبة بركانية، تقع قريتا قره تبه وقسطل كشك[1] على سفحها الشرقي، وقرية Çûmkê على سفحها الجنوبي بمسافة /1/كم عن مدينة عفرين.

2- مرتفعات الجهة الغربية لنهر عفرين:

تحاذي هذه المرتفعات الضفة الغربية لنهر عفرين. وهي تبدأ من الحدودو التركية في الشمال وتشمل المرتفعات المحصورة بين مجرى نهر عفرين من الشرق ووادي Çayê "شاي" ثم زراقكي في الغرب، وتنتهي شمالي مدينة عفرين.

ومعالمها وتضاريسها الرئيسية من الشمال إلى الجنوب، هي [**المصور11**]: مرتفع نبي هوري وآخر ملاصق له في الغرب يسمى كالگاڤان Kalgavan وارتفاعه 750م، وهما يجاوران الحدود التركية، ويقع إلى الشمال والغرب منهما قرى حدودية مثل عبودان، وبجانبها واديان باسم Sor "أحمر" و Gewr "أبيض"، وقرى كردو وحفتارو وشيخورز. وجبل شيخورز الواقع إلى الجنوب والغرب قليلاً، فارتفاعه 765م، وهو يشرف من الغرب على ق.قسطل مقداد التي تقع على الطريق العام المؤدي إلى بلبل.

ينشأ من جبل شيخورز باتجاه الجنوب الشرقي وادى Ge.Gamêşa "الجواميس"، وهو يمر بين قريتي زيتوناك و سَعرينجَك، ثم يسير شرقا باتجاه نهر عفرين. وبين هذه القرية الأخيرة وقرية دْراقليا Gu.Diraqliya، توجد أودية قاني Qanê، وهوچكي Ge.Hûçkê أو Bîrê المتجهة من ق.قزلباش شرقاً باتجاه نهر عفرين. ثم تنبسط الأرض تدريجيا اعتبارا من ق."نازا" وتصبح متموجة سهلية حتى أطراف ق.ميدانكي، ويوجد إلى الغرب منها تل أثري يسمى تل دوديري Gi.Dudêrê، وكان بجواره قرية تحمل ذات الاسم، وقد هجرها سكانها قبل حوالي 80عاما. ثم تستمر تلك التضاريس في تموجها، وتخددها بين مسافة وأخرى مسيلات قليلة العمق، إلى أن تصل إلى سهل عمارا عند الأطراف الشرقية الجنوبية لجبل هاوار. ومن الأودية التي تستحق الذكر في هذه المسافة، وادي قامشلي Ge.Qamîşlê، ويمتد من قريتي شوربه وگمروك باتجاه نهر عفرين.

---

[1] - كيشك Kîşik أو Kêşik أي المنحدر الصغير، وهو اسم يطلق على الجهة الغربية من هذا المرتفع الأخير، ويسميه بعضهم جبل حنة، و Ĥenê اسم علم مؤنث لدى الأكراد. وهي منطقة اصطياف جميلة على ضفة نهر عفرين يرتادها الناس.

www.tirejafrin.com

معالم جبل ليلون

يمكن اعتبار جبل ليلون امتدادا طبيعيا لمرتفعات القسم الشرقي من السلسلة الشرقية لجبل الكرد، وكان من الناحيتين الإدارية والاجتماعية وخلال قرون عديدة، جزءً من منطقة جبل الكرد.

سمي جبل ليلون قديما بـ جبل نبو[1]، وعرف في العهود المسيحية بجبل سمعان وفاءً لمار سمعان العمودي.

يبدأ جبل ليلون في الشمال من جوار قرية كفر جنة Gu.Serê Kaniyê، وينتهي في أقصى الجنوبي الغربي بجوار ق.دير بلوط على الحدود التركية، وهو يأخذ في هذه المسافة شكلا هلاليا واضحا.

كان هذا الجبل مغطى بالغابات، وتعيش فيه مختلف أنواع الحيوانات البرية، كما كان ملجأ للصوص وقطاع الطرق، ويقال أنه لذلك السبب، عمد العثمانيون إلى قطع معظم غابته، ثم قطعوها بالكامل في أوائل القرن العشرين لاستعماله خشبها كوقود لقطار الشرق السريع. وفي السنوات الأخيرة وبعد تراجع أعداد قطعان الماشية والرعي والقطع الجائر، بدأت تنبت بعض أشجارها القديمة من السنديان والعرعر وغيرها من جديد، كما تتخذ الدولة حاليا الإجراءات لتحريج مساحات من سطح الجبل.

جبل ليلون صخري ووعر، وهو يستوي شرقاً مع سهول شمالي حلب، وأقرب قرية من قرى شيروان عن حلب هي Gundî Mezin وبمسافة نحو 17كم عنها.

السفوح الغربية ثم الشمالية المشرفة على سهل جومه، صخرية كلسية ذات انحدار شديد نحو سهل جومه، وتتخللها العديد من الأودية العميقة الحادة الحواف والجروف الصخرية العالية، وفيها عشرات الكهوف والمغاور المختلفة الأشكال والأحجام.

تنتشر على سطح جبل ليلون الكثير من أطلال الأبنية الأثرية القديمة، ومن بينها أطلال قرى بكاملها وأديرة وكنائس وقصور، وجلها تعود إلى العهود الإغريقية. وعن جبل سمعان "ليلون" في العهود الأغريقية يقول الأب بولس يتيم بأنه كان شبيهاً بجبل لبنان اليوم، أو بجبل آثوس في بلاد اليونان.

يتألف جبل ليلون من قسمين:

شمالي: يبدأ من ق.سَه ري كانيي/كفرجنة وينتهي بجوار قلعة سمعان. وهو يأخذ اتجاها شماليا جنوبيا، ويبلغ طوله حوالي 30/كم ومتوسط ارتفاعه 550/م.

---

[1] - نبو: إله رافدي كان يعبد في الجبل قبل مجيء المسيحية.

www.tirejafrin.com

جنوبي: يبدأ في الشرق بجوار ق.غزاوية، ثم يتجه غربا لينتهي على الحدود التركية، وبطول نحو 18/كم، ومتوسط ارتفاع حوالي 300/م.

وسنذكر هنا المعالم الرئيسية لهذا الجبل وبتسمياتها المحلية:

1- القسم الشمالي:

يبدأ هذا القسم في الشمال من جنوبي قرية Gu.Serê Kaniyê من الجهة الجنوبية للطريق العام حلب – عفرين، وينتهي في الجنوب عند قلعة سمعان وبطول يبلغ نحو 30كم، [**المصور 13**]. ويقسم هذا الجزء محلياً إلى ناحيتين:

الأولى: في الشمال ويسمى جبل **روباري**، نسبة إلى عشيرة روباري التي تقطن في إحدى عشرة قرية منتشرة على سطحه، ومساحات لابأس بها من هذه الناحية صالحة للمزروعات الفصلية والأشجار المثمرة وخاصة الزيتون، والرعي.

الثانية: في الجنوب وتسمى جبل **شيروان**، وفيها 17 قرية. وتبدأ بقرية سوغانه كي Gu.Soĝanekê في الشمال، وتنتهي عند قلعة سمعان في الجنوب الغربي. وناحية شيروان صخرية وعرة صالحة للرعي، كما تزرع بعض الجزر الترابية بين الصخور بالحبوب وأشجار الزيتون حيثما سمحت الأرض.

سطح جبل ليلون صخري متموج بشكل عام، وتتحول إلى سهول ذات تربة غضارية خصبة كلما اتجهنا شرقاً، كما لاتوجد معالم وسمات جغرافية مميز فيها. على خلاف السفوح الغربية المشرفة على سهل جومه، فهي غنية بالعالم والتسميات العديدة التي تشير إلى حياة غنية ومستمرة ووثيقة للسكان في المنطقة. ولذلك سنكتفي بذكر المعالم الرئيسية لسفوحه الغربية.

يبدأ جبل ليلون في أقصى الشمال بمرتفع بحوار Bihŵarê الذي يقع جنوبي ق.قطمة جنوبي الطريق العام حلب – عفرين، وبالمرتفع المسمى Qendîlê "القنديل" المقابل لقرية مشعله من الجنوب، ويوجد على السفح الشمالي الغربي لمهذا الرتفع نبع الحجل Ka.Kewa المعروف. بعد مرتفع قنديل جنوبا يأتي موقع Çi.Sipî "الجبل الأبيض" ومنحدره الغربي يسمى هضبة پيڤتي Sirta Pêftê. ثم يليه وادي چڤكي Çivkê الطويل والعميق، وهو يبدأ من ق.كفرمز وينتهي شمالي ق.عرشقيبار. ثم وادي قيبار الذي يمر من وسط القرية ويقسمها إلى قسمين شمالي يسمى قيبار وجنوبي يسمى عرشي[1].

[1] - عرش قيبار: اسم مركب وهو مستمد من قسمي القرية.

www.tirejafrin.com

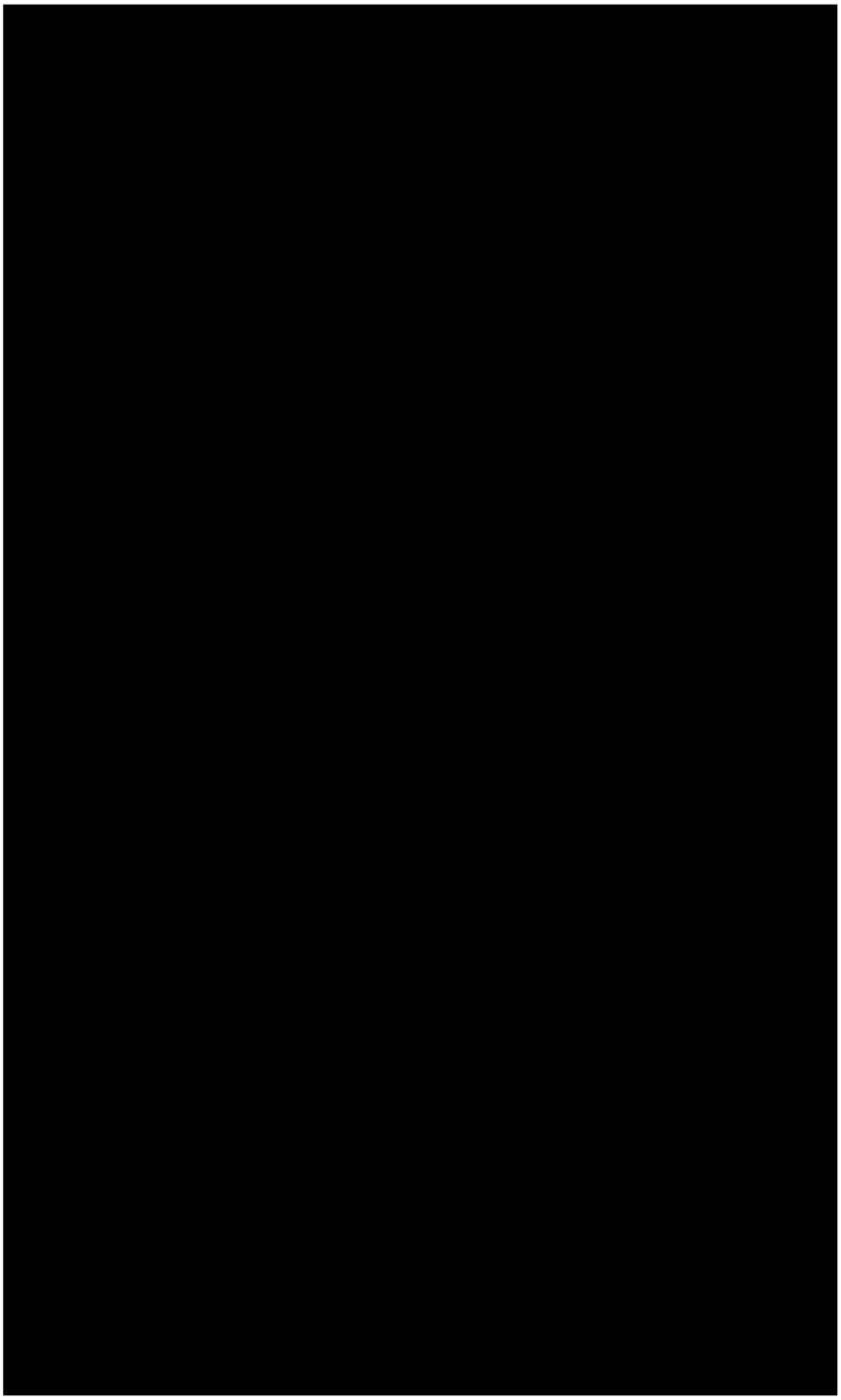

المصور -13- المقياس:1/150000 حدود القسم الشمالي من جبل ليلون.....

www.tirejafrin.com

وإلى الجنوب من ق.عرشقيبار بحوالي 1كم، يوجد وادٍ صخري عميق يسمى چيل خانه Ge.Çêlxanê، وهو يبدأ في الشرق من منتصف الجبل من موقع يسمى Qişla Omerîkê "مشتى أومَريكي"، وهي مساحة سهلية ترابية تبلغ مساحتها نحو خمسة هكتارات من الأراضي الصالحة للزراعة، وتوجد في جهتها الشرقية كهوف عديدة، على مداخلها آثار بناء قديم هي بقايا مساكن ق.عرشقيبار القديمة قبل نزول سكانها إلى السهل قبل نحو 200عام. ويوجد في هذا الموقع زيارة ملك آدي Melek Adî الإيزيدية المشهورة قديما. وعلى الطرف الشمالي من موقع قشلي، توجد المقابر القديمة والحديثة للإيزيديين، وأطلال البرج القديم المسمى برجا جندي Birca Cindî، وبجانبها شجرة سنديان كبيرة تعرف باسم "شجرة البرج المباركة"، وهي تشاهد من مسافة بعيدة. وفي منتصف وادي چيل خانه، وعلى واجهته الجنوبية، توجد زيارة چيل خانه الإيزيدية المعروفة، وهي عبارة عن تجويف على هيئة غرفة منقور في الصخر، وترشح مياه نقية من سقفها طيلة أيام السنة.

يلي وادي چيل خانه جنوباً، وادٍ صغير يسمى Ge.Çûkê "العصفورة"، فيه صخرة لها ثقب يمرر فيه الأطفال المصابون بالسعال الديكي ثم يسقون بماء زيارة "چيل خانه" اعتقادا بالشفاء.

ويليه جنوبا وادٍ أوسع وأعمق يسمى وادي نينگاري Ge.Ningerê، في طرفه الجنوبي مغارة تسمى Xûşka Çêlxanê "أخت چيل خانه"، وذلك لتشابهها من حيث الموقع والشكل والقدسية مع مزار چيل خانه.

وعلى بعد 1 كم جنوبي هذا الوادي، يأتي وادي Ge.Lêkê، وفيه كهف كبير يحمل ذات الاسم وهو ينحدر بشدة نحو الغرب. يتشكل الوادي من منبسط قرب قمة الجبل يسمى قشْلا عيدا Qişla Îda، تبلغ مساحة هذا المنبسط حوالي 10هـ، وهو ذو تربة صالحة للزراعة، وتوجد في جهته الغربية خرائب ق.ترنده القديمة التي تعود إلى أكثر من 200 سنة. وإلى الجنوب الغربي من هذا الموقع وعلى بعد نحو 500 م منه، توجد المقبرة القديمة للقرية والكهف المسمى باسمها Şikefta Tirba "كهف المقابر". ومما يؤسف له، فقد تحول الكهف والمقبرة إلى مقلع للحجارة دون أدنى احترام لرفاة الموتى.

بعد هذا الوادي جنوبا يأتي الوادي المسمى Ge.Odê "وادي المضافة"، وهو شديد الانحدار ينشأ من قمة الجبل، وفي بدايته صخرة كبيرة تشاهد من بعيد تعرف باسم Nikilî Têr "منقار الطير". وكان لسكان قرى ناحية روباري درب يمر من خلال هذا الوادي، ويستخدم للنزول إلى سهل جومه.

www.tirejafrin.com

وإلى الجنوبي من هذا الوادي بنحو 1 كم، يوجد وادي كوز بَرخي Kozberxê، وفيه مكامن للحوار الذي يستعمل لتبييض دور السكن.

بعد ذلك يأتي الوادي المسمى Ge.Qulhêftarê "مغارة الضبع"، وهو الحد الفاصل بين قريتي ترنده وكورزيل جومه، وكان يمر منه درب Tatliq "طريق منطقة تات" المؤدي إلى قرى شمالي حلب، ويوجد عند بداية الوادي في أعلى الجبل موقع يعرف بـ Sirta Gocarî Pêlkê، و Gocar تعني أكمة صخرية بارزة في الجبل.

بعد اجتياز ق.كورزيل باتجاه الجنوب، يأتي وادي لولك أو رولك Ge.Lûlik, Rûlik (اسم نبتة ربيعية) الصخري والعميق، وكان فيه نبع ماء فيما مضى، ويمر عبره أحد الدروب الرئيسية للوصول إلى حلب، وهو يتشكل من ثلاثة أودية نازلة من الشرق، هي من الشمال إلى الجنوب: وادي حاوودا Ĥawûda، فيه كهف كبير يسمى Şikefta Sor "الكهف الأحمر"، ثم Ge.Kuştiya "وادي القتلى"[1]، والوادي الأخير يسمى Ge.Birqê "البرق".

بعد وادي Lûlik أو Rûlik جنوبا، يوجد واد يسمى Ge.Kêrgo "الأرنب" فيه خرائب آثار قديمة، وعلى سفحه الشمالي موقع Kor Ĥewarê "حفرة الحوار" المستعمل لطلاء دور السكن، ثم يليه الموقع المعروف باسم Kirêcliq "الجير"، وكان يصنع فيه الجير الكلسي المستعمل في البناء.

أما بجانب الطريق الصاعد إلى ق.كيمار فهناك موقعي جلّهنار Cilĥinarê و Havîniya "المصيف"، وهذا الأخير منبسط من الأرض يقع فوق ق.باسوطه مباشرة وكان مصيفاً لأهل باسوطه للهروب من حرها وبعوضها. وبني في الموقع مؤخرا مطعم سياحي جميل.

وعلى بعد نحو مائة متر جنوبا، يأتي وادي دودَرييه "ذو البابين" نسبة إلى الكهف ذا البابين الموجود في منتصف الوادي. وكان يمر من خلاله الدرب القديم إلى ق.كيمار، ويمر هذا الوادي من وسط ق.باسوطه.

وإلى الجنوب من ق.باسوطه وفي القسم السفلي من الواجهة الغربية للجبل، هناك منحدر حاد يسمى Kaşî Bê أو Bakaşê "منحدر الريح"، يعلوه مزار Zaretokê، وهو عبارة عن شجرة زيتون يباركها الأهالي. وهذا المنحدر دائم الهواء حتى حين سكونه في النواحي الأخرى، وفي ذلك الموقع وفي منتصف الجبل تقريبا، يوجد موقع

[1] - في فترة الحرب العالمية الأولى، قتلت الميليشيات الموالية للعثمانيين Çete سبعة رجال عزل من أهالي كورزيل جومه في هذا الوادي، فسمى الوادي بذلك الاسم.

www.tirejafrin.com

Keloşkê "الحصن"، وفيه أطلال بناء أثري بجانبها مغارة تشاهد من أسفل الجبل وتسمى Şikefta Pîrê "كهف العجوز"[1].

وجنوبي ق.باسوطة مباشرة، يعبر نهر عفرين مجراه المحصور بين جبل ليلون في الشرق وبوزيكه في الغرب، وتقع ق.برج عبدالو على سفح جبل ليلون في الجهة الجنوبية لهذا المضيق.

وإلى الجنوب من ق.برج عبدالو، يأتي الوادي المسمى Ge.Kûr "العميق"، وهو يشبه شقاً عظيما في الجبل، فيه كهف واسع يسمى Şikefta Devsor "الفم الأحمر".

يلي ذلك الوادي جنوبا وادي Ge.Duderiyê "ذات البابين"، نسبة إلى المغارة ذات البابين التي أصبحت مشهورة عالميا بعد استخراج هيكل عظمي لطفل نياندرتالي منها، كما هناك كهوف هامة أخرى على طرفي هذا الوادي.

بعد هذا الوادي جنوبا يأتي وادي حُسينية Ĥusêniyê، وفيه مغارة كبيرة تحمل نفس الاسم. ثم وادي Ge.Qertel "طائر اللقلق" الموجود شرقي ق.غزاوية، وفيه كهف كبير يحمل نفس الاسم. ثم وادي Newalê Aşa "وادي الطواحين" وفيه كهف خوفي Xofê وكهف Şikefta Pîra Zîn "العجوزة زين". وهذه الأودية الخمسة الأخيرة، عميقة وشديدة الانحدار وحادة الحواف، فيها كهوف ومغاور عديدة مختلفة الأحجام والأشكال، ولم نر ضرورة لذكرها جميعاً. ثم يمتد هذا الجزء من الجبل جنوبا لينتهي عند قلعة سمعان، وهو في تلك المسافة مشجر بالصنوبر الحراجي وفيه أودية صغيرة.

2- القسم الجنوبي المعترض لجبل ليلون:

يمكن اعتبار هذا القسم سلسلة معترضة رابعة لجبال منطقة عفرين، كما سنرى لاحقاً، وهو يقع على الحدود الإدارية الجنوبية لمنطقة عفرين، [**المصور14**].

تبدأ مرتفعات هذا القسم من وادي Newalê شرقي ق.غزاويه ويمر منه الطريق المعبد المؤدي إلى قلعة سمعان. وأول معالم هذا القسم هو الوادي المسمى "وادي توقي" Ge.Toqê الواقع جنوبي غربي ق.غزاويه، وفي سطحه بين قريتي غزاويه وشيح الدير فسحة من الأرض تقدر بـ20هـ، فيها آثار وآبار قديمة تحمل اسم الوادي.

---

[1] - يروي الأهالي قصة تفيد بوجود عجوزة جنية في ذلك الكهف تسمى Dêmîk بمعنى "البعلية" بعكس "سقي ومروي"، وكانت على صراع دائم مع عجوزة جنية أخرى بجانب النهر في الأسفل تسمى Avîk بمعنى"المروية"، وكان يتنقل بينهما راع ينقل تهديداتهم وأحاديثهم العدائية، ويروي أهالي القرية بعضاً منها على شكل كلام حواري جميل.

www.tirejafrin.com

وعلى الجانب الشرقي لقرية شيح الدير، يوجد وادي پيلپيلكي Ge.Pêlpêlkê أو Ge.Şadêrê أو وادي "شيخ ركاب" نسبة إلى مزار الإيزيديين الموجود فيه.

وبعد المرتفع الجبلي الذي يحاذي ق.شيح الدير من الغرب، يأتي وادي Kanîdînkê "نبع المجنونة"، وبالقرب من موقع النبع خرائب وقبور قديمة يقال لها Kella "القلعة"[1] أو تَقْلكي Teqlkê، موقعها صخري وعر، وكان معقلا هاما لآل عمو في نهاية القرن الثامن عشر. أما في الجوار الجنوبي لقرية شيح الدير، فهناك موقع أثري آخر يقال له نَعوسكا Ne'ûska، فيه أربع غرف محفورة في الصخر. وإلى الشرق قليلا، مكان يقال له Warê 'Elûk "موطن علوك"[2]. وهذه المواقع جميعها ذات تضاريس جبلية صخرية، وتقع بين قريتي شيح الدير وإسكان.

أما جنوبي غربي ق.إسكان، فيوجد مرتفع جبلي كبير يسمى وارگي Wargê. وفي غربي القرية بنحو 1.5كم يوجد موقع Qarsaq، وقد تحول حاليا إلى موقع سكني لبعض العائلات العربية من رعاة المشية التي استقرت هناك بعد حصولها على أراضي الإصلاح الزراعي.

وإلى الغرب بين قريتي إسكان وجلمه، يوجد وادٍ معروف يسمى ديبسْزي Dîbsizê أو Ge.Mirtiba "الطبالين"، فيه كهف واسع يحمل الاسم ذاته.

أما جنوبي ق.جلمه فيوجد وادٍ يسمى بادي Ge.Badê أو بويجي Ge.Boyecê، ويليه وادي علي قاقو، وهو وادٍ صخري عميق، توجد في بدايته على قمة الجبل خرائب قديمة تعرف باسم الموقع كور خَلو Kor Xelo، وهو الموقع القديم للقرية. ويوجد بين هذين الواديين نتوء صخري كبير يسمى Mitê Me'serkê "نتوء المعصرة"، فيه معصرة حجرية قديمة. أما غربي ق.جلمه على قمة الجبل فيوجد موقع Mitê Qîlê "نتوء قيلة"، ويعتبر الحد الفاصل بين ق.جلمه والقرى التابعة لمنطقة حارم في الجنوب.

ثم تستمر التضاريس الطبيعية للجبل، إلى أن تصل إلى قرية قولكي Qulkê، وتجاور هذه القرية من الغرب والجنوب مرتفعات جبلية قليلة الارتفاع، يخترقها قبل

---

[1] - هذه الخرائب – القلعة - عبارة عن دار وكنيسة صغيرة مع صهريج أرضي للماء، ويبدو أن المكان قد تحول إلى حصن دفاعي في القرن العاشر للميلاد، أيام حروب الحمدانيين والبيزنطيين، /عبد الله حجار، كنيسة مار سمعان، ص167/.

[2] - "علوكي" أو "علي" كان صاحب قطيع من الماعز يقيم في ذلك المكان، ويشكل أحفاده حاليا حوالي نصف سكان ق.إسكان.

www.tirejafrin.com

ق.ديوان فوقاني وادٍ عميق يسمى Ge.Zîn "وادي السرج". وعلى سفح إحدى المرتفعات جنوبي غربي ق.ديوان يوجد مزار Şêx Keras المعروف. وينتهي هذا القسم المعترض الجنوبي من جبل ليلون بجوار ق.ديربلوط على الحدود التركية.

ويدخل **جبل شيخ** بركات أيضا ضمن المعالم الهامة لجبل سمعان، ورغم انه لا يدخل حاليا ضمن التقسيمات الإدارية لمنطقة جبل الأكراد، إلا إنه لأهميته بالنسبة لسكان سهل جومه فضلنا ذكره هنا.

وهو مرتفع جبلي من كتلة جبل سمعان، ويبلغ ارتفاع قمته 870م، وهي أعلى قمة في جبل سمعان. يقع الجبل غربي بلدة دارة عزة مباشرة ويشرف عليها، ويبعد عن مدينة حلب بمسافة 32 كم.

يشرف جبل شيخ بركات من جهة الجنوب على سهول المتخ وأدلب العمق. سفوحه صخرية شديدة الانحدار. على قمته معبد وثني للإله جوبتر، وقد تحول في العهد المسيحي إلى كنيسة ما لبثت أن تهدمت. كما يوجد عليه حاليا مزار شيخ بركات المبارك لدى الأكراد الإيزيديين وأبناء الطائفة الدرزية من سكان تلك الناحية. ويمكن الوصول إلى قمته من بلدة دارة عزة بطريق معبدة.

www.tirejafrin.com

المصور -14- المقياس 1/150000. القسم الجنوبي المعترض لجبل ليلون

www.tirejafrin.com

البحث الثالث

المرتفعات الجبلية المعترضة

1. المرتفعات الجبلية الشمالية الحدودية

تحاذي هذ المرتفعات الجبلية خط الحدود الشمالي مع تركيا، ويبلغ طولها أكثر من 20كم، [**المصور 15**].

- تبدأ تلك المرتفعات من الشرق بجبل Girê Mezin "التل الكبير"[1] الذي يقع سفحه الشمالي داخل الحدود التركية، ويبلغ ارتفاع هذا الجبل 1269م، وهو أعلى مرتفع جبلي في محافظة حلب عموما، وهو شديد الانحدار ومكسو بالأشجار الحراجية، وتوجد فيه فلزات الحديد والنحاس. تقع على سفوحه الشرقية قريتا باليا وقورنه، وتقع ق.زَعري ذات الموقع الخلاب على سفحه الغربي، وبلدة بلبل على سفحه الجنوبي. كما ينبع من سفوحه عدة ينابيع من أهمها نبع Hesinê "الحديدية" نسبة إلى التربة الحديدية التي ينبع منها، وهو يقع فوق بلدة بلبل ويزود أكثر من نصف سكانها بمياه الشرب، كما هناك نبع باليا على الجهة الشرقية للجبل بجانب ق.باليا.

وإلى الغرب من هذا الجبل، يوجد المرتفع المسمى جبل Girê Çûçik "التل الصغير" وهو بارتفاع 1202م، ويجاور خط الحدود التركية أيضا، وتوجد على سفحه الشمالي الغربي ق.بيكي G.Bêkê ونبعها سعبيه Si'biyê، وكانت هذه القرية مصيفاً لأهالي سهل Lêçe قديما، وهي على بعد 8 كم شمالي غربي بلدة بلبل. وتوجد على قمته أطلال آثار قديمة تسمى Keloşkê "الحصن". وهذا المرتفع مكسو بمختلف الأشجار الحراجية الطبيعية وخاصة السنديان. وتوجد على سفوحه الجنوبية القرى التالية: علي كَرو وهياما و بيخچه وعلي بگو. كما توجد على جهته الشمالية فسحة من

[1] - يسميه جميل كنه في عام 1923 بـ "دارمق" Darmiq، / كتاب المظالم الفرنسية، ص5/.

www.tirejafrin.com

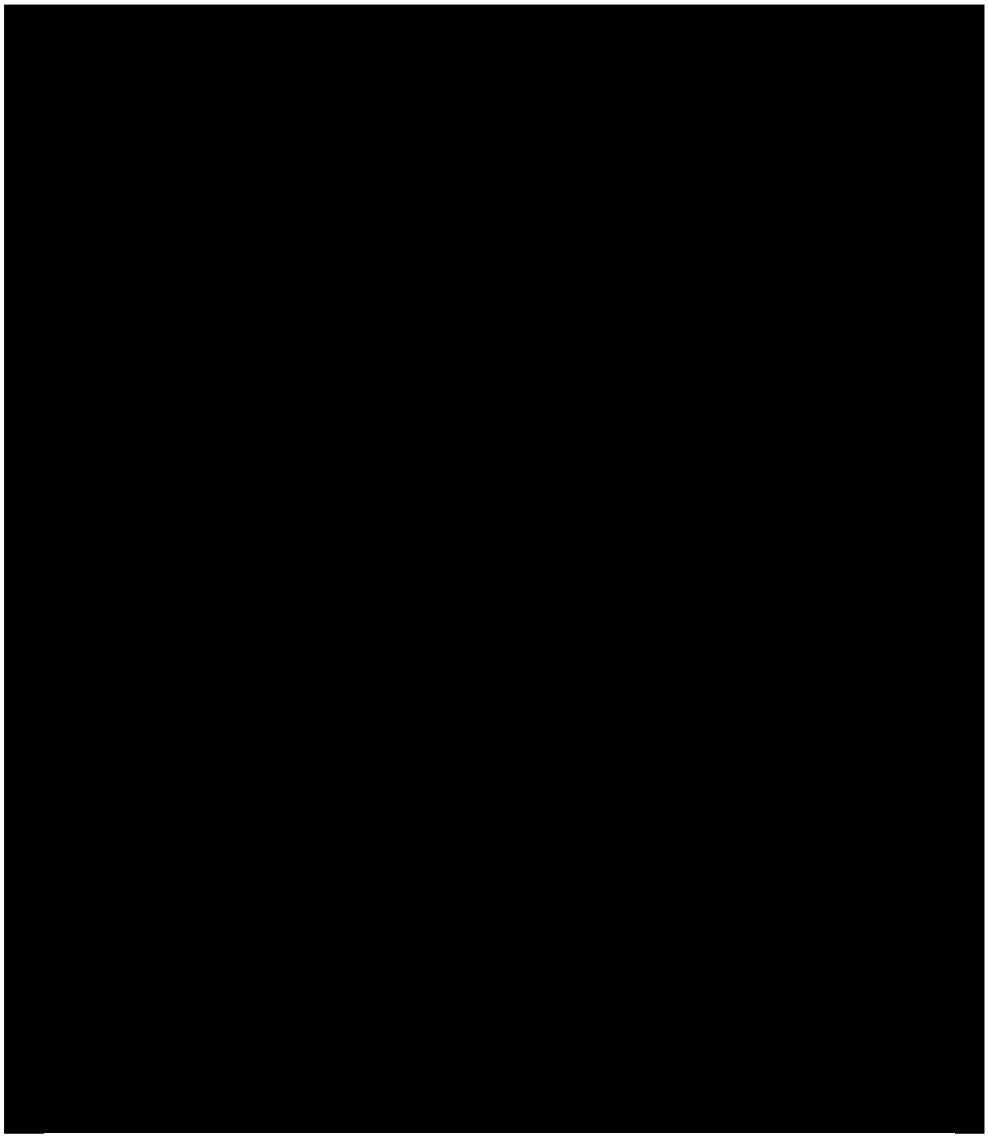

المصور -15- حدود التضاريس الجبلية الحدودية الشمالية ..... حدود دولية + + +
طريق معبدة ----- المقياس 150000/1.

الأرض تتجمع عليها مياه المطر، على طرفها الغربي مزار يسمى يَغمور دادا Yeĝmûr Dede، وهو عبارة عن شجرة سنديان محاطة بسور من بناء حجري.

ثم تستمر سلسلة المرتفعات الحدودية غربا نحو سهل ميدانيات، ويتخللها في تلك المسافة وعلى سفوحه الجنوبية وادي Ge.Bergîra "الأحصنة"، ثم وادي Ge.Pîrê "العجوزة" بين قريتي خلالكا Gu.Xilalka و علي بَگو Elî Bego.

www.tirejafrin.com

وينشأ من الجهة الجنوبية لسهل ميدانيات المذكور آنفا وادي ميدانا المعروف، وهو يتجه جنوبا وبطول نحو 4كم لينتهي بجانب ق.خلالكا. وهو يلتقي عند بدايته بوادي شَنَگيل Ge.Şingêlê العميق الآتي من ق. شَنگيل. ووادي ميدانيات كثير الشجر جوانبه عالية ووعرة، وفيه العديد من الكهوف والجروف الصخرية العالية، وهو ممر هام نحو سهل العمق وجبال الأمانوس.

وابتداء من الجهة الغربية لوادي ميدانيات، يبدأ جبل Qere Bêlê "المرتفع الأسود"، ويبلغ ارتفاعه عند قمته بجوار ق.بليلكو Gu.Bilêlko والمسماة Pozê Kelê "بوز القلعة" نحو 1101 م، وعليه أطلال آثار حيث كان في الموقع تمثالان لرأس ثور وامرأة بالطول الكامل، ويعتقد أنه كان للإلهة عشتار، وهما غير موجودان حاليا، أما ارتفاع الجبل عند ق.جَه لا Gu.Cela فيبلغ ١٠٠٠م.

وما يميز هذا الجبل الواسع هو قمته الوعرة ذات الأشجار الكثيفة المسماة Ĥeşargê "الحصار" الموجودة قرب ق.بليلكو، ومنها يبدأ وادي Ĥeşargê العميق والكثيف الشجر والشديد الانحدار نحو الغرب، ويقام عليه جسر القطار المشهور Pira Ĥeşargê. وهناك وادٍ آخر يسمى Ge.Goliyê وهو يبدأ من ق.بليلكو أيضا، ولكنه يتجه جنوبا نحو قرية Cela.

- أما السفوح الغربية لهذه الكتلة الجبلية الحدودية، فهي من السفوح الغربية لجبل قرَ بيل Qerebêlê، وهي سفوح شديدة الانحدار نحو الغرب، تكسوها الأشجار الحراجية الكثيفة بمختلف أنواعها وخاصة السنديان، وتشرف على سهل ليچه وتقابل جبال الأمانوس Çi.Gewir "الجبل الأبيض" ومدينة خاسي Xasê التركية في الغرب. وتنتهي تلك السفوح بسهل منبسط ينحصر بين الجبل من الشرق والنهر الأسود وخط الحدود التركية في الغرب.

ومن أبرز معالم هذا السهل ابتداءً من الشمال إلى الجنوب: ق.ميدان أكبز وتقع في أقصى الزاوية الشمالية الغربية من الحدود الدولية، ولهذه القرية موقع سهلي واسع يفصل جبل الكرد في الشرق عن الجبل المسمى تل كور أغلو Gi.Koroglu داخل الأراضي التركية. واسم هذا التل مرتبط بشخصية متمردة ذات بأس تروى عنه القصص البطولية، وتحولت بعضها إلى أفلام في السينما التركية.

ويوجد إلى الشرق من ق.ميدان أكبز موقع اثري يسمى Sûrê، وكانت تقيم فيه مجموعات شركسية مهاجرة من منطقة القوقاز في روسيا.

www.tirejafrin.com

ثم يأتي سهل ويران شَهْر Deşta Wêranşehirê وهو يقع بين قريتي ميدان اكبز في الشمال و "عَدَه ما" Gi.'Edema في الجنوب، ومن معالمه المعروفة شرقي ق.قره بابا، مزار مصطفى درويش وهو محاط بأشجار ضخمة من السنديان، ويقال أنه قبر ومقام لرجل صالح من ق.شيخ عَقّال أو فرفركه Gu.Firfirkê كما تسمى حاليا.

أما القسم الجنوبي من ذلك السهل والذي يصل إلى جوار جسر حشاركه للقطار، فيسمى سهل خوري Deşta Xurê، وتضيق المسافة هنا بين الجبل والنهر الأسود الذي يصبح خطاً حدوديا إلى بضع عشرات الأمتار أحياناً.

وتقع النهايات الجنوبية الغربية لهذه المرتفعات الحدودية الشمالية شمالي بلدة راجو.

ولاتختلف التضاريس الجبلية الحدودية خلف الحدود التركية عن مثيلاتها داخل الحدود السورية، إلا أن الأسلاك الشائكة والألغام قد فصلت بين السكان الأكراد على جانبي الحدود منذ أكثر من تسعة عقود.

- وتتصل السفوح الجنوبية لهذه المرتفعات الحدودية بتضاريس متموجة أقل ارتفاعاً، ومساحات مستوية صالحة للزراعة ذات تربة مائلة إلى السواد، نظراً لوجود فلزات الحديد فيها. وتنبع منها عشرات من عيون الماء لتشكل أحيانا جداول صغيرة تبقى بعضها على مدار السنة، وتضفي على الطبيعة جمالاً رائعا في فصل الربيع، حيث تتحول كل قرية إلى مصيف رائع، وكل منزل إلى حديقة.

والمعالم الرئيسية لتلك المساحات المنبسطة المتموجة اعتباراً من جوار بلدة بلبل وباتجاه الغرب هي كالتالي:

قرية قسطل خضريا، وإلى جنوبها هضبة بورا Gaza Bûra، ويوجد إلى الغرب منها تل حَسْ سلوگ Girê Ĥes Silûg، وهو مرتفع من الأرض مستوي السطح وعلى سطحه مقبرة قديمة، ويروى السكان قصص معارك قديمة جرت عليه بين عشيرتي شيخان وبيان، ومنه يبدأ الطريق المعبد الصاعد إلى ق.باخچه Gu.Bêxçe.

وإلى الغرب من ذلك التل بنحو 3كم، يوجد وادي كوزيل، وهو امتداد لوادي ميدانيات المعروف وهو يفصل سهل "بيان" عن سهل "شيخان"، ويوجد على أطرافه موقع مرج Merca Mara "مرج الأفاعي". وإلى الغرب أكثر يوجد السهل السمى Deşta Camiyê "سهل الجامع"، وكان أهل القرى المجاورة مثل قرى: جَه لا، خلالكا، عَلَندارا، چَنچَليا، چَقماقا يقيمون صلاة الجمعة عليه، وتنتهي تلك التضاريس السهلية عند ق.حجَمالا Gu.Ĥucemala شرقي بلدة راجو.

www.tirejafrin.com

وبشكل عام فإن سلسلة المرتفعات الشمالية الحدودية، هي مرتفعات حراجية ومعظم شجرها هو السنديان، كما أن مساحات واسعة منها مزروع بأشجار الزيتون، ويوجد فيها مواقع لخامات النحاس والحديد وأحجار المرمر الملون.

2. المرتفعات الجبلية المعترضة الوسطى

تبدأ هذه السلسلة من جنوبي بلدة بلبل بنحو 7كم، وأول مرتفعاتها هو جبل ق.عوگا بارتفاع حوالي 700م، ثم مرتفع جبل حَشارگي بارتفاع نحو 800م وتوجد على قمته فوق ق.بَركاشي Gu.Berkaşê خربة Keloşkê "الحصن".

تتجاور هنا عدة قرى على السفوح والمرتفعات، وهي: شَرقيا، حازرْا، دوپيرا، خْدْريا، چولاقا (يفصل بين القريتين الأخيرتين وادي Ge.Sor "الأحمر")، كوزيل، مْحا، وفي الجوار الجنوبي لهذه الأخيرة يوجد مقام "أسلان ده ده" Mêrava Eslan Dede وهو عبارة عن مجموعة من أشجار السنديان، ويوجد إلى الجنوب منه وعلى قمة صخرية مكان أثري يدعى Keloşka 'Elî Man "حصن علي مان"، ويوجد إلى الجنوب أكثر قرب ق.خلالكا مقام يسمىÛsib Siwar "الفارس يوسف"، بجواره أعمدة أثرية وأطلال بناء قديم.

وإلى الشمال من هذا الموقع شمالي الطريق العام "كوتانلي– راجو"، يوجد مرتفع يسمى شيخ محمد نسبة للمزار الموجود على قمته، وهو عبارة عن شجر عَرعَر تعلق عليها قطع الأقمشة للتبرك. وإلى الشرق من ذلك المرتفع يوجد مرتفع گازا خوري Gaza Xorê وهو يقع بين قرى قاشا في الشرق، وقورتا في الشمال، وبيباكا في الغرب وعُيلا في الجنوب ويبلغ ارتفاعه هنا حوالي 720م. ويوجد في الجهة المقابلة من مرتفع مزار شيخ محمد جنوب الطريق المعبد، مرتفع جبلي آخر يحمل ذات الاسم وارتفاعه 642م.

أما عند ق.كورزيل فيوجد الوادي المسمى باسمها، وهو يمر بين جبلي خْدْريا وجْرْقا. أما ق.كيلا Gu.Kêla فتقع على السفح الجنوبي لجبل جرقا، ويبلغ ارتفاعه 892م، وعلى قمته الأطلال المسماة حصن جرقا Keloşka Cirqa.

ثم يأتي وادي "كورزيل" في الغرب، كامتداد لوادي ميدانيات، ويسمى في قسمه الجنوبي سْنْجْك Sincik، وهو يفصل جبل جرقا وقمته التي تسمى Bena Kurdê "مرتفع كوردي" عن مرتفع Enya Zinêr "واجهة الصخرة" وجبل بلال[1] في الغرب،

[1] - يتوسط الجبل نواحي العشائر الثلاث، شيخان في الغرب، وآمكان في الجنوب، وبيان في الشرق.

www.tirejafrin.com

وهو وادٍ عميق وضيق بطول نحو 3كم، وينتهي شمالي ق.زَركا على السفح الشرقي لجبل بلال، ويوجد بالقرب من نهايته جرف صخري عالٍ، عليه آثار بناء قديم يسمى Pozê Keloşka Benê Qirkê "بوز حصن جرف الغراب". أما ق.عَلَندار Gu.'Elendara فتقع على السفح الشمالي لجبل بلال.

وجبل بلال الوارد ذكره آنفا، هو كتلة جبلية وعرة ومشجرة وشديدة الانحدار من جهاتها، ويبلغ ارتفاعه 1105م، وتوجد على قمته آثار قديمة وكهف عميقة تعرف بمزار بلال الحبشي[1]، وتوجد على سفحه الشمالي قرى چَنْچَلي وچقمق الكبيرة والصغيرة، وهي تبعد عن بلدة راجو مسافة 7كم شرقا. وعلى السفح الشمالي الشرقي لجبل بلال قرب ق.عَلَندارا يوجد موقع واطئ يسمى Gol Hopir "بحيرة هوپر"، مساحته نحو 15هـ، كان يمتلئ بالمياه قديما، وهو جاف حاليا مع استمرار ارتشاح مياه قليلة من بعض أرجائه. وعلى السفح الجنوبي للجبل فوق ق.چوبانا يوجد تجمع مائي صغير في الصخر يسمىGol Aqûb "بحيرة آقوب" يزيد عمقه على 2م، وبمساحة عدة أمتار مربعة، ومياهه نقية ودائمة البقاء وللموقع قدسيته لدى بعض الناس[2].

أما في الجهة الغربية لجبل بلال واعتباراً من ق.هوليلي Gu.Holîlê الواقعة على سفحه الغربي، فينشأ وادي شوركي Ge.Şurkê العميق والمشجر، ويوجد في حوضه بين قريتي هوليلي وكورا Kûra المزار المشهور المسى محمد علي، ويوجد "جبل الأمراء" Çi.Mîra على مسافة قريبة من المكان شمالي ق.حج خليل، وهو غني بخام الحديد، ويقع شرقي بلدة راجو بمسافة 2 كم.

ويوجد في الجهة الشمالية من بلدة راجو بنحو 1.5 كم موقع Sirta 'Ermûtê "مرتفع عرموت"، يمر من تحته نفق القطار، ويصل ما بين جبل Mîra السالف الذكر وجبل كوري Çi.Kurê الذي يقع غربي نفق القطار.

أما جبل Çi.Kurê فهو كثيف الشجر، وينحدر بشدة نحو سهل ليچه ومجرى النهر الأسود، وتوجد على الجهة الغربية من قمته خرابه أثرية باسم خرابة قهوجي Xirabê Qeĥwecî، تعلوها صخرة كبيرة معروفة تسمى Kevrê Ker "الحجر الأصم".

---

[1] - كهف شاقولي في الأرض، فتحته دائرية قطرها حوالي6 م، وعمقه حوالي 8 م، وفي الجهة الجنوبية من القاع سرداب عميق، يعتقد الناس أنه يصل إلى مكة المكرمة!!، وكان المزار فيما مضى مهماً لدى سكان قرى المنطقة، يأتون إليه في أوائل الربيع وفي سنوات الجفاف لاستجداء المطر، ويقدمون عنده الأضاحي، ويطلق اسم المزار على الكثير من الأشخاص، تفاؤلا بالخير كما يعتقدون. ويوجد في كردستان العراق قضاء شيخان Welat Şêx مزار إيزدي يحمل الاسم نفسه.

[2] - منذ مدة قريبة وأثناء تمهيد طريق ترابية إلى قرية Çobana ظهرت آثار ومغارة أثرية قديمة.

www.tirejafrin.com

أما جنوبي هذا الجبل بنحو 1 كم – أي غربي بلدة راجو وسهل باليا مباشرة، فهناك جبل Çi.Hopka بارتفاع785م، وتتشكل بحيرة هوپكا Hopka الموسمية بينه وبين جبل Kurê الآنف الذكر. ويوجد قرب موقع البحيرة على الجبل مزار إبرام ده ده Dede Îbram، وبجانبه مقبرة قديمة ومغارة واسعة. وتسمى قمة هذا الجبل قمة جرف هَتكي Benê Hetkê - Pozê، وارتفاعه غربي ق.هوپكا نحو 772م.

أما في الجهة الجنوبية من جبل هوپكا، فيبدأ وادي ساري سيني Ge.Sari Sînê، وفيه بئر ماء يحمل ذات الاسم، و"سين" Sîn هو اسم امرأة أما "ساري" Sari فهو بمعنى الشقراء. ويفصل هذا الوادي جبل هوپكا في الجهة الشمالية عن جبل عَثمانا في الجنوب، وهو الحد الفاصل بين مرتفعات السلسلتين المعترضتين الوسطى والجنوبية كما سنرى لاحقا، ويمر منه طريق معبدة تؤدي غربا إلى سهل ليچه والحدود التركية. وعلى الجهة الشمالية لهذا الوادي وفي منتصفه تقريبا، توجد أطلال بناء أثري قديم تسمى Kela Qîzikê "حصن الفتاة". وهو وادٍ عميق ومشجر وطوله نحو من 5كم.

- أما السفوح الجنوبية لمرتفعات السلسلة الوسطى فتتصل بتضاريس سهلية متموجة، وأراضٍ صالحة للزراعة، وهي مغطاة بأشجار الزيتون والكرمة على امتداد أكثر من 15كم، ومن أبرز معالم هذه الوهدة من الشرق وباتجاه الغرب هي:

سد قرية عشونة التجميعي[1] الذي بني بجانب ق.عشونة على وادٍ يحمل الاسم نفسه، وهو امتداد لوادي ميدانيات. كما يوجد على السفح الجنوبي من جبل بلال أسفل ق.چَرختوتا نبع Qewaqa "الحور" وتل أثري قديم بنفس الاسم، وهما يقعان على جانبي وادي Ge.Cawê الذي يتجه إلى الجنوب والغرب مارا بقرية چَقْلمه، وينتهي في وادي تيرا "النشاب". وتظهر على أطراف هذا الوادي لقى أثرية كثيرة تشير إلى وجود منطقة سكن قديمة ومزدهرة هناك.

أما غربي ق.قاسم فتوجد هضبة مرتفعة تسمى أبو بكر، وتنشأ منها عدة أودية، **أحدها** Ge.Ziqaqa أو Zewra qaçaqciya "طريق المهربين"، وهو يتجه شرقاً وينتهي في موقع سد عشونة، وهو وادٍ عميق تقع ق.ديكي Gu.Dîkê على كتفه الشمالي، وبين قريتي ديكي وقاسم بالقرب من البئر القديمة المسماة ذات البابين، يوجد جرف صخري عال معروف بـ جرف الرصاص Bena Qurşînê[2]. **والثاني**: وادي

---

[1] - بني هذا السد في أوائل عقد الثمانينات من القرن العشرين، ثم تم الاستغناء عنه بسبب تسرب مياهه إلى جوف الأرض.

[2] - كان المدعو خليل آغا حج أومر الملقب " ديلي خليل" ذو نفوذ كبير في نواحي كلس في أواسط القرن التاسع عشر، وبينما كان يستريح تحت شجرة دلب بجانب هذه البئر، لفت انتباهه حصان كان

www.tirejafrin.com

چاي وهو يتجه غربا إلى ق.چقلمَه ثم يصل إلى Ge.Tîra "وادي النشاب". وتوجد قرى أخرى في هذه المنطقة الوهدية، وهي من الشرق نحو الغرب: ق.كوتانا ويمر الطريق العام – كفرجنة – بلبل عبرها، وعُيْلا وهي تقابل القرية السابقة من جهة الغرب، وGu.Kerê التي تقع شمالي ق.عشونة، وزقنك جنوبي سد عشونة. أما سهل Deşta Gola Pe'in "سهل البحيرة العريضة" فهو موقع موجود أسفل قريتي چوبانا وزركا، ويبدو أنه كانت تتجع المياه في ذلك الموقع الوهدي، فسميت بالبحيرة.

3. المرتفعات المعترضة الجنوبية

تقسم هذه المرتفعات بوادي Ge.Tîra إلى قسمين، **شرقي**: يعرف بجبل هاوار. و**غربي**: يبدأ من وادي تيرا وينتهي في الغرب عند الحدود التركية، ويسمى قسمه الشمالي **جبل عَتمانا**، وقسمه الجنوبي **جبل مَعمْلا**.

- **معالم القسم الشرقي "جبل هاوار"**:

يأخذ هذا الجبل اتجاها شرقيا غربيا بانحراف قليل نحو الجنوب وبطول حوالي 10كم وعرض 3-4كم، وأعلى ارتفاع له يبلغ 961م بجوار ق.چيا. وهو جبل صخري شديد الانحدار ومغطى بالأشجار الحراجية الطبيعية وخاصة السنديان، [**المصور16**].

يحد هذا الجبل من الشرق وادي هاوار الآتي من سد عشونة في الشمال، ويمر من غربي قريتي Qiri Golê ثم حسنديرا، وتوجد بين هاتين القريتين أكمة شجرية كثيفة لها صفة التقديس تعرف بزيارة مْدَوَر. وتوجد غربي ق.حسنديرا قرب قمة الجبل أطلال آثار قديمة وكهف واسع يسمى كهف Şikefta Bûkê "العروس"، وسمي بذلك لوجود صورة إمرأة منقوشة على صخرة بجانب الكهف. أما على الجهة الجنوبية لجبل هاوار واعتبارا من الشرق، فتشاهد المعالم الرئيسية التالية: وادي كريم الذي يقابل ق.شوربه، ثم أطلال حصن تسمى Keloşkê[1] فوق إحدى أعلى قممه جنوبي ق.چيا بنحو 1.5كم. أما القمة الموجودة غربي قمة الحصن فتعرف بـ Pozê Mişmişê "قمة المشمش" وبارتفاع 906م.

هناك، فأخذه، ولما وصل الخبر إلى صاحب الحصان المدعو حَنوكا Ênûka، أرسل ولديه تانگه Tangê و گوري Gurê، فتحصنا في ذلك الجرف، وحينما وصل خليل آغا إلى محاذاة المكان، طلبا منه ترك الحصان، وعندما رفض خليل آغا ذلك، بدأوا بأطلاق النار على الآغا ومرافقيه، وأصابت رصاصة قبعة الآغا، فأمر الآغا عندها بترك الحصان وغادر المكان. وكانت أثار إطلاقات الرصاص موجودة على الجرف الصخري إلى أمد طويل، فسمي بجرف الرصاص.

[1] - يسميها روجيه ليسكو في كتابه جبل الكرد وحركة المريدين بـ" قلعة بدر الدين"، ولكننا لم نتمكن من معرفة بدرالدين هذا. ولكن نمط بناء الحصن وشكل حجارته، تدل أنها من العصور الاغريقية.

www.tirejafrin.com

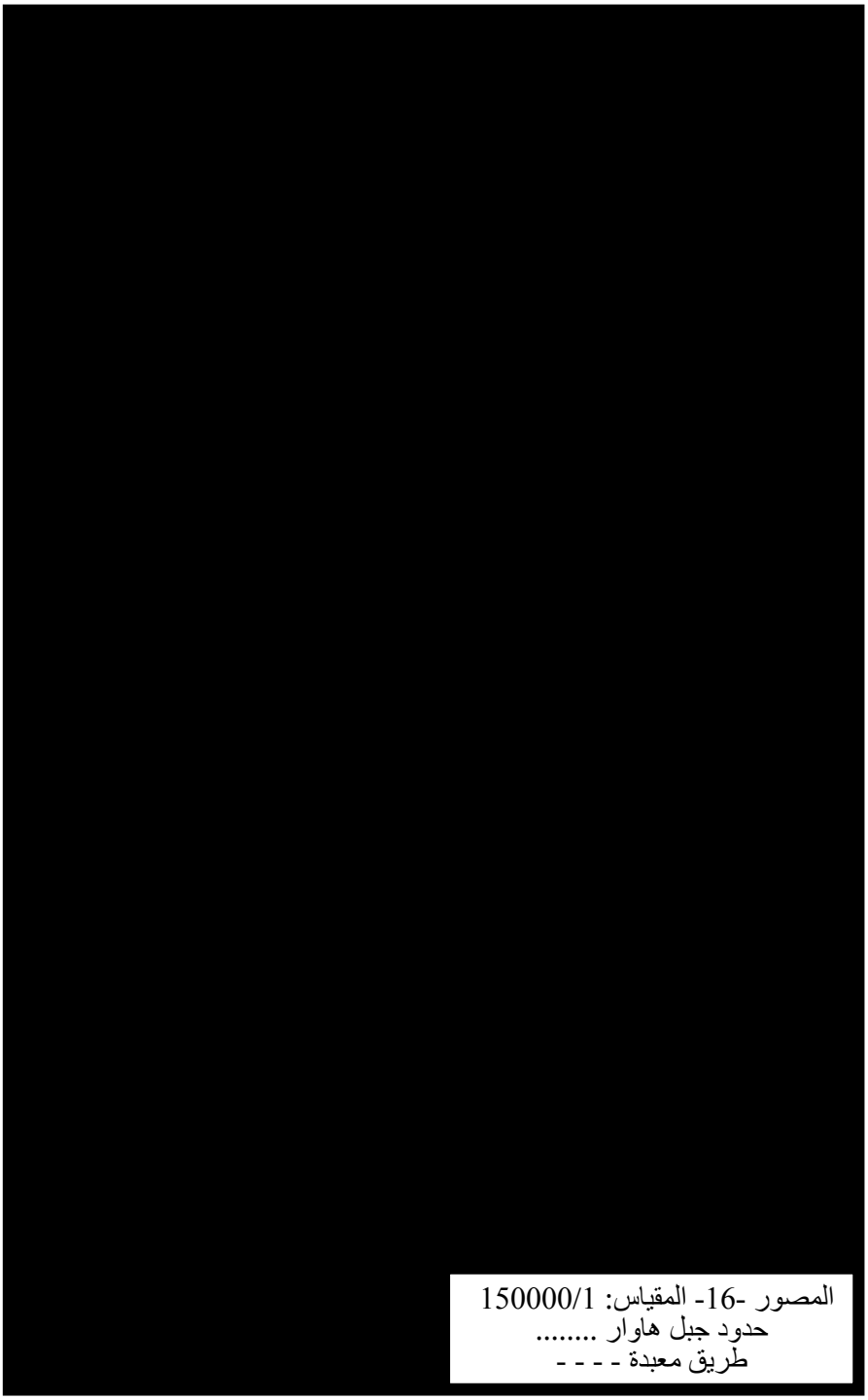

المصور -16- المقياس: 150000/1
حدود جبل هاوار .....
طريق معبدة - - - -

www.tirejafrin.com

وتوجد إلى الشرق من ق.آفراز Avraz، عشرات المغاور والكهوف على سفح الجبل، ومنها ما هو اصطناعي يتصرف بها أهالي القرى المجاورة، حيث كانت تستأجر قديما لأصحاب قطعان الماعز من منطقة أعزاز.

ويوجد إلى الغرب من هذه القرية وادٍ عميق يسمى Ge.Gerê، وهو يبدأ من جوار ق.شيخ Gu.Şêx على القمة الغربية للجبل، ثم ينحدر جنوباً نحو ق.گوبَكي Gobekê، وينضم إليه في منتصف مجراه وادٍ آخر يسمى Ge.Qertel "النسر". كما يرفده قرب نهايته مسيل آخر من جهة الغرب يسمى وادي الضبع Ge.Heftêr.

أما الجزء الغربي من جبل هاوار، فيتحدد من جهة الغرب بالانحدار الشديد لوادي تيرا، وتسمى قمته Ustukurê "الياقة" وهو بارتفاع 735م، وعليه القرى التالية: شيخ، شيخ بلا، گوليان تحتاني وفوقاني، بَربَني Berbenê.

كما توجد على سطح الجبل بعض الأماكن المباركة تسمى "سحبه"[1] Suĥbe، مثل: سحبه الپي Elpî، وسحبه پاچك Paçik، وسحبه دوزَلك Dozelik بجوار ق.شيخ، وسحبه مْريا Miriya بجوار ق.چيا Gu.Çiyê.

إضافة إلى القرى التي ورد ذكرها، توجد قرى أخرى على سطح الجبل وسفوحه الجنوبية، وهي من الشرق إلى الغرب، قرى: خرابي روتي Xirabî Rûtê وسيويا Sêwiya بمرتفعها المشهور المطل على سهل كتخ ويعتبر الجزء الجنوبي الغربي لجبل هاوار، وبجوار هذه القرية موقع شجري مبارك يسمى دَڤه بونه Deve Bonê ومزار حج يوسف الذي يتوسط مقبرة القرية، وهي تضم مقابر تعود إلى نحو مائتي عام. وإلى الشمال من ق.سيويا يوجد موقع أثري يسمى Kêlbêz[2]، وبالقرب منه جرف صخري معروف باسم Bena Tecêl[3].

---

[1] - جاء في كتاب عبد الرزاق الحسيني –اليزيديون في... نقلاً عن كتاب "السلوك لمعرفة الدول والملوك" لتقي الدين أحمد العزيزي المتوفى سنة 1441م، أنه في عام 1441م، هاجمت قوة كبيرة مناطق الإيزديين في شيخان، وقاموا بنبش قبر الشيخ عدي، وحرقوا عظامه، وصار أتباعه في هذا الوقت يعرفون بين الأكراد بـ "الصحبتيه". وقد يكون للاسم "صحبه" أو "سحبه" هذا علاقة باسم "صحبتيه" المذكور، والذي قد يشير إلى أن بعض الإيزدية الذين فروا من ذلك الغزو أقاموا في هذه الأماكن في جبل هاوار للاختباء أو العبادة وسميت بهم.

[2] - يعتقد أنه اسم مركب من Kêl، وتعني أكمة حجرية و Bêz طائر الباز/الصقر.

[3] - Tecal تَجال: اسم علم، وهو اسم راعٍ من ق.سيويا، وأثناء رعيه بقطيعه في هذا الموقع، خرج له نمر يحرس صغاره، فتعارك الاثنان، إلى أن تمكن الراعي من خنق النمر وجاء بصغاره إلى القرية، فأكلتها الكلاب، ويعود هذا الحدث إلى أكثر من مائة عام.

www.tirejafrin.com

أما في الجهة الشمالية لجبل هاوار، فيتشكل من جوار ق.چيا وادٍ عميق يسمى وادي قي Ge.Qî، وهو يتجه نحو الشمال الشرقي ويتصل بوادي زڤنگ Ge.Zivingê بعد سد عشونة.

- **معالم القسم الغربي من السلسلة الجنوبية:**

تتحدد هذه الكتلة الجبلية الكبيرة في الشمال بوادي سار سيني Sarisînê، وفي الغرب بالمنطقة الحدودية، وفي الجنوب بوادي كه لا - شيي Şiyê – Kela، ومن الشرق بوادي تيرا. وتقسم إلى جزئين، **شمالي وجنوبي**، [**المصور**17].

- الجزء **الشمالي (جبل عَتمانا)**:

ينسب إلى ق.عَتْمانا المواجهة لبلدة راجو من جهة الجنوب. وهو جبل صخري حراجي كثيف الشجر. وينحدر من جهة الغرب بشدة صوب سهل ليجه والحدود التركية، وتوجد على سفوحه الغربية قري: حسن و شديا وكُم ره ش Kumreşê وكوري Kurê. أما سفوحه الشمالية فتتدرج نحو سهل باليا وبلدة راجو، وعليها قرى: دوريش وموسكي وعتمانا وحَجيكا.

والحدود الشرقية لهذا الجزء، هي وادي تيرا، وضفتاه عاليتا الارتفاع وشديدتا الانحدار ومشجرة بالأشجار البرية والزيتون، وفي منتصفه صخرة كبيرة أخذت بفعل عوامل الحت شكل عروس راكبة حصانا فسميت Kevrî Bûk "حجر العروس"، وهو مَعْلَمٌ معروف في المنطقة.

أما الحد الجنوبي لهذا الجزء الشمالي فهو عبارة عن جرف صخري كبير، يبدأ من جنوب ق.قوده، ويمتد على امتداد الحافة العليا لجبل الجرف Çi.Benê باتجاه الشرق، وينتهي عند الحافة الجنوبية الغربية لوادي Tîra، ثم يبدأ ذلك الجرف مجدداً فوق ق.بَربَني Berbenê التي تأخذ اسمها منه، "الجرف" = بَنْ Ben أو بَنْدْ Bend.

الجزء **الجنوبي (جبل مَعْمْلا)**:

نسبة إلى قرية مَعْمْلا، وهو يقع إلى الجنوب من ذلك الجرف الصخري، وتختلف التضاريس هنا، وتصبح هضابية، وأقل ارتفاعا، وذات قشرة غضارية، وتكاد تغطيها أشجار الزيتون. ومن أبرز معالمها ابتداءً من وادي تيرا وباتجاه الغرب هي: ق.قوپي، ويعلوها موقع ق.زڤنگ Gu.Zivingê المهجورة، وبجانبها Bîra Piling "بئر النمر"، تجرى منها مياه عذبة، وتحيط بها أشجار سنديان يعتقد الناس ببركتها، ويعلقون عليها قطع القماش للتبرك. ويوجد قرب هذا المكان موقع يسمى مالا حَبيبا Mala Ĥebîba، وهو عبارة عن قرية مهجورة، هجرها سكانها وأقاموا في قرية قوپي.

www.tirejafrin.com

ثم تأتي ق.بعدينا الكبيرة، وإلى الغرب منها وادي Ge.Kûrik "الوادي العميق"، وهو يهبط من جبل Çi.Piling "جبل النمر"، ويمر من شرقي قريتي Kurka متجها نحو الجنوب، ويوجد بجواره الغربي موقع Axê Kana "منجم التراب"، حيث يستخدم ترابه لتلييس الدور وأسطح المنازل.

وإلى الغرب قليلا توجد ق.دمليا، فيها مغارة كبيرة تسمى Şikefta Algîta، ويقال أنها كانت تتسع قديما لسكان القرية ولماشيتهم، وقد أهملت حالياً. وتوجد فوق القرية من الشمال، صخرة كبيرة تسمى Hêvê Kevrê "حجر القمر" عليها شكل هلالي، يزورها الناس في سنوات الجفاف، ويرشون حولها الماء باتجاه السماء استجداءً للمطر.

بعد ذلك تأخذ التضاريس شكل هضاب وذرى متطاولة ومغطاة بأشجار الزيتون، وترتفع باستمرار باتجاه الغرب. وقبل ق.معمل أوشاغي مباشرة يوجد مرتفع يعرف بمرتفع بانيكي Sirta Banîkê، ويوجد بينها وبين ق.قوده Gu.Qude شمالا وادي مَعْمْلا العميق. وإلى الشمال من ق.معملا على الكتف الشمالي لذلك الوادي، يوجد جرف صخري كبير يسمى Bena piling "جرف النمر"، وإلى الغرب من ق.معملا قرب ق.عُمَرا يوجد موقع يسمى Golsor "البحرة الحمراء"، أما غربي ق.عُمَرا وعلى ارتفاع نحو 880م، فيوجد منحدر Kaşî Belanê "منحدر البلان" الذي ينتهي في الغرب بموقع منبسط يعرف باسم ديكنجي Dîkincî، فيها خرائب قديمة تسمى Keloşkê "الحصن"، ويتصل هذا المنبسط بسهل ليچه على الحدود التركية. ويبلغ أقصى ارتفاع لهذه المرتفعات عند قمة محطة التلفزيون المسماة Pozê kera "قمة الحمير" 942م ويسمى أيضا جبل معمل أوشاغي، وينحدر منه باتجاه الشرق واد عميق وطويل يسمى وادي Rîşê " بمعنى وادي الجرف أو الأكمة الصخرية/الشجرية".

وتوجد بين هذا الوادي الأخير ووادي Ge.Kela في الجنوب مرتفعات وهضاب، تبدأ من قريتي كوركا العليا والسفلى في الشرق، وتتوزع عليها قرى: ساريا على جبل حمو، وشيتانا وحَبو وخليل ثم آلكانا عند القمة المعروفة بجبل الزيارة Çi.Zaret وبارتفاع 750م، وتقع القرية الأخيرة مسافة نحو 14 كم بلدة شمالي بلدة شيخ الحديد، ونحو 16كم شمالي غربي بلدة معبطلي. ثم تنحدر المرتفعات بشدة نحو الغرب صوب الحدود التركية.

أما على أطراف القسم الغربي من وادي كه لا Ge.Kela والمسمى هناك بوادي Ge.Şiyê، فتوجد قريتا حج بلال ومْسْتْكا، ويعتبر واديا كَه لا وشيخ الحديد، هما الحد الفاصل بين ناحية عشيرة شيخان في الشمال وناحية خاستيا في الجنوب.

www.tirejafrin.com

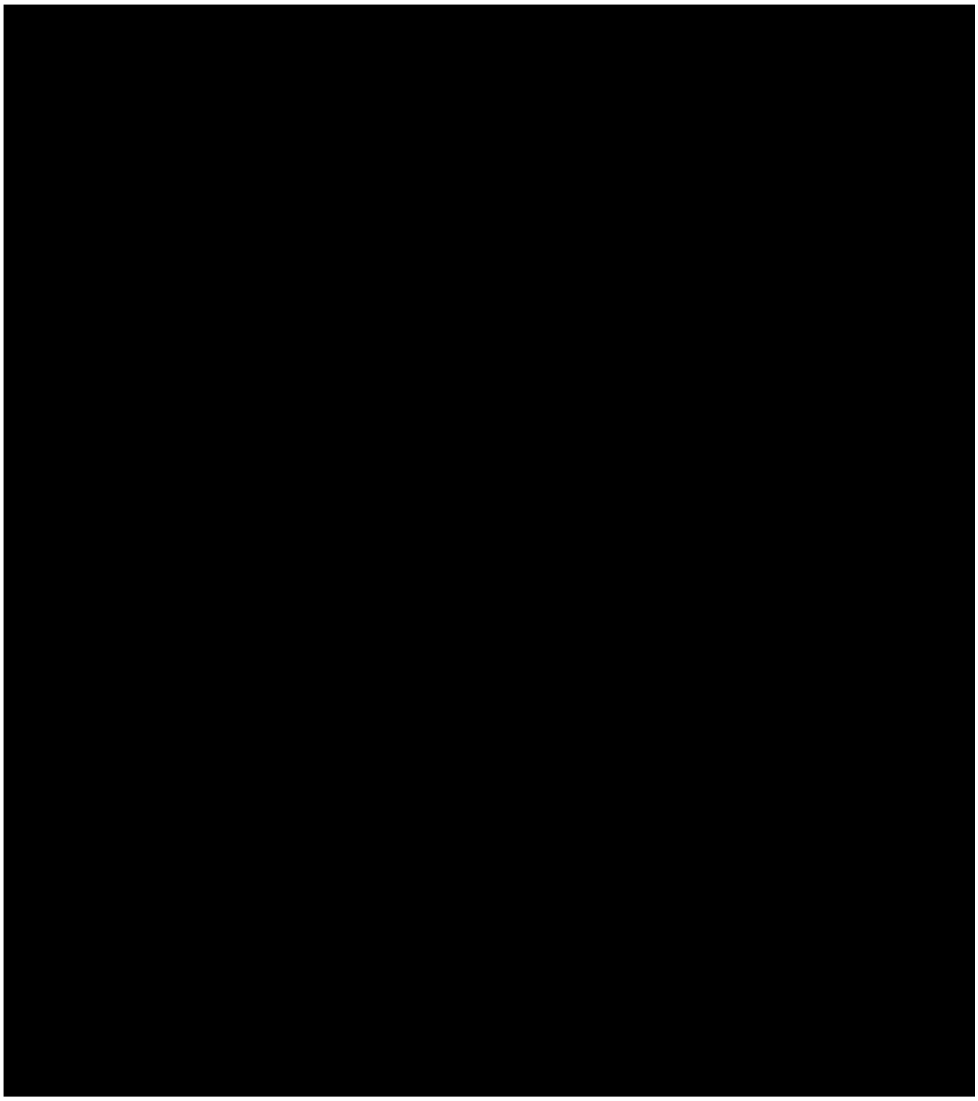

المصور -17- كتلة جبل عَتمانا ومَعْمْلا.
حدود دولية + + +. طريق معبدة - - - -. المقياس: 150000/1

www.tirejafrin.com

www.tirejafrin.com

البحث الرابع

الكتلة الجنوبية لجبل الكرد

تقسم الكتلة الجبلية الجنوبية الغربية من جبل الكرد، والمنبسطات السهلية الغربية الحدوية المجاورة لها، إلى ثلاثة أقسام رئيسية معروفة، وهي: جبل **خاستيا** وجبل **هشتيا** والتضاريس الغربية السهلية في ناحية **شيخ الحديد**.

معالم جبل خاستيا Çiyayê Xastiya

جبل خاستيا، هضبة جبلية واسعة ذات، حدودها: في الشرق مرتفعات جبل حشتيا، وفي الغرب ناحية شيخ الحديد، ومن الشمال وادي Kela، وفي الجنوب وادي خاستيا. وهي مرتفعات متماثلة الارتفاع متموجة، يبلغ متوسط ارتفاعها 775م. ولهذه الناحية طبيعة جبلية جميلة، وهي مغطاة في معظمها بأشجار الزيتون، وأنواع كثيرة من الأشجار المثمرة، وخاصة الجوز والمشمش، وهي تملأ المسيلات المائية ووادي خستيا لمسافة عدة كيلومترات، وهناك مواقع حراجية كثيفة من الصنوبر والسنديان وغيرها في بعض أنحائها، تعيش فيها أنواع عديدة من الحيوانات البرية والطيور.

تنتشر على جبل خاستيا إحدى عشرة قرية، إضافة إلى بلدة معبطلي، **[المصور 18]**. وتوجد في أغلبها آثار وأحجار بناء ضخمة تعود إلى العهود الغابرة، وقد استخدم السكان الكثير منها في بناء دور السكن، ولا يزال بعضها الآخر مطمورا بين الدور السكنية ومحيطها.

تبدأ مرتفعات خاستيا في الجهة الجنوبية الشرقية من شمالي ق.ساتيا ومن المرتفع المسى شْويتَه Şiwîte، وكانت قمته مكانا لصنع الفحم النباتي. حييث يبدأ من هذا المرتفع وادٍ طويل وعميق يتجه نحو الشمال الغربي ماراً من شرقي ق.كاخور، ثم من جنوبي ق.شيتكا الخاستيانية، ويسمى شمالي شرقي ق.كاخور بوادي Ge.Bertil أو Ge.Bîrê Gund باسم "بئر القرية"، ويمر منه الطريق المعبد. وهو وادٍ واسع

www.tirejafrin.com

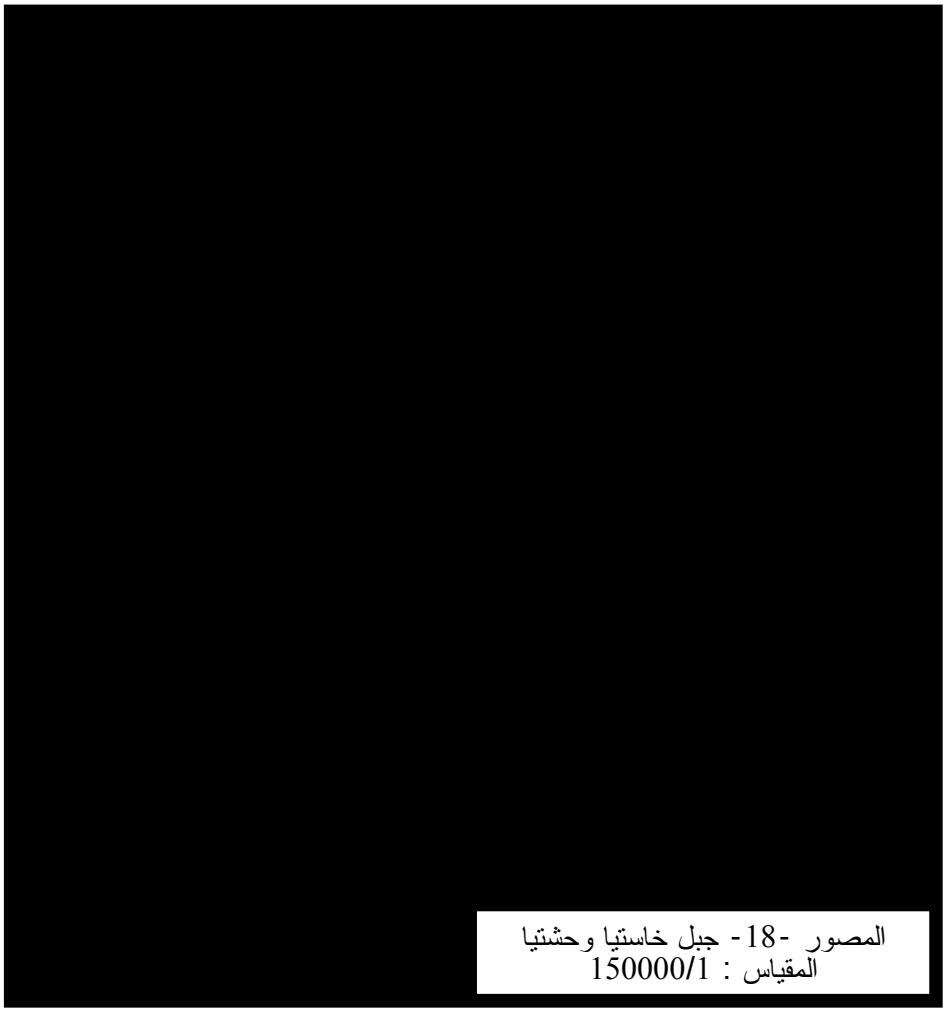

المصور -18- جبل خاستيا وحشتيا
المقياس : 150000/1

وعميق، وهو يعتبر القسم الأول من وادي خاستيا، فيه نبع ماء وتل أثري ومقبرة قديمة، إضافة إلى ستة آبار قديمة محفورة باليد تعود ملكيتها لأهالي قريتي شيتكا وكاخور. وفي الواديه أيضا العديد من الآثار المطمورة، وقد عثر بعض الأهالي على جرة صغيرة فيه هيكل عظمي لطفل[1]. والوادي مليء بالأشجار المثمرة وخاصة المشمش والجوز.

وإلى الغرب من هذا الوادي يتشكل وادٍ آخر باسم نيسْپ Ge.Nêsp، وهو يمر من غربي ق.كاخور وينتهي في قسم Ge.Erqê من وادي خاستيا. كما توجد بين قرى

[1] - هذه الطريقة من الدفن كانت شائعة في المناطق الشمالية من الشرق الأدنى في الربع الأخير من الألف الثانية ق.م. راجع كتاب تاريخ مملكة آلالاخ – ليوناردو وولي.

www.tirejafrin.com

برمجه وميركا وچومَزنا Çomezna، هضبة واسعة باسم حَمرَش Sirta Ĥemreş، وكانت مشهورة بجبسها الطيب.

يعبر طريق معبد مرتفعات جبل خاستيا، وينتهي في أقصى الغرب على مرتفع يسمى Gaza Rût "المرتفع الأجرد" حيث مزار سْفري دادا Sifrî Dede[1]، ثم تنحدر السفوح غربا نحو قرية "أرنده" في السهل.

- توجد على **الجهة الشمالية من ذلك الطريق المعبد** المعالم التالية:

قرية بْرْكا Birka من الشرق، وتوجد بينها وبين ق.خازيان فوقاني في الشمال الشرقي صخرة معروفة تسمى Kevrî Ker "الحجر الأصم". ثم تأتي ق.كَه لا الواقعة في سفح وادٍ عميق يسمى Ge.Qelpancik أو Ge. Kaniya Kela "وادي نبع ق.كَه لا"، وهو يرفد وادي كَه لا – Şîyê، ويعتبر الوادي الأخير بمياهه وشجره وهوائه العليل منطقة اصطياف حقيقية، وكانت على مياهه طاحونة ماء قرب ق.مْسْتْكا Gu.Mistika ومعمل عرق عطار Meyxana 'Etêr من أهالي قرى چقليات.

- وتوجد على **الجهة الجنوبية للطريق المعبد**، ومن الشرق باتجاه الغرب المعالم التالية:

قرية رَجا وبجانبها المكان المسمى Ûcaqê Mala Se'ira، وهو عبارة عن مكان لحرق الكلس الجيري المستعمل في طلاء دور السكن. وتوجد إلى الغرب منها ق.عَلجارا، ويوجد في طرفها الغربي واد عميق فيه بئر ماء وعدة ينابيع هي: نبع العجوز Ka.Pîrê[2]، النبع العليا Ka.Jorî ، نبع الزيارة Ka.Zaretê ويؤمه الناس لتقديم الأضاحي في أواخر فصل الربيع، كما يوجد حوله العديد من أشجار الدلب والأشجار المثمرة وخاصة الجوز، وهو يلتقي قرب نهايته مع وادي النبع العميق Ge.Kanîdûrkê الآتي من الشرق، ويشكلان معاً وادي الجوز Ge.Gozê الذي ينتهي في قسم دَلا Dela من وادي خاستيا في موقع نبع قرية دَلا.

وعلى بعد بضع مئات من الأمتار غربي هذا الوادي، تأتي ق.مَعْسَركي Me'serkê، وتليها غرباً قرى شْكَتكا ثم ثْرموشا. وتوجد بالجوار الجنوبي من ق.ثْرموشا هضبة واسعة، وإلى الغرب منها وادٍ عميق يسمى وادي القيامة

---

[1] - "سفري ده ده" مكان مبارك، عبارة عن تحويشة صغيرة Kozik، بين عدة أشجار سرو ضخمة على قمة مرتفع.

[2] - Kaniya Pîrê "نبع العجوزة"، والعجوزة اسمها Gulîstan، كانت تقوم بعمل "داية" محلية وكانت ذائعة الصيت في تلك القرى، وتوفيت قبل حوالي ثلاثين عاماً عن عمر ناهز الثمانين.

www.tirejafrin.com

Ge.Qiyametê، وهو يتجه جنوباً ليصل إلى قسم صخرة السرج Zinarî Zîn من وادي خاستيا.

إضافة إلى القرى السابقة الذكر، هناك بعض القرى الأخرى المنتشرة على السفوح الجنوبية لجبل خاستيا، وهي من الشرق إلى الغرب: مْسْتْ عَشورا Mist 'Eşûra، حج قاسما، رَمَدانا، وتبلغ المسافة بين هذه القرية الأخيرة وبلدة شيخ الحديد نحو 3 كم، ويفصلهما جبل Ĥesê Xidir[1] الواقع شرقي البلدة وبارتفاع 663م. ويوجد على السفح الشرقي للجبل المذكور موقع فيه قبران يسميان Nêzmiriya "الموتى جوعاً"، وبجوارهما إلى الشمال قليلاً صخرة Kevirê Ketî "الصخرة المنهارة"، وهي صخرة كبيرة معروفة، وبجوارها صخرة منقورة على هيئة جرن يسمى Curnê Qîqî[2].

وإلى الشمال أكثر، يوجد مرتفع Tilî Hêlînê "تل العش"، وPozê Rûtê "القمة الجرداء" السابقة الذكر التي يوجد عليه مزار سفري ده ده، ويبلغ متوسط الارتفاعات عن سطح البحر هنا حوالي 500م.

معالم ناحية حشتيان Ĥeştiya

تأخذ تضاريس مرتفعات جبل حشتيان شكل **T**. يقع رأسه في الشرق، يبدأ من الشمال من جوار ق.كوكان تحتاني، وينتهي في الجنوب عند ق.كفربطرة. أما الذيل فيبدأ من قرية Gu.Mezin شرقاً وينتهي بمجرى وادي جرجم في أقصى الغرب. وبذلك تضم هذه الناحية المرتفعات والسفوح الجبلية المحصورة بين كتلة جبل خاستيا في الشمال وسهل جومه في الشرق ثم الجنوب، وتنتشر عليها 22 قرية حَشتيانية. وأبرز معالم ناحية حشتيان هي، **[المصور19]**:

- **الرأس**، ومعالمه من الشمال إلى الجنوب كالتالي:

تبدأ مرتفعاته في الشمال الشرقي من وادي زَوري Zewrê، وهو وادٍ ذو مجرى واسع وطويل وكثير السيول. ويبدأ من الأطراف الشرقية لبلدة معبطلي، ثم يمر من شمالي ق.كوكان تحتاني، وتقع ق.كوكان العليا إلى الجنوب منها على قمة مرتفع،

---

[1] - Ĥesê Xidir "حه سى خْدْرْ"، هو والد الشاعر المعروف حامد بدر خان.

[2] - توجد مثل هذه الأحجار بكثرة في أرجاء الجبل، وعادة ما تكون في الجبال والمرتفعات، حيث الهواء الجاف والعليل الذي يفيد في تخفيف مرض السعال الديكي Koxkê Qîqî لدى الأطفال.

www.tirejafrin.com

ويوجد بين القريتين وادٍ أشبه بحفرة عميقة يسمى Korta Bêxçe "منخفض البستان"، وسفح جبلي يسمى Sirta Gazmitê.

وعلى الجهة الغربية من ق.كوكان فوقاني، يوجد وادي قشلة Ge.Qişlê، ثم وادي آڤگير Avgîrê، وكانت المياه تجري في هذا الوادي طوال العام. وفي بدايته جنوبي شرقي القرية يوجد مزار شيخ جمال الدين، ويفصل بينهما وادي آڤزيمْكْ Ge.Avzêmkê. كما يوجد غربي المزار وادي Çeqel Ge.Warî "موطن ابن آوى"[1]. أما مرتفع گوسْمْسْريف Gusmisrêf فيقع شرقي ق.كوكان فوقاني ويفصله الوادي الأحمر Ge.Sor عن مرتفع ق.جويق في الشرق.

أما ق.داركير، فتقع جنوبي كوكان فوقاني، ويوجد مزارها شيخ محمد شمالي شرقي داركير. ويصل بين قريتي جويق وداركير واد واسع وطويل، يتشكل في الغرب من موقع يسمى شيخ ميري Şêx Mîrê قرب ق.ميركان، وفي هذا الموقع بناء قديم يسمى قلعة رستي Kela Ristê، ويسمى الوادي الآنف الذكر بجوار ق.جويق بـ چولمغار Çolmiĝar، وهو يفصل مرتفع القرية عن مرتفع Sirta Hemberê في الجنوب. وعلى قمة هذا المرتفع الأخير مقبرة قديمة تسمى قبر حَسيكه Tirba Ĥesîkê، وإلى الغرب منها بمسافة قليلة يوجد بين قريتي جويق وگازي Gazê مزار يسمى تيرك بابا Têrik Baba. أما على قمة المرتفع مقابل ق.جويق وإلى الجنوب الشرقي منها، فهناك مبنى لمزار صغير يسمى قرَه بابا، وإلى الشرق منه مزار ساري قزْ Sari Qiz. ثم تأتي المرتفعات المطلة على معامل الصابون شمالي غربي مدينة عفرين، ويبلغ متوسط ارتفاعها هنا 495م، وتوجد على أطرافها الجنوبية الغربية زيارة "سماقية". أما الطرف الشمالي من هذه المرتفعات فتسمى جبل الهوريين Çi.Horiya أو Qeracî Horiya، وفيه كهوف عديدة تعرف بكهوف الهوريين Şiketên Horiya.

وإلى الجنوب من تلك المرتفعات، تأتي مرتفعات ق.خلنير ومنسوبها نحو 450م، وهي تبعد عن مدينة عفرين 7كم غربا، وهي: مرتفع خواجه Sirta Xewace في الشمال، وج.الزيارة Çi.Zaretê في الشرق، وفي الغرب ج.قرَ بابا Çi.Qerebaba ، ثم مرتفع حسن Gaza Ĥesen في الجنوب، ويتصل هذا الأخير مع مرتفع كوركي Gaza Kurkê المطل على ق.معراته من الشمال، وتوجد عليه ثلاثة كهوف كبيرة تسمى باسم ذلك المرتفع.

[1] - ربما كان مسكنا لأبناء عشيرة Ceqelî، التي يوجد منها عائلات في ق. جويق القريبة من الموقع.

www.tirejafrin.com

المصور -19- حدود جبل حشتيا .....
طريق معبدة ----
المقياس: 150000/1

أما على الطرف الشمالي الغربي من ق.معراتـــه، فيوجـــد نبـــع Kaniya Mezin "النبع الكبير"، وهو يقع في نهاية وادي Ge.Ĥêştir "وادي الجمل" الآتي من الشمال، وفيه جرن كبير يسمى Teşta Ĥêştir "وعاء الجمل"، وكان ينبوعا غزيرا، تمر مياهـــه في معظم دور القرية. أما المرتفع المطل على القرية من الغرب فيسمى مرتفع حجي Gaza Ĥecî، وتوجد على جهته الجنوبية زيارة خدْر بـــالي Xidir Balî، وهـــي عـــن بضعة أشجار سنديان، ويوجد إلى الجنوب منها مزار چيل ميري Çêlmîrê بأشـــجاره المعمرة، وهو موقع أثري أيضا، ويفصل بين المزارين واد قليل العمق يسمى طريـــق التات Ge.Rêka Tata، وأحيانا درب معراته Sebîla Maratê، أو طريـــق البـــازار نسبة إلى بازار عفرين، وهو الطريق القديم الذي كان يمتد حتى بلدة شيخ الحديد.

www.tirejafrin.com

- **الذيل**:

1. تضاريس السفوح الشمالية لجبل حَشْتِيا:

تعتبر السفوح الشمالية لمرتفعات جبل حَشتيا واجهة جنوبية لوادي **خاسْتيا**، ومن معالمها الرئيسية ابتداءً من الشرق نحو الغرب:

يوجد غربي ق.چولاقان مرتفع Sirta Mala Nêsir "مرتفع آل ناصر" بارتفاع 737م، وهو مرتفع كبير متطاول يصل غربا إلى ق.خالتا.

وإلى الغرب من مرتفع Sirta Şiwîte شمالي ق.ساتيا، فتوجد المرتفعات المسماة سْرتا بورا Sirta Bûra بارتفاع 762م، وإلى الجنوب والغرب منها يوجد مرتفع سْرتا كوري Sirta Kurê، وفي الجنوب أكثر وادي Ĥeftêr "الضبع" الذي يصل بين وادي Şiwîte في الشمال وقرية چولاقا في الجنوب.

أما إلى الغرب من مرتفع Sirta Kurê المذكور، فيوجد وادي Gakufiya "الثور البري"، ثم جبل نعسو Çi.Ne'so بارتفاع 766م، وهو يتحدد في الغرب بوادي سَعْرِينجي Ge.Se'rîncê[1] الواقع شمالي ق.خالتا.

أما على الجهة الجنوبية من قسم دَلا من وادي خاستيا، فيوجد فيه نبع روتي Ka.Rûtê على اسم ق.روتا الموجودة على سفح جبل "حجي" Çi.Ĥecî.

بعدها، تصبح المرتفعات والأودية شديدة الانحدار شمالا نحو وادي خاستيا، وكثيفة الشجر وخاصة بشجر الصنوبر، إلى أن تصل إلى جبل قازقلي في الغرب. ويوجد في هذا الموقع الحراجي وادٍ يسمى Ge.Duce'nim "وادي جهنمين"، وربما سمي كذلك لشدة وعورته وانحدار حوافه ومجراه وكثافة شجره وحره صيفا، وهو ينتهي في قسم Ge.Zîn من وادي خاستيا، كما تقع ق.حج حسنلي على واجهته الغربية، ويوجد إلى الغرب من هذه القرية خربة قُسيري الأثرية، وتظهر قرب هذا الموقع بقايا كسر فخارية وحجارة كلسية منحوتة ومزينة بالنقوش وتيجان للأعمدة وصهاريج منقورة في الصخور.

---

[1] - هناك مثل يقال في تلك المنطقة: Bûye esîrê mala Kerê أي "أصبح أسير آل الأطرش"، فقد أسر "آل Kerê " عدة أشخاص، وسخروهم بحفر ذلك الصهريج مقابل إطلاق سراحهم، وكان هؤلاء الأسرى يأكلون وينامون في ذلك الصهريج حتى فرغوا من حفره. وكان ذلك قبل حوالي مائة سنة.

www.tirejafrin.com

وإلى الغرب أكثر على السفح الغربي لجبل قازقلي توجد ق.بازيا وخربة بازيا. والقريتان المذكورتان تقعان على الحدود الغربية لمنطقة حشتيا، حيث تنتهي حدودها الغربية بانتهاء جبل قازقلي بوادي جرجم في أقصى الغرب.

٢. معالم وتضاريس السفوح الجنوبية لجبل حَشتيا:

تبدأ مرتفعات هذا القسم من جبل حشتيا في الشرق، من الحافة الغربية لوادي قرية Gu.Mezin، ويبدأ هذا من الجوار الشرقي لقرية Gu.Mezin، وهو واد كبير وعميق، ويلتقي في الجنوب بين قريتي كفردلة في موقع Zareta Dara Reş "مزار الشجرة السوداء" مع وادي سَفونه Ge.Sefûnê النازل من غربي ق.كفردلة فوقاني، ويشكلان معا وادي ماراقي Ge.Maraqê.

أما المرتفع الموجود مقابل ق.كفردله فوقاني من جهة الجنوب فيسمى جبل حمدو Çi.Ĥemdo وارتفاعه 547م، وهو جبل مشجر بأكمة السنديان وأشجار البلوط، ويمتد جنوباً ليسمى Sirta Qantirî Pêlkê، وينتهي بجوار ق.فقيران بمرتفع Pozê Kurikê وبارتفاع 435م.

ويوجد إلى الشمال والشرق من ق.ساتيا مرتفع يقال له جبل ستي Çi.Sitê. وإلى الشمال أكثر توجد هضبة عالية تدعى مرتفع شيخ ميري Sirta Şêx Mûrê وارتفاعها 611 م، وهي تقابل بلدة معبطلي في الشمال، وينشأ منها وادي Ge.Şêx Mîrê الذي يتجه شمالا مارا من قرى داركير وجويق باتجاه نهر عفرين.

وينشأ من ذلك المرتفع وادي زَمكي Ge.Zimêk أيضا، وهو يمر من ق.ساتيا ويتجه جنوبا ليلتقي عند المقبرة القديمة في موقع يسمى سَرْ سْرتا Ser Şiketa بمسيل آخر أقل عمقا موجود شرقي ق.كاوركا، ويشكلان معا واديا واسعا يمر بين قريتي كَوْرْكا وفقيرا، وموقع سَرْ سْرتا مليء بمغاور اصطناعية أثرية ذات أبواب ومداخن.

أما مرتفع شْوَيته الموجود شمالي غربي ق.ساتيا، فيمتد غربا ويسمى Sirta Mêdana "مرتفع الميدان"، ثم ينحرف جنوبا إلى شمالي ق.كاوركا ليسمى هناك Sirta Şiketa Poza "مرتفع كهف القمة".

يقع وادي Ge.Bîrê Satiya غربي هذه المرتفعات، وهو ينشأ من موقع كثيف الشجر، وهو يمر من وسط ق.كاوركان، ويوجد على مجراه شمالي القرية بئرين قديمين تتدفق منهما مياه غزيرة، كانت تتوزع على كافة منازل القرية.

وإلى الغرب من ق.كوركا، يوجد وادي Ge.Ĥeftêr "الضبع"، وتقع ق.چولاقا عند نهايته الجنوبية، وفي شمالي الموقع الحالي لهذه القرية، توجد كهوف قديمة كانت

www.tirejafrin.com

مسكونة قبل نحو قرنين من الزمن، مثل كهف غزالة على اسم ساكنتها، وكهف Mamirya "الموتى"، وبجوار تلك الكهوف يوجد بئر ماء قديم باسم Bîra Jor "البئر العليا"، كما يوجد بئر أخر غزير المياه في الأسفل وسط القرية.

أما النهاية الجنوبية للمرتفع الذي يطل على ق.چولاقان من جهة الغرب فيسمى Kurkê ويفصل هذا المرتفع بين قريتي "چولاقان وخرزان".

تقع ق.خَرزا في الوادي المسمى Ge.Kûr "الوادي العميق"، وللمرتفعات الموجودة إلى الشمال والغرب منها قمتان، الأولى تسمى جبل عبدو قاسو Çi.'Evdî Qasê، والثانية إلى شمالها وتسمى جبل سماقليه Çi.Simaqliyê، وتوجد على السفح الغربي للمرتفع الثاني شرقي ق.آشكان شرقي كهف كبير بجواره مقبرة أثرية تسمى القبر الروماني Tirba Romanî، وهذا الموقع كله يسمى كَرساندَاش Kersandaş، وكانت فيها معاصر قديمة لعصر العنب.

أما بين قريتي آشكان شرقي وخالتا فيوجد موقع يسمى Bîra Diza "بئر اللصوص"، وكان هناك نبع ماء مع بئر قديم، وقد جفت مياههما حاليا، وفي المكان شجرة دلب ضخمة عمرها أكثر من 150 سنة. أما على السفح الغربي لمرتفع ق.آشكان شرقي، فتنتشر مغاور وكهوف كثيرة، ويوجد غربي القرية مسيل مائي يسمى وادي عَلمدار Ge. 'Elemdêr، وهو يتجه جنوبا نحو السهل. وتوجد جنوبي هذه القرية مغارة كبيرة، فيها ضريح، وأمامها شجرة تعلق عليها قطع الأقمشة للتبرك يسمى مزار عَلمدار 'Elemdar، وبجواره مقبرة القرية.

ثم تستمر الهضاب الجبلية باتجاه الغرب، وعلى بعد نحو 3كم توجد ق.چقلي جوم في الوادي المسمى باسمها، والى الغرب منها بنحو 2كم توجد قريتا مسكه فوقاني وتحتاني على الجهة الغربية لوادي خالتان القادم من الشمال من جهة ق.خالتان. حيث يوجد غربي هذا الوادي مرتفع Benê Dirêj "المرتفع الطويل"، وهو يمر من غربي ق.خالتان وشرقي ق.گوردا ويصل إلى شمالي ق.مسكه تحتاني. ومن الجدير بالذكر أن موقع ق.خالتا وجوارها غني بالآثار، بدليل اللقى الأثرية الكثيرة التي تخرج إلى السطح بفعل عوالم الطبيعة والفلاحة وأعمال البناء.

أما شمالي ق.مسكه فوقاني، فيوجد موقع يسمى "برج"، وكان فيه برج أثري وغرف عديدة تحت الأرض على هيئة مقابر، أستخرج منها الأهالي فيما مضى العديد من التحف الفنية الفخارية والبللورية، كما تنتشر قطع الفخار على مساحة واسعة منه.

www.tirejafrin.com

وتقع ق. گوردا على بعد نحو 3كم شمالي غربي ق.مسكه فوقاني على السفح الغربي لوادي Ole Ceĥnim "جهنم الموت" الوعر والكثيف الشجر، وموقعها منعزل وحصين. وفي القرية وبجوارها عشرات الكهوف، وهي في معظمها اصطناعي، ويبدو أنها استعملت للسكن في العصور الغابرة، كما استخدمها السكان قديما للسكن وإيواء مواشيهم. وتظهر بين الحين والآخر لقى أثرية ونقود معدنية في موقع القرية ومحيطها.

وإلى الغرب أكثر توجد قرى چوبانا ثم گوردان على السفوح الجنوبية، وفيهما بقايا أثرية تتمثل بجدران وأعمدة وأساسات وآبار من العهد الروماني، كما تقع ق.كفرسفرة بالجوار الغربي لقرية كوران وعلى بعد نحو 2 كم منها.

ثم تستمر المرتفعات الجبلية الحراجية بالامتداد غربا، وتسمى في قسمها الغربي جبل قازقلي، تقع ق.تَتَرا على قسمه الشرقي. وجبل قازقلي ذو طبيعة خلابة وهو مغطى بأشجار الصنوبر والنباتات الحراجية المختلفة ويعتبر مصيفا رائعا. ويوجد على قمته موقع أثري، في وسطه مزار قازقلي المعروف ومقبرة قديمة، وقد استمد الجبل اسمه من ذلك المزار.

معالم وتضاريس ناحية شيخ الحديد

تتصل السفوح الغربية لمرتفعات خاستيا بسهول تحاذي الحدود التركية. ويختلف اتساع تلك السهول المحصورة بين المرتفعات الجبلية وخط الحدود من مسافة عدة مئات من الأمتار إلى أكثر من 4 كم غربي بلدة شيخ الحديد. ويمكننا أن نصف معالم وتضاريس ناحية شيخ الحديد اعتبارا من الشمال ونحو الجنوب على الشكل التالي، **[المصور 20]**:

بعد ق.خليل تنحدر السفوح الغربية لجبل مَعْمْلا بشدة نحو الغرب صوب الحدود التركية وسهل العمق، وهي منحدرات مغطاة بأشجار الصنوبر وذات طبيعة جميلة. وتوجد على تلك السفوح من الشمال إلى الجنوب قرى چقليات الثلاث العليا والوسطى والسفلى. وبعد هذه القرية الأخيرة تتحول المنطقة إلى سهلية قليلة الارتفاع ومغطاة بأشجار الزيتون، وتستمر كذلك إلى أن تصل وادي شيخ الحديد Şiyê. ويقسم الطريق المعبد تلك المساحات السهلية والسفوح الجبلية المحاذية لها إلى قسمين: شرقي وغربي، ومن أبرز معالمها:

1. على الجهة الشرقية للطريق:

www.tirejafrin.com

تشاهد ق.مُسْتْكا على السفوح العليا للجبل، ويمر من أسفلها وادي Şiyê، وتقع ق.أرَنده على الضفة الجنوبية للوادي، ويلتقي قربها واديا Şiyê وكلسيه Kilisiyê، ثم يسير الوادي الجديد المتشكل غربا إلى السهل، وتجري فيه مياه عذبة وغزيرة أغلب السنوات. وبالتقدم جنوبا، يشاهد مرتفع Sirta Hêlînê "مرتفع العش" شرقي الطريق ، ثم جبل Ĥesê Xidir، الذي تنتشر دور بلدة شيخ الحديد على سفوحه الغربية.

وإلى الجنوب من البلدة، ينشأ واديان من تلك السفوح الهضابية ويتجهان غربا، الأول: يسمى Ge.Pisûnê "القطة"، والثاني: يسمى وادي قْعبه Qe'bê، وهما يفصلان بلدة شيخ الحديد عن قريتي سَناري وآنقْلي، وهما بارتفاع 360م عن سطح البحر، وبمسافة 10كم جنوب بلدة شيخ الحديد. ثم تستمر التضاريس هضابية متموجة إلى أن تصل في الجنوب إلى وادي جرجم المار بين قريتي مروانية.

وعند ق.مروانية العليا، يتفرع الطريق العام المعبد إلى فرعين، أحدهما: قديم ويتسلّق منحدر Deveyol "طريق الجمال" المعروف، نزولا إلى موقع حسيركه وبلدة جنديرس، والآخر: جديد ويصعد جنوبا الجبل المحاذي للحدود ويعبر إلى قمته باتجاه الجنوب ليصل إلى ق.الحمام الواقعة في أقصى السفح الجنوبي لهذا المرتفع، وتحاذي دور هذه القرية خط الأسلاك الشائكة والمحارس الحدودية التركية. وأثناء الصعود عبر هذا الجبل، تتراءى للمرء مناظر سهل العمق الخلابة، وتقف جبال الأمانوس في الأفق حاجزا بين جبل الكرد والبحر المتوسط.

2. الجهة الغربية للطريق:

تضاريس ناحية شيخ الحديد غربي الطريق المعبد سهلية خصبة ومغطاة بأشجار الزيتون، وتشاهد من الشمال إلى الجنوب المعالم الرئيسية التالية:

موقع گوميت Gomîtê، وهو يقابل قرى چقليات من جهة الغرب، ثم يأتي موقع Qûmliq الذي يقع على الحدود، وهما مواقع لقرى قديمة أزالتها الدولة التركية بحجة قربها من الحدود. وجنوبا أكثر يوجد موقع Gola Qişlê "البحيرة"، وهي فوهة بركانية تمتلئ بالماء شتاءً وتشكل بحيرة صغيرة، ثم مواقع دوبْر Dubir وقرَقول، وقنديل، و تل حَسوتْ الأثري الذي يقع جنوبي ق.قرمتلق. وهذه المواقع جميعها موجودة بجوار خط الحدود. ويوجد تل علوش بجانب بلدة شيخ الحديد، وتل جُرْناس البركاني على بعد 5كم جنوبي بلدة شيخ الحديد، ويوجد على السفح الشرقي للتل مدافن أثرية وأشكال منحوته في البازلت. وبعدها تتحول التضاريس إلى سهول واسعة تنتهي بخط الحدود الدولية قرب قرية الحمام.

www.tirejafrin.com

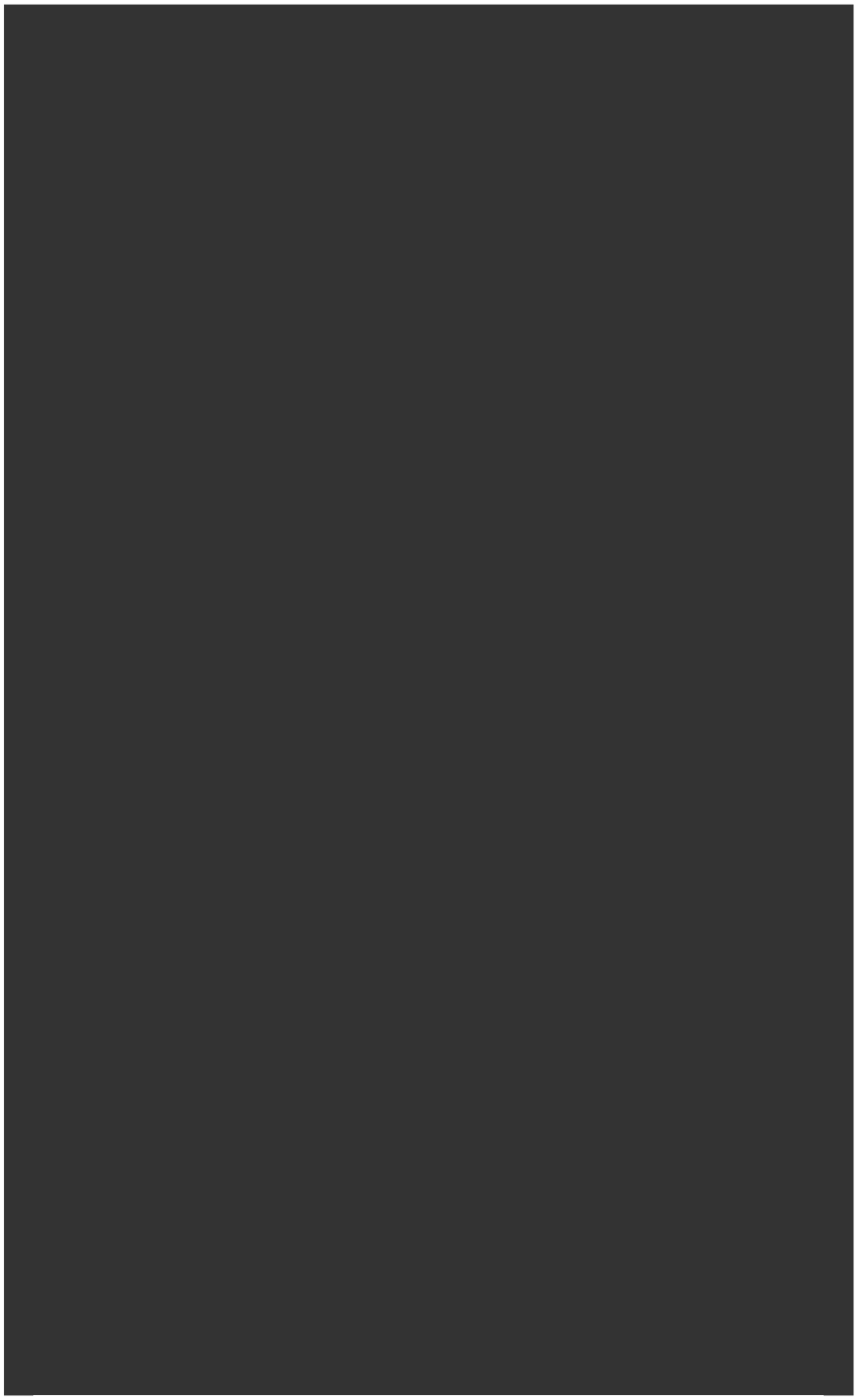

المصور -20- المقياس: 150000/1
حدود تضاريس ناحية شيخ الحديد..... حدود دولية ++++ طريق معبد ----

www.tirejafrin.com

الفصل الثالث

الأسماء

في منطقة جبل الكرد
((عفرين))

www.tirejafrin.com

www.tirejafrin.com

مقدمة

سنبحث في هذا الفصل في معاني أسماء أهم المواقع الجغرافية، وأسماء القرى في منطقة جبل الكرد/عفرين. واعتمدنا في تحقيق بحثنا هذا على معـــارف كبـــار الســـن، والمهتمين بهذه الأمور، وعلى اجتهادنا الشخصي، إضافة إلى المصادر الكتابية في هذا المجال.

إضافة إلى ذلك، سنذكر معلومات مختصرة عن كل قرية وتجمع سكاني مما نراها لازمة ومفيدة في هذا المجال.

www.tirejafrin.com

www.tirejafrin.com

البحث الأول

أسماء أهم المعالم الجغرافية

في البداية رأينا أن نذكر أسماء بعض أهم المعالم الجغرافية ومعانيها وأصولها اللغوية والتاريخية:

جبل الكرد – ج.الأكراد – كرد داغ

Çiyayê Kurmênc

يأخذ جبل الكرد اسمه من المجموعة القومية التي تقطن أرجاءه، وهي تسمية قديمة للجبل. وجاء في كتاب ((ذكرياتي عن بلاد ألف ليلة وليلة)) للملحق التجاري الفرنسي في حلب ما بين سنوات /1548-1556/، ما يلي: "أنه وبحكم مهنتي في استيراد الحرير كنت أسافر إلى كلس وعنتاب واعزاز وجبل الأكراد وما إليها". أي أن تسمية الجبل "بالأكراد" كانت معروفة منذ ذلك التاريخ على الأقل[1]. كما ذكر القنصل الروسي في بيروت قسطنطين بازيلي[2] الأسم بهذه الصيغة في أوائل القرن التاسع عشر.

ولانعرف للجبل والمنطقة تسمية أخرى غيرها. ويسميه الأكراد حالياً "جبل الكرمانج" Çi.Kurmênc، والكرمانج: اسم إحدى لهجات اللغة الكردية. كما يطلق على كل كردي ليس له عشيرة، أو لا يعيش في منطقة عشيرته، أو الذين يمتهنون الزراعة

---

[1] - هذا الكتاب مطبوع في مدينة ليون الفرنسية سنة 1655، المصدر/موسوعة حلب المقارنة، خيرالدين الأسدي- الجزء الثالث- ص 240.

[2] - جاء في كتاب قسطنطين بازيلي 1809-1884م، ص182، حول أحداث نهاية احتلال إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا لمناطق ج.الكرد ما يلي: ((بتحريض من السلطان العثمانية، نزلت جماعات كثيرة من ج.الكرد وكافرداغ نحو ممتلكات القوات المصرية...))، وهذا يدل على أن هذا الاسم كان متداولا منذ أوائل القرن التاسع عشر على الأقل.

www.tirejafrin.com

ويستقرون في قرى ثابتة، ولا يرتحلون مع قطعان مواشيهم إلى المراعي الجبلية في فصول الرعي.

أما الروايتة الدينية الإيزيدية فتقول بأن كلمة "كرمانج" مؤلفة من كلمتين: Kur "الولد"، وmanc "الفاخر، الطاهر"، أي "الولد الطاهر، المختار، الفاخر"، وهو لقب للنبي "شيث بن آدم" ويعتبرونه جدهم الأول.

ويقول د.جميل رشيد أستاذ التاريخ في جامعة أربيل، أن اسم "كورمانج" مذكور في النصوص التاريخية في فترة ما قبل الميلاد على شكل "كوردماد". ويشار به إلى قبائل باسم "كورد" من شعب "ماد"، ثم ادمجت الكلمتان مع الزمن ولفظت بشكل "كرمانج".

وترجم الاسم في فترة الحكم العثماني إلى التركية "كرد داغ" أي "جبل الكرد"، واستخدم بتلك الصيغة في الوثائق العثمانية الرسمية.

وبعد الحرب العالمية الأولى واحتلال القوات الفرنسية لسوريا، قسمت منطقة جبل الأكراد إلى قسمين: شمالي ضم إلى تركيا، وجنوبي احتفظ به الفرنسيون، وبقيت تسمية "كرد داغ" في التداول الرسمي في العهد الفرنسي، وحتى نهاية العقد الأول من استقلال سوريا. ثم ترجم من قبل السلطات إلى العربية وأصبح "جبل الأكراد أو جبل الكرد".

وفي سنوات الوحدة بين مصر وسوريا أزيل اسم الأكراد من اسم المنطقة، وأصبحت تعرف بمنطقة عفرين وذلك على اسم النهر والمدينة. ولكن بقي اسم "جبل الكرد" كتسمية جغرافية متداولاً في الكتب المدرسية وغيرها.

وفي سبعينات القرن العشرين، قامت الدولة بتعريب الأسماء في المناطق الكردية، وأسقطت اسم الكرد من الجبل، وأطلقت عليه اسم "جبل حلب"، علماً أنه يبعد عن مدينة حلب أكثر من 60كم، والمرتفع الجبلي الأقرب إلى مدينة حلب من جهة الشمال هو جبل ليلون أو سمعان، وهو يفصل مدينة حلب عن جبل الكرد (حلب حالياً).

Deşta Cûmê سهل جومه

جومه، اسم سهل واسع في منطقة ج.الكرد، ويعتبر امتداداً فرعيا لسهل العمق نحو الشمال الشرقي. يعبره نهر عفرين من شماله إلى جنوبه بطول أكثر من 35كم، ويعتبر من مناطق الاستيطان القديمة جداً والدائمة في منطقة الشرق الأدنى.

وقد ورد اسم "جوم أو جومه"، في عدد من المصادر التاريخية التي أرَّخت لعهود ما بعد الميلاد، ومن أبرزها:

www.tirejafrin.com

ذكر المؤرخ البطريرك ميخائيل الكبير اسم "الجومه" في تاريخ يعود إلى عام 633 للميلاد، /الأب بولس يتيم – مقالات في الآثار السورية – ص19 –20/. وجاء في كتاب / فتوح البلدان، للبلاذري، ص154/، أن خيول أبي عبيدة الجراح فتحت قرى "جومه" عام 637 ميلادي. كما ذكر ابن شداد الجومه، بأنها كانت كورة "تقسيم إداري إسلامي" [1]. أما شرفخان البدليسي فذكر اسم "جوم" سنة 1596م، / شرفنامه – ص230/.

وعلى ضوء ما ورد أعلاه، يكون أقدم ذكر لاسم "جومه" أو "جوم" صادفناه في المصادر التاريخية، يعود إلى سنة 633 ميلادية.

وحول معنى كلمة "جومه":

جاء في المعجم الوسيط العربي، أن "جام" تعني الكأس و"جومه" جمعها[2]. أما خيرالدين الأسدي /ج6، ص374/ فقد كتب نقلا عن الأب شلحت قالاً: أن جوم أو جوما في الآرامية بمعنى جزار أو حلاق أو حجَّام. ويقول عبدالله الحلو بأن جومه اسم سرياني من "جوما"، وهي كلمة تستخدم للتعبير عن بعض أنواع الحبوب كالبقول والترمس...

أما نحن فإننا نعتقد أن اسم "جوم" بالمعاني التي ذكرت آنفاً، بعيدة عن أن تكون اسما جغرافياً لمنطقة سهلية. ونرى بأنها فُسِرَتْ باسلوب المقاربة اللغوية ليس إلا، ولذلك جاءت المعاني متباينة لدى هؤلاء المُفَسرين، وفي إطار اللغة الواحدة.

ففي الكردية، يمكننا أن نبحث عن معنى اسم "جومه" على النحو التالي:

حينما ينغرز شيء صلب في مادة طرية يقال له "Tê de **cûm** bû". وكل مادة طرية قابلة للتشكل يقال لها ولعملية التشكيل Dibe **cûmik**. كما أن كلمة " **گوم Gom**" تعني الحفرة والمكان المنخفض أيضاً ، فيقال: Ev cih **gom** e، أي "هذا المكان منخفض" و **Gom** هو نفسه **Com** و **Cûm**.

مما ذكر أعلاه، يمكننا أن نلاحظ وجود توافق بين شكل سهل جومه من حيث التضاريس والخصائص الجغرافية، وبين معنى الاسم "جومه" في اللغة الكردية، فهو سهل انهدامي المنشأ، وغائر، وكثير الانخفاض بالنسبة للمرتفعات الجبلية المحيطة به، ولا يتجاوز ارتفاعه عن سطح البحر في قسمه الجنوبي الغربي بضع عشرات الأمتار. وبسبب الفيضانات الكبيرة لنهر عفرين، ووجود الكثير من الينابيع في أرجاء السهل، كانت تتشكل فيه أماكن موحلة ومستنقعية كثيرة تبقى في الكثير من أرجائها معظم أيام

---

[1] - ابن الشحنة – الدر المنتخب – ص131.
[2] - والـ "جام" Cam هو في الأصل تسمية كردية– فارسية للزجاج، وليست كلمة عربية.

www.tirejafrin.com

السنة. وهكذا، فإننا نعتقد أن الخصائص الطبيعية لسهل جومه، تتناسب تماما من حيث المعنى في اللغة الكردية مع كلمة "جوم" أو "جومه".

جبل ليلون Çiyayê Lêlûn

الاسم الرسمي الحالي للجبل هو "سمعان"، نسبة إلى مار سمعان العمودي وكنيسته الواقعة في أقصى النهاية الجنوبية للجبل. وقد ذكر البلاذري اسم هذا الجبل وكتبه على شكل "لولون". أما ياقوت الحموي فقد كتبه على شكل "ليلون" /القسم2، ص304/. أما عبدالله الحلو فيقول أن الاسم هو تصغير آرامي من الليل. ويسميه الأكراد جبل "ليلون"، فما هو أصل هذا الاسم؟

جاء في قاموس / كردستان/ حول معنى كلمة "ليلون"، أن لولان Lûlan تعني "التواء أو الشكل الهلالي". كما أن"لولون" lalune كلمة فرنسية - لاتينية – هندوأوربية تعني الهلال أو القمر وهلاله، ومن المعروف أن هذه المنطقة قد حُكِمت من قبل شعوب ذات أصول هندو أوربية واستوطنتها لعهود طويلة، ومن بينهم الكرد الذين لا يزالون يقطنون أرجاءه حتى أيامنا هذه. ونعتقد أن هؤلاء أطلقوا اسم "لولون أو ليلون" على الجبل كصفة جغرافية بارزة لتضاريسه الهلالية الشكل. وهو اسم يعبر بشكل مناسب عن الشكل الجغرافي الهلالي للجبل. حيث من المعروف لجبل ليلون شكل قوسي أو هلالي، وهو بشكله وصخوره البيضاء يشبه هلالاً يحيط بسهل جومه من الشرق والجنوب.

جبل هاوار Çiyayê Hawarê

هاوار جبل مشهور من مرتفعات جبل الكرد، وكتب جميل بحري كنة اسمه في كتابه – المظالم الفرنسية... – على شكل جبل "الحوار"، وقد أخذ الاسم من مصادر عربية قديمة. ومن المعروف أنه لايوجد أي أثر للحوار أو الصخور الحوارية في هذا الجبل ليتم تسميته به.

أما الاسم بصيغته المعروفة والمتداولة "هاوار" Hawar، فهو من الكلمة الكردية "هاوار" بمعني "النجدة والاستغاثة والتنبيه للمخاطر"، وهذا يلائم الطبيعة الجغرافية للجبل وعورته الشديدة.

كما أنه ليس بعيداً أن يكون لاسم "هاوار" صلة بالهوريين أسلاف الأكراد القدماء، وهنا أيضاً يتم استبدال حرف الهاء بالحرف " ح " في اسم ذلك الشعب، فيأتي في المصادر العربية القديمة على شكل "الحوريين" ...

www.tirejafrin.com

نبي هوري Nebî Hûrî

تقع أطلال مدينة "نبي هوري" في أقصى الزاوية الشمالية الشرقية من منطقة عفرين على مسافة 45كم، وبينها وبين بلدة بلبل نحو 10كم. وتبعد مسافة 2كم عن الحدود التركية في الشمال.

عرف هذا الموقع الأثرى الهام والكبير عبر تاريخه الطويل بعدة تسميات. فهو يعرف حالياً بـ "نبي هوري"، وقلعة هوري، أو قلعة نبي هوري، وعرف قديما بالاسم اليوناني للمدينة "سيروس"، كما سميت "آجيا بولس HAGIOPLIS " أي مدينة القديسَين كوزما ودميانوس، وبنيت كنيسة حول قبريهما. أما المؤرخون المسلمون فقد كتبوا اسمها على شكل " قورش"، وأحياناً "كورش" نظرا لاختلاف نطق الحرف اللاتيني "C" في الكتابة واللفظ العربيين. وسماها الأكراد في مرحلة سابقة بـ " خورز أو شيخورز".

وللاسم "هوري" رواية دينية معروفة تقول: بأنه يعود إلى اسم " أوريا بن حنان" أحد قادة النبي داوود، وقد قتل في معركة جرت أحداثها في ذلك الموقع في الألف الأول ق.م ودفن هناك، وأحداث قصة النبي داوود مع زوجة أوريا معروفة في الأدب الديني، /الدر المنتخب، ص 225/[1]. ومن المعروف أن مناطق حلب خضعت للملك داوود لبعض الوقت في بداية الألف الأولى قبل الميلاد ... وانتهى حكمه على يد البابليين في سياق التحالف البابلي الميدي.

كما أن "هوري" اسم شعب جبلي قديم سكن جبال زاغروس وطوروس، وله تاريخ معروف في الشرق الأدنى يغطي نصف الألف الثالثة، وكل الألف الثانية ق.م. وأسس الإمبراطورية الميتاهورية الكبيرة في أواسط الألف الثانية ق.م الميلاد، وحكمت كامل القسم الشمالي من الشرق الأدنى القديم. وهو سلف قديم للشعب الكردي. ولاتزال في جبل الأكراد مواقع أخرى تحمل اسم هوري، مثل: كهوف وخرائب الهوريين قرب قرية جويق، وجبل "هاوار" القريب من اسم هوري.

وحول الاسم **سيروس** فتقول بعض المصادر انه لفظ يوناني لاسم الملك الفارسي "كورش"، وربما يعود وجود المدينة إلى أيامه. أما المعجم الجغرافي السوري، فيقول أنه من اسم مدينة سيرهوس في مكدونيا، وقد بناها القائد اليوناني "سلوقس نيكاتور" مؤسس الدولة اليونانية السلوقية في الشرق.

---

[1] - تقول الرواية الدينية أن النبي " داوود "، أحب زوجة قائده أوريا، فأرسله إلى القتال في تلك الجهات، لكي يأخذ زوجته بعد مقتله. وهناك من يرى أن هذه رواية مغرضة، لأنها تناقض عصمة الأنبياء.

www.tirejafrin.com

وهناك رأي يقول: بأن هوري هو شكل محور من اسم الإله الزردشتي "أهورامزدا"، و"نبي" هو من الإله الرافدي "نبو"، فيكون الاسم كاملاً "الإله أهورامزدا"؟.

جرجم Circim

جرجم، هو اسم للقسم الجنوبي والأخير من وادي خاستيان Xastiya، وهو ينتهي بين قريتي مروانية الفوقانية والتحتانية. وقد ورد اسم جرجم في بعض المصادر التاريخية القديمة.

فقد ذكر البلاذري في فتوح البلدان: ((إن الجرجومة مدينة تقع على جبل اللكام[١]... واستولى عليها أبو عبيده الجراح عام 637 ميلادية. وبسبب تعاطف الجراجمة النصارى مع البيزنطيين، وجه إليهم الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك أخاه مسلمة بن عبد الملك، فخرب مدينتهم، وأنزل أهلها، وأسكنهم جبل الحوار، وسنح اللولون وعمق تيزين، وصار بعضهم في حمص[٢]...)). وكما هو معروف فإن جبل الحوار (هاوار) وسنح اللولون (جبل ليلون) هما جبلان في منطقة عفرين الحالية. ويتفق الباحثون على أن مدينة "جورجوم أو كوركوم"، هي مدينة مراش الحالية Meraş في تركيا، وكانت مركزاً لمملكة "حثية" في أوائل الألف الأول ق.م[٣]، وكان سكانها في زمن الغزوات الإسلامية من الحثيين وديانتهم المسيحية. ويوجد على الجهة الشرقية من وادي جرجم مقابل ق.هيكچه أطلال قديمة، قد تكون إحدى الأماكن التي أنزل فيها هؤلاء الجراجمة "الحثيون" وسمي الوادي باسمهم.

أما عبدالله الحلو /ص191/، فيقول عن جرجومة، بأنه اسم سرياني بمعنى "الخرنوب"، وهذا غير دقيق كما رأينا آنفاً.

فمن المؤكد إذاً أن التسمية من اسم قوم الجراجمة الحثيون واسم مدينتهم (جرجومه- مراش).

---

١ - جبل اللكام، قسم من جبال طوروس.

٢ - البلاذري – ص 166– جبل الحوار: هو جبل هاوار Hawar الحالي، وسنح اللولون هو جبل ليلون، وهما من جبال منطقة عفرين.

٣ - راجع : د. م. حرب فرزات – موجز في تاريخ سوريا القديم – ص157 . السيد صبحي صواف – تاريخ حلب ج1، ص40 .

www.tirejafrin.com

سهل باليا Deşta Baliya

تقع بلدة راجو وسط سهل باليا، تبلغ مساحته نحو 50هكتاراً، وارتفاعه عن سطح البحر 550م، وهو محاط بالمرتفعات الجبلية. والاعتقاد السائد لدى عامة الناس أن "باليا" اسم تركي، من "بال Bal العسل". إلا أن الصحيح أنه اسم كردي من كلمة "بيل" Bêl بالكرمانجية الشمالية، و"بال" Bal بالكرمانجية الجنوبية، وهما يدلان على صفة جغرافية واحدة بمعنى /عالٍ، مرتفع.../، ويتفق هذا الاسم مع الصفات الجغرافية للسهل وموقعه المرتفع. وبذلك يكون أصل اسم سهل "باليا" كرديا بمعنى "السهل المرتفع"، وليس تركياً بمعنى "العسل".

ميدان Meydan

ميدانكى Meydankê وميدانيات Meydana وميدان أكبس وسهل ميدانا meydana Deşta ، ميدان اسم يتكرر في منطقة عفرين. وعن معنى اسم (ميدان) يقول الأسدي في موسوعة حلب /ج 7، ص238/، أن الاسم عربي الأصل دون أي شرح لغوي، إلا أنه يورد أيضاً الرأي القائل بأصله الفارسي، ويفصّله على هذا النحو: "مَـي" بمعنى الشراب و"دان" وهو ظرف مكان.

ولكن الصحيح أن "ميدان" اسم كردي واضح، ويتألف من مقطعين: مه ي Mey بمعنى الخمرة أو "مي" Mî بمعنى الغنم، و دان" Dan بمعنى إعطاء أو وجبة. أما المقطع الأخير kê- في اسم ميدانكى Meydankê فهو تحريف من اللاحقة Geh في اللغة الكردية وهي علامة لظرف المكان. وبذلك يكون المعنى "ساحة أو مكان شرب الخمر" أو "ساحة إطعام الماشية" والأخير هو المرجح، ولا غبار على صيغته الكردية في الحالتين.

نبع درواميه Kaniya Dirûmiyê

نبع معروف يقع في أقصى الزاوية الغربية من سهل كتخ. وحول أصل الاسم يقول المسنون انه مأخوذ من كلمة Dirûm "صندويش" في الكردية، حيث كانت مياه النبع تتجمع في بركة مبنية بالحجر، فيها قسطل يتدفق منها الماء بقوة، فشبهها الأهالي بصندويش Dirûm وسموها بها.

www.tirejafrin.com

زراڤكي Ziravkê

زراڤكي، اسم وادٍ وجدول ماء معروف، وهو في الكردية بمعنى "رفيع". وهنـــاك من يعتقد أن الاسم يعبر عن المجرى الطويل والرفيع نسبيا لجدول زراڤكـــي. ولكـــن الصحيح، أنه اسم عائلة في بلدة معبطلي وتسمى زراڤكي، وهي تنتمي إلـــى عشـــيرة كردية من قبيلة رشوان تحمل نفس الاسم، وكانت هذه العائلة تمتلـــك حقـــولا واســـعة بجوار ذلك الجدول، فسمي الجدول باسم العائلة "زراڤكي".

جبل پارسي Çi. Parsê

يقع هذا الجبل شمالي غربي مدينة اعزاز بنحو 5كم. وكلمة Pars في الكردية تعني (الشحادة)، كما أنها في اللغة الميدية القديمة بمعنى الطرف أو الطرفي[1]. وإذا قبلنا بأن يكون لاسم جبل پارسي صلة باسم "البارس" أو فرث، أو الفرس، وعرفت دولتهم الأولى بالأخمينية، فلربما كان هذا الجبل في زمن ما مقرا لهؤلاء البارس جنودا كانوا أم مدنيين. ويعرف الجبل حالياً باسم مزار (پارسه خاتون) الموجود على قمته، ويباركه أتباع الديانة الإيزيدية.

أما اسم المزار بشكله الحالي، فهو اسم علم مؤنث يتألف من كلمتين: Parse بمعنى "الشحادة" و Xatûn بمعنى "سيدة"، ويكون المعنى الكردي الكامل للاسم هـــو: الســـيدة الشحادة أو السيدة المنعزلة. والشحادة في العرف الشعبي لا تعبر دائما عـــن الحاجـــة، فلاضير إن لجأت سيدة إلى الشحادة إكراماً لأمر جليل، أو تقربا من الله.

وعن هذا الموقع (المزار)، قد جاء في كتاب الدر المنتخب ص96-97: ((وبجبـــل برصايا من عمل أعزاز قبر برصيصا ومقام داود عليه السلام. وقيل أن مشهد برصايا بأرض كفرشعيا من ناحية أعزاز في الجبل المطل عليها، وهـــو موضـــع مقـــام داود ومعبده)). فللاسم إذاً جذوراً موغلة في القديم.

---

[1] - (پارس) Pars: كلمة ميدية تعني الطرفي أو الجانبي أو الذي في الأطراف، وكان يطلق على الشعب المسمى حالياً فارسي، كونه كان يعيش على الأطراف الشـــرقية للإمبراطوريـــة الميدية [كتاب ميديا، دياكونوف، ترجمة د.وهيبة شـــوكت، رام للطبـــاع، دمشـــق، ص14]، وجاءت منها الكلمة الكردية (پارسو) أي أضلاع الصدر، لأنها تحيط بالصدر (المؤلف). وقـــد يكون في ذكرنا لهذه المعلومات اللغوية، فائدة في معرفة تاريخ بناء القلعة.

www.tirejafrin.com

جبل قازقلي Çi.Qaziqli

هو جبل حراجي من النهايات الجنوبية الغربية من مرتفعات جبل الكرد. يبعد عن بلدة جنديرس شمالا بنحو 8كم. يوجد على قمته مزار يسمى مزار قازقلي. ويعتقد أن الجبل قد استمد اسمه من ذلك المزار. والكلمة "قازق" Qaziq في التركية والكردية هي بمعنى العمود، و Li لاحقة تركية بمعنى العائدية أو صاحب الشيء، فيصبح المعنى كاملاً "العمودي". والعموديون كانوا جماعة من الرهبان المسيحيين يتعبدون على الأعمدة والأشجار والصخور وتجاويفها، وأولهم سمعان العمودي. وكان أسلوب العبادة هذا موجوداً في المنطقة حتى القرن الخامس عشر الميلادي، وهناك أثار قديمة ومقبرة قديمة حول مزار قازقلي. والرأي الغالب أن يكون للمزار واسمه واسم الجبل، علاقة براهب كان يتعبد على عموده ثم دفن هناك.

جبل حَشْتيا Çi.Ĥeştiya

هي المرتفعات الجبلية الجنوبية من ج.الكرد التي تحاذي سهل جومه. وتقول الرواية الشعبية حول اسم هذا الجبل، بانه اسم عشيرة من القبيلة الكردية "جلالي"، وقد سكنت عائلات من تلك العشيرة في بعض أرجاء الجبل وسمي الجبل بها.

وعن اسم حَشْتيا أو هَشْتيا Heştiya وهي بمعنى "ثمانين" في الكردية، جاء في كتاب /الدولة الدوستكية – ع. يوسف ص17/، بأنها قرية تقع شمالي جبل جودي، وهي مدينة قديمة من مدن شعب كوردوئين "من أسلاف الأكراد"، ومن المحتمل أنها كانت عاصمة شعب "كوتي ونايري" في الألف الثالثة ق.م. والمشهور في التاريخ الإسلامي، أن نوح "عليه السلام"، بنى بلدة "ثمانين" هذه بعد انحسار الطوفان، وكان معه ثمانون شخصاً.

www.tirejafrin.com

www.tirejafrin.com

البحث الثاني

القرى والتجمعات السكنية
وتسمياتها

جاءت في التقسيمات الإدارية الرسمية لمنطقة عفرين لعام 1980 أسماء /360/ موقعا وقرية وتجمعا سكنيا. أربع وعشرون منها أسماء لمواقع وقرى مهجورة. وتتوزع تلك التقسيمات على سبع نواح إدارية، هي: نا.المركز - عفرين، جنديرس، شيخ الحديد، راجو، معبطلي، شران، بلبل. والمركز الإداري للمنطقة هي مدينة عفرين، [**المصور21**].

أما عدد القرى المأهولة في كل ناحية، فهي على الشكل التالي: المركز - عفرين: 64 قرية. جنديرس: 56 قرية. شيخ الحديد: 18 قرية. معبطلي:42 قرية. راجو: 65 قرية. بلبل:49 قرية. شران: 44 قرية. والمجموع هو 338 تجمعا سكانيا فعليا. وتضاف إليها نحو خمس تجمعات سكنية حديثة التأسيس لم تدون بعدُ في جداول التقسيمات الإدارية للمنطقة، وسيرد ذكرها ضمن تقسيمات كل ناحية.

www.tirejafrin.com

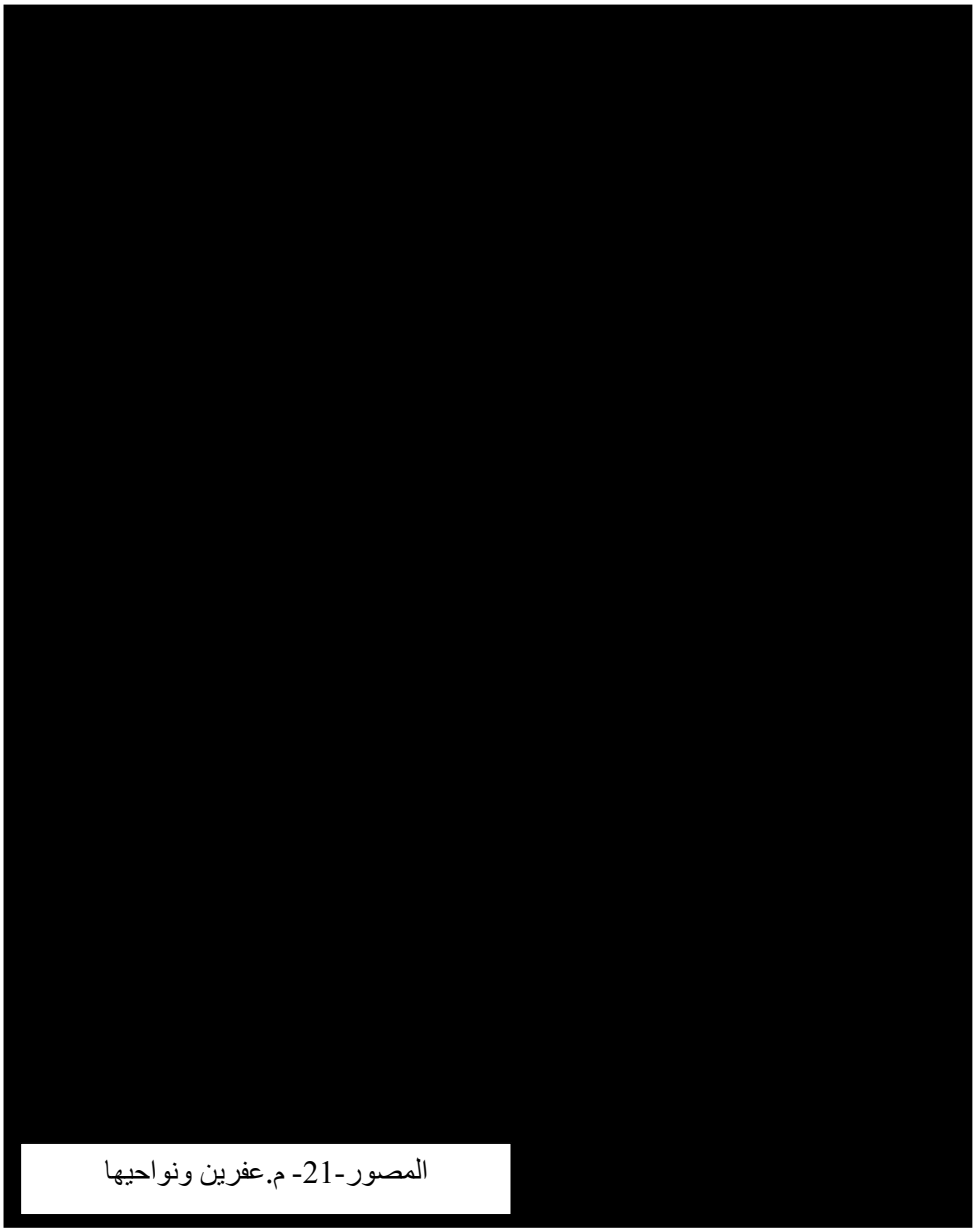

المصور-21- م.عفرين ونواحيها

حدود دولية + + +. حدود منطقة - + - + - +. حدود نا. - - طريق
معبدة ====. نهر ~~~ . المقياس: 400000/1

www.tirejafrin.com

أسماء التجمعات السكنية

لانخالف الحقيقة إذا قلنا أن الغالبية العظمى من أسماء القرى والتجمعات السكنية في منطقة عفرين هي كردية الأصل والمعنى؛ فمنها ما هو اسم مؤسس القرية، وبعضها أسماء لعشائر كردية، وأخرى اسم للموقع الذي أقيمت عليه القرية، أو أحد صفاته الجغرافية... إلخ. والقلة القليلة الباقية منها هي إما تركية، أو عربية، أو ذات جذور آرامية – سريانية - يونانية، أو غامضة الأصل والمعنى.

وتقسم أسماء التجعات السكنية في منطقة عفرين إلى ثلاثة فئات، هي:

- الأسماء القديمة المتداولة شعبيا.
- الأسماء الرسمية في العهد العثماني
- الأسماء الرسمية في العهد الفرنسي.
- الأسماء الرسمية في التقسيمات الإدارية الحديثة في سوريا.

1. الأسماء القديمة المتداولة شعبيا:

تعرف القرى والتجعات السكنية للمنطقة شعبيا بأسمائها القديمة المعروفة بها، وهي الأسماء المتداولة بألفاظها الأصلية. ويمكن تصنيف تلك الأسماء القديمة على ضوء طريقة اللفظ وشكل الكتابة على النحو التالي:

1– أسماء تنتهي بالحرف الصوتي a : وهي تشكل معظم الأسماء، والحرف a هو الحرف الأول من المقطع "آن ، an-"، و an هي علامة الإمالة في جمع الأسماء في اللغة الكردية، وقد سقط منها في العامية الحرف "ن ، n"، فبقي حرف a وحيداً في آخر الاسم. أمثلة: زركان Zerkan أصبح زركا Zerka و Xilalkan خلالكان أصبح Xilalka خلالكا... وهكذا.

2 – أسماء تنتهي بـ "ند nd " و" اف If ": مثل كلمة Gund القرية، وترنده Turnd، وتلف Tilif. والمقطعان nd، if هما لاحقتان من اللغة الحثية القديمة تستخدمان في التسميات الجغرافية.

3 – أسماء تبدأ بالمقطع " با، Ba " وعددها سبعة. ولهذا المقطع مصدران واستعمالان:

www.tirejafrin.com

الأول: بشكل (بي، بـــ، با)، وهو من الأســماء الطبوغرافيــة الشــائعة، ويعــود استعمالها لأوقات مبكرة، إذ تظهر في الأكادية والكنعانية والآرامية، وتعنــي بيــت أو دار، فيكون اسم ق.بابليت مثلاً هو بمعنى دار بليت ... وهكذا.

الثاني: Ba وتعني في الكردية "عند أو هواء". وبموجب هذا المعنى يكــون اســم ق.باسوطه مؤلف من مقطعين، الأول: Ba ويعني هواء، وسوت Sot ويعني الحــاد أو الحارق، فيكون اسم باسوطه بمعنى "الريح الحادة الحارقة"، وموقع باسوطه الجغرافــي المفتوح من الشمال يناسب هذه التسمية.

4- أسماء تحوي لفظة "قسطل": عددها خمسة، ويلحق بها عادة اسم شخص أو ما شابه، مثل قسطل علي جندو وقسطل كيشك... إلخ. وحول معنى كلمة قسطل:

يقول ياقوت الحموي أنه ((في لغة أهل العرب "الغبار الساطع"، وفي لغــة أهــل الشام أي السريانية "الموضع الذي تفترق منه الماء"، وفي لغة أهل المغرب "الشاه بلوط الذي يؤكل")).

أما عبدالله الحلو /ص448/، فيقول بأن لفظة قسطل دخلت الــبلاد الســورية عبــر الآرامية، وهي في اليونانيــة واللاتينيــة كاســتيلون Castellum، وتعنــي الأنانبيــب المستعملة في جر المياه.

وكلمة القسطل بمدلولها الكردي المحلي، تشير إلى ينبوع ماء جار عليه بركة ماء وتصل تلك المياه إلى ذلك الموقع عبر بواري (قساطل) من مكان آخر... وهــي بهــذه الصفات تشبه المعنى اللاتيني للكلمة.

5 – أسماء تبدأ بكلمة " تل" العربية: عددها ستة... ويستخدمها بعض الأكراد بدلاً عن مرادفتها الكردية Gir، مثل: تل حمو، تليلاق...

6- أسماء تحوي كلمة " دير": عددها ستة ... مثل حسن ديرا ودوديري... وهــي من تسميات الأكراد، فهم عادة ما يسمون الخرائب الأثرية القديمة بالقلعة أو الدير. أمــا كلمة دير فيعتقد أنه سرياني ويطلق على مكان سكن الرهبان.

7 – كلمة "كفر": جاء في كتاب [الأصول السريانية- ص6]، أنهــا تعنــي قريــة، ضيعة، دسكرة، وهو جذر لغوي سرياني يُفيد أصلا في التغطية والاختفــاء، وســميت القرية "كفر" لأنها حصن وملاذ ومخبأ. وعددها في المنطقة ثمانية، مثل: كفر ســفرة، كفردلي، كفربطرة...

www.tirejafrin.com

8- برج Birc: عددها خمسة... وهي كلمة يونانية من "بورجوس" Burgus، انتقلت إلى السريانية والعربية والكردية بمعنى قلعة عالية، أو تحصينا للمراقبة والدفاع.

9- خراب، أو خربة: كلمة موجودة في اللغة الكردية أيضاً، وهناك سبعة قرى تسمى بها، وهي بمعنى البناء القديم المهدم.

10- أسماء القرى والتجمعات السكنية هي أسماء مؤنثة في اللغة الكردية، ويعرب الاسم المفرد المؤنث بإضافة علامة إمالة الاسم المفرد المؤنث إلى نهايته، وهي الحرف ê، مثل Kîmarê, Bilbilê ، وهذه الصفة من خصائص لغة الشعب الخالدي (من أسلاف الأكراد)[1].

2. التسميات العثمانية

أضاف العثمانيون لواحق لغوية إلى الأسماء لتتوافق مع لغتهم، كما قاموا بترجمة بعض الأسماء الأصلية للقرى، وبدلوا أخرى بأسماء تركية.

– التتريك:

ترجمت بعض الأسماء من الكردية إلى التركية مباشرة، مثل Gundî Mezin أصبح "بيوك أوبه" أي الجماعة الكبيرة. و Sêwiya أصبح "اوكسوزلي" اليتيمة. وعدد القرى التي ترجمت أسماؤها هي خمسة عشرة قرية، إضافة إلى اسم جبل الأكراد Çiyayê Kurmênc ذاته، الذي أصبح " كرد داغ "، و" داغ " تعني الجبل بالتركية.

– اللواحق التركية:

أضيفت إلى نهاية السماء، وهي:

- Li : تفيد في تعريف الانتماء، مثل هوبكا - هوبكان Hopka، صارت هوبكانلي Hopkan**li** ... وهكذا.

- كوى Koy- : بمعنى قرية، مثل: "قوده **كوى**" أي ق.قوده Qude.

- أوشاغي ûşaĝi-: بمعنى "أولاد أو أبناء أو فروع في النسب"، وتضاف عادة إلى اسم مؤسس القرية، أو أحد سكان االقرية الأوائل، مثل "ناز **أوشاغي**" أي "أولاد نازي"، و (ناز) هو اسم علم مؤنث بمعنى "دلال"، وهو اسم مؤسسة القرية.

---

[1] - و اللاحقة hî- هورية الأصل. واللاحقة pî- كوتية الأصل. أما اللاحقة enî- فهي خالدية الأصل "اورارتو". د.خليل جندي، ص 9-10-24. وتلك الشعوب الهوري والكوتي والخالدي من أسلاف الأكراد.

www.tirejafrin.com

- أوبه obe-: وتعني جماعة، مثل " ديك **أوبه** سي"، أي جماعة " ديك ".

- لر ler- : علامة الجمع في اللغة التركية، كما في قرية Gundî Şêx، "شيخ **لر** أوبه سى" أي جماعة الشيوخ.

وقد أضيفت هذه اللواحق إلى الكثير من أسماء التجمعات السكنية في ج.الكرد في العهد العثماني ، فأضفت عليها مَسحة لغوية تركية.

3. الأسماء في فترة الانتداب الفرنسي

اعتمد الفرنسيون غالباً الشكل العثماني في كتابة أسماء القرى.

4. الأسماء بعد استقلال سوريا:

بقيت معظم الأسماء المدونة في السجلات الرسمية في التداول إلى حين قيام الوحدة السورية المصرية. بعدها قررت سلطة الوحدة السورية المصرية تعريب الأسماء "الأعجمية" لقرى منطقة عفرين، وباشرت لجنة مؤلفة من كاتب الحدود إبراهيم قادر، ومفتي عفرين إبراهيم نعسو في ترجمتها إلى اللغة العربية، وقطعت اللجنة شوطا كبيرا في ذلك، إلا أن حدوث الانفصال حال دون إكمال مشروع التعريب.

ولكن استخدمت في تلك الفترة حالات فردية من الأسماء المعربة. فاسم قرية خالتان Xalta مثلاً كتبت " الخالدية "، وعمرا 'Umera أصبحت العمرية، وتليلاق Tilîlaq الصنوبرية...

وفي عام 1976، تقرر مجدداً تنفيذ قرار تعريب الأسماء غير العربية في منطقة عفرين، وتشكلت لجنة رسمية أخرى تألفت من إبراهيم قادر نفسه الذي كان لا يزال كاتبا للحدود في عفرين ويجيد اللغتين التركية والعربية إضافة إلى الكردية، وجورج عبود وهو ذو معرفة باللغة السريانية، ومندوب عن مديرية الآثار في حلب. وباشرت اللجنة عملها في تعريب الأسماء مستندة على التوجيهات التالية:

1- الإبقاء على الأسماء القديمة ذات الأصل العربي والسرياني والروماني-اليوناني، بما فيها أسماء المواقع الأثرية.

2 – تعريب كافة الأسماء الكردية والتركية.

3- وفي حال تعذر ترجمة الاسم القديم إلى العربية، يستبدل باسم عربي سهل الكتابة واللفظ ضمن إطار التوجهات الفكرية للدولة.

www.tirejafrin.com

وبعد انتهاء اللجنة من عملها، صدرت لوائح بالأسماء الجديدة وأخذت الصفة الرسمية بموجب القرار 580 لعام 1977 الصادر عن وزير الداخلية في الجمهورية العربية السورية. وشمل التغيير أسماء 190 تجمعا سكنيا في منطقة عفرين، ثم دونت الأسماء الجديدة في السجلات الرسمية، وكتبت على بطاقات الهوية الشخصية، وعلى شاخصات الطرق أيضاً.

ومن المفيد ذكره هنا، أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها تغيير الأسماء في شمالي سوريا. فحول موضوع الأسماء الجغرافية وتبديلها في العهود المختلفة في سوريا وشمالها خاصة، يقول الباحث عبدالله الحلو، بأنه: توجد الأسماء ما قبل السامية في شمال سوريا أكثر من المناطق الأخرى. وقد تنوعت بتنوع الشعوب التي سكنتها والحكومات التي حكمتها منذ القدم /ص36/. وربما تم تغيير اسم موقع واحد عدة مرات تبعا لسكانها وحاكميها الذين أمر بعضهم رسميا بتغيير بعض الأسماء لتناسب اللغة الدارجة حينها، وأحياناً لأسباب سياسية[1]. وأول من أمر بتعريب جميع الأسماء في سوريا، وتثبيتها في السجل العقاري، هو الخليفة الأموي عبدالملك (685 – 705)م، /كتاب الأصول السريانية...، ص4/.

* * * *

[1] - يذكر العلامة الحلبي خيرالدين الأسدي في "موسوعة حلب المقارنة، المجلد 4، ص132": دعيت للاشتراك في تعريب الأسماء كما فعل الاتراك في تتريك الأسماء غير التركية، فاعتذرت وقلت بأن هذا عبث بالحقيقة وعمل الأتراك جهالة، ولا تقابل جهالة بجهالة.

www.tirejafrin.com

ملاحظات حول الأبحاث القادمة

سنعرف القارئ في الأبحاث المقبلة بأسماء القرى والتجمعات السكنية في منطقة عفرين، كما سنورد بعض المعلومات المفيدة عن كل واحدة منها. وسترد تلك المعلومات وفق الترتيب التالي:

آ. **اسم القرية**:

تعرف معظم القرى في منطقة عفرين بأكثر من اسم، وبغية تميزها، كتبناها بتتابع ثابت وبخطوط مختلفة ووفق التسلسل التالي:

1. الأسماء الأصلية القديمة والمتداولة شعبيا، وستكتب بالأحرف الكردية اللاتينية أو الأحرف العربية وبالخط العريض.
2. الأسماء الرسمية حسب السجلات العثمانية والفرنسية، أي أسماء ما قبل التعريب، وستكتب بالخط العريض المائل.
3. الأسماء في السجلات الرسمية بعد التعريب، وستكتب بالخط المائل.

أمثلة:

1. – قرية **عَرَبا Ereba** - **عَرَبي حَمْشَلكْ** 'Erebê Ĥemşelk (الاسمان الشعبيان القديمان للقرية بالأحرف الكردية اللاتينية)، **عرب *حمشلك*** - **عرب *أوشاغي*** (أسماء رسمية قبل التعريب بـــ **خط *عريض ومائل***)، *أولاد العرب*: (الاسم المعرب بـــ *خط مائل*).

2. – قرية **ساتيا Satiya** (الاسم الشعبي للقرية بالأحرف الكردية اللاتينية)، ***ساتيانلي*** (الاسم الرسمي قبل التعريب بـــ***خط عريض ومائل***)، *العطية* - *صاتي* (الاسم الرسمي بعد التعريب بـــ *خط عادي مائل*).

4. وإذا كان اسم القرية (ما قبل التعريب أو المعرب) غير مكتوب، فهذا يعني أن الأسماء المدونة هي المستخدمة شعبيا ورسميا أيضاً.

5. وضعنا بجانب كل اسم أرقام ومعلومات إحصائية خاصة بكل قرية وتجمع سكاني، وهي حسب التسلسل التالي:
   - عدد السكان حسب قيود السجل المدني لنهاية عام 2005.
   - المساحة العقارية للقرية.
   - البُعد عن مركز الناحية.
   - الارتفاع عن سطح البحر.

www.tirejafrin.com

وتفاديا للتكرار، أشرنا إلى رقم كل معلومة منها بوحدة القياس الخاصة بها، وذلك على النحو التالي:

- عدد المسجلين في قيود السجل المدني لنهاية عام 2005 **/ ن/**. – المساحة العقارية**/هـ/**
– المسافة عن الناحية **/كم /**. – الارتفاع عن سطح البحر **/ م /** .

ب. أصل ومعنى أسمها أو أسمائها:

أصل اسم القرية، أو التجمع السكني، أو الموقع ومعناه، والأراء حولها.

ج. معلومات موجزة عن القرية:

وسنذكر معلوما عامة عن كل قرية، من قبيل: حجم القرية ما بين صغيرة ومتوسطة وكبيرة، ونقصد: بالصغيرة ما كانت أقل من خمسين أسرة، والمتوسطة ما بين الخمسين والمائة أسرة، والكبيرة ما كانت أكثر من مائة أسرة.

كما سنذكر بعض المعلومات التي نراها مفيدة عن القرية. وسيلاحظ في هذا المجال أحياناً، وجود اختلاف ما بين عدد السكان الموجود بجانب اسم القرية والحجم الذي وصفت بها. وهذا سيعبر عن عدة أمور هامة، مثل:

مقدار الهجرة من القرية ومستوى وضعها الاقتصادي... فالقرية التي توصف بأنها صغيرة، ويكون عدد المسجلين على قيودها مرتفعا، يشير إلى أنها قرية قديمة ونسبة الهجرة منها كبيراً. والقرية التي ستوصف حالياً بأنها كبيرة أو متوسطة وتعداد المسجلين في سجلاتها يتوافق معها، سيشير إلى أنها قرية مستقرة اقتصاديا... والتجمع السكني الذي يكون عدد المسجلين في قيودها صغيرا، وهي كبيرة الحجم، فهذا يشير إلى أنها مزدهرة ووضعها الاقتصادي والخدماتي جيد... إلخ

www.tirejafrin.com

www.tirejafrin.com

البحث الثالث

الأسماء

في ناحية المركز - عفرين

تضم ناحية المركز – عفرين /64/ تقسيما وتجمعا سكنيا في إطارها الإداري، ومركزها مدينة عفرين. وخمسة من تلك التقسيمات، هي قرى أو مواقع مهجورة حالياً. وحدود هذه الناحية هي كالتالي: من الغرب ناحية جنديرس، ومن الشمال ناحيتا شران ومعبطلي، ومن الشرق منطقة أعزاز، ومن الجنوب منطقة سمعان.

1. **Efrîn ، مدينة عفرين**، /47108ن - (210 – 340)م/:

- عفرين: هو اسم نهر عفرين، أطلق على المدينة بعد تأسيسها في مطلع القرن العشرين. وقد وجدنا اسم "عفرين" بصيغته الحالية، في أربعة مصادر تاريخية من العهد الإسلامي، وهي: [تاريخ حلب– للعظيمي، صفحة أحداث سنة 478هـ/1085م. وصبح الأعشى للقلقشندي، ص57. والدر المنتخب لابن الشحنه، ص167. ومعجم البلدان لياقوت الحموي، القسم الثاني، ص180]. وبذلك يكون أقدم ذكر لاسم "عفرين" بشكله الحالي يعود إلى عام 1085م. إلا أي من تلك المصادر لم تتطرق إلى معنى اسم "عفرين" وأصله. وسنبحث هنا في أصل ومعنى هذا الاسم، ونذكر معظم الآراء بصدده:

1- "عفرين" في المعاجم والمصادر العربية:

جاء في " القاموس الوسيط "، أن عَفِر وعَفّرَ : بمعنى خالطه بما يخالف لونه، واعتَفَرَ الشيء: أي خالطه بالتراب. وجاء في معجم " لسان العرب": عِفِرّين تعني "مأسدة"، وقيل هو الأسد. وقيل لكل قوي: ليث عِفِرّين.

أما خيرالدين الأسدي فيقول: أن كلمة عفرين تعني التراب. وينقل عن الأب شلحت: بأنها تعني الغبار، /ج5، ص413/، فيتساءل عبدالله الحلو حول ذلك ويقول: (هل كانت المنطقة مميزة بكثرة غبارها حتى سميت بذلك، الواقع أنه لايوجد إلا هذا

www.tirejafrin.com

التفسير، ص396). ولكن يبدو أن السيد الحلو لا يعلم بأن منطقة عفرين غنيـــة بالميـــاه وحراجية ولايثار فيها الغبار إلا نادراً جداً.

2- عفرين في النصوص الآشورية واليونانية:

جاء في نص آشوري يعود إلى سنة 876 ق.م، (أن نهر Aprie يروي سهل پاتن Patin)[1]. كما ذكر المؤرخ اليوناني الشهير "سترابون" اسم نهر عفرين بنفس الصيغة " آبريه" Aprie في القرن الأول قبل الميلاد.

وقد أجمع المؤرخون على أن أصل كلمة Apre هي من اللغـــة الليســـنية Licien وهي إحدى اللغات الهند أوربية القديمة في الأناضول، وشكل الكلمة الأساســـي هـــو: Eple[2]. وكما نعلم، فالجذر -Ap في اللغات الآرية القديمة ومنها الكردية تعني المـــاء. والأكراد حسب لهجاتهم يبدلون الحرف p بـــ v فتصبح Av. وبقيت الكلمة فـــي شـــبه القارة الهندية على شكلها القديم من حيث اللفظ والمعنى، ولم تتبدل، وتعنـــي " المـــاء"، وتلفظ بشكل Ab أو Ap، مثل اسم "بنجاب" الذي يتألف من مقطعين: Pênc خمســـة، و Ap ماء. ونظراً لعدم وجود حرف P في اللغة العربية، فهو يســـتبدل بـــالحرف "ف" مثلما يستبدل حرف الألف بحرف " ع "، وبذلك يصبح المقطع الأول تلك الكلمة علـــى شكل "عف" بدلا من -Ap.

أما المقطع re- فهو المقطع الأول من الكلمة الكردية القديمة " رْوينْ " Riwîn بمعنى " اللون الأحمر الترابي". فيقال Bizina rwîn "العنزة ذات اللون الأحمر الترابي، أو ذات الأذن الأحمر الترابي"، ويقال أيضاً Ava riwîn "المياه ذات اللون الأحمر الترابي"، وبدمج الكلمتين: ماء Av واللون الترابي Riwîn، يتشكل اسم جديد هو Avariwîn أو Avriwîn "آفا رْوين أو آفروين"، وكما يلاحظ فهو يكاد يكون مطابقا من حيث الصيغة من كلمة "عفرين"، وتعني المياه ذات اللون الأحمر الترابي، وهذه صفة معروفة لمياه نهر عفرين أثناء فيضاناته الكثيرة. ولايزال المسنون من سكان المنطقة في القرى الشمالية يلفظون اسم عفرين بشكل "عَفْرانْ "، وهي كلمة تشير إلى بقايا الأعشاب والأشجار والزبد الترابي اللون التي تطفو على صفحة النهر أثناء فيضانه.

أما إذا أخذنا الجذر rê- أو lê– بمعناه الكردي الآخر أي "مجرى، مسيل، طريـــق"، فسيكون الاسم الكامل بمعنى "مجرى الماء أو مسيل الماء".

---

[1] - موسوعة حلب... خيرالدين الأسدي، الجزء الأول، صفحة 172.

[2] - ورد هذا المقطع في مخطوط "اللهجات في م.عفرين - مامد جمو"، وهو باحـــث فـــي اللغات الشرقية.

www.tirejafrin.com

3– آفرين Afirîn: كلمة كردية بمعنى الخلق والعطاء. ونهر عفرين بمياهه المتدفقة، كان ولا يزال مبعثاً للحياة ومنبعا للعطاء، وتنتشر على أطرافه مئات القرى العامرة، مثلما تجثم على ضفافه أطلال عشرات المدن والقرى والحصون البائدة، فلا عجب أن يطلق الكرد على النهر صفة "مانح الحياة والخصب" Afirîn، مثلما يسمون المرأة بـ " آفره ت" Afret "مبدعة الحياة".

وهكذا، فأياً كان معنى الاسم ومصدره، فقد كان لأسلاف الأكراد من الهوريين، ومن بعدهم الحثيين والميديين وجود دائم في مناطق طوروس في فترة ما قبل الميلاد وما بعدها أيضاً. وتنتشر على ضفاف نهر عفرين حالياً من منبعه إلى مصبه مئات القرى الكردية العامرة، فقد كان الكرد وأسلافهم القدماء، سكان دائمون لكامل حوض نهر عفرين، وعرف النهر بهم سواءً أكان اسمه Aprie أو عفرين أو آفرين Afirîn. ولكن ورغم، تبقى معرفة أصل بعض الأسماء القديمة مسألة في غاية الصعوبة.

- تشير المصادر إلى أنه في العهد الروماني، كان يمر من موقع مدينة عفرين طريق روماني "سريع". وأظهرت الحفريات على جانبي شارع طريق جنديرس، حجارة مشذبة أثرية ضخمة، وجرار فخارية كبيرة، مما يدل على استيطان قديم في الموقع. كما كانت هناك مغاور وكهوف عديدة شمالي المبنى القديم لشركة الكهرباء، كانت تستخدم قديما من قبل السافرين، بدلالة القطع النقدية المعدنية القديمة التي كانت تظهر في أرضيتها.

كما تذكر كتب التاريخ، أنه في القرون الوسطى - حوالي القرن الرابع عشر للميلاد - كان في موقع المدينة جسر باسم " قيبار". وفي أواخر العهد العثماني، كانت هناك خانات عديدة لإيواء القوافل والمسافرين شمالي الجسر الحالي.

تتألف مدينة عفرين حالياً من الأحياء التالية:

البلدة القديمة: بدأ العمل في إشادة الأبنية الحكومية ومكاتب الإدارة المدنية كالمخفر والسجن والسراي في بداية العهد الفرنسي، وتم الانتهاء من بنائها بين أعوام 1925 و 1930. وتم أثناءها تأسيس شارع طريق جنديرس، وبنيت على جانبيه دكاكين ومحلات تجارية وفندقان صغيران.

أما أوائل سكان المدينة فكانوا من أكراد قرية كرسانه، وبعض الأرمن الذين كانوا يلوذون بالقوات الفرنسية اتقاء من اضطهاد العثمانيين. ثم تلاهم في إشادة دور السكن بعض آغوات المنطقة من آل غباري وشيخ إسماعيل وسيدو ميمي وأحمد خليل آغا ودوريش آغا زعيم الإيزيديين.

www.tirejafrin.com

وبقيت عفرين بلدة صغيرة حتى أواخر عقد الستينات من القرن العشرين، وكانت دورها القليلة تنتشر على أسفل السفح الجبلي بشكل متناسق وجميل، وهي في معظمها طينية حجرية ومسقوفة بالخشب ومن طابق واحد.

بعد ذلك التاريخ، شهدت البلدة توسعا عمرانيا كبيرا بسبب الهجرة المحلية الكثيفة إليها، وتشكلت أحياء كبيرة وجديدة، وهي تعرف شعبيا كالتالي:

- **حي المحمودية**: في الشمال الغربي من المدينة، وينسب إلى محمود قضيب البان كأول من بنى دارا للسكن فيه في أوائل عقد السبعينات من القرن العشرين.

- **حي الزيدية**: في الشمال، وهو ق.زيدية القديمة، وكان يسكنها فلاحون ووكلاء تابعون لبعض العائلات الحلبية المسيحية التي كانت وضعت يدها بمساعدة القنصليات الأوربية والفرنسيين[1] على السهل المتاخم لمدينة عفرين من جهة الغرب. وقد امتد هذا الحي شمالاً حتى وصل حالياً إلى قمة مرتفع Xemrevîn. وسكان هذا الحي خليط من الأكراد وبعض العرب والقرباط. أما الاسم فهو نسبة إلى مزار "شيخ زيد" الموجود داخل مقبرة الزيدية على قمة المرتفع.

- **حي الأشرفية**: في الشرق، حي جديد يقع شرقي النهر على هضبة 'Empêlk البركانية الموازية لمجرى نهر عفرين. تأسس هذا الحي في نهاية عقد الستينات من القرن العشرين، وأول ساكنيه هو Weĥîdê Aşvan "وحيد الطحان" من ق.كفربطرة، وكان قد بنى طاحونة تعمل بالديزل وداراً للسكن هناك. والأشرفية الحالية حي كبير تنتشر دوره المتواضعة على كامل السفح الغربي لمرتفع 'Empêlkê. ويسكنه خاصة المهاجرون من قرى المنطقة، ويعمل معظمهم في العمالة الزراعية، ويعتبر هذا الحي حزام الفقر لمدينة عفرين.

- **حي قراج گنجو** Taxa Qeracî Gênco: يقع جنوبي المدينة على القسم الجنوبي من هضبة 'Empêlk، وينسب الحي إلى مالك الأرض "كنجو فيو"، ويسميه البعض حالياً "حي طريق ترنده" لوقوعه على طريق ق.ترنده القديم. وأول من بنى داراً للسكن هناك كان الطبال "هوريك" في حوالي عام 1970.

تنتشر منازل هذا الحي على السفح الغربي المواجه لنهر عفرين، آخذاً امتدادا شماليا جنوبيا وصولا إلى ق.ترنده، التي ضمت هي الأخرى إلى الحدود الإدارية لمدينة عفرين.

---

[1] - أغلبية تلك الأراضي كانت لـ "مدام صولا" زوجة القنصل الإيطالي في حلب، ولايزال الأكراد يتندرون باسمها للدلالة على الرفاهية، وكانت لها دار سكن قرب سراي عفرين، هدمت عام 1999 وبُني مكانها مبنىً من ثلاث طوابق.

www.tirejafrin.com

- **حي البوبنة**: شارع صغير يحاذي الضفة الغربية لنهر عفرين عند وصوله إلى المدينة. معظم سكانه من العرب البوبنه، وكان موقعه سوقا للماشية.

- حي الاوتستراد: يقع غربي المدينة، وهو حي حديث أبنيته طابقية وجميلة.

مدينة عفرين هي حاضرة جبل الكرد، والمركز الرئيسي لنشاطها الاقتصادي والاجتماعي والإداري. وهي مدينة جميلة وهادئة، لها موقع جغرافي مميز ومناخ لطيف، يقول عنها المعجم الجغرافي السوري بأنها أجمل المدن الصغيرة في سوريا.

وقد بدأت حركة بناء هامة في مدينة عفرين في العقد الأخير من القرن العشرين، فارتفعت فيها الأبنية الطابقية، وأنشأت العديد من المحال التجارية الجيدة والمتنوعة. وفيها حالياً سوق تجارية يومية للمنتجات الزراعية والحيوانية، إضافة إلى سوق الأربعاء الأسبوعي وسوق آخر للماشية.

وتوجد في المدينة وجوارها المدينة معاصر للزيتون، ومعامل لتصنيع البيرين والصابون، وأخرى لمواد البناء وبعض المواد الغذائية، ومعمل للمشروبات الروحية يعود إنشاؤه إلى عام 1927. وتكثر فيها محلات النجارة والحدادة وصيانة الآلات والمركبات وغيرها. وفيها أيضاً عشرات الأطباء والصيدليات، إضافة إلى أربع مشافي خاصة. وبسبب استقرار عشرات الآلاف من أبناء المنطقة في حلب، توجد حركة نقل دائمة وكثيفة منها وإليها.

وقد بلغ عدد سكان مدينة عفرين حسب تقديرات بلديتها في عام 2006 نحو 84000 نسمة.

تتألف ناحية المركز - عفرين من القرى والمزارع التالية، [**المصور 22**]:

2. **Îska** ، ***إسكان*** /1812ن - 1200هـ[1] - 20كم - 210م/:

- يقول آل عمو أنهم أول من سكنوا في موقعها، وسميت حينئذ بـــ " كان" أو "إسكان "، أي مكان السكن.

- إسكان قرية كبيرة ومزدهرة. فيها مركز صحي بيطري ووحدة إرشادية زراعية. فيها عائلة خالد آغا العريقة من آل كنج من القرن الثامن عشر. وفي الجهة الشرقية من القرية على سفح الجبل، آثار تقلكه Teqilkê في موقع يسمى Kanî Dînkê وهي تعود إلى العهود الإغريقية، وكانت قديما مقراً لإقامة آل عمو. وفي غربي القرية نبع ماء إسكان وغزارته 28 ل/ثا.

[1] - أرقام المساحات العقارية والمستثمرة مأخوذة من المعجم الجغرافي السوريا- دار طلاس.

www.tirejafrin.com

3. **Bablîtê** ، ***بابليت*** /2251ن - 4كم - 265م/:

- يعتقد أن الاسم سرياني من "با" و " بليت".

- قرية صغيرة تقع على الجهة الشمالية لوادي معراته. سكن فيها في أوائل القرن العشرين عائلة شيخ عبدالقادر إمام الطريقة الرفاعية في ج.الكرد.

4. **Kersanê** ، **كرسانه** - ***كرسنطاش*** /144ن - 2كم - 230م/:

- "كرسانه" بمعنى "النبيذ" بالفرنسية، وطاش = حجر بالتركية، فيكون معنى الاسم هو "حجر النبيذ"، أو معصرة صنع النبيذ. و "كارسان" في الفارسية تعني " وعاء مدوراً"، و " كرسنه" اسم لنبات يشبه العدس.

- وجودها قديم، ولعل عائلة "فيو" المعروفة في مدينة عفرين أبرز وأول من سكنتها. فيها حالياً بعض الدور المهدمة. تقع على الضفة الغربية لنهر عفرين ببضع مئات من الأمتار وتعود ملكيتها حالياً لآل غباري.

5. **Cidêdê** ، **جديدة** /118ن - 3.5كم - 220م/:

- يعتقد أن الاسم سرياني.

- تتألف من عدة دور للسكن، تقع على الضفة الغربية لنهر عفرين. كانت من أملاك عائلة عبدو رشو أحد أغنياء المنطقة. تحيط بها أراض زراعية خصبة تروى من مياه نهر عفرين.

6. **Basûte** ، ***باسوطه*** /4160ن - 650هـ - 9كم - 240م/:

- أعتقد أن الكلمة كردية الأصل، حيث Ba = ريح، و Sût = حاد أو حارق، وموقع ق.باسوطه في السهل بجانب المضيق الجبلي، يعرضها للرياح الشمالية الباردة شتاء، وتسبب أحياناً تلفا حادا في بساتين الفاكهة. أما خيرالدين الأسدي فيقول حول الاسم نقلا عن الأب شلحت: بأنه من الآرامية " قشوطا " ويعني المنبسط أو الضال، ومنه قد يكون الاسم بمعنى "بيت الضال" /موسوعة حلب المقارنة، ج2، ص32/. ولكنني أعتقد أن هذا تفسير غير موفق.

- باسوطه قرية كبيرة، يحيط بها نهر عفرين من الغرب والجنوب. ينبع في وسطها نبع باسوطة بغزارة 15 ل/ثا. وقد امتدت دورها الحديثة نحو الشمال والشرق صعودا على سفح جبل ليلون. فيها معمل صغير لصناعة بعض المستلزمات البلاستيكية. وهي قرية سياحية جميلة تقع وسط حقول واسعة من بساتين الأشجار المثمرة. تتوفر فيها بعض الخدمات المدنية من مركز صحي وهاتف وبلدية، ومحطة

www.tirejafrin.com

وقود. وهي من أماكن الاصطياف المعروفة في شمالي حلب، ومشهورة برمانها اللذيذ. ولباسوطة تاريخ حافل، فقد كانت قلعتها مركزا لبطال آغا كنج في أوائل القرن التاسع عشر أثناء حكمهم لنواحي جبل الأكراد وقرى شمالي حلب.

7. **Basûfan** ، ***باصوفان*** /2059ن - 435هـ - 30كم - 605م/:

- يقال إن Sofan بمعنى " قس " وهو رجل دين مسيحي، وكامل الاسم يعني "بيت القس". أما الأسدي فيقول نقلا عن الأب شلحت إنه من الآرامية: بيت شوفنا: بيت القطر، /ج 2، ص32/. أما الخوري برصوم /ص58/ فيقول أنه بمعنى "الحد أو النهاية"، ولكن حسب رأيه أن الاسم بمعنى "بيت الملاح أو بيت الصابون" محل تصنيع الصابون لوجود أشجار الزيتون حولها.

أما رواية سكانها فتقول: أنه كان يسكن في موقع القرية بعض المتصوفة من أتباع الديانة الإيزيدية، وكان سكان القرى المجاورة يقصدونهم رجاء شفاء مرضاهم بالأدعية، فيقولون حينها: لنذهب إلى عند الصوفيين Ba sofiyan، ثم أدمجت الكلمتان وأصبحتا اسما للمكان Basofiyan و Basofan.

كما أن شيخ علي أحد شيوخ الإيزيديين كان يقول: بأن أصلها من "بازيوان" وهي اسم قرية في منطقة خالتان في شمالي كردستان، جاء منها أوائل سكانها الإيزيديين، ثم حرف الاسم مع الزمن إلى باسوفان، وأعتقد أن هذا الرأي لايناقض رواية الأهالي بصدد إقامة متصوفين فيها، وربما كانوا من تلك القرية أو وافدين من منطقتهم الأصلية خالتان.

- قرية كبيرة تقع على سطح جبل ليلون. فيها بقايا أثرية لأبنية وسوق وجدران كنيسة ومدافن وصهاريج أثرية منقورة في الصخر، ومعاصر قديمة للزيوت والخمور. سكانها من الأكراد الإيزيدية، ويوجد مزار شيخ علي في وسطها.

8. **Bi'îyê** ، ***باعي*** /878ن - 195هـ - 600م/:

- اسم كردي لنوع من الشجر البري.

- تقع شمالي ق.باصوفان بنحو 2كم. بجانبها آثار ومدافن وآبار منقورة في الصخر من العصر الروماني.

9. **Pitêtê** ، ***بتيته*** /288ن - 452هـ - 6كم - 320م/:

- يقول الأب شلحت إن الاسم آرامي من "بيت تليتا" أي "المعلقة"، /خيرالدين الأسدي، ج 2، ص53/. أما الخوري برصوم فيقول أنه آرامي بمعنى "بيت التينة"،

www.tirejafrin.com

/ص56/. ولانعلم سبب الاختلاف في المعنى داخل اللغة الواحدة، فقد يكون مرد ذلك أن الاسم ليس آرامي من الأساس.

- هي قرية صغيرة تقع عند نهاية السفح الشمالي المخدد لجبل "بوزيك"، وعلى بعد 880 م غربي نهر عفرين.

10. **Birc Hêder** ، **برج حيدر** /949ن - 194هـ - 33كم - 575م/:

- استمدت القرية اسمها من برج أثري لايزال قائما في وسط القرية، ومن اسم ساكنها الأول حيدر. و"برج" كلمة يونانية الأصل كما هو معروف.

- هي قرية كبيرة من قرى نا.شيروان. فيها بقايا برج قديم وكاتدرائية من العصر البيزنطي، ماتزال جدرانها وأقواسها قائمة، إضافة إلى وجود مقابر وأعمدة وتيجان، وقد استخدم السكان بعض حجارتها في بناء بيوتهم.

11. **Birca 'Evdêl - Bircê** ، **برج عبدالو** ، برج عبدالله /1962ن - 150هـ - 12كم - 240م/:

- ينسب اسمها إلى برج أثري كان موجودا وسط القرية، وإلى اسم ساكنها الأول "عقدال"، وهو تغيير كردي محلي لاسم "عبدالله" الذي اعتمد مجدداً كاسم للقرية بعد التعريب.

- قرية كبيرة تقع على السفح الغربي لجبل ليلون عند انعطافة نهر عفرين نحو الغرب. توجد آثارٌ لبرج من العصر الروماني وسط القرية، وبقايا أبنية قديمة، وأعمدة حجرية متناثرة. تسكنها عائلات من آغوات سيدو ميمي. أنشئ بجانبها جسر وسد تجميعي لخدمة أقنية الري. قسم من سكانها من أتباع الديانة الإيزيدية. ويقع كهف دوده رييه المشهور، حيث اكتشف الهيكل العظمي لطفل نياندرتالي جنوبها بنحو 2كم.

12. **Gundî Mezin** ، **بيوك أوبه** ، *الكبيرة* /790ن - 9كم - 585م/:

- الاسم بمعنى "القرية الكبيرة "، وقد كانت مقراً لآغوات آل حسن أفندي في القرن الثامن عشر، وكانت حينها من القرى الكبيرة والهامة ولذلك سميت بالكبيرة. والاسمان قبل وبعد التعريب هما ترجمة للاسم الشعبي القديم.

- تقع على قمة عالية في جبل حَشتيان. غادرها أغلب سكانها بسبب قلة خصوبة أراضيها، فتحولت إلى قرية صغيرة مهمشة.

www.tirejafrin.com

13. **Gazê** ، ***غازي تبه*** ، *تل غازي* /548ن - 177هـ - 9كم - 670م/:

- Gaz گاز أو " غاز كما تكتب في العربية"، هي في الكردية بمعنى "المرتفع المتطاول"، وتقع القرية على رابية متطاولة باتجاه شرقي غربي. والاسم المعرب هو ترجمة عربية غير صحيحة للاسم القديم، وكذلك اسم التتريك العثماني، حيث اعتقد المترجمون أن "غازي" هي كلمة تركية بمعنى "بطل"، فسموها "بالتركية غازي تبه، وبالعربية *تل غازي*".

- قرية صغيرة تقع فوق إحدى القمم الكلسية من جبل حَشتيا، سفوحها كثيرة الانحدار. وهي من القرى التي فيها نسبة هجرة كبيرة، كما يوجد فيها نسبة عالية من حملة شهادات الدراسية الجامعية والعليا.

14. **Tir Tewîlê** - ***تل طويل*** /1160ن - 300م/:

- Tir "تر" بمعنى "تل أو جبل" باللغة السريانية، و"طويل" كلمة عربية، والاسم الكامل هو صفة جغرافية لمرتفع بلدة عفرين.

- قرية صغيرة تتدرج مساكنها القليلة على السفح الشمالي لمرتفع عفرين Xemrevînê، وتبعد عن نهر عفرين نحو 1كم غربا.

15. **Tilfê** ، ***تللف*** /811ن - 290هـ - 10كم - 345م/:

- تلف: في الكردية تعني بقايا الزيتون والعنب بعد عصرهم /قاموس كردستان/، وتقع القرية وسط حقول واسعة من أشجار الزيتون.

- قرية صغيرة تقع على السفح الغربي لمرتفع قراج تللف. يسكنها آل زينل من آغوات آل حسن أفندي من القرن الثامن عشر. فيها ورشة هامة لتصنيع بعض مستلزمات الآلات الزراعية.

16. **Cûmkê** ، ***جومكة*** ، *الجميلة* /479ن - 407هـ - 3كم - 335م/:

- اسمها من سهل جومه Cûmê. وليس للاسم المعرب "الجميلة" صلة باسمها القديم.

- قرية صغيرة تتألف من عدة منازل، تقع على السفح الجنوبي لهضبة بركانية تشرف على نهر عفرين. وهي من قرى آل غباري، ويملكون معظم أراضيها الزراعية. وتمر منها خط السكة الحديدية. وكان بجانبها قرية **شيخ سيدي أو شيخ سيدو**، وهي الآن أطلال.

www.tirejafrin.com

17. **Coqê** ، **جويق** ، *الخضراء* /5479ن - 1572هـ - 9كم - 440م/:

- أرى أن الاسم مشتق من Cowik، وهو اسم تصغير لجدول المـاء فـي اللغـة الكردية، حيث كان هناك نبع دائم الجريان في وسط القرية، ويمر بجانبها أيضاً جـدول ماء غزير يتشكل من نبع بئر ق.داركير Dargirê وكان دائم الجريان.

- وهي قرية كبيرة تقع على السفح الجنوبي لمرتفع كلسي تخدده المسيلات المائية، ويمر احدها وسط القرية. تشرف القرية من الجنوب على الوادي الواسع القـادم مـن ناحية ق.داركير. ويوجد بالقرب منها مزار شيخ جمال الدين المعروف. توجد هجـرة كبيرة للسكان من جويق، كما فيها نسبة كبيرة من الحاصلين على التعليم العالي. وكانت وفي العقود الماضية مركزا سياسيا هاماً لمنظمات الأحزاب السياسية الموجـودة فـي منطقة عفرين. ومنها الشيوعي المعروف وعضو مجلس الشعب السابق وحيد محمـود، والسياسي القومي عبدالرحمن عثمان. ومن الجدير بالذكر أن في مقبرة القرية قبر يعود لناصر آغا ابن أحمد بك مؤرخة لعام 1213هـ/1798م. ويقع موقع **عين ديبة** الأثري في السهل الشرقي للقرية وكانت مدينة عامرة في عهود ما قبل الإسلام.

18. **Gundî Astêr** ، ***آستارو*** ، *المستورة* /305م - 8كم /:

- "آستار" في الكردية بمعنى "البطانة - بطانة الشيء"، ولانعـرف مصـدر هـذا الاسم أو سبب هذه التسمية.

- قرية صغيرة، تقع على مرتفع صغير ينحدر شرقا نحو نهر عفـرين. بجانبهـا محطة قرط قولاق للقطار. وهي قرية حديثة من خمسينات القرن العشرين، وكانت من أملاك زكي آغا شيخ إسماعيل زاده.

19. **Xelnêrê** ، **خلنير** ، *النيرة* /1196ن - 470هـ - 7كم - 465م/:

- خلنير: لقب كردي لاسم علم من خليل.

- قرية صغيرة حالياً، تقع على السفوح الشرقي لجبل حَشتيان، ينحدر من جوارها وادي خلنير العميق الذي ينحدر شرقا نحو السهل. كانت مركزا سكانيا واجتماعيا هاماً حتى أواسط القرن العشرين، ثم هاجرها معظم سكانها إلى مدينة عفرين خاصة، ولـم يبق فيها حالياً إلا عدة أسر فقط.

20. **Şadêrê** ، ***شيخ الدير*** ، *شيخ الدير* /1305ن - 335هـ - 19كم - 215م/:

-الاسم مؤلف من مقطعين: Şa أو Şah في الكرديـة بمعنـى "ملـك"، و "ديـر"، ويصبح المعنى الكامل "دير الملك". ومنهم من يقول أن الاسم سرياني من "شيح الدير"،

www.tirejafrin.com

وفي التعريب استبدل "شيح" السريانية بـــ شيخ العربية. أما الخوري برصوم، فيقول إن "شيح" في الآرامية: بمعنى نبات طيب الرائحة /ص103/. وهذا الاختلاف في المعنـــى في الآرامية والسريانية، يجعل التسمية الكردية هي الراجحة.

- للقرية موقع جميل تقع على مرتفع صخري كلسي يجاورها شـــرقا وادي شـــيخ ركّاب. وتلاصق مساكنها حالياً ق.غزاوية. يوجد في جنوب القرية نبع مـــاء صـــغير. نصف سكان القرية تقريبا من الإيزيدية، وفيهـــا المقبـــرة القديمـــة لإيزيـــديي القـــرى المجاورة، وفي وسطها مزار شيخ ركاب القديم، وفي الموقع دلائل أثرية قديمة وهامة.

21. ***Turindê*** ، ***ترنده*** ، *الظريفة* /3330ن - 3كم - 260م/:

- الاسم الشعبي "ترنده": ترنده، هو أيضاً اسم لمدينة قديمة تقع جنوب غربي مدينة "ملاتيه" في تركيا، وكانت مركزاً بيزنطياً هاماً، ثم سيطر عليها المسلمون فـــي أوائـــل عهدهم عام 83هـــ/702م، وخربوها وهجروا أهلها في عهد الخليفة الأموي عمر بـــن عبد العزيز، ولربما كان بعض سكان ق.ترنده الحاليون أحفاداً لهؤلاء. كما أن "درنـــده" Derende أو "ترنده" في الكردية تعني "المشرد أو المتوحش". إضافة إلـــى مـــا ذكـــر، هناك شبه للاسم بالأسماء السريانية إذا كتب على شكل "طرنده – طورنده"، فـــ "طـــور = جبل". كما أن "تد" لاحقة حثية للتسميات الجغرافية. ولكن الثابـــت أن الاســـم لـــيس عربيا، ولاصلة للاسم المعرب "الظريفة" بالاسم القديم للقرية، حيث اعتقد المترجمـــون أن ترنده هو بمعنى "ظريف أو جميل" في اللغة الكردية، وترجم على ضوء ذلك.

- وهي قرية كبيرة ضمت إلى المخطط التنظيمي لمدينة عفرين عام 2002. يعمل سكانها بالزراعة، وهم أول من زرعوا البطاطا في منطقة عفرين[1]. يمر واديها العميق من جنوبها، وكان في نهايته نبع ماء ترنده المعـــروف بأســـماكه المقدســـة وغزارتـــه "2ل/ث". بجانب موقع النبع مزار لعبدالقادر كيلاني ومقبرة القرية. تظهر مـــن خـــلال أعمال الحفر في قمة الرابية حيث بيادر القرية، أحجار بناء ضخمة تدل على سكن قديم في هذا الموقع.

22. **'Endarê** ، ***عيندارە*** /601ن - 330هـــ - 6كم - 255م/:

- عين = نبع، وهي كلمة عربية، ودار Dar = شجر في الكردية، ومعنى كامـــل الاسم هو "نبع الشجر"، والموقع كثيف الشجر وخاصة شجر الصفصاف. وربمـــا كـــان للنبع صلة باسم الملك الإيراني "داريوس". أما الخوري برصـــوم فيقـــول: إنـــه مـــن السريانية: عين البيوت والمساكن، وقد تكون من الحرب والقتال؟، /ص242/.

---

[1] - أول من زرعها في المنطقة هو شقيقي المهندس الزراعي عبدالرحمن علي.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة تقع عند نهاية السفح الجنوبي الغربي لهضبة كلسية. يوجد تل أثري على بعد 800م إلى الغرب منها، وعليه معبد مشهور من العهد الحثي، وأثار سكن من العصور المختلفة، كما تتناثر على سطحه الكسر الفخارية الأثرية. وفي جنوبي التل آثار قرية زراعية من العصر الحجري تعود إلى عشرة آلاف عام. وفي القرية معمل لصناعة أنابيب الري البلاستيكية.

- أما نبع ماء **عين دارة**: فكان غزارته 129ل/ثا. ويتشكل عند منبعه بحيرة صغيرة تتصرف المياه منها عبر ساقية تتجه نحو الجنوب الغربي، وتمر بجانب التل الأثري، ثم تنتهي في نهر عفرين على بعد 1كم. وفي ستينات وسبعينات القرن الماضي، كانت البحيرة وساقيتها مشهورتين ومعروفتين بأسماكهما الكثيرة.

- **التل الأثري** /8كم/: يقع على الضفة الشرقية لنهر عفرين على بعد 800م غربي القرية، ويرتفع عما حوله 40م، ويتألف التل من قسمين، **الأول**: يرتفع قليلا عن مجرى نهر عفرين، طوله 280 م وعرضه 180 م، وكشفت أعمال التنقيب فيها عن أثار سكن تعود للألف الثاني قبل الميلاد والألف الأول بعد الميلاد، وكانت حينها مدينة عامرة. أما القسم **الثاني**: وهو أعلى ارتفاعا من القسم الأول، وله شكل مخروطي، وكشفت أعمال التنقيب عن آثار حضارات متعاقبة: حثية إيرانية "زردشتية" ويونانية وبيزنطية ثم إسلامية، وهو يعتبر متحفا للآثار في الهواء الطلق.

23. **Ĝezîwê** ، **غزاويه** /2176ن - 102هـ - 18كم - 240م/:

- أعتقد أن الاسم مشتق من اسم علم كردي، فهناك عائلات في نفس القرية وبعض القرى المجاورة تسمى غَزي Ĝez Mala, Ĝezê...

- قرية كبيرة وعامرة، تقع على السفح الشمالي لمرتفع من جبل ليلون ارتفاعه /355م/. فيها من يدينون بالإيزيدية ويشكلون حوالي نصف سكان القرية، ويسكن فيها شيخ حسين شيخ الإيزيديين في منطقة عفرين. في القرية محلات تجارية ومحطة وقود وبعض الأبنية الجميلة التي تمتد على جانبي الطريق المعبد المار عبرها.

24. **Kurzêlê Cûmê** ، **قرزيحل** /3611ن - 485هـ - 7كم - 360م/:

- هناك رأيان حول أصل الاسم، **الأول**: يقول أنه سرياني بمعنى "القرية الزاحلة". **والثاني**: ما يقوله الخوري برصوم بأنه آرامي مؤلف من لفظتين: "قور" وتعني أساسا البرودة، ويعبر بها عن ماء النبع الموجود هناك، و"زاحل" من زحل، وتعني الجاري أو الزاحف، بحيث أن هذا التركيب له مدلول النبع الجاري /ص445/. ويلاحظ هناك اختلافا واضحا بين الرأيين وذلك لاعتمادهما على الصيغة اللفظية فقط، وهذا ما

www.tirejafrin.com

يضعف الاثنين معا. أما نحن فلم نتوصل إلى أصل الاسم ومعناه في اللغة الكردية، على الرغم من أن المقطع الأول منه "كور Kur" هو بمعنى "أجرد ، ولد ، ابن" .

- من القرى الكبيرة في م.عفرين. لها ذكر لدى ياقوت الحموي "متوفي سنة 1229م"، وقد كتبها على شكل قرْزَاحِل. وهي تقع على منتهى السفح الغربي من جبل ليلون. فيها بقايا جدران كنيسة ومدافن وآبار محفورة في الصخر وحجارة كلسية ضخمة وأعمدة وسواكف مبعثرة ضمن القرية وحولها، ويعتقد بأنها تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي. سكانها من أشد الناس جلدا على العمل. وكان فيها نبع ماء هامة بجانب المقبرة والمزار إلا أنها شحت في السنوات الأخيرة. وكانت كورزيل من القرى العامرة في أوائل العهد الروماني ثم البيزنطي، ومركزا رهبانيا، وفيها خانات وفنادق ودير للرهبان وعمود للعبادة.

٢٥. **Keferdelê Jorin** ، **كفردلي فوقاني** /1647ن - 303هـ - ١٥كم - 520م/:

- كفردلي: الاسم مركب من كفر+ دلي. ولم نتوصل إلى المعنى الحرفي للاسم على الرغم من أن "دلي" كلمة تركية بمعنى الأهوج أو المجنون، و"كفر" مصطلح سرياني- يوناني بمعنى مزرعة.

- قرية صغيرة تقع على طرفي"وادي الجب" Gelî Bîrê المنحدر بشدة من الشمال نحو الجنوب. موقعها حصين وتشرف عليها من جهاتها الأربع سفوح جبلية كلسية. وهي من القرى القديمة في المنطقة.

٢٦. **Keferdelê Jêrîn - Gundî Çîlê** ، **كفردلي تحتاني** /1477ن - 440هـ - 12كم - 385م/:

- اسمها مأخوذ من اسم ق.كفردلي فوقاني، فسكانها الأوائل منها. واسمها الآخر Gundî Çîlê، بمعنى "قرية الشقراء" في الكردية.

- قرية متوسطة تقع على طرفي وادٍ قليل العمق يسمى وادي Maraqê، وهو قادم من جهة كفردلي فوقاني ويتجه جنوبا. يشرف عليها من الشرق جبل Çi.Çêlmîrê.

27. **Keferbetrê** ، **كفربطرة** /282ن - 327هـ - 7كم - 295م/:

- يعتقد أنه مركب من: كفر+ بطرة، ولم نستدل على معنى هذا الاسم. إلا أنه يميل إلى الأسماء الآرامية - السريانية. وقد ورد لدى الأسدي حول الاسم: بأنه من الأرامية: قرية البيطار، ولايستبعد أن تكون "بطره" يونانية بمعنى الصخرة، كما يرى الأب شلحت.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة تتألف من عدة بيوت. تقع على السفح الجنوبي لجبل Qeracî Reş أو Çêlkaniya "قراج الأسود – أربعين نبع". هناك دلائل على سكن قديم بدلالة وجود مواقع ذات تربة مستعملة في السكن على السفوح الواقعة إلى جنوبها. وهي من قرى آل غباري، ويسكن فيها الكاتب واللغوي الكردي الدكتور الصحفي عبدالمجيد شيخو.

28. **Keferzît** ، **كفر زيت أو كفرزيد** /1266ن - 542هـ - 15كم - 300م/:

- اسم مركب من: كفر + زيت أو زيد، و "زيد" بمعنى بارز وشاخص في اللغة الكردية /قاموس كردستان/، وموقع القرية على السفح المرتفع ينسجم مع الاسم. كما أن زيت أو زيد كلمة سريانية – شرقية بمعنى "زيت"، ولذلك فلربما كان الاسم بمعنى: قرية الزيت.

- قرية كبيرة تقع على السفح الجنوبي الأعلى لمرتفع كلسي يشرف على الضفة الشمالية لنهر عفرين، وعلى بعد 1.5كم منه.

29. **Keferşîl** ، **كفرشيل** /997ن - 385هـ - 4كم - 320م/:

يقول كوراني في قاموسه الكردي- العربي، أن كلمة Şîle تعني: عصير العنب قبل أن يختمر. والخوري برصوم يقول أنه آرامي بمعنى "قرية المصدوع" /ص284/، وذكر الأسدي عن الأب شلحت بأنه من الأ{امية بمعنى: ولد الزانية. نعتقد أن التسمية الكردية هي الأقرب إلى الواقع المعيشي لسكان المنطقة قديما وحديثا.

- قرية كبيرة ومزدهرة تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل كفرشيل، يمر في غربها وادي تزبيه Tizbiyê.

30. **Kifêrê** ، **كفير** /576ن - 350هـ - 17كم - 220م/:

- يقول الخوري برصوم بأن " كفير" اسم سرياني بمعنى الجاحد، الكافر، أو القرية الصغيرة، /ص7/.

- قرية صغيرة موقعها على نهاية السفح الجنوب لجبل "بوزيك"، على الضفة اليمنى لنهر عفرين.

31. **Kokebê** ، **كوكبة** /1392ن - 7كم - 340م/:

- يعتقد أن الاسم سرياني الأصل. وقد ذكر الأسدي عن الأب أرملة وكتب: الاسم من الأرامية: كَوْكَبا: الكوكب.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة ذات موقع جميل، تتألف من عدة دور للسكن. تقع على السفح الجنوبي لجبل بوزيكه Çi.ozîkê.

32. **Bozikê** ، **بوزيكه** /7كم - 375م/:

- بوزيك: اسم لأحد سكانها الأوائل. كما ذكر الاصطخري /وفاته 951هـ/، عشيرة كردية باسم بوزيكان. وبوزيك هو اسم الجبل الذي أقيمت عليه القرية أيضاً.

- قرية صغيرة تتألف من عدة دور للسكن، تقع على القمة الشمالية الغربية لجبل بوزيكه القائم وسط سهل جومه، أطرافهالشمالية والغربية والجنوبية سهول واسعة، ومن الشرق مجرى نهر عفرين. وقد هجرها الكثير من سكانها.

33. **Maratê** ، **معراته** /4671ن - 995هـ - 5كم - 380م/:

- ذكر الأسدي عن الأب أرملة بأن الاسم من الأرامية: معرستا: مغارة الكرمة.

- قرية كبيرة تقع على السفح الأدنى لمرتفع جبلي، يحيط بها من الغرب والشمال والجنوب، ويمر عبرها وادي معراته من الغرب إلى الشرق. يقع نبع القرية في الزاوية الشمالية الغربية منها، وتتوزع مياهه على معظم منازلها. وهي مركز لعائلة عمر سفونا المعروفة في ج.الكرد.

34. **Bênê** ، **ابين** /4051ن - 25كم - 485م/:

- Bên أو Bîn (بين): تعني في الكردية الرائحة أو النَفَس والتنفس. إلا أنني أعتقد أنه محرف من كلمة Benê الكردية التي تعني المرتفع الطويل، وهذا الاسم يلائم تضاريس موقع القرية إلى حد كبير، وتم تحريف الاسم من Benê إلى Bênê على عادة أكراد عفرين الذين يمعنون في إمالة الأسماء، فيميلونها أحياناً مرتين.

أما الخوري برصوم، فيقول أنه سرياني الأصل بمعنى "كومة الحجار، الأغصان والأثمار". وفي موضع آخر يقول عن لفظة "أبين" بأنها آرامية بمعنى "الرهبان"، وهذا ما يضعف من رأييه.

- قرية كبيرة فيها نسبة كبيرة من الدارسين والمثقفين، وهجرتهم كبيرة إلى حلب. منها عائلة كدرو المبدعة في فن الرسم. وهي من قرى عشيرة روباري، ومنها عضو مجلس الشعب السوري العميد عبدالحميد غباري.

www.tirejafrin.com

35. **Mêremîn** ، **مريمين** /6320ن - 680هـ - 17كم - 580م/:

- أخذت اسمها من شجرة "المريمين"، ويقول عنها ياقوت الحموي: أنها من قرى حلب المشهورة، /قسم2، ص326/. وكان فيها حصن هام.

- قرية كبيرة تقع في منطقة عشيرة روباري على جبل ليلون. في القرية بقايا جدران أبنية أثرية، ومقابر منحوتة في الصخر من العهدين الروماني والبيزنطي. وبدأت تظهر فيها بعض المساكن الجميلة. سكانها يتحدثون العربية.

36. **Inabkê'** ، **أناب** /4447ن - 20كم - 545م/:

- أناب: اسم شجرة برية مثمرة.

- قرية كبيرة تقع بجوار ق.مريمين، واتسعت القريتان بحيث اتصلتا ببعضهما. ولغة سكانها العربية

37. **Basilê** ، **باصلحايا** /2956ن - 400هـ - 25كم - 505م/:

- الاسم "باسلي": لم نتمكن من معرفة أصل اسمها الشعبي. أما باصلحايا في الآرامية فهو بمعنى: بيت الحطابين، أو بمعنى: لوح الخشب، /الأسدي، ج 2، ص37/.

- قرية متوسطة، تقع على جبل ليلون - قسم روباري. وهي من قرى الروباريين القديمة، وفيها دار سكن لآل روباري تعود لأكثر من 150 عاما.

38. **Beradê** ، **براد** /1408ن - 350هـ - 14كم - 585م/:

- يقول عبدالله حجار أن براد تعني في السريانية "ساعي البريد – أو مكان الركض"، /كنيسة المار سمعان العمودي، صفحة 176/. إلا أن موقع القرية الصخري لايصلح لرياضة الركض مطلقاً. أما كتاب "في ديار مار مارون- ص21" فقد ذكر إضافة إلى ما سبق، بأن اسمها الأصلي باليبنانية هو "أونيوباراس" بمعنى: عين براد أو عين الباردة أو عين مدينة براد، ولكن لايذكر أحد سكان القرية قديما بوجود "نبع ماء" في موقع القرية. أما الخوري برصوم فيقول أن أصلها في السريانية: باراد، بَرَد، قُرّ، أبلق، من البرودة لارتفاعها، وليس معناها ساعي البريد أو مكان الركض كما يقال، /ص64/.

وعن اسم البريد، إن صحت التسمية، فهي بالأساس كلمة كردية- فارسية، استمدت من البغل المقطوع الذيل Dûv birî الذي كان يخصص لنقل البريد تمييزا له ولوظيفته، ثم حور الاسم إلى "بريد" / يوسف صيداوي - التلفزيون السوري/. وبراد في اللغة الكردية تعني: الهزة أو الرعشة وتعني أيضاً الضرب، وسك النقود /قاموس كردستان/،

www.tirejafrin.com

وهذا الاسم الأخير يتماشى بأن القرية كانت قديما مركزا مدنيا عامرا وهاماً في العهد الروماني وأوائل العهد البيزنطي، وعاصمة لنواحي جبل سمعان كلها، وربما كان يسك فيها النقود أيضا فسميت كذلك.

- قرية كبيرة تقع على القسم الأوسط من جبل ليلون. فيها بقايا جدران كنائس وأبنية متهدمة وحجارة كلسية ضخمة مشذبة وأعمدة وتيجان وسواكف متناثرة حول القرية، بالإضافة إلى مدافن وآبار منقورة في الصخر تعود جميعها إلى العصرين الروماني والبيزنطي. ويعتقد المارونيون أن فيها قبر مؤسس الطائفة مار مارون.

39. **Kefer Nebo** ، **كفرنبو** /140ن - 35كم - 575م/:

- نبو: اسم إله من بلاد الرافدين، كان يعبد في جبل ليلون في العهود الوثنية وأوائل العهد المسيحي، وكان له هيكل كبير بجوار موقع القرية. وكفر: بمعنى مزرعة أو ما شابه. وقد ذكر الأسدي حول اسمها نقلا عن الأب شلحت، بأنه من الأرامية لأنه من: كفردابا، بمعنى: قرية الذئب.

- قرية صغيرة من قرى شيروان. تقع وسط منطقة آثار واسعة، فيها كنائس وفنادق وتماثيل مدهشة.

40. **Soĝanekê** ، **صوغانه** ، *البصلية* /935ن - 400هـ - 16كم - 545م/:

- سوغان: في التركية بمعنى "البصل أو المخبأ" Siĝinak، فترجمها المعرب إلى "البصلية". أما الحقيقة فهو أن أصل الاسم Soĝanê، وهو اسم عشيرة إيزيدية كردية تابعة للمجموعة القاتانية من التسلسل الهرمي للمراتب الإيزيدية، /د. خليل جندي، ص52/، وكان سكان صوغانه إيزيديون في أواخر القرن التاسع عشر.

- قرية صغيرة من قرى جبل ليلون. فيها بقايا آثار عديدة مثل جدران أبنية وكنائس ومدافن وآبار وحجارة ضخمة وسواكف مبعثرة تعود للعصرين الروماني والبيزنطي. ومنها الكاتب والشاعر مروان بركات.

41. Birckê Terpê - Birckê Weqês ، ***برج القاص*** ، *القاز* /40كم - 530م/:

- الاسم مؤلف من كلمة: برج، ومن: وقاس Weqas وهو اسم علم كردي. أما الاسم الثاني للقرية Terpê فهو لقب لأحد سكانها الأكراد الأوائل، وسكان قرى شيروا معروفون بكثرة الألقاب. أما خ.الأسدي فيقول إن أصل اسم " برج القاص- برج القس" هو من بورجا دْقشا: برج الشيخ، /الأسدي، ج 2، ص85/.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة، تقع بين التضاريس الصخرية لجبل ليلون، وتعتبر أبعد قرية في المحيط الإداري لمنطقة عفرين في حدودها الجنوبية الشرقية، وهي أقرب إلى حلب منها إلى عفرين. في القرية آثار لأبنية وعمران قديم من العهود الإغريقية. ومن الجدير بالذكر أن هذه القرية اتبعت لناحية نبل عام 1975.

42. **Zaretê** ، **جتل زيارة** ، *الزيارة* /1906ن - 370هـ - 35كم - 481م/:

- چتل زيارة: هو الاسم ما قبل التعريب، ويعنى في التركية "المزار المزدوج"، وذلك نسبة إلى مزارين موجودين فيها، يعرف أحدهم باسم شيخ يوسف الكوفي، وهو موجود داخل مقبرة القرية. وقد اختصر الأكراد الاسم ولفظوه "زارَتي".

- قرية كبيرة تقع على السفح الشرقي لجبل ليلون فيها نسبة كبيرة من أصحاب الشهادات الدراسية العليا والعاملين في الدولة. ومنها الكاتب والأديب عماد كوسا.

43. **Cilbir** ، **جلبل** /1547ن - 670هـ - 18كم - 515م/:

- لغويا يمكننا أن نقول بأن الاسم مؤلف من مقطعين: Cil بمعنى لباس أو سجاد، و Bir أو Ber بمعنى سجاد أو ما شابه، وربما دل الاسم على ما يتعلق بالسجاد أو اللباس. ولكن الأقرب إلى الواقع، هو أنه مؤلف من هذين المقطعين: Cih بمعنى موقع ومكان، و بَلْ Bel المرتفع والمنتصب، وتقع القرية على أعلى نقطة في مساحة زراعية محيطة بها، وأدغم المقطعان فتشكل اسم جديد هو "جْهْ بَـل" Cihbel أوCibel وكتب "جْلْبْلْ"، ثم استبدل الحرفان "ب" و "ل" بالحرفين "ل" و "ر"، فأصبح "جْلْبْـر" Cilbir. والكلمة الكردية :جوبَلْ Cobel معروفة من حيث المعنى، وتستعمل للدلالة على مكان مرتفع صغير.

- قرية متوسطة تقع على جبل ليلون. وتعتبر مركزا لآل غباري، وفيها مضافتهم الرئيسية، بنيت فيها مساكن لحديثة وجميلة. موقعها أثري، بدلالة أحجار البناء الضخمة الموجودة في وسط القرية. وفيها دار لعضو مجلس الشعب السابق المحامي عصمت غباري.

44. **Zirêgat** ، **زريقات** /540م/:

- زريقات بمعنى معبد في الآشورية. كما أنها حالياً اسم عشيرة عربية صغيرة يوجد منها في لبنان وغيرها.

www.tirejafrin.com

- تتألف القرية من عدة بيوت لغة سكانها العربية من مربي الماشية، تقع وسط تضاريس جبلية صخرية، وتعود ملكيتها لآغوات روباري في ق.جلبل. تقع غربي باصلحايا بنحو 4كم، وبجوارها آثار لأبنية قديمة من العهود الإغريقية.

45. **Gobel** ، **كوبله** /576م/:

- اسم مركب من كلمتين كرديتين هما: "كو" بمعنى جبل أو مرتَفَعْ، و"بَلْ" بمعنى منتصب، والمعنى الكامل هو: مرتفع أو هضبة صغيرة، وهو يطابق الصفة الجغرافية للموقع من حيث بروزه وسط محيطه.

- تعود ملكيتها إلى آل غباري. وتتألف القرية من عدة بيوت لرعاة الماشية الذين استقروا هناك مؤخرا ولغتهم العربية. في القرية آثار إغريقية قديمة، وهي عبارة عن كنيسة وحجارة ضخمة لمبانٍ لاتزال بعض أجزائها قائمة.

46. **Dêrmişmiş** ، **ديرمشمش** /520م - 30كم/:

- ديرمشمش: ربما كان "مشمش" اسماً لصاحب "دير" كان هناك، أو كانت بجوار الدير أشجار مشمش فسمي الموقع بها.

- هي خربة أثرية واسعة، يبدو أنها كانت مدينة عامرة في العهود القديمة. تقع غربي ق.باصلحايا بنحو5كم على جبل ليلون. تتألف آثارها من بقايا جدران كنيسة ودير وعدة مبان ومدفن روماني، وبوابات لعشرات الدور السكنية، ومقلع للحجارة، ومقابر صندوقية من الصخر، وقد شيِّدَت كلها من الحجارة الكلسية المشذبة الضخمة، إضافة إلى صهاريج محفورة في الصخر وأعمدة وسواكف ومعاصر وحجارة كبيرة مشذبة متناثرة تعود إلى العهدين الروماني والبيزنطي. في الموقع عدة دور للسكن تعود لرعاة موسميين من ق.كورزيل جومه. وهي من المواقع التي يجب أن يزورها كل مهتم بالآثار.

47. **Xalta** ، **خالدية** /279ن - 200هـ - 5كم - 566م/:

- خالتي، خالتا: اسم عشيرة كردية من قبيلة مللان الكبيرة، كما أنها اسم منطقة معروفة في شمالي كردستان كانت موطنا للشعب الخالدي القديم.

- قرية صغيرة على جبل ليلون- قسم روباري، وهي من أملاك عائلة حج نسيب آغا غباري.

www.tirejafrin.com

48. **Xurêbkê** ، ***خربة الحياة*** /1435ن - 178هـ - 36كم - 445م/:

- بنيت القرية على أنقاض موقع أثري، ويوجد إلى الجنوب منها تل أثري. اشتق اسم القرية من الخربة الأثرية، ومن "حياة" وهو اسم نسائي لأحدى ساكناتها الأوائل.

- قرية متوسطة تقع على السفوح الشرقية لجبل ليلون غربي الطريق العام المؤدي إلى حلب.

49. **Gundî Mezin** ، ***زوق الكبير*** /35كم – 554م/:

- الاسم الشعبي بمعنى "القرية الكبيرة"، وهي من القرى الكبيرة في جبل ليلون. أما الخوري برصوم /ص195/، فيقول عن اسم ما قبل التعريب "زوق الكبير": بأن "زوق" كلمة آرامية من رقيب، مقدام، مطل، مرصد، مكان مرتفع، ويكون المعنى الكامل للاسم هو "المرصد الكبير، أو المكان المرتفع الكبير، فالكلمة الأولى سريانية والثانية آرامية.

- قرية متوسطة من قرى جبل شيروان- ليلون، اتبعت للتقسيمات الإدارية لناحية نبل عام 1975. في موقعها آثار من العهود الإغريقية، ويوجد على بعد /1/كم منها في الغرب موقع **خراب شمس** الأثري الرائع، وفيه كنيستان إحداهما على الرابية، كما يوجد في الموقع واجهة قائمة لمعبد وثني قديم. وهو موقع أثري وسياحي جميل.

50. **Başemrê** ، ***باشمره*** /307ن - 38كم - 520م/:

- بمعنى بيت المرسل أو الموفد في السريانية، / ع. حجار – كنيسة مار سمعان، ص176/. أما أستاذ اللغة السريانية في جامعة حلب الخوري برصوم أيوب، فيقول بأنه بمعنى "محل رشق السهام"، ومكان الرازبانج وهو نبات أصفر الزهر، حبه أخضر مستطيل /ص58/. وينقل الأسدي عن الأب شلحت وقول بأن الاسم من الأرامية: بيت شمرا بمعنى: المرسلون. ويلاحظ اختلاف واضح بين هذه الأراء، مما يضعفهما جميعها. والاسم بصيغته الحالية قريب من اللفظ الكردي، ومن يقول بأنها تسمية كردية من Başmêrê أي "الرجل الطيب".

- قرية صغيرة تقع على إحدى قمم جبل ليلون - قسم شيروان. بجوارها بقايا أبنية أثرية قديمة كثيرة. اتبعت في عام 1975 بمنطقة أعزاز.

51. **Kilotê** ، ***كلوته*** /535م/:

- كلوته: لقب يستعمله الأكراد للتعبير عن صفات الكسل والتواكل. وقد جاء في كتاب "في ديار مار مارون- ص6"، لأنه اسم سرياني بمعنى: كأس الميرون الشحيحة.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة، تقع على إحدى روابي جبل ليلون- شيروان. فيها كنيستان أثريتان إحداهما وسط القرية، والأخرى على مرتفع غربي القرية تسمى قلعة يعود تاريخ بنائها إلى سنة 398م، وتحولت أثناء الحروب الصليبية إلى حصن محاط بسور، في ساحتها الداخلية عدة مقابر صندوقية من الصخر مع أغطيتها الحجرية تعود إلى العهود الإغريقية القديمة.

52. **Xirabî Şêx 'Eqîl** ، ***خربة شيخ عقيل*** /565م - 35كم/:

- اسمها مستمد من مزار "شيخ عقيل" الموجود في القرية.

- وهي قرية صغيرة من قرى شيروان.

53. **Şewarĝa** ، ***شوارغة الأرز*** /373ن - 25كم - 552م/:

- اسم عربي.

- قرية متوسطة تقع على الحدود الإدارية الشرقية لمنطقة عفرين.

54. **Mezre'ê** ، ***مزرعة*** ، ***شوارغة الجوز*** /715ن - 17كم - 590م/:

- يعتقد أن الاسم عربي.

- قرية صغيرة كانت قديما لآل شيخ عبدالحنان، وتم بيعها في بداية القرن العشرين إلى بعض سكان حلب، ثم امتلكها سكانها الجدد، ولغة سكانها العربية.

55. **Me'riskê** ، ***معرسة الخطيب*** /641ن - 16كم - 615م/:

- Me'ris كلمة كردية بمعنى: الرجل القوي والمخيف. فحينما يقال فلان "مَعْرْسْ" أي أنه قوي وخارق. كما أنها تعني "هرس الشيء" /قاموس كوراني/، كما أنه بمعنى معصرة العنب أو الزيتون أو ما شابه أيضاً. أما خ.الأسدي فيقول: أن معرستا: تعني مغارة الكرمة /الأسدي، ج 7، ص150/. والخطيب هو لقب يقال لخطباء المساجد عادة.

- قرية متوسطة، موقعها مأهول منذ القدم وفيها آثار تدل على العمران، حيث تم اكتشاف أرضية من الفسيفساء في مقبرة القرية، وهناك تاج حجري ضخم فيه أفاريز للتثبيت، يعتقد من شكله ووجوده بالقرب من مكان اكتشاف الفسيفساء، أنه ربما كان رأسا لعمود عبادة.

56. **Kefermiz** ، ***كفرمز*** /453ن - 7كم - 670م/:

- نقل الأسدي عن الأب شلحت بأن الاسم من الأرامية: كفرميز: قرية من اسمه ميز.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة تقع على نهاية السفح الشمالي الغربي في أقصى الجزء الشمالي لجبل ليلون، موقعها جميل.

57. **'Erşqîbar – Qîbar** ، ***عرشقيبار*** ، *الهوى* /6144ن - 335هـ - 3كم - 360م/:

- الاسم الشعبي وما قبل التعريب مركب من كلمتين، عرش: هو القسم الجنوبي للقرية، وقيبار: القسم الشمالي منها. ولهذا الاسم ذكر منذ القرون الوسطى، حيث كان المدعو علي قيبار حاكما لحصن "قيبار" الموجود غربي القرية. أما قيبار أو "قيڤار" فهي في الكردية تعني ثمرة نبات "أرضي شوكي" / قاموس كوراني/، وكانت تنبت بشكل كثيف في السهل الجنوبي للقرية. وقد اعتقد المعربون بداية أن اسمها هو "عشق كبار" فاستعملوه، ثم سميت في ما بعد التعريب بـ "الهوى" اعتقادا بأن لفظها الشعبي على صيغة "عشقيبار" بمعنى "العشق والهوى!".

- من القرى القديمة والجميلة والكبيرة في سهل جومه. كانت في بداية القرن العشرين مركزا للزعامة الإيزيدية في هذه المنطقة، ولا يزال نحو نصف سكانها من الأكراد الإيزيديين. وهي تقسم إلى قسمين يفصلهما واد. قسمها الشمالي مع السهل الملحق بها يسمى "قيبار"، وقسمها الجنوبي مع السهل الواسع الملحق بها يسمى عرشي 'Erşê. توجد في الجوار الجنوبي لقسم "عرشي" في مكان بيادر القرية، مغاور وكهوف واسعة. وتكشف أعمال الحفر بجوارها عن حجارة ضخمة لأبنية أثرية تدل على سكن قديم يسبق العهد الإسلامي. كما توجد أطلال حصن قيبار غربي القرية.

58. **Aqîbê** ، ***عقيبة*** /3184ن - 35كم - 505م/:

- استمدت القرية اسمها من مزار شيخ عقيب الموجود ضمن مقبرتها.

- هي قرية كبيرة تقع وسط منبسط متموج من الأرض الغضارية التي تزرع بالحبوب والزيتون.

59. **Fafirtîn** ، ***فافرتين*** /735ن - 35كم - 550م/:

- يعتقد عبدالله حجار بأنه اسم سرياني بمعنى قرية "ثمار التين".

- قرية صغيرة من قرى شيروان. فيها بقايا مذبح أقدم كنيسة مؤرخة في سوريا من القرن الرابع للميلاد "372"م، وبجانبها مدفن ومقبرة قديمة. وهناك موقعان أثريان إلى الجنوب الغربي والجنوب الشرقي منها بنحو/1/كم، وهما غنيان بآثارهما الكثيرة.

www.tirejafrin.com

60. **Kibêşîn** ، **كباشين** /953ن - 258هـ - 37كم - 545م/:

- يعتقد أن الاسم "كباشين" مستمد من هيئة رهبان إيطاليين كانوا يتعبدون في جبل ليلون ويضعون طاقيات زرقاء، فـ كوب أو كوم Kub أو Kum تعني في الكردية الطاقية، أما Qub فتعني قبة أيضاً. و Şîn هي بمعنى اللون الأزرق، وبذلك تكون الكلمة كردية بمعنى "الطاقية الزرقاء"، أو "القبة الزرقاء". وفي أخبار عام 1836 يذكر نعوم بخاش في دفاتره /ج1، ص49/، وجود دير للآباء الكبوشيين الموارنة في حلب. أما الخوري برصوم فيقول أن الاسم آرامي بمعنى: الفحول، الأكباش /ص265/، وأعتقد أن هذا بعيد عن الصواب.

- قرية متوسطة الحجم من قرى "جبل شيروان". فيها آثار منها: بقايا جدران كنيسة وسواكف وأعمدة وآبار منقورة في الصخر تعود للعهدين الروماني والبيزنطي.

61. **Kîmar** ، **كيمار** /2214ن - 400هـ - 15كم - 555م/:

- Kî أو key أو keye بمعنى السيد باللغة الميدية، وMar = القديس بالسريانية، فيكون أصل الكلمة "السيد القديس". وهناك رأي آخر يقول بأنها في السريانية بمعنى الناسك، الزاهد، الحزين، /عبدالله حجار، ص177/.

- وهي قرية كبيرة تقع على منبسط صخري في الجزء الأوسط من جبل شيروان، تشرف من الغرب على وادي نهر عفرين وعلى ق.باسوطة بمنظر خلاب. فيها بقايا جدران كنائس وقصور وسوق ومدافن وصهاريج منقورة في الصخر، وعدد كبير من الأعمدة والتيجان والسواكف وبقايا مقلع كبير تعود جمعيها للعهود الإغريقية. هواؤها كثير وعليل وموقعها جميل.

62. **Meyasê** ، **مياسه** /490م - 40كم/:

- معنى الاسم في الكردية هو "غابة صغيرة، بقعة شجرية طبيعية" /قاموس موكرياني/. ويستخدم أكراد جبل ليلون الاسم في حالة التأنيث كأسم علم.

- قرية صغيرة من قرى جبل شيروان، اتبعت لناحية نبل في عام 1975. فيها دلائل أثرية قديمة من العهود الإغريقية.

٦٣. **Qarsaq** ، **قارساق** /210م/:

- اسم لموقع في سفح جبل ليلون غربي ق.إسكان بحوالي 1.5كم، ولم نعرف معنى للاسم.

www.tirejafrin.com

- يعود السكن في هذا الموقع إلى ستينات القرن العشرين من قبل عـــدة عـــائلات عربية من عشيرة "سبخاوي". استقروا فيها بعد حصولهم على أراض مـــن الإصـــلاح الزراعي. ويبلغ عدد دورها حالياً نحو عشرة.

64. Keferlab ، **كفرلاب** /250م/:

- اسم موقع جنوبي ق.برج عبدالو Bircê على جبل ليلون، فيها أثار قديمة. يشبه اسمها التسميات السريانية.

65. Kefer Bilê ، **كفربله** /502م/:

- موقع أثري على جبل ليلون إلى الغرب من ق.جِلْبِرْ Cilbir.

www.tirejafrin.com

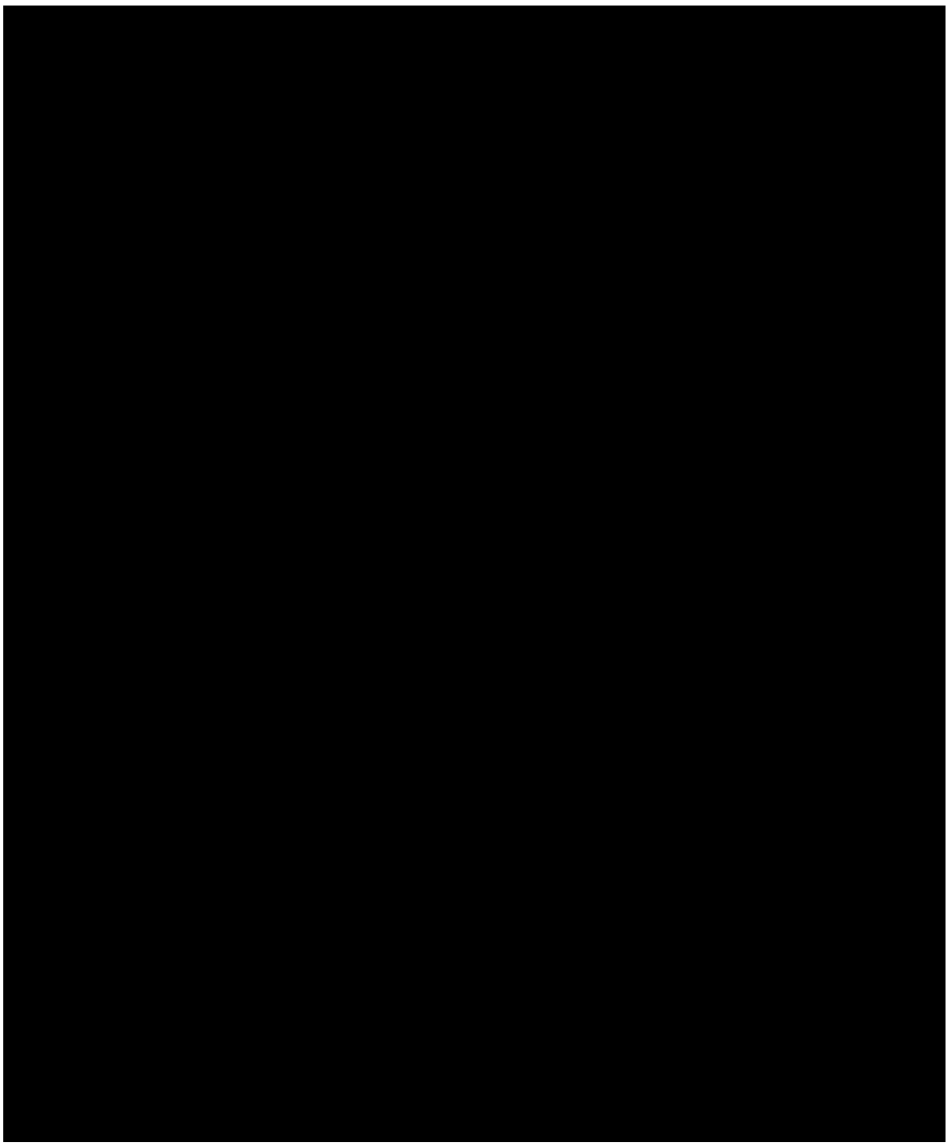

المصور -22- المقياس: 150000/1

حدود دولية + + +. حدود المنطقة +-+-+-. حدود الناحية - -

حدود القرية-.-.-. طريق معبد ===. خط قطار ▬▬▬. نهر ⌒⌒⌒

www.tirejafrin.com

www.tirejafrin.com

البحث الرابع

الأسماء في ناحية جنديرس

تضم ناحية جنديرس 55 تقسيما إداريا، ست منها أسماء لقرى ومواقع خالية ومهجورة. حدودالناحية: من الغرب تركيا، ومن الشمال ناحيتا شيخ الحديد ومعبطلي، ومن الشرق ناحية المركز - عفرين، ومن الجنوب منطقة حارم في محافظة ادلب. وأصبحت جنديرس مركزاً للناحية بدلا من ق.الحمام في عام 1939.

1. **Cindirês** ، **جنديرس** /10599ن - 231م/:

- تتباين الآراء حول معنى اسم جنديرس وسنورد هنا أهمها:

يقول/المعجم الجغرافي السوري/، أنه اسم مركب من كلمتين: "جند"، وهو تقسيم عسكري إسلامي و"إيرس" وهو اسم قائد روماني، فيكون الاسم "جند إيرس".

وهناك رأي آخر يقول أنه اسم الراهب "جنداروس" Cindaros، وقد بني في الربع الأول من القرن الرابع للميلاد، معبد في جنديرس تكريما للراهب "جنداروس"، وهو أقدم معبد في إنطاكية.

أما الباحث عبدالله حلو/ص201/، فيقول: بأن اسم جنديرس يرد في المصادر اليونانية بشكل Gindaros، وفي السريانية بشكل جَنْدَريوس، وهنا تكمن الصعوبة في معرفة إن كان الاسم قديما يلفظ بفتح أوله، وفي هذه الحال فهو سيرجع إلى صيغة آرامية أقدم هي جَنْدْرا بمعنى: الكبرياء والخيلاء والاستعلاء، مما يصح كمعنى مجازي لاسم قرية. غير أن الاسم في المصادر اليونانية بشكل Gindaros يعكس لنا لفظا للاسم بكسر أوله كما هو في اللفظ العربي، والأصح أن اللفظ العربي للاسم تقليد للشكل اليوناني، فقد يكون هذا إما لفظا غير دقيق للشكل السرياني، أو ربما لفظا غير دقيق لاشتقاق آرامي آخر مضموم الأول، ألا وهو جُنْدْرا الذي يعني: عقبة صخرية، وهذا احتمال ممكن أيضاً.

www.tirejafrin.com

إلا أنه كما هو معروف، فإن موقع جنديرس سهلي، وذات تربة لحقية، وليس فيها صخور أصلاً. ولا نعتقد أن موقعها في وسط السهل يشير إلى عقبة صخرية أو إلى الاستعلاء، ولذلك نعتقد أن الصيغة الآرامية مستبعدة.

إلا أننا نعتقد أن هؤلاء الباحثون ذهبوا بعيدا حينما لم يسمعوا الرواية الشعبية حول أصل اسم جنديرس، والتي تقول: بأن الاسم كردي، وله رواية مفادها أن أحد حكامها قديماً، سخَّرَ السكان لنقل التراب إلى التل الموجود بجوار البلدة، وحدد لكل عائلة مقداراً منه، فاستمر العمل الشاق لمدة طويلة، أرهقت الناس، وبثت الخراب في أحوال سكان القرية، حتى سميت بقرية "جان ديرس" Candêris، وهي كلمة كردية مركبة من: جان Can بمعنى الجسد أو الروح، وديرس Dêris ومعناها الموت والخراب. وبذلك تكون التسمية كردية وذات رواية تاريخية، ولا يزال يقال في جنديرس بأن العائلة الفلانية مديونة بكذا حمل من التراب.

- موقع بلدة جنديرس مأهول منذ القديم، وهو يقع على الطريق الروماني الذي كان يصل مدينة سيروس القديمة بإنطاكية. تحيط بجنديرس سهول خصبة، وفيها ينابيع عديدة، ويمر نهر عفرين على بعد 5كم - من جنوبها، مما جعل من موقعها إحدى مراكز الاستيطان القديمة في القسم الجنوبي لسهل جومه.

وقد تطورت بلدة جنديرس من قرية صغيرة كانت شمالي تل جنديرس إلى بلدة كبيرة عامرة، وتنتشر منازلها على شوارع متعامدة وسط منبسط فسيح يموج بأشجار الزيتون. وترتبط جنديرس بمدينة عفرين بطريق معبدة بطول 20كم.

تتمتع جنديرس بنشاط اقتصادي كبير مقارنة بالبلدات الأخرى في منطقة عفرين، ويلاحظ وجود هجرة كبيرة إليها من القرى المجاورة. ويعمل معظم سكانها بالزراعة وخاصة الزيتون. وفيها محلات تجارية كثيرة ومتنوعة ومعاصر للزيتون، إضافة إلى حرف النجارة والحدادة وورشات صيانة الآليات الزراعية والمركبات ومستلزمات البناء، وفيها سوق أسبوعية تعقد كل اثنين.

تتبع ناحية جنديرس القرى والمزارع التالية، [**المصور ٢٣**]:

- **Mehmediyê** / 5كم - 140م/:

مَحْمَدي: اسم يطلقه الأكراد الإيزيدية على المسلمين، وخاصة الذين أسلموا من الإيزيدية. سكنها في القرن التاسع عشر بعض الإيزيديين الذين اعتنقوا الدين الإسلامي. وهما قريتان **محمدية شرقي وغربي**:

2. ***محمدية شرقي*** /118ن/: تقع على جرف صخري على الضفة اليمنى لنهر عفرين.

www.tirejafrin.com

3. **محمدية غربي** /202ن/: هي مهجورة حالياً.

- **Aşka ، آشكان**:

آشكان: اسم عشيرة كردية يذكرها شرفخان تحت اسم آشكي /اليرخ، ص75/. ويذكر المستشرق السوفييتي /دياكونوف - ص229/ اسم شعب "اسكيت" بأنه من كلمة "آشكيدا"، والذي يعني "الأثري القديم"، وهذا القوم أو القبيلة هم من أقوام جبال كردستان في القرن الثامن قبل الميلاد، ويعتبر من أسلاف الأكراد، وأعتقد أن هناك تشابها كبيرا بين اسم هذا القوم واسم قبيلة "آشكان". وهناك قريتان تحملان هذا الاسم:

4. **Aşkê Şerqî ، *آشكان شرقي*** /1215ن - 560هـ - 10كم - 480م/:

- قرية صغيرة تقوم على هضبة كلسية تشرف جنوبا على سهل جومه. محيط القرية من جهة الشمال والشرق والغرب سفحي حاد. وبجوار القرية كهوف كانت تستخدم للسكن وإيواء الماشية، ومعظمها اصطناعية وتعود إلى عهود غابرة.

5. **Aşkê Xerbî ، *آشكان غربي*** /1138ن - 764هـ - 7كم - 310م/:

- قرية متوسطة. تنتشر بيوتها على مرتفع وسط حقول الزيتون الواسعة.

٦. **Aĝcelê ، *آغجَلي*** ، *البياضة* /1025ن - 5كم - 210م/:

- اسم تركي وتعني المكان المشجر. ولا صلة بين الاسم المعرب "*البياضة*" واسمها القديم.

- قرية متوسطة تقع على منحدر خفيف وسط سهل مغطى بأشجار الزيتون. يمر بجانبها الغربي وادي "حه سيركي" الآتي من الشمال. فيها أبنية حديثة وجميلة.

٧. **Yalanqoz ، يلانقوز**، *الريحان* /1728ن - 2كم - 260م/:

- الاسم تركي بمعنى "العين الكذابة".

- قرية كبيرة، أصبحت حالياً حياً من بلدة جنديرس. تقع على مرتفع من الأرض يشير إلى أنها مبنية على موقع أثري مندثر.

٨. **Til Ĥemo ، تل حمو** /258ن - 843هـ - 8كم - 230م/:

- حَمو: اسم علم محلي كردي من "محمد".

- قرية صغيرة يتوسطها "تل حمو" الأثري، تحيط بها مجموعة من الأودية الضحلة التي تتحد ثم تتجه جنوبا نحو نهر عفرين.

www.tirejafrin.com

٩. **Tilsilor** ، ***تل سلور*** /735ن - 160م/:

- حول اسم "سلور" يقول ياقوت الحموي بأنه من سمك السلور "السمك الأسود" /قسم1، ص137/، وكان يعيش بكثرة في نهر عفرين والبحيرات والينابيع التي ترفده. أما عبدالله الحلو في كتابه /تحقيقات تاريخية ص 105/، فيقول أن هناك اختلافا على أصل اسم القرية السرياني أو اليوناني، ولكنها ليست عربية بمعنى سمك السلور. أما تل: فهي كلمة عربية معروفة.

- قرية متوسطة الحجم ترقد على الضفة الجنوبية لنهر عفرين. تحيط مساكنها القديمة بتل سلور الأثري. في محيط القرية وخاصة في شرقها آثار استيطان قديم تدل عليها المغر وأحجار البناء المشذبة التي تظهر فيها. وهي قرية اصطيافية جميلة.

١٠. **Çeqelê Cûmê** ، **چقللي جوم** ، جوم /1205ن - 325هـ - 8كم - 440م/:

- چقللي جوم: چَقَلْ Çeqel: معناها في الكردية "ابن آوى". كما أن "چقللي" اسم عشيرة كردية. أما جوم: فهو اسم سهل جومه، ونسبت إليه تميزا لها عن قرى أخرى تحمل الاسم نفسه موجودة في ناحية شيخ الحديد.

- قرية صغيرة تقع على طرفي واد يخترقها من الشمال نحو الجنوب.

١١. **Celemê** ، ***جلمه*** /3605ن - 1894هـ - 11كم - 200م/:

- يقول هنري لامانس عنها إنها قرية Galamo الصليبية الواقعة في أبرشية إنطاكية. ولم نعرف معنى لاسمها.

- قرية كبيرة تقع على السفح الغربي لهضبة ملاصقة لجبل ليلون. تمتاز بزراعة التبغ، وتوجد فيها أفران عديدة لتجفيفه. فيها نبعان الأول في الجنوب بغزارة " 8ل/ثا" والثاني شمالي القرية. يوجد تل أثري في شمالي القرية. كانت جلمه من قرى آل كنج في سهل جومه قبل مغادرتهم إلى تركيا في العقد الخامس من القرن العشرين.

١٢. **Ebû Ke'ibê** ، ***أبو كعب*** /225ن - 180م - 5كم/:

- تسمية على اسم مزار "أبو كعب" الإيزيدي الموجود هناك.

- قسمان، **غربية**: تتألف من حوالي عشرين أسرة. **وشرقية**: فيها أسرة واحدة.

13. **Hecîler** ، ***حاجيلر*** *الحجاج* /1409ن - 7كم - 195م/:

- الاسم بمعنى جمع "الحجاج" بالتركية.

- قرية صغيرة، يمر من شرقها وادي "حَسيركي" المنحدر جنوبا نحو نهر عفرين.

www.tirejafrin.com

14. **Çolaqa** ، **چولقان** ، جلق /1537ن - 480م/:

- چولاق: بمعنى "الأكتع" بالكردية. كان سكانها الأوائل يسكنون في الكهوف الموجودة شمالي القرية، ثم انفصل عنهم أحدهم وكان يسمى "چولاق"، وسكن بجانب البئر في الموقع الحالي للقرية فسميت القرية باسمه.

- قرية متوسطة تنتشر دورها السكنية على جانبي وادٍ عميق يسمى وادي الضبع Ĥeftar. كانت قرية عامرة وجميلة وهامة في أوائل القرن العشرين، ويسكنها آغوات سيدو ميمي وهو مركزهم الرئيسي، ولايزال فيها بعض أحفادهم. في وسط القرية بئر أثرية قديمة لاتزال تؤمن مياه الشرب للقرية، وتفيض في السنوات الماطرة.

١٥. **Kanî Gewrkê** ، **شيخ عبدالرحمن** /1040ن - 7كم - 270م/:

- كاني كاورك: بمعنى "النبعة البيضاء"، أما شيخ عبدالرحمن: فهو اسم المزار الموجود بالقرب منها، ويعرف باسم الصحابي عبدالرحمن بن عوف.

- قرية متوسطة الحجم تقع على الضفة الشرقية لوادي شيخ عبدالرحمن القادم من الشمال. وهي من قرى آغوات سيدو ميمي ولازالوا يسكنونها.

١٦. **Îec Iskender** ، **حاج اسكندر** /1156ن - 725هـ - 5كم - 205م/:

- اسكندر: اسم علم محلي.

- قرية صغيرة تقع بجانب وادي "حَسيركي".

١٧. **Îec Îesna** ، **حاج حسنلي**، حاج حسن /1379ن - 700هـ - 12كم - 550م/:

- حسن: اسم علم لساكنها الأول، و حاج: لقبه.

- قرية صغيرة ذات قسمين غربي وشرقي. تقع على سفح جبلي تنحدر منه عدة مسيلات تتجه شمالا وغربا نحو وادي جرجم. تحيط بها حراج كثيفة من الصنوبر، وتعتبر آخر قرية من قرى "خاستيان" من جهة الغرب. توجد جنوب القرية بـ 1كم "خربة قسيري"، فيها بقايا أثرية قديمة وكسر فخارية كثيرة وحجارة منحوتة ومزينة بالنقوش وتيجان أعمدة وصهاريج منقورة في الصخور، لا يزال السكان يستخدمونها حتى اليوم.

١٨. **Remedana** ، **رمضانلي** ، رمضان /697ن - 540م/:

- "رمضان"، اسم ساكنها الأول.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة، تشرف على وادي جرجم المار بجهتها الجنوبية الشرقية. منطقتها حراجية ووعرة.

١٩. **Hêmam** ، ***الحمام*** /3088ن - 588هـ - 8كم - 170م/:

- أخذت اسمها من حمامات المياه المعدنية التي كانت موجودة بقربها.

- قرية كبيرة تقع في أقصى النهاية الجنوبية الغربية لمنطقة عفرين. تشرف من الغرب على سهل العمق. فيها قصر قديم لآغوات المنطقة من آل كنج، وكانت القرية محطة عبور حدودية رئيسية قبل إلغاء المعبر الحدودي الذي كان يمر منها. قسمت القرية أثناء ترسيم الحدود إلى نصفين، ثم نقل الأتراك قسمهم بعيدا عن خط الحدود، بينما يمر خط الحدود والطريق المعبد بجانب القرية السورية. وقد حفر أحد سكان القرية بئرا ارتوازية شمالي القرية، وبنى مطعما ومسبحا وحمامات مستغلا المياه المعدنية الدافئة للبئر.

٢٠. **Xerza** ، ***خرزان*** /744ن - 320هـ10كم - 520م/:

- خرزا: اسم منطقة ومجموعة عشائرية كردية في شمالي كردستان– ولاية بدليس.

- قرية صغيرة تقع على طرفي وادي خرزان المنحدر بشدة نحو الجنوب وتحيط بها سفوح جبلية شديدة الانحدار.

٢١. **Xalta** ، ***خالتان*** ، *خلطان* /550م - 575هـ - 15كم/:

- خالتا: اسم منطقة وعشيرة كردية معروفة في كردستان، يوجد منها في بهدينان من جنوبي كردستان /ليرخ، ص 52/، كما انه اسم شعب "خالتي، خالدي" أحد أحفاد الشعب الكردي.

- قرية متوسطة تقع في بداية وادي خلطان ويشطر القرية إلى قسمين: **شمالي شرقي** /1206ن - 565م/، **وجنوبي غربي** /977ن - 560م/، وتحيط بهما مرتفعات جبلية تغطيها حراج الصنوبر وحقول الزيتون. موقع القرية غني بالآثار، وتدل عليها أحجار البناء الضخمة واللقى الأثرية الكثيرة وقطع الفخار، كما أن موقعها غني بالمياه الجوفية والينابيع السطحية.

Dêwa ، *ديوان* :

الاسم "ديو" Dêw بمعنى العفريت بالكردية. وهناك قبيلة كردية باسم ديوان في نواحي دياربكر. كما أنها من قرى عشيرة مرديس الكردية في تركيا، وتقع على سفح

www.tirejafrin.com

جبل يسمى " جبل ديوان". وربما كان الاسم لقبا لشخص ما سكن القرية في القـديم، أو كان ينتمي إلى تلك العشيرة. وهما قريتان **فوقاني وتحتاني**:

٢٢. **Dêwê Jorin** ، ***ديوان فوقاني*** /594ن - 8كم - 230م/:

قرية متوسطة تقع على الجانب الأيسر من نهر عفرين.

٢٣. **Dêwê Jêrin - Dêwê Hoko** ، ***ديوان تحتاني*** /400ن -175م/:

تقع شمالي ق.ديوان فوقاني بجانب نهر عفرين. وهي قرية صغيرة كانت لمالكهـا "مصطفى حوكو" وسميت باسمه، باعها لآل السباعي في حلب فـي ثلاثينـات القـرن الماضي، ثم هاجر واستقر في بلدة ريحانية في تركيا.

24. **Remadiyê** ، ***رمادية*** /809ن - 6كم - 200م/:

- ربما كان اسما عربياً من الرماد.

- تقع على الضفة الشرقية لوادي خالتان. وهي قرية صغيرة وجميلة تقـع وسـط سهل مغطى بأشجار الزيتون.

25. **Hemêlkê** ، *جميل* /540ن - 215م/:

- حَميلك Hemêlk: مركب من مقطعين: Hem+ êlik، حَمْ: بالتركية والكرديـة اسم تصغير من محمد، و إيلْ êlik: بمعنى الجماعة الصغيرة، فيصبح الاسـم كـاملاً "جماعة حم".

- قرية صغيرة تقع شرقي بلدة جنديرس وسط حقول أشجار الزيتون.

26. **رفعتية** /205م/:

- على اسم رفعت آغا آل عمو ويوجد فيها قصره.

- فيها قصر لآل عمو، وأصبحت ضمن الحي الشرقي لبلدة جنديرس.

27. **Sindiyankê** ، ***زندكان*** ، زندة /571ن - 4كم - 285م/:

- أخذت القرية اسمها من شجرة السنديان، وهناك قبيلة كردية باسم "سندكان" فـي نواحي ماردين في شمالي كردستان.

- قرية صغيرة، تقع وسط منبسط تحيط بها حقول الزيتون. يوجد شمالي القريـة تلان أثريان يعبران عن أماكن سكن قديمة.

www.tirejafrin.com

28. **Baflor** ، ***بافلور*** ، *الزهرة* /1554ن - 735هـ - 3كم - 244م/:

- يعتقد أن الاسم سرياني من "با + فلور". ولانعتقد أن الاسم المعرب "الزهرة" يمت إلى الاسم القديم بأية صلة.

- قرية كبيرة يمر منها الطريق المعبد المؤدي إلى شيخ الحديد.

29. **Îlesîrkê** ، **حسيركه** /9كم - 350م /:

- "حسير"، اسم أو لقب مالك الموقع و" كه " علامة تصغير في بالكردية.

- تتألف من عدة دور للسكن على جانبي وادي "حَسِيركِه "، بجوارها كهوف كانت مسكونة قديما.

30. **Firêriyê** ، ***فريرية*** /1554ن - 13075هـ - 12كم - 195م/:

- أعتقد أن الاسم مركب من: واسع Fere، وطريق Rê، بمعنى "الدرب الواسع".

- قرية كبيرة تبعد عن نهر عفرين بـ 2كم. فيها فيلات جميلة لأبناء آل عمو وتعتبر مركزا رئيسيا لهم.

31. **Feqîra** ، ***قره باش*** ، *رأس الأسود* /1706ن - 475هـ - 11كم - 435م/:

- فقير: هو لقب ديني إيزيدي. أما "قرَه باش": فقد كان الإيزيديون يضعون حطاطات رأس سوداء، فلم يجهد جاب الضرائب العثماني نفسه، وسماها بما ميَّز سكانها من لباس الرأس. والاسم المعرب ترجمة للتسمية التركية.

- قرية كبيرة على سفح مرتفع كوركي Kurkê الجنوبي، يدين سكانها بالإيزيدية.

32. **Qujûma** ، ***قوجه مانلي*** ، *الضخم* /1208ن - 1286هـ - 7كم - 300م/:

- يدل الاسم الشعبي على الشيء المنفوش، كما أنه اسم لعشيرة كردية يذكرها /ليرخ - ص 19/، وتقيم حول مدينة قارص من شمالي كردستان. وقد ترجم المعرب اسمها القديم وسماها "الضخم".

- وهي قرية كبيرة، منها الشخصية الثقافية والفنية الكردية صلاح الدين محمد.

33. **Qîlê** ، ***قيلة*** /547ن – 5كم - 270م/:

- جاء في /قاموس كوراني/، بأن "قيل" Qîl تعني ضرع الحيوان، أو ناب الفيل أو الجمل أو الكلب. والاسم في الكردية المحلية بمعنى: الناصع. كما وردت في بعض المصادر بأنه اسم سرياني- يوناني وتعني بيت الراهب.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة تقع على موقع قليل الارتفاع يعبر عن موقع أثري. وهي من القرى التي ازدهرت بعد الإصلاح الزراعي، وتقع على الضفة الغربية من وادي خالتان.

34. **Qurbê** ، ***قوربه*** /288ن - 5كم - 305م/:

- قوربه Qurbe: بمعنى المنعطف "الكوع" باللغة الكردية، وتقع القرية على الجانب الغربي من الانعطاف الحاد للوادي والطريق الذي يمر من غربها، ونعتقد أن القرية أخذت اسمها من موقعها في الزاوية الداخلية المنعطف.

- قرية صغيرة من قرى آغوات سيدو ميمي. يمر من غربها الوادي القادم من قرية قوجمان ويوجد على جهته الغربية على تل أثري.

35.**Gewrika** ، ***كاوركان*** ، *الفسحة* /2325ن - 700هـ - 15كم - 470م/:

- Gewrik: تصغير للأبيض في الكردية، و Gewrik: اسم عشيرة كردية في شرقي كردستان بجوار مهاباد[1]. ولكن الصحيح في التسمية أن Gewrik في الكردية المحلية تعني فسحة خالية من الشجر في أرض حراجية، وقد كان موقع القرية خاليا من الشجر، ومنها جاءت الترجمة العربية الدقيقة للكلمة الكردية "الفسحة".

- قرية كبيرة على سفح مرتفع، ويقسمها وادي القرية إلى نصفين، في أعلاها نبع ماء كان يروي منازل القرية. موقعها أثري، فيه الكثير من الكهوف والمغاور التي سكنت قديما. وهي من القرى المزدهرة.

36. **Kefersefrê** ، ***كفرصفرة*** /4121ن - 1320هـ - 5كم - 400م/:

- يقول الأب شلحت أن "صفرا" في الآرامية تعني: الصباح أو العصفور، أي قرية الصباح أو العصفور /الأسدي، ج 6، ص377/. وربما كان غير ذلك !؟.

- تقع على السفح الجنوبي لجبل قازقلي، تشرف جنوبا على حقول الزيتون الممتدة إلى بلدة جنديرس. يقسمها وادٍ إلى نصفين. وهي من القرى الكبيرة في ناحية جنديرس. فيها عائلة آغوات كبيرة. تنتشر بيوتها على السفوح، وفيها فيلات جميلة.

37. **Tetera**، ***تاتارانلي*** ، تاتار /640م - م8كم/:

- " تاتار" اسم علم كردي لساكنه الأول.

---

[1] - د. كونت دشنر، كتاب أحفاد صلاح الدين، ص 189و213.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة تقع على إحدى القمم الغربية لجبل حَشْتيا الذي يسمى ج.قازقلي. تحيط بها حقول الزيتون والغابات الحراجية الكثيفة. موقعها اصطيافي جميل. كانت ملجأ للمجاهد محو إيبو شاشو في بداية العقد الثالث من القرن العشرين وقتل فيها.

38. **Bircikê** ، **كموش برج** ، برج كموش /637ن - 492هـ - 6كم - 310م/:

- يعود الاسم إلى برج صغير كان في موقع القرية، وكان السكان يطلقون عليه "البرج الفضي" Birca Zîv، فـ "كموش" Gumûş اسم تركي بمعنى "الفضة"، وقد اختصر الاسم بمرور الزمن إلى "برجكي Bircikê": البرج الصغير.

- قرية صغيرة تقع وسط سهل يموج بأشجار الزيتون. كانت من قرى خليل آغا سيدو ميمي قبل أن يوزع الإصلاح الزراعي حقولها على الفلاحين. ويدل موقعها والبرج الذي كان موجودا فيه، إلى أنه كان مسكونا منذ القديم. فيها حالياً بعض الأبنية السكنية المرفهة لعائلات من آغوات سيدو ميمي.

39. **Kora** ، **كوران** /1861ن - 315هـ - 6كم - 410م/:

- كورا: استمدت القرية اسمها من موقعها المنخفض. كما أنه اسم لعشيرة كردية في كرمنشاه شرقي كردستان /زكي، ج1، ص430/. وتوجد عشيرة بنفس الاسم حول قارص /ليرخ، ص61/.

- قرية كبيرة، تقع عند نهاية السفح الجنوبي الشرقي لجبل قازقلي. فيها بقايا آثار على هيئة جدران وأعمدة وأساسات وبئر ماء قديم.

40. **Gorda** ، **گوردان** /1350ن - 380هـ - 15كم - 550م/:

- جاء في /قاموس كوراني/ أن گورد Gord يعني السيف المبتور الذي لايقطع ولا يقتل. ويقول /قاموس كردستان/ بأنه من: القوة والشجاعة، وأيضاً من علامات بعض أنواع حيوان الماعز. أما Gord كاسم للقرية، فهو اسم علم لامرأة من قرية "سيويا" Sêwiya، أقامت في ذلك الموقع وسميت باسمها، ولايزال موقع إقامتها القديم موجود جنوبي قرية Sêwiya، ويسمى "خربة گوردي" Xirabê Gordê.

- تحيط بها الجبال من الشرق والشمال والغرب، وتوجد على بعض القمم المحيطة وكذلك في موقع القرية، بقايا آثار قديمة كثيرة، ولتلك المواقع تسميات هي: Bena Ddirêj "المرتفع الطويل"، و Pozê Kol "القمة الجرداء"، و Xirabî Kortliq وهو مكان سكن قديم أيضاً. وگوردان الحالية قرية صغيرة تقع على الجانب الغربي من وادي Ole Cce'nim "جهنم الموت"، وهو واد مشجر ووعر يلجأ إليه المطلوبون من

www.tirejafrin.com

السلطات أحياناً. وتعتبر القرية من المناطق الغنية باللقى الأثرية، وفيها كهوف عديدة كانت تستخدم للسكن قديما. ويوجد بالقرب من القرية بئر ماء قديم.

41. **Çobana** ، **چوبانلي** ، جوبان / 464ن - 12كم - 464م /:

- چوبان: بمعنى " الراعي " وهي كلمة تركية الأصل.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الجنوبية لجبل حَشتيا غربي قرية گوردان.

Merwanê ، **مروانه** /1870هـ/:

أخذت اسمها من اسم العلم مروان، وهو اسم ساكنها الأول. وهي قسمان:

42. **Merwanê Jêrin** ، ***مروانة تحتاني*** /740ن - 13كم - 210م/:

قرية صغيرة تقع على السفح الغربي للامتداد الجنوبي الغربي لكتلة جبل أنقلة. تشرف غربا على أطراف سهل العمق، وهي مبنية على تل أثري.

43. **Merwanê Jorin** ، ***مروانة فوقاني*** /584ن - 12كم - 250م/:

قرية صغيرة تقع على السفح الغربي لمرتفع جبل مروانه المشجر بالصنوبر، وعلى النهاية الغربية لممر وطريق Deveyol "طريق الجمال" المعروف. كما تشرف غربا على سهل العمق. وهي تبعد عن مروانة تحتاني 1كم، ويفصلهما وادي جرجم.

44. **Hêkiçê** ، **هيكچة** ، بدر /1090ن - 14كم - 320م/:

- اسم كردي شكلا ولفظا، و Hêgiç : في الكردية بمعنى "الشهم والشجاع". وربما الصحيح أنه منوگج، وهي تسمية كردية تطلق على الخروف في عامه الثاني.

- قرية صغيرة تقع على إحدى مرتفعات السفح الغربي لجبل الكرد، وتشرف غربا على سهل العمق.

Miskê ، **مسكه** /544هـ/:

اسم للموقع الذي أسست عليه القرية، ولم نعرف معنى له. وهي قريتان:

45. **Miskê Jorin** ، ***مسكة تحتاني*** /860ن - 9كم - 390م/:

قرية صغيرة تقع على الجهة الغربية لوادي خالتان. تشرف جنوبا على سهل جنديرس. فيها دار خليل آغا المعروف من أواسط القرن الماضي.

www.tirejafrin.com

46. **Miskê jorin** ، **مسكة فوقاني** /540ن - 10 470م/:

تقع 1كم - شمالي مسكة تحتاني. وهي قرية صغيرة تشرف شـــرقا علـــى وادي خالطان، وهي القرية الأقدم.

47. **Mile Xelîla** ، **منلا خليل** ، شيخ *خليل* /561ن - 920هـ - 14كم - 125م/:

- أخذت اسمها من اسم ساكنها الأول: خليل، ولقبه الديني في الكردية: منلا.

- قرية صغيرة تقع على الضفة الجنوبية لنهر عفرين. تبعد بضـــع مئـــات مـــن الأمتار عن الحدود التركية. فيها قصر غير مسكون لآغوات آل كنج.

48. **Dêrbelûtê** ، **ديربلوط** /756ن - 12كم - 160م/:

- الاسم مؤلف من: دير + بلوط. وبلوط تسمية كردية لشجر السنديان وثمرها. أما الخوري برصوم فيقول أن الاسم آرامي، من: نجا، أنقذ، خلص، فيكون المعنـــى: ديـــر النجاة والخلاص /ص187/، واعتقد أن هذا اجتهاد لفظي لايعبر عن الحقيقة.

- قرية متوسطة تقع على الضفة الجنوبية لنهر عفرين وتبعد عن الحدود التركية بنحو1كم. يقع إلى جوارها الجنوبي مزار شيخ كراس المعروف. ويمر منها الطريق المعبد المؤدي إلى ناحية حارم في محافظة ادلب.

49. **Nisriyê** ، **نسرية** /1004ن - 7كم - 140م/:

- ربما كان اسمها من النسر بالعربية.

- قرية صغيرة تقع على الضفة الشمالية لنهر عفرين.

50. **Midaya** ، **مدايا** /38ن - 150م/:

- يقترب الاسم من اللفظ العربي.

- خربة تقع على الضفة اليمنى من نهر عفرين مقابل ق.تل سللور، كانت مسكونة في أوائل القرن الماضي. وكانت قرية لحميد آغا فيلك.

51. **Çamli Bêl** ، **جاملى بيل**:

- چام: اسم تركي بمعنى شجرة الصنوبر، و بيل: بمعنى مرتفع.

- ورد الاسم في التقسيمات الإدارية. وهو موقع غير مسكون يقع قرب ق.الحمام.

www.tirejafrin.com

52. **Sifriyê** ، **سفرية** - **سفلاريه** /319ن - 160م/:

- يعتقد أنه اسم علم مؤنث من "سافرة "، وهو اسم مستعمل في تلك القرى.

- من القرى المهجورة حالياً، وموقعها جنوبي غربي بلدة جنديرس.

53. **Zelaqê** ، **زلاقة**:

- يقال أن الاسم من زرق الدواجن- وهذا بعيد عن الحقيقة، والصحيح أنه اسم كردي لعشبة تنبت بكثرة في الأراضي المروية المجاورة لنهر عفرين.

- تقع هذه القرية إلى الشرق من بلدة جنديرس على الضفة الشمالية لنهر عفرين، وقد هجرها سكانها في سبعينات القرن العشرين.

54. **Gundî Fîlik** ، قرية **فيلك** /160م/:

- أسسها المدعو فيلك من ق.برمجة Birîmce، وكان وكيلا للآغوات، فبنى عدة دور للسكن على أراض زراعية كانت تابعة لهم، وسميت باسمه.

- تقع مقابل ديوان تحتاني على الضفة اليمنى من نهر عفرين، وهجرت في سبعينات القرن الماضي بعد تطبيق قانون الإصلاح الزراعي.

55. **Zivingê** ، **زڤنكي** /350م/:

- زڤنك: بمعنى "كهف" في الكردية.

- تقع غربي ق.كفرصفرة على السفح الغربي لجبل قازقلي مقابل ق.هيكچه من جهة الشرق. يرتادها بعض السكان في موسم جني الزيتون.

56. **Qulkê** ، **قرية علوش** /7كم - 230م/:

- قُلْكي Qulkê: بمعنى الثقب، و علُوشْ: اسم أول ساكن للقرية.

- قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي لمرتفعات جبل ليلون جنوبي ق.تل سلور.

www.tirejafrin.com

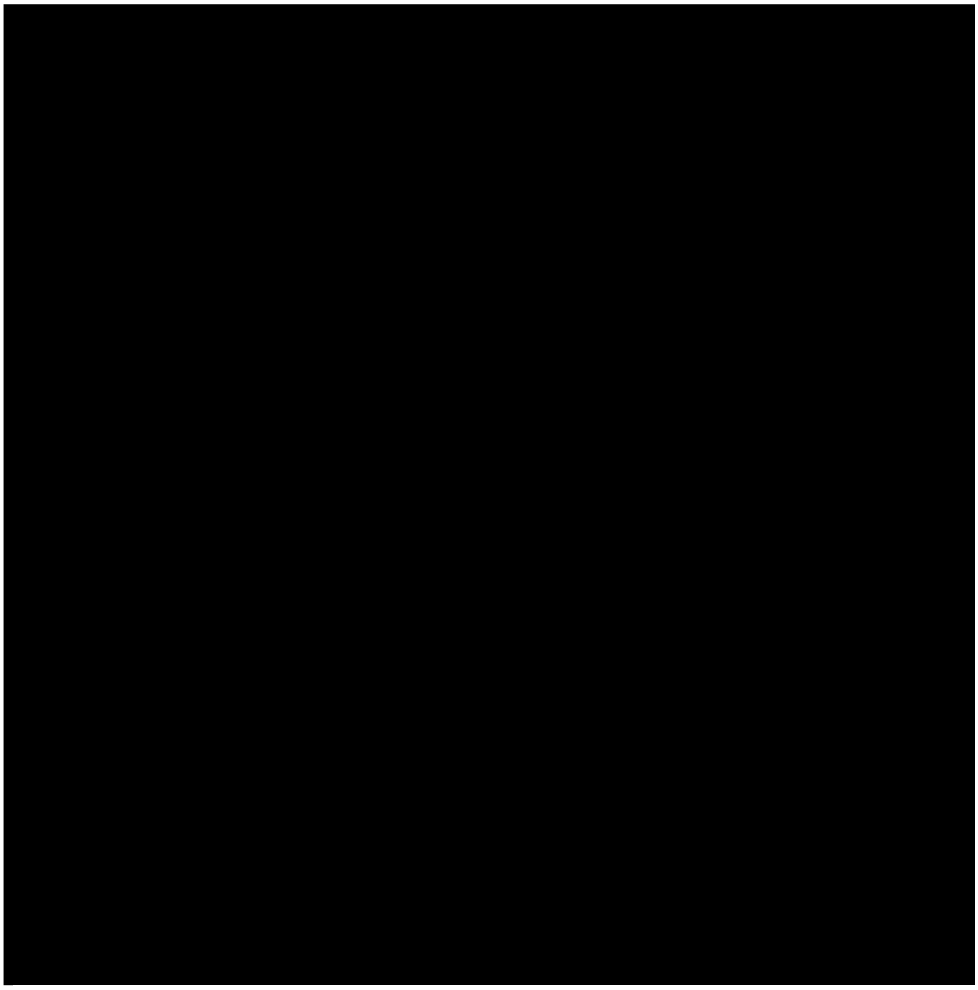

المصور -23- نا. جنديرس. المقياس: 150000/1

حدود دولية + + +. حدود منطقة - + - + - +. حدودنا. - - حدود القرى -.-.-.- طريق

معبدة ====. نهر

www.tirejafrin.com

البحث الخامس

الأسماء
في ناحية شيخ الحديد

تقع ناحية شيخ الحديد في الجهة الغربية من الخارطة الإدارية لمنطقة عفرين، مركزها بلدة شيخ الحديد. تتبعها 18 قرية وتقسيم إداري، اثنتان منها مهجورتان. حدود الناحية: من الغرب تركيا، ومن الشرق ناحية معبطلي، ومن الشمال ناحية راجو، ومن الجنوب ناحية جنديرس.

1. **Şiyê** ، ***شيخ الحديد*** / 324م - 9828ن/.

- ينسب الاسم إلى وادي Şiyê الواقع شمالي البلدة، وŞûya كلمة كردية بمعنى "غسل الثياب والاستحمام"، وكان يتم على مياه ذلك الوادي.

وقد ورد اسمها في المصادر الاسلامية القديمة على شكل "شيح الحديد"، أما التسمية "شيخ الحديد" فهي تسمية حديثة لها.

- شيخ الحديد بلدة كبيرة تستقر على السفح الغربي لجبل Xidir Hesê. وقد تشكلت من عدة تجمعات سكنية، هي: Şikaka في الجنوب، و Hacê في الشمال، والقريتين الفوقانية والتحتانية Gundî jor û jêr.

في وسط البلدة نبع ماء غزير، كانت تكثر حوله أساسات أبنية وآبار وأقنية مائية قديمة ودلائل أثرية لمنشآت مدنية هامة تعود إلى عهود ما قبل الإسلام، وقد طمرت تحت الدور السكنية الجديدة.

يعمل سكان البلدة بزراعة الزيتون بصورة رئيسية. وفيها بضع معاصر للزيتون وورشات تصليح الآليات الزراعية ومحلات تجارية ومركز صحي وسوق أسبوعية تعقد يوم الجمعة. وهي مسقط رأس الشاعر حامد بدرخان ودفن فيها.

تتبع ناحية شيخ الحديد القرى والمزارع التالية، [**المصور 24**]:

www.tirejafrin.com

2. **Erendê** ، ***أرنده*** ، *المزينة* /2483ن - 505هـ - 6كم - 500م/:

- لانعلم معنى واضحا لاسمها، أما اسم "المزينة" المعرب، فقد أعتقد المترجم أن الاسم كردي من "الجمال"، فعربه إلى المزينة.

- قرية متوسطة تقع على الجهة الجنوبية من وادي Şiyê عند السفح الغربي لمرتفع جبل "سفري دادا ".

3. **Baziya** ، ***بازيانلي*** ، *البازية* /167ن - 6كم - 460م/:

- بازيا: اسم منطقة وعشيرة في جنوبي كردستان. و باز: هو اسم كردي لنوع من الطيور الجارحة.

- قرية صغيرة فيها حجارة مشذبة يعتقد أنها أطلال آثار تعود إلى العهد الروماني، وقد أعيد استخدامها في البناء الحديث. وبسبب قلة الخدمات وتردي الأحوال الاقتصادية، هجرها معظم سكانها في العقود الأخيرة.

يوجد بجوارها موقع سكني آخر يسمى " **خربة بازيا** " Xirabî Baziya وهو مهجور منذ زمن طويل.

4. **Çeqelê Jêrin - Çeqelê Ĥusik** ، ***چقللي تحتاني*** ، *وادي الثعالب* /676ن - 245هـ - 10كم - 420م/:

- يقول بعض السكان أن اسم چَقَل Çeqel بمعنى "ابن آوى" الذي يطلق على القرى الثلاثة، مستمد من صخرة بازلتية منقطة شبيهة بلون ذلك الحيوان كانت هناك وتسمى في الكردية Kevrî Kuncili. كما أن چقلي من العشائر الكردية في ج.الكرد. وتسمى القرية باسم موقعها على النهاية السفلى السفح. وهي تعرف أيضاً باسم أحد سكانها الأوائل ولقبه حُسْكْ Ĥusik.

- تقع القرية فوق قمة كلسية، تشرف غربا على سهل العمق، وتبعد نحو 1.5كم عن الحدود التركية.

5. **Çeqelê Ortê , Çeqelê Mamedê** ، ***چقللي وسطى*** /1545ن- 10كم - 470م/:

- وتسمى Çeqelê Mamedê على اسم أحد ساكنيها الأوائل ويدعى "مامد"، كما أنها تقع بين قرى چقليلات الثلاث، وتسمى بتلك الصفة أيضاً.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة تقع على نهاية سفح جبلي شديد الانحدار نحو الغرب، يقسمها مسيل مائي حاد وعميق إلى قسمين فتسبب السيول لها الكوراث أحياناً. تجاور أراضيها الحدود التركية من الغرب.

6. **Çeqelê Me'mikê - Gundî Xelê - Çeqelê Jorin** ، ***سعولجك***، *السعول* /1039ن - 310هـ - 9كم - 540م/:

- الاسمين الأولين " مَعمك Me'mik و خَلو Xelo" هما لأشخاص سكنوها قديما. وينتمي سكان قريتي چقللي وسطى وتحتاني إلى هذه القرية. كما أنها الأعلى موقعاً نسبة إلى القريتين السابقتين.

- قرية متوسطة الحجم تقع على السفح الغربي لمرتفع كلسي. في المنطقة بقايا أحجار منحوتة تعود إلى العهد الروماني. وتوجد فيها بئر ماء قديم تروي القرية.

7. **Qermîtliq** ، ***قره متلق*** ، *الخزفية* /2718ن ، 3كم - 230م/:

- " قرميت" الخزف في الكردية. والاسم المعرب ترجمة لاسمها الكردي.

- قرية كبيرة تقع غربي بلدة شيخ الحديد بمحاذاة الحدود التركية، تحيط بها الأسلاك الشائكة من جهة الغرب. تأسست فيها أول فرقة للفنون الشعبية الكردية في ستينات القرن العشرين. كان بجوارها معسكرا لإبراهيم باشا ابن محمد علي باشا أثناء حملاته على سوريا في القرن التاسع عشر.

8. **Gundî Xelîl** ، ***خليل كولكو*** ، *الوردية* /1455ن - 407هـ - 15كم - 831م/:

- "خليل" هو اسم علم محلي. أما كلمة "كولك" فهي تصغير من كلمة " گل Gul" أي الوردة، وهو لقب لأحد سكانها الأوائل ربما نسبة إلى اسم والدته Gulê وهو اسم علم مؤنث كردي محلي. وتم تعريب الاسم إلى "الوردية" نسبة إلى ذلك اللقب.

- قرية كبيرة تقع على قمة " جبل زيارة ".

9. **Tirmûşa** ، ***درمشكانلي*** ، درمش /2106ن - 700م/:

- ترموش Tirmûş: اسم لنوع صغير الحجم من أشجار الصنوبر، وفي محيط القرية الكثير منها. ولكن منهم من يقول إن الاسم مركب من دمج الكلمتين العنب والزبيب Tiri û Mûj اللذان تشتهر بهما القرية.

- قرية صغيرة تقع على مرتفعات القسم الغربي من جبل خاستيا.

www.tirejafrin.com

10. **Senarê** ، ***سناره*** /2703ن - 1280هـ - 5كم - 380م/:

- " سناره " في اللاتينية بمعنى "المصح". أما أبناء عائلة Dêrşoyê Kamê، وهم سكان القرية الأوائل، فيقولون أنهم سكنوا موقعها في أوائل القرن الثامن عشر وافدين من منطقة ماردين في شمالي كردستان، وكان اسم قريتهم القديمة "سناره"، فسميت بها.

- قرية كبيرة تقع على هضبة صخرية تنحدر نحو الغرب حيث سهل العمق. يوجد غربيها في السهل تل بركاني يدعى تل جرناز يرتفع 35م عما حوله، وعلى سفحه الشرقي مدافن وأشكال منحوتة في الصخر. وتشكل انقله وسنارة حالياً قرية واحدة كبيرة، فيهما مجلس بلدي ومركز صحي وحياة اقتصادية مزدهرة.

11. **Anqelê** ، ***آنقله*** /2037ن - 6كم - 360م/:

- أعتقد أن لاسم هذه القرية وضعا مشابها لقرية سناره الآنفة الذكر. أو أنها مركبة من اسمين: آن = الأم بالكردية، وقلة = وهو تحريف من اسم قلعة، أي القلعة الأم، وفي الموقع وجواره آثار قديمة.

- قرية كبيرة تقع على هضبة كلسية. بجوارها الشرقي موقع "**خربة آنقلة**" /350م/، وقد هجرها سكانها في أوائل القرن العشرين.

12. **Alkana** ، ***صاتي أوشاغي*** ، *الصاتي* /1357ن - 560م/:

- آلكانا: اسم عشيرة كردية يوجد منها في هكاري /ليرخ، ص46/. واسم "صاتي" المعرب لا معنى له.

- قرية صغيرة تقع على الجانب الغربي من مسيل مائي شديد الانحدار جنوبا باتجاه وادي آلكانا Alkana، موقعها مستوي، وقليل المساحة، ومنازلها متراصة.

13. **Îlec Bilêl** ، ***حاج بلال*** /556ن - 720م/:

- اسم علم محلي من "بلال" ولقبه الديني "حج ".

- قرية صغيرة تقع على مرتفع كلسي تخدده الأودية، وهي تبعد عن ق.آلكانا /1/كم نحو الجنوب الغربي.

14. **Mistika** ، ***مستكانلي*** /573ن - 118هـ - 5كم - 500م/:

- مُسْتْكا: اسم علم محلي من مصطفى، وفي القرية عائلة قديمة باسم Mistkêlê "مصطفى الأقرع" والاسم مؤسس العائلة والقرية. كما أن "مُسْتْكانْ" اسم عشيرة كردية كانت في فترة سابقة بالقرب من الرقة /موصللي، ص455/.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لمرتفع شديد الانحدار نحو وادي Şiyê.

15. **Şiketka** ، **مغارجق** /879ن - 720م/:

- شْكَتْكا Şiketka: الاسم بمعنى "الكهوف" بالكردية، وكان سكان القرية الأوائل يسكنون الكهوف الموجودة بجانب القرية وسميت القرية بها. والتسمية ما قبل التعريب هي تركية الأصل وبنفس المعنى.

- قرية صغيرة تقع على قمة مرتفع يشرف من الجنوب على وادي خاستيا.

16. **Kela** ، **كلانلي** ، *الملساء* /228ن ، 560م/:

- "كَه لا" اسم لعشيرة كردية. والاسم المعرب لا صلة له بالاسم الشعبي.

- قرية صغيرة تقع على الجهة الجنوبية من منتصف وادي كَلانلي. موقعها حراجي وعر. يوجد بجانب القرية وبالقرب من قعر الوادي نبع "كلا" K.Kela العذب. موقع القرية ذو طبيعة خلابة.

17. **Xirabî 'Elî Zênê** ، **خربة علي زيني** /375م/:

على اسم ساكنها الأول "علي زيني" و زيني اسم علم مؤنث من زينب. وهي قرية مهجورة منذ أوائل القرن العشرين، وتقع بجانب بلدة شيخ الحديد.

18. **Çema** ، **چَما**:

- چَم: بمعنى نهر.

موقعها بجانب شيخ الحديد، هجرها سكانها منذ أوائل القرن العشرين، وانتقل أكثرهم إلى بلدة شيخ الحديد.

www.tirejafrin.com

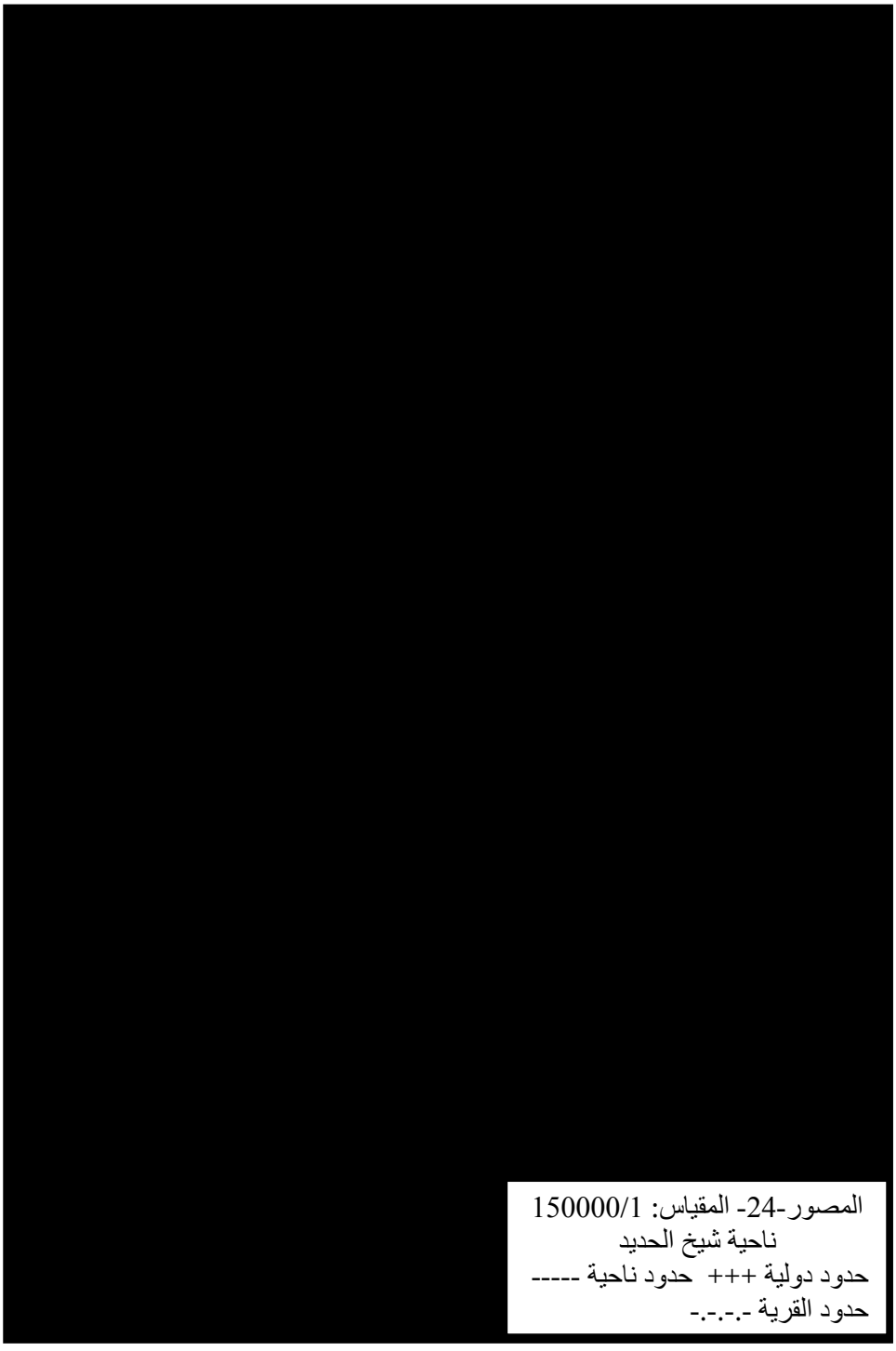

المصور-24- المقياس: 150000/1
ناحية شيخ الحديد
حدود دولية +++ حدود ناحية -----
حدود القرية -.-.-.-

www.tirejafrin.com

البحث السادس

الأسماء في ناحية معبطلي

تتألف ناحية معبطلي من 42 تقسيما إداريا. مركزها بلدة معبطلي. حدودها: من الشمال ناحية راجو، ومن الغرب ناحية شيخ الحديد، ومن الجنوب ناحية جنديرس، ومن الشرق ناحيتا المركز - عفرين وشران.

1. **Mabeta** ، ***معبطلي*** / 7663ن – 530م/ :

- حول اسم البلدة يقول بعض سكانها، أنه مشتق من كلمة "محبة" العربية، ويلفظها الأكراد بالتاء المفتوحة " مُحُبَتْ "، وهي صفة ميزت سكانها، وبسبب عدم وجود حرف الحاء في اللغة الكردية، تحول اللفظ إلى "ما به تا " Mabeta. وهناك من يقول إن الاسم مشتق من Malbeta "العائلات" أي العائلات الأربع الأساسية في البلدة. ولكنني أعتقد أنه تحريف كردي لكلمة "آل البيت" Malbet أي "أتباع آل البيت"، كون سكانها من أتباع المذهب العلوي.

- تقع البلدة فوق هضبة كلسية تنحدر بشدة نحو الشمال والغرب والشرق، وتتصل في الغرب بقرية قنطرة. وتقع بمسافة 15كم - شمالي غربي مدينة عفرين. بدأت تظهر فيها أبنية على هيئة فيلات جميلة، ولم يبق حالياً متسع من الأرض على الهضبة لاتساع البلدة.

فيها محلات تجارية بسيطة، وورش لصيانة الآليات وحدادة إفرنجية. ويعمل السكان بالزراعة وخاصة الزيتون والكرمة. فيها شعبة للتجنيد، ومركز صحي إضافة إلى البلدية وإدارة الناحية. وكانت معبطلي مركزا لقضاء "كرد داغ" في بداية الانتداب الفرنسي على سوريا.

تتبع ناحية معبطلي القرى والمزارع التالية، [**المصور 25**]:

2. **Qitraniyê** ، ***قطرانلي*** ، *قطران* /127ن - 502م/:

- قطرانيه: من اللون الأسود.

www.tirejafrin.com

- تقع شمالي بلدة معبطلي، وتتألف من عدة دور للسكن لآغـوات إسـماعيل زاده وفلاحيهم ، تشرف من الشمال على سهل كتخ.

3. **Avraz** ، ***آبرز*** /815ن - 250هـ - 13كم - 530م/:

- آفراز: بمعنى "طلعة، صعود، سفح، أو الدرب الصاعد في الجبل"، وهذا يتوافق مع تضاريس موقعها.

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي لجبل هاوار. بعض سـكانها معـروفين بالتدين، ومنها الشخصية السياسية الكردية المعروفة محمد كُلين شيخ سيدي.

4. **Xirabî Rûtê** ، ***روطو*** ، *المنعزلة* / 15كم - 480م/:

- هي قرية المجاهد أحمد روطو، وقد دمرها الفرنسيون في بداية العقد الثالث من القرن العشرين بسبب مقاومته لهم. وكلمة "روتو" تعني العاري أو المعزول، وهو لقب شخصي للمجاهد المذكور. والتسمية المعربة ترجمة للاسم الكردي.

- هي حالياً قرية صغيرة تتألف من عدة دور حديثة للسكن تعود لإخوة من قريـة Dîkê. تقع على السفح الجنوبي لجبل هاوار وتحيط بها حقول الزيتون.

5. **'Emara** ، ***أنبارلي***، *أنبار*، /654ن - 340هـ - 8كم - 430م/:

- يلفظ الاسم على شكل "عَمَارا"، أما "أمبارلو" فهي عشيرة كردية يوجد منها حول مدينة بدليس ومناطق ديرسم وموش وآمد /ب.ليرخ، ص49/.

- قرية متوسطة تقع على سفح مرتفع كلسي تحيط بها حقول واسعة من الزيتون.

6. **Sêwiya** ، ***اوكسوزلي*** ، *اليتيمة* /798ن - 390هـ - 12كم - 700م/:

- سيويا Sêwiya: الاسم الشعبي بمعنى "اليتيم"، ولهذا اليتيم الذي أعطـى اسـمه للقرية قصة قديمة ومعروفة تتعلق بآل عميكي سكان القرية القدماء. أما الاسم العثماني أوكسوزلي، والمعرب اليتيمة، فهما ترجمة للاسم الكردي الأصلي.

- قرية صغيرة تقع فوق قمة جبلية عالية، يعطيها من بعيد منظرا طبيعيا جمـيلا وحصيناً. فيها مزار في طرفها الشرقي، وبجواره قبور مؤرخة لـ 180 سنة خلت.

7. **Kaxrê** ، ***إيكي آخور*** ، *ياخور* /4105ن - 600هـ - 5كم - 660م/:

- "إيكي" Îkî: بالتركية بمعنى اثنين، وآخور Axur: في الكردية تعني الحظيـرة، فيكون الاسم مركبا وبمعنى "حظيرتان"، ونعتقد أن الاسم الشعبي هو تحريـف للاسـم المركب السابق. كما كانت " آخور" مرتبة عسكرية هامة في العهد المملـوكي، وكـان

www.tirejafrin.com

صاحبها مسؤولا عن إسطبل السلطان بكل ما فيه من خيل وجمال وغيرها، /كتاب ابن آجا، ص251/.

- قرية كبيرة تقع على قمة هضبة كلسية، موقعها جميل وحصين. يوجد فيها مخفر لحماية الغابات.

8. **Birîmce** ، **برمجه**، برماجه /1990ن - 940هـ - 5كم - 660م/:

- بريمجه: اسم مشتق من اسم إبراهيم، ويلفظه الأكراد على شكل "بريم"، وبريم هذا هو إبراهيم بكر الذي كان ممثلا لناحية ج.الكرد في بلدية كلس في أواسط القرن التاسع عشر، وكان يجيد القراءة والكتابة، ومن المتنورين في ذلك الزمان، فعرفت القرية به. أما الخوري برصوم فيقول أن أصلها سرياني من "حب الماش" /ص69/، وهذا غير صحيح طبعا.

- قرية كبيرة تقع على السفح الجنوبي الشرقي لهضبة كلسية، منها إبراهيم نعسو من أوائل القضاة في منطقة عفرين.

9. **Gu.Selo** ، **مزرعة سلو** ، *سليمان* /490ن - 4كم - 560م/:

- على اسم ساكنها الأول المدعو سليمان، وتبديل اسم سليمان إلى "سلو" موجود لدى الأكراد.

- قرية صغيرة تقع إلى الشرق من ق.برمجة بنحو 2كم. موقعها بين المرتفعات ولايلفت النظر.

10. **Hec Qasma** ، **حاج قاسملي** ، حاج قاسم /٧٤٥ن - 277هـ - 15كم - 600م/:

- قاسم: اسم علم محلي لساكنه الأول، و"حج" لقبه الديني.

- تقع على السفح الجنوبي لهضبة تشرف على وادي خاستيا، تنتشر عليها حراج السنديان والمراعي وحقول الزيتون.

11. **Gundî Hebo – Hemlorik** ، **حملورك** ، *الدفلة* /٨١٣ن - 700م/:

- حَبو Hebo: من "حبش" وهو اسم تحبب من محمد. حم Hem: اسم مختصر من محمد، أما لورك Lorik: فهو بمعنى الخاثر بالكردية، كما أنه تصغير للبقع الحمراء التي تظهر على الجلد أثناء حدوث التحسس أو موجودة على البشرة البيضاء بشكل طبيعي، وهي صفة شخصية لأول ساكن لها وكان اسمه حَمي زَري Hemê Zerê "حَم الأشقر أو حَم ابن الشقراء"، على اعتبار أن حرف ê في كلمة Zerê، هي

www.tirejafrin.com

أداة تأنيث للاسم المفرد. و"حملورك" هي التسمية الأقدم للقرية. أما الاسم الأحـــدث أي "حَبو" فهو لشخص يدعى Ĥeboyê Qefera، أصله من ق.معمـــل أوشـــاغي، وســـكن القرية في أواسط القرن التاسع عشر.

- قرية صغيرة تستقر على مرتفع شديد الانحدار من جميع الجهات، وقد هجرهـــا أغلب سكانها إلى مدينتي عفرين وحلب.

Xaziyan ، خازيان:

- خازيان: اسم عشيرة كردية من قبيلة "مزوري" الكبيرة.

وهما قريتان منفصلتان، فوقاني وتحتاني Jorin û Jêrin:

12. **Xaziyanê Jêrin ، *خزيان تحتاني*** /٨٦٠ن - 345هـ - 6كم - 660م/:

قرية صغيرة تقع في موقع حصين على هضبة جبلية تتناثر فوقها أحراج الصنوبر والسنديان وحقول الزيتون.

13. **Xaziyanê Jorin ، *خزيان فوقاني*** /٨٦٥ن - 300هـ - 5كم - 680م/:

قرية صغيرة بالقرب من القرية التحتانية.

14. **Dargirê ، *دار كير*** ، دار كبير /3130ن - 595هـ - 4كم - 570م/:

- دار كَرْ: معناها الحرفي "الشجرة الكبيرة". والاسم المعرب ترجمة غير موفقـــة للاسم الكردي.

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي لهضبة تكثر فيها المغاور. تنتشر دورها السكنية على جانبي مسيل مائي شديد الانحدار نحو الجنوب. موقع القرية أثري بدلالـــة وجو أحجار بناء وآبار قديمة محفورة يدويا تستعمل إلى يومنا هذا.

15. **Şêtana ، *رحمانية*** /1012ن - 116هـ - 13كم - 650م/:

- اسمها القديم " شيطانا "، وهي صفة لسلوك بعض سكانها قديما، واستبدل الاسم حديثا إلى رحمانية.

- قرية صغيرة تقع فوق مرتفع مغطى بأشجار الزيتون. هجرها معظـــم ســـكانها بحثا عن مصدر للمعيشة.

www.tirejafrin.com

16. **Sariya** ، ***صاري أوشاغي*** ، *الصفراء* /1166ن - 500هـ - 13كم - 700م/:

- ساريا: الاسم تركي الأصل من الأشقر أو الأصفر Sari، وهو لقب لأول ساكن للقرية، وكان رجلا أشقرا ذو بشرة حمراء. والاسم المعرب هو ترجمة للاسم التركي.

- قرية صغيرة تقع فوق قمة جبل "حمو". وهي ملاصقة لقرية رحمانية.

17. **Rûta** ، ***روتانلي*** ، *المعزولة* /755ن - 290هـ - 15كم - 580م/:

- روتا: بمعنى " العراة أو المعزولون" في الكردية. وهناك قبيلة كردية بذات الاسم، ديارها في شمالي كردستان في منطقة "ملاتيه".

- قرية صغيرة من قرى خاستيا، تقع على السفح الشمالي الغربي لهضبة كلسية. تنتشر حولها حراج الصنوبر وحقول الزيتون.

18. **Dela** ، ***داليانلي*** ، *الدالية* /431ن - 535م/:

- دالي: إحدى عشائر رشوان الكردية.

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل خاستيا. تكثر فيها وحولها المغاور والأودية المنحدرة نحو الجنوب باتجاه وادي خاستيا. تشاهد بين دور القرية وأزقتها أحجار مشذبة وأساسات بناء تدل على وجود سكن قديم فيها تعود إلى العهود القديمة.

19. **Sêmalka** ، ***سمالك*** ، *السمال* /949ن - 550هـ - 11كم - 520م/:

- سيمالك: بمعنى "ثلاث بيوت"، وكانت القرية في بداية تكوينها تتألف من ثلاث بيوت. والاسم المعرب "السحال" لايعني أي شيء.

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي لجبل هاوار.

20. **Gundî Şorbe** ، ***شوربه أوغلو*** ، *الشوربة* /1151ن - 300هـ - 17كم - 520م/:

- الاسم مأخوذ من طبخة الشوربة، ويقال إنه قبل نحوي قرنين من الزمن، حدثت مجاعة في المنطقة، فكان آغوات القرية يطبخون الشوربة ويوزعونها على أهل القرية وعابري السبيل، فسميت القرية باسم شوربه. أما الاسم القديم لموقع القرية فهو "مريشا" ودون أن نعرف معنى له.

- تقع هذه القرية الصغيرة على رأس هضبة، تنحدر من جهتها الشمالية الغربية نحو وادي زرْاڤكه Ziravkê. ومنها أصلان آغا أحد زعماء المقاومة للانتداب الفرنسي، والمحامي عصمت عمر الشيوعي المعروف وعضو مجلس الشعب سابقا.

www.tirejafrin.com

21. **Şêxkêlê** ، **شيخ كيلو** ، *الشيخ الأقرع* /739ن - 480م/:

- شيخ كيلي: بمعنى "الشيخ الأقرع"، هو لقب أحد سكان القرية الأوائل. والاسم المعرب ترجمة للاسم الكردي.

- قرية صغيرة تقع جنوبي ق.ابرز.

22. **Kêl Îbo** ، **كيل إيبو** ، *الأقرع* /338ن - 1145هـ - 11كم - 520م/:

- **كيل إيبو**: من اسم العلم إبراهيم ولقبه "الأقرع". وهو أحد أوائل سكان القرية، وكان إيبو عازفا بارعا على آلة الطنبور.

- قرية صغيرة تقع على أقصى السفح الجنوبي الغربي لجبل هاوار.

23. **Şêxûtka** ، **شيخ هتكو** ، *الشيخاني* /992ن - 290هـ - 12كم - 440م/:

- شيخوتكا: نسبة إلى الاسم شيخو، وهو أحد سكان القرية الأوائل الذي عرف بالتدين والتقوى.

- قرية متوسطة تقع فوق هضبة في القسم الجنوبي الشرقي لجبل هاوار. ولوقعها على الطريق العام، ظهرت فيها بعض المحلات التجارية.

24. **Satiya** ، **صاتيانلي** ، صاتي – *العطية* /981ن - 580م/:

- ساتيا: اسم عشيرة كردية يوجد منها في هكاري /ليرخ، ص 46/. ويقول بعضهم أن الاسم تركي الأصل بمعنى "البيع"، لأنه كان في موقع القرية أيام الإغريق سوقٌ قديمة للبيع والشراء؟ والعطية: ترجمة غير دقيقة للتسمية التركية.

- تقع هذه القرية الصغيرة على النهاية السفلى الجنوبية لمرتفع Şiwête الشديد الانحدار. وتتلاصق منازل القرية مشكلة مدرجا. تظهر في موقعها أساسات لأبنية أثرية، كما عثر على آثار حمَّام وفرن وأبنية أثرية أخرى. وتوجد على بعد نحو 2كم جنوبي القرية، منطقة آثار قديمة مؤلفة من كهوف مشغولة بطريقة تناسب السكن، ويبدو أنها كانت مساكن في غابر الأزمان، ويوجد بجوار تلك المغاور مقبرة مندثرة.

25. **Şîtka** ، **شيركانلي** ، شيركان /1378ن - 314هـ - 7كم - 640م/:

- شيتكا: في الكردية بمعنى الواعي والنشيط / قاموس كوراني/. وأصل الاسم هو Jîrka " النشيطون "، واستبدل الحرف J بـ Ş كما هو دارج لدى الأكراد.

- قرية متوسطة تقع على السفح الغربي لهضبة كلسية.

www.tirejafrin.com

26. **'Ereb Şêxo** ، **عرب شيخو** ، شيخ *العرب* /387ن - 340م/:

- على اسم ساكنها الأول من عشيرة "عميرات" العربية اسمه شيخو، وقد جاء من منطقة أعزاز اثر نزاع عائلي وأقام في ذلك الموقع منذ أكثر من خمسين عاما.

- قرية صغيرة تقع جنوبي غربي ق.گمروك بنحو 1كم، وتتألف من عدة أسر من إخوة وأبناء عمومة.

27. **'Ereba - 'Erebê Îhemşelek** ، **عرب حمشلك - عـرب *أوشـاغي*، *أولاد العرب*** /3331ن - 410هـ - 3كم - 580م/:

- كان المدعو " حَمشَلك " صاحب ق.حَمشَلك القريبة، يملك أراض زراعيـة فـي موقع هذه القرية، وكان لديه عمال من أصول عربية، فأسكنهم هناك في كهوف كانـت صالحة للسكن، ثم بنى بعضهم مساكن، واستقروا فيها، وسميت القرية باسـم "عـرب" وأسم رب العمل " حَمشَلك"، ثم ازدهرت القرية بسكان محليين آخرين.

- قرية كبيرة، تقع على قمة مرتفع يشرف على سهول واسعة من حقول الزيتون.

Kokanê ، **كوكان** ، *الجزرونية* /2082ن - 865هـ / :

- كوك Kok: تعني جذع الشجر أو الجذر و an هي علامة تشـير إلـى حالـة الجمع في الكردية. وهي قريتان الفوقانية والتحتانية:

28. **Kokanê Jorin** ، **كوكان فوقاني** ، جزرونية *فوقاني* / 8كم - 440م/:

- هي القرية الأقدم، وهي مسقط رأس سليمان الحلبي الذي اغتال الجنرال كليبـر خليفة نابليون في حملته على مصر سنة 1800. موقعها قرب قمـة السـفح الشـمالي لهضبة تغطي بعض أجزائها أحراج السنديان.

29. **Kokanê Jêrin** ، **كوكان تحتاني** ، جزرونية تحتاني / 380م – 7كم/:

- قرية حديثة العهد. تقع شمالي القرية الفوقانية فوق مرتفع يشـرف علـى وادي Zewrê المار من شمالها. أصل سكانها من ق.باصلحايا الروبارية، ثم اسـتقروا فـي موقع Xirabî Delê، وأسسوا هذه القرية.

عين الحجر /1339ن - 440هـ - 8كم - 430م/:

توجد ثلاثة قرى صغيرة تعرف بهذا الاسم، ولها أسماء محلية أخرى متداولة. تقع جميعها فوق هضبة متطاولة باتجاه غربي شرقي، وتنحدر سفوحها الشمالية بشدة نحـو

www.tirejafrin.com

وادي زراڤكي. المسافة بين تلك القرى نحو1كم، وتفصلها مسيلات مائية قليلة العمــق. وهي:

30. ***عين الحجر شرقي*** ، مزرعة *عين الحجر*.

31. **Mala Xelî Pîrê** ، ***عين حجر الوسطى***:

- الاسم الكردي الشعبي بمعنى : بيت خليل ابن العجوزة. وخليل" هو اسم أحد ساكنها الأوائل.

32. **Mala Sîno - Goçera - Gundî Omo** ، ***عين حجر غربية***:

- تعرف بثلاثة أسماء كردية هي، قرية أومو: اسم علم من عمر. مالا ســيني: بيــت سيني، وسيني هو اسم علم أيضاً. وگوچَرا: ينتمي سكانها إلى عشيرة "گوجر" Goçer الكردية وسميت بذلك.

33. **Qenterê** ، ***قنطرة*** /2000ن - 560م/:

- من " القنطرة " في البناء، وهي تسمية كردية. موقع القرية أثري، ويقــال أنــه كان في موقع القرية بقايا قنطرة لبناء أثري قديم. ويقول عبدالله الحلو عن كلمة قنطــرة بأنها تعريب من الآرامية والسريانية، وهناك من يرى بأن أصــله يونــاني أو لاتينــي /ص53/.

- قرية صغيرة تقع على قمة مرتفع ينحدر بشدة في ثلاث جهات ما عدا الجهة الشرقية حيث تتصل ببلدة معبطلي.

34. **Gemrûk** ، ***گمروك*** *الجمركية* /2791ن - 640هـ - 12كم - 390م/:

- كان هناك طريق رئيسي يمر من ق.گمروك الحالية، ويصل ما بين قرى بلبــل وما جاورها وسهل جومه، وكانت الجمارك العثمانية تقف على ذلك الطريــق بــالقرب من القرية، فسميت باسم Gumrik "گمرك وگمروك"، ثم عربت وأصبحت الجمركية. أما القرية القديمة فقد كانت في موقع يسمى Qûçkê بجانب نهر عفرين، وقــد صــعد سكانها إلى موقعها المرتفع الحالي قبل ما يقارب 150 سنة.

- هي قرية كبيرة تقع فوق هضبة واسعة، تبعد عن نهر عفرين بمســافة 2كــم. توجد بجوارها الجنوبي الشرقي شلالات جميلة على نهر عفرين، وتسمى باسمها. موقع القرية سياحي جميل ويرتاده المصطافون.

www.tirejafrin.com

Kurka ، *كوركان*:

الاسم المجرد Kurk بمعنى الدجاجة المُفَرِّخَة. وإن لفظت على شكل Kurik فتعني الأبناء الصغار أو الفتيان الذين لم تنبت لحاهم بعد. وإن كان جذرها Kur، فهي تعني الأجرد الصغير من التلال أو المرتفعات، وهذا الأخير هو أصل الاسم، فالقريتان تقعان على تلتين صغيرتين كانتا مجردتين من الشجر قديما. وقد استند المعربون على ذلك وترجموا الاسم إلى " الظاهرة ".

- وهما قريتان: كوركان فوقاني Kurkê jorin وكوركان تحتاني Kurkê Jêrin:

35. **Kurkê Jêrin ، *كوركان تحتاني***، *الظاهرة التحتانية* /932ن - 134هـ - 14كم - 550م/: قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي لمرتفع كلسي.

36. **Kurkê Jorin ، *كوركان فوقاني***، *الظاهرة العليا* /1397ن - 382هـ - 13كم - 620م/: قرية صغيرة تشرف من جهتها الشرقية على سهول زراعية. وهي قرية إمام الطريقة النقشبدنية في منطقة عفرين الشيخ حسين بن علي.

36. **Me'serkê ، *معصرجق***، *المعصرة* /986ن - 1150هـ - 15كم - 710م/:

- الاسم من "المعصرة ".

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لهضبة من جبل خاستيا. تشرف على وادي جرجم في الجنوب.

37. **Mist'eşûra ، *مستو عاشور***، عاشور /508ن - 14كم - 620م/:

- اسم علم كردي محلي من دمج الاسمين مصطفى وعاشور، وقد أخذ المعرب النصف الثاني من الاسم.

- قرية خاستيانية صغيرة تقع على طرفي واد يخترقها من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي. وتنتشر حولها أشجار السنديان والصنوبر وحقول الزيتون.

38. **Reca ، *ره جا***، حمو راجو /660ن – 15كم - 690م/:

- استمدت اسمها من رَجْ Rec، ويعتقد أنه اسم علم مؤنث، فأحد سكان القرية من القرن التاسع عشر كان يسمى Ĥusênê Recê، وحرف ê في الكردية هو حرف تأنيث، أي أن حسين هذا كان ينسب إلى أمه Rec التي منحت اسمها للقرية.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الجنوبية من مرتفعات خاستيا.

www.tirejafrin.com

39. **Çomezna** ، **جومازانلي** ، *البلوطية* /15كم - 670م/:

- چومَزنا: المعنى الحرفي للاسم في الكردية هو "أصحاب العصي الكبيرة". ويبدو أنها كانت صفة لسكانها الرعاة الأوائل.

- قرية صغيرة تقع على سفوح المرتفعات الجنوبية لجبل خاستيا.

40. **Birka** ، **قشلة – بركا** ، بركة /580م/:

- بُركا: اسم عشيرة كردية موجودة منها في "بوتان" /ليرخ، ص 48/. ولا صلة للاسم المعرب "بركة" بأصله الكردي.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الجنوبية من جبل خاستيا.

41. **'Elcara** ، **علي جارو** /226ن - 13كم - 670م/:

- أصل اسمها 'Elê Jarê أي "علي النحيل"، أو الأصح "علي ابن النحيلة".

- قرية صغيرة تقع على هضبة مخددة بمسيلات في كافة الاتجاهات.

42. **Mîrka - Ĥem Tato - Gundî Ĥusê** ، **ميركان** ، *الأميرية* /3085ن - 920هـ - 5كم - 630م/:

- لهذه القرية ثلاثة أسماء محلية وجميعها كردية الأصل، وهي: ميركان /الأمراء/ اسم عشيرة كردية توجد منها في جبل سنجار /ليرخ، ص 51/. و Gundî Ĥusê: وهو اسم علم من حسين. و Ĥem Tato: أي محمد "التات"، ولقب بذلك لأنه كان أشقرا، أبيض البشرة يشبه التات، وهو سمة بعض سكان جبل سمعان المعروفين ببشرتهم البيضاء.

- قرية كبيرة تقع على سطح هضبة في بداية وادي خاستيا. فيها محال تجارية وورشات مهنية صغيرة. وربما كان مسجدها هو الأقدم في المنطقة، ويعود تاريخه بنائه إلى بداية القرن العشرين.

43. **Gobekê** ، **كوبك** ، *الصرة* /1407ن – 540م/:

هذه القرية قسمان: القسم الشرقي كوبَك **Gobek**: وهو اسم للموقع الذي أقيمت عليها القرية، ومعناها المركز أو الصرة. والاسم المعرب ترجمة من الاسم الكردي. والقسم الغربي گليكا Gulîka: وهي صفة شخصية من إطالة الزوالف، وهي من صفات سكانها من عشيرة الكوچر Goçer وكانوا يطيلون شعرهم.

www.tirejafrin.com

- قرية متوسطة، تقع على جانبي واد من السفوح الجنوبية لجبل هاوار، موقعها ملاصق لجبل هاوار من الشمال.

44. **Gundî Îheyatê ، الحياة** ، حياة /520ن - 8كم - 640م/:

- حياة: اسم علم محلي مؤنث.

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل هاوار. وقد تركها بعض عائلاتها، وأقاموا تجمعا سكنيا صغيرا بجانب الطريق العام عفرين - راجو. وهي قرية حديثة يعود إعمارها إلى عام 1963، وأصل سكانها من قرية Sêwiya الواقعة على قمة الجبل بمسافة نحو /2/كم.

www.tirejafrin.com

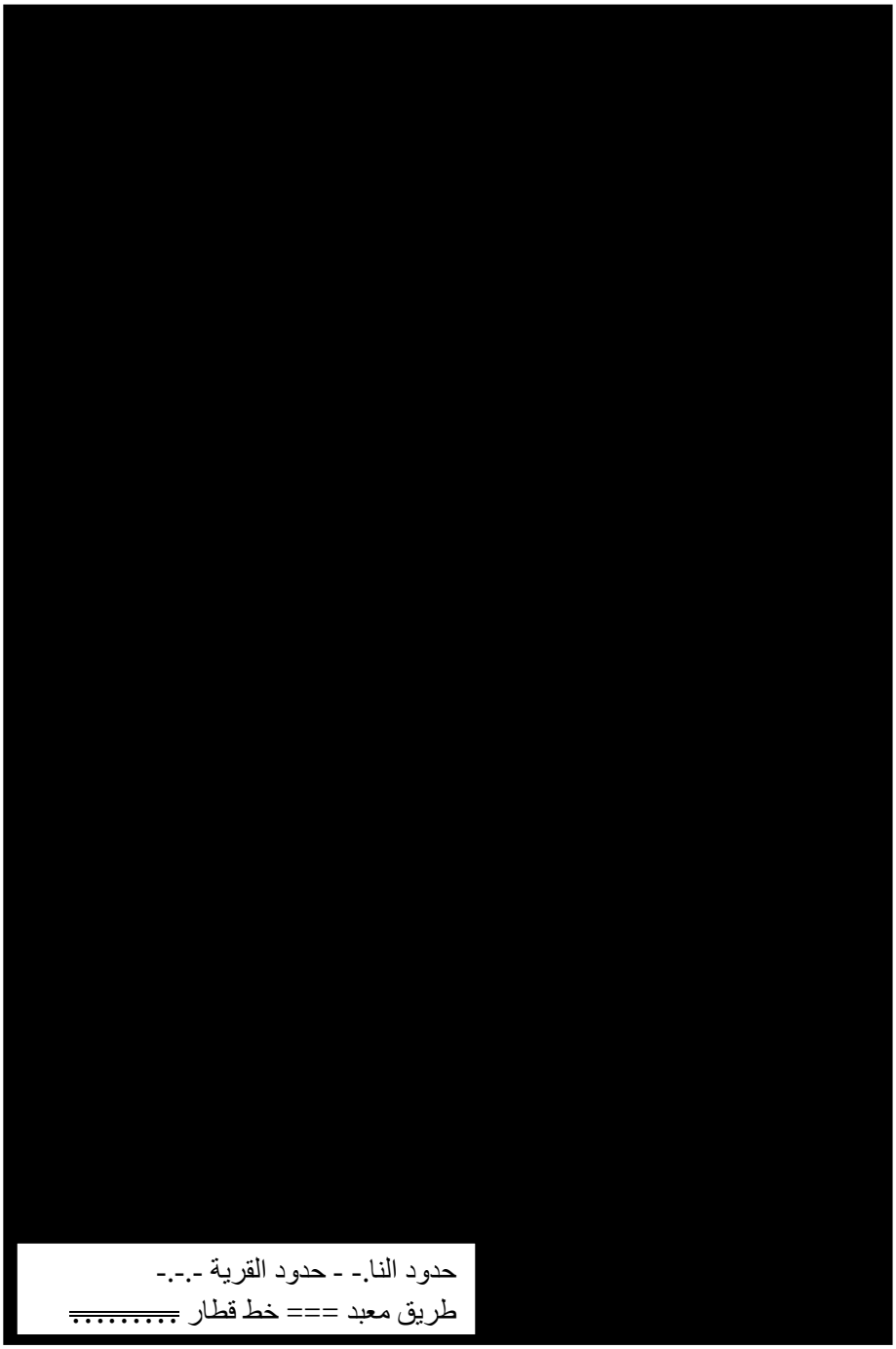

المصور – 25 - ناحية معبطلي. المقياس 150000/1

www.tirejafrin.com

البحث السابع

الأسماء في ناحية راجو

ناحية راجو هي إحدى النواحي القديمة في منطقة عفرين، مركزها بلدة راجو، تتبعها 65 تقسيما إداريا وتجمعا سكنيا، سبعة منها مهجورة. حدود الناحية: من الغرب والشمال تركيا، ومن الجنوب الشرقي ناحية معبطلي ومن الجنوب الغربي ناحية شيخ الحديد.

1. **Reco** ، ***راجو*** /4110ن - 565م/:

- الاسم الأصلي رَجا Reca، وهو اسم علم كردي يشتق أحياناً من "رجب"، والحرف O من Reco هو أداة نداء للمذكر.

- تقع بلدة راجو على مرتفع وسط سهل "باليا" ، تنحدر مساكنها بلطف نحو الغرب والجنوب. تبعد عن مدينة عفرين 25كم - باتجاه الشمال الغربي. يعمل معظم سكانها بزراعة الزيتون، كما يزرعون الحبوب وبعض أنواع أشجار الفواكه في حقول صغيرة. في البلدة محلات تجارية وورشات لصيانة الآليات والحدادة والنجارة، وسوقها الأسبوعية "بازار" يوم السبت. يمر منها الخط الحديدي راجو – ميدان أكبس، وفيها محطة هامة للقطار تعود إلى العهد العثماني. موقعها جميل وتحيط بها الجبال الحراجية من كافة الجهات. وتتبعها القرى والمزارع التالية، [**المصور 26**]:

2. **Hopka** ، ***هوبكانلي*** ، *القادرية* /677ن – 2كم - 650م/:

- هوپكا: اسم كردي من حيث الصيغة واللفظ، ولكننا لم نتوصل إلى مدلوله الحقيقي. أما الاسم المعرب الجديد "القادرية" فهو اسم الكنية "لإبراهيم قادر"، من سكان القرية، اشترك في لجنة تعريب الأسماء في المنطقة، فتمت مكافأته بإطلاق اسم والده على القرية.

- قرية صغيرة، تقع على السفوح الشرقية لجبل حراجي، يفصلها عن بلدة راجو سهل باليا. وهي مسقط رأس السياسي الكردي رشيد حمو ويقيم فيها.

www.tirejafrin.com

3. **Berbenê** ، **بربند** /1600ن – 8كم - 500م/:

- بَربَند: المعنى الكردي الحرفي للاسم هو: بجانب الجرف، والقرية تقع أسفل جرف صخري كبير يمتد من الغرب نحو الشرق.

- هي قرية متوسطة الحجم، تقع على الجانب الشرقي للمدخل الجنوبي لوادي نشاب Gelî Tîra، وتنتشر منازلها على السفوح الجنوبية لجبل هاوار. يمر بجانبها الغربي خط قطار الشرق السريع والطريق المعبد.

4. **Be'dîna** ، **بعدنلي** ، بيت عدين /5246ن - 906هـ - 10كم - 530م/:

- بَعْدينا: يعتقد أن أصله من كلمة "بهدينان" Behdînan، وهو اسم منطقة معروفة في جنوبي كردستان. وليست هناك صلة بين الاسم المعرب "بيت عدين" والتسمية الكردية.

- من القرى الكبيرة في المنطقة، فيها بلدية ومركز صحي. تقع على السفح الجنوبي لجبل بلنك Piling Çiyayê. يمر على بعد 2كم - من جهتها الشرقية خط حديد حلب - ميدان أكبس لدى دخوله في وادي النشاب. ويقام فيها منذ عام 2008 سوق اسبوعية في يوم الثلاثاء.

5. **Gundî Qêsim** ، **جتال قويو** ، *البئرين* /1720ن - 332هـ - 8كم - 778م/:

- الاسم الشعبي من اسم العلم " قاسم". أما الاسم التركي جَتَل قويو: فيعني "ذات البئرين" لوجود بئرين قديمين بجانب القرية. والاسم المعرب هو ترجمة للتسمية التركية، وقبل اعتماد الاسم المعرب الأخير، كان قد تم تعريب الاسم إلى " شَتَا القوة " ثم تم الاستغناء عنه فيما بعد.

- قرية متوسطة، تقع على أعلى قمة لهضبة كلسية. وهي من قرى آل ديكو وفيها معظم عائلاتهم.

6. **Çerxûta** ، **چرختلي** ، *المسنة* /364ن – 61هـ - 6كم - 700م/:

- چَرخوت: بمعنى المهلهل أو الرث بالكردية، وهو لقب لأحد سكانها الأوائل. وأعتقد المعرب أن مصدره من " چَرْخ " Çerx بمعنى "آلة المَسَنه " فترجمها كذلك.

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل بلال Çi.Bilêl.

www.tirejafrin.com

چقمق كبير وصغير ، *الصوان* :

چَقماق: كلمة كردية بمعنى " حجـــر الصـــوان"، وموقـــع القريـــة ذات صـــخور صلصالية. وهما قريتان:

7. **Çeqmaqê Çûçik** ، **جقمق صغير**، *الصوان الصغير* ،/703ن - 88هـ - 6كم - 821م/: قرية متوسطة تقع على السفح الشمالي لجبل بلال.

8. **Çeqmaqê Mezin** ، **جقمق كبير** ، *الصوان الكبير*،/3270ن - 189هـ - 5كـم - 820م /: قرية كبيرة تقع على السفح الجنوبي لمرتفع جبلي. تنتشر حراج السنديان على السفوح وبساتين الزيتون والكرمة على المساحات السهلية.

9. **Gundî Çêqilme** ، **جقلمة** ، *جلقمة* /249ن - 116هـ 6كم – 563م/:

- چَقْلَمَه: تسمية كردية بمعني "اللبن الرائب"، ولهذا الاسم قصة حقيقية. فقد كانـــت فرقة عسكرية عثمانية تعبر المنطقة، فأكرمهم آغا القرية وقدم لهـــم الطعـــام. ولكثـــرة الوفادة وربما تفريجا لكربه من ضيافتهم، أمر رجاله بأن يسكبوا اللبن في نبع بجـــوار القرية، قائلا: فلتشرب أحصنتهم اللبن أيضاً، فأطلق قائد الفرقة علي صـــاحب القريـــة Çeqilme Oğlu أي "صاحب أو ابن اللبن"، وعرفت قريته بعدها بذلك الاسم. أما الاسم المعرب فهو تشويه لفظي للاسم الكردي ليس إلا.

- قرية صغيرة تقع على السفح الغربي لمرتفع أبو بكر الكلسي.

10. **Şêx Bila** ، **شيخ بلال** /439ن - 690م5كم/:

- شيخ بلال، اسم لساكنها الأول.

- وهي قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي الغربي لجبل هاوار.

11. **Çençelî** ، **چنچلي** ، *جنجلة* /1347ن – 69هـ - 8كم - 800م/:

- چنچلي: أرى أن الاسم من Çençûl "المغرافة أو الآنية المهترئة". ويقال أن أقدم عائلة في هذه القرية أرمنية الأصل. والاسم المعرب تحريف لفظي للاسم القديم.

- قرية متوسطة تقع على السفح الشمالي الغربي لجبل بلال الحراجي.

12. **Çobana** ، **چوبانلي** ، *الراعي* /564ن - 765م/:

- چوبان: الاسم بمعنى الراعي بالكردية والتركية.

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل بلال. بالقرب منها بئر ماء قديمـــة وعليها "غرافة" قديمة لسحب الماء، كانت تعمل بواسطة الحيوانات.

www.tirejafrin.com

13. **Cela** ، **جيلانلي** ، *الغزلان* /933ن – 217هـ - 12كم - 790م/:

- جَلالي: قبيلة كردية يوجد منها في سفوح جبال آرارات وبجوار مدينة العمادية[1]، وفي منطقة شهرزور جنوبي كردستان. وقد اعتقد المعرب أن الاسم بمعنى "غزال" من التركية فترجمها إلى "الغزلان".

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل "بلاليكو" المغطى بحراج السنديان.

14. **Gundî Ĥesen** ، **حسن كلكاوي** ، *الحسينية*، /554ن – 9كم - 885م/:

- من اسم ساكنه الأول حسن.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الغربية الشديدة الانحدار والحراجية لجبل "عَتمانا"، وتشرف من الجهة الغربية على سهل العمق.

15. **Ĥucemala** ، **حجمانلي** ، حوجمان، /755ن – 69هـ - 8كم - 806م/:

- حُجَمالا: يتشكل الاسم من إدغام اللقب "حاج" مع اسم "جمال" وهو أحد سكان القرية الأوائل. والاسم المعرب تقريب لفظي ليس إلا.

- قرية صغيرة على السفح الجنوبي الشرقي لجبل بلاليكو.

16. **Ĥemşelek - Qopê Gundê – Zivingê** ، **حَمْشَلَك** ، حمشو /1627ن - 10كم - 550م/:

- تسمى القرية بثلاثة أسماء، الأول **حَمْشَلَك**: وهو مؤلف من كلمتين: "حَمْ" اسم العلم من محمد، و شَلَكْ Şelek: بمعنى " حِمْل القش/الحطب "، وتستعمل كصفة للشخص الضخم الجثة. الثاني **قوپ Qop**: "قطعة اللحم المسلوقة"، ويقال إن صاحب القرية كان كريما، يذبح الذبائح ويدعوا الناس إليه، فسميت القرية باسم " لقمة اللحم" Qop. **الثالث** زڤنگ: بمعنى "كهف" بالكردية، وهو اسم لقرية صغيرة كانت موجودة أعلى القرية الحالية، ثم هجرها سكانها ونزلوا إلى السفح وأقاموا في القرية الجديدة. وتشكلت "حمشلك" من ثلاث تجمعات سكنية قديمة كانت متجاورة قرب قمة الجبل، وهي قرى: علي پالو، و"وادي زڤنك" Ge.Zivingê، و"بيت حبيب" Mala Ĥebîba، وهجرها سكانها في الربع الثاني من القرن العشرين لوعورة مواقعها، وصعوبة الوصول إليها، واستقر معظمهم في قرية Qopê.

[1] - أ. زكي، ج1، ص356. نقلا عن المسعودي وفاته 943م، الذي يقول بأنها عشيرة تقطن إقليم الجبال.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل Çiyayê Benê، وعلى الجانب الغربي للمدخل الجنوبي لوادي "تيرا" Gelî Tîra، وتشرف على سهل بعدنلي المغطى بأشجار الزيتون.

17. **Ĥec Xelîl** ، ***حج خليل*** /4033ن – 267هـ - ٢كم - 640م/:

-أصل الاسم "خَجْ خليل" Xec Xelîl، وهو مركب من اسمين، الأول مؤنث "خج" من خديجة و الثاني "خليل"، وهما أوائل سكان القرية، وقد تحول حرف " خ " في خَج إلى " ح " تسهيلا للفظ، ولايزال سكان القرى المجاورة وأهالي القرية يلفظون الاسم بشكله القديم أي خج خليل.

- قرية كبيرة تقع فوق هضبة كلسية، وهي قرية مزدهرة. يوجد بجوارها الشمالي الغربي في جبل Mîra "ميرا" خام الحديد.

18. **Gundî Dêwrîş** ، ***درويش أوبه سى*** ، *الدرويشية* /1052ن - 219هـ - 5كم - 935م/:

- اسم علم محلي كردي من درويش.

- قرية صغيرة تقع على هضبة جبلية حراجية.

19. **Dumilya** ، ***دومبللي*** ، *الأمسية* /2148ن - 232هـ - 12كم - 600م/:

- دمليا: تحريف من الاسم دونبللي، وهو اسم عشيرة كردية موجودة منها في بوتان /ليرخ، ص48/، كانت تعيش تحت الحكم الصفوي، ثم هاجرت إلى القسم العثماني من كردستان، وسكنت غرب دياربكر وأسست في مدينة Palo وأرجائها إمارة شبه مستقلة /قاموس كوراني/. ودنبل في اللغة الكردية تعني قنفذ. وجاء في /كتاب المسالك/ أن الدنبلية كانوا قوما يسكنون جبال المقلوب والمختار، وأدى الاضطهاد بهم إلى أن يغادروا إلى أنحاء الموصل وأذربيجان، وتمكنوا بفضل دهائهم من تأسيس إدارة مستقلة في كردستان وأذربيجان، وتقول عنهم شرفنامة إنهم من النحلة الإيزيدية. أما /أمين زكي ج1 ص403/، فيقول إن هذه العشيرة من البرازية. ويقول عنهم وصفي زكريا بأنهم من القبيلة الملية /ص664/. أما الاسم المعرب فهو من إطلاق لجنة التعريب.

- قرية متوسطة الحجم، تقع عند أقدام السفح الجنوبي الشرقي لجبل Benê، وتبعد عن ق.بعدنلي بمسافة 2كم غربا.

www.tirejafrin.com

20. **Zerka** ، ***زركانلي*** ، *الطلة – المطلة* /792ن - 131هـ - 15كم - 740م/:

- زَرْكا: اسم عشيرة كردية يوجد منها حول بدليس /اليرخ، ص49/. وكانت لهم إمارة تسمى "زراكي – زريكي- زرقي" في ماردين. أسس هذه الإمارة الشيخ حسن الذي قدم من سوريا، وظهر من سلالته أربع أسر حاكمة، إحداها كانت تسمى درزيني يقال أن لها صلة بالديانة الدرزية ومؤسسها إسماعيل الدرزي، وأنه من مواليد الإمارة، وحكمت تلك الأسرة في عهد العثمانيين /أ.زكي، ج 2، ص375/.

- قرية صغيرة تقع على المنحدر الشرقي لجبل بلال.

21. **Şediya** ، ***شديانلي*** ، *الشديان* /440ن - 198هـ - 8كم - 420م/:

- شَديا: اسم كردي شكلا ولفظا من " شاديا " الفرح والسرور. وهي اسم قبيلة كردية تسكن منطقة (مادن-معدان) في شمالي كردستان وينتمي إليها الشخصية الكردية لمعروفة "نورالدين زازا"[1]، والاسم المعرب "الشديان" هو تلاعب لفظي بالاسم القديم.

- قرية صغيرة تقع على سفح حراجي يشرف على أراضي سهل "ليچه" على الحدود التركية. تصلها عبر وادي " سار سيني " Sarisînê طريق معبدة. تمتاز أراضيها وموقعها الدافئ على أطراف سهل العمق، بإنتاج البواكير من الخضار. تتألف القرية من قسمين: القرية العليا، وهي القديمة، والسفلى وهي الحديثة. تمتاز القرية بموقع جغرافي جميل حيث تحيط بها أحراج كثيفة من السنديان.

22. **Gundê Şêx** ، ***شيخلر أوبه سى***، *الشيوخ* /582ن - 111هـ - 10كم - 910م/:

- من اسم "شيخ أحمد" المعروف " بشيخ إيحمو"، وهو جد مشايخ العائلة الرئيسية في القرية.

- قرية صغيرة تقع على إحدى القمم الغربية الشمالية لجبل هاوار، تحيط بها حراج السنديان.

23. **Gundî Çiyê** ، ***داغ أوبه سى*** ، *الجبلية* /882ن - 87هـ - 18كم - 960م/:

- بمعنى "قرية الجبل"، وهي تسمية كردية لوقوع القرية على قمة جبل هاوار.

- قرية صغيرة أقيمت على أعلى قمة في وسط جبل هاوار. توجد إلى الجنوب الشرقي منها بنحو1.5كم على قمة مخروطية حراجية بقايا أساسات قلعة هاوار القديمة.

---

[1] - كتاب نورالدين زازا، صفحة 8.

www.tirejafrin.com

والاسم المعرب للقرية ترجمة للاسم الكردي. وهي قرية السياسي الكـــردي المعـــروف هوريك أحمد.

24. **'Etmana** ، ***عطمانلي*** ، *عطمان* /2055ن - 458هـ - 3كم - 680م/:

- عَتمانا: مشتق من اسم عثمان أحد أوائل سكان القرية.

- قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي الشرقي لمرتفـــع كلســـي يســـمى جبـــل 'Etmana، تشرف في الشمال على أراض زراعية تسمى سهل "باليا" وبلدة راجو.

Banîkê ، ***بانيك*** ، *العالية – العلياء* /560ن - 3كم - 660م/:

- بانيك: اسم تصغير بمعنى "العالية" بالكردية، وتقع القرية على نتوء جبلي مرتفع. والاسم المعرب ترجمة من الكردية.

- قرية صغيرة تتألف من بضع دور سكنية، تشـــرف فـــي الشـــمال علـــى وادي Sarisînê.

25. **'Elendara** ، ***علمدار*** /810ن - 433هـ - 10كم - 750م/:

- أصل الاسم 'Elê Darê، وعلي: هو أول ساكن للموقع، كان قد وضـــع خيمتـــه بجانب شجرة سرو كبيرة فدعي بـــ "علي صاحب الشجرة أو الشجري"، كمـــا أســـس مكانا للجلوس فوق أغصان تلك الشجرة الكبيرة.

- قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي الشرقي لجبل "بلال". وهي قرية المجاهد رسول رشيد الذي أعدمته قوات الانتداب الفرنسية.

26. **'Umera** ، ***عمر أوشاغي*** ، عمر /1029ن - 192هـ - 9كم - 820م/:

- من اسم العلم "عمر"، وعمرانلي: عشيرة من قبيلة مللان في جبـــل " قـــرَ جـــه داغ".

- قرية متوسطة تقع على إحدى القمم الجنوبية لجبل عَتمانا. وتشرف على ســـهل العمق من جهة الغرب.

27. **Gundî Qude** ، ***قوده كوى*** ، *المرتفعة* /1794ن - 373هـ - 7كم - 920م/:

- قوده: في الكردية بمعنى "القامة العالية المرتفعة "، وهو لقب أول ساكن للقرية، وأصله من قرية Çeqilme، وينحدر معظم سكان القرية منه.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة تقع على قمة مرتفع جبلي ذات انحدارات شديدة من جهاته الأربعة. يصلح موقعها الجميل المحاط بالحراج الطبيعية والمقابل لجبال الآمانوس في الغرب لإقامة مصايف رائعة فيها.

Kumreşê ، ***كُمْرَش*** ، *الطاقية* /695ن – 5كم - 760م/:

- كُم رَش: بمعنى "الطاقية السوداء".

- قرية صغيرة تقع على السفوح الغربية لكتلة جبل "عَتمانا ". تشرف على سهل العمق في الغرب. موقعها حراجي جبلي شديد الانحدار وذات طبيعة خلابة.

28. **Tilê Kêşûr**، ***تل كشور***، كشور /275م/:

- تل كاشور: جاء في /قاموس موكرياني/ حول الاسم بأن Kaşû نوع من الشجر. كما أنه اسم علم كردي محلي.

- هو تل أثري، تنتشر في محيطه السهلي أطلال آثار قديمة تشير إلى تاريخ سكن قديم. يقع التل في سهل العمق Lêçe على بعد نحو 1كم - جنوبي قرية شديانلي. وكان الموقع مسكنا مؤقتا لبعض مربي الماشية، فأدرج ضمن التقسيمات الإدارية لنا. راجو.

29. **Surkê** ، ***سورك*** ، *السور* /91ن - 260م/:

- سورك: بمعنى " الحمراء "، والاسم صفة لموقع القرية ذو التربة الحمراء في وسط سهل ليچه البركاني.

- تتألف القرية من نحو عشرين مسكنا، معظمها مسقوف بالقش Zinc، وتقع عند النهاية الغربية لوادي Sarisînê.

30. **Kurê** ، ***كوري*** ، *النصر* /494ن - 674م/:

- كوري: بمعنى المقصوصة، الحليقة، الجرداء. وهو اسم يطلق على المكان المرتفع غير المشجر، أو التي أشجارها بمستوى واحد، وهذا الوصف يلائم موقع القرية، وعادة ما يسمي الأكراد مثل تلك الأماكن الجبلية بـ Kurê. أما "النصر" فهو اسم تعريب ليس له صلة بالاسم الأصلي للقرية.

- قرية صغيرة تقع على تلة جبلية حراجية عالية شديدة الانحدار، يصعب تسلقها إلا من الجهة الشرقية عبر وادي Sarisînê. موقع القرية غاية في الجمال.

www.tirejafrin.com

31. **Xirabî Simaqê** ، ***خراب سماق*** /350م/:

- موقع سكن قديم، تكثر فيه شجيرة السماق، فسميت بذلك.

- تتألف القرية من ما يقارب خمسة عشر مسكنا حجريا مسقوفا بالقش Zinc، وهي متناثرة على بقعة جبلية مغطاة بالأشجار الحراجية. تشرف القرية من الغرب على سهل "ليچه". وتقع على السفح الشمالي للنهاية الغربية من وادي Sarisînê.

32. **Kûra** ، ***كورانلي*** ، *كوران* /972ن - 123هـ - 630م - 4كم/:

- كُورا: بمعنى "العميان". وكوران: من العشائر الكردية التي تعيش حول قارس في شمالي كردستان /ليرخ، ص61/.

- قرية متوسطه، تقع على قمة مرتفع جبلي قليل الارتفاع يتصل من الشمال بجبل "بلال"، وينحدر من الغرب على الوادي القادم من ق."هوليلي". يوجد بجانبها مزار محمد علي المعروف.

Goliya ، ***گوليان*** ، *الضحاك*:

گوليان: من البحيرة التجميعية الاصطناعية الصغيرة التي توجد بقربها. وهناك عشيرة في بهدينان باسم Golî /ليرخ، ص51/. ولاصلة للاسم المعرب بأصله الكردي. وهما قريتان صغيرتان: فوقانية وتحتانية:

33. **Goliyê Jêrîn** ، ***گوليان تحتاني*** ، *الضحاك التحتاني*، /542ن - 106هـ - 15كم - 680م/:

- تقع على الجهة الجنوبية الغربية لجبل هاوار.

34. **Goliyê Jorîn** ، ***گوليان فوقاني*** ، *الضحاك الفوقاني* /727ن - 30هـ - 10كم - 785م/:

- تبعد عن القرية التحتانية مسافة نحو 1كم - على الواجهة الغربية لجبل هاوار.

35. **Maseka** ، ***ماسكانلي*** ، *ماسيكان* /2068ن - 166هـ - 2كم - 620م/:

- ماسَكا: اسم عشيرة كردية موجود منها في بوتان /ليرخ، ص 48/. ويذكرها شرفخان على شكل "ماسك".

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل "بلاليكو"، تجاورها غربا سكة حديد حلب - ميدان أكبس.

www.tirejafrin.com

36. **Memala** ، ***مامالي*** ، *الثدي* /1813ن - 218هـ - 3كم - 740م/:

- مَمالا: عشيرة كردية يوجد منها في ملاذكرد شمالي كردستان /ليرخ، ص48/. ويقول الاصطخري: إن الـ "ممالية" من العشائر الكردية بفارس /موصللي، ص455/.

- تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل بلاليكو في موقع قلچق Qilçiq أو "Kelacik" أو الحصن /نسبة إلى الآثار الموجودة عليه/. وتتألف القرية من قسمين: شرقي وغربي، يفصلهما واد يمر منه طريق معبد.

37. **Gundî Hêyder - 'Eltaniya** ، ***حيدر اوبه سى*** ، *الحيدرية* /5كم - 870م/:

- تعرف القرية باسمين، الأول قرية حيدر: حيدر اسم علم، والثاني علَتاني: وهو من اسم العلم علي ولقبه Tane بمعنى الثور، وهو لقب إعجاب أطلقه سكان ق.هوبكا على أول ساكن للموقع وكان اسمه علي، وذلك لكرمه وشجاعته.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الغربية لجبل "بلاليكو" الحراجي.

38. **قرية Sêlekê**:

- موقعها شمالي قرية 'Eltaniya وهي من القرى المهجورة.

39. **Gu. Şêx** ، ***شيخلراوباسي*** ، *الشيوخ*:

- شيخ: صفة دينية لأحد أوائل سكانها.

- موقعها غربي قرية 'Eltaniya وهي من القرى المهجورة.

40. **Me'mila** ، ***معمل أوشاغي*** ، *المعامل* /3488ن - 14كم - 850م/:

- مَعْمْلا: اسم مركب من كلمتين كرديتين: "معم" من محمود، و "إيل" عائلة أو جماعة، وتكتب Me'im+êla، ثم أصبحت بمرور الزمن Me'mila. والمعنى حسب الكتابة العثمانية هي: أولاد أو جماعة محمود، فـ"أوشاغي" تعني "أولاد".

- من القرى الكبيرة في نا.راجو. تقع على هضبة جبلية وهي قرية أحمد خليل آغا من النصف الأول للقرن العشرين.

41. **Gundî Mûskê**، ***موسيك أوبه سى***، موسيه /2590ن - 126هـ- 4كم - 750م/:

- أول من أقام في ذلك الموقع وأسس القرية كان يدعى "ميسو – ميسك"، وهو تبديل لفظي لاسم "موسى"، واستمدت القرية اسمها منه. والمعنى في الكتابة العثمانية يعني "جماعة موسيك". كما أن "موسى بك" عشيرة كردية كبيرة يوجد منها في عين

www.tirejafrin.com

العرب وقامشلي وجنوبي كردستان، وهناك بلدة بنفس الاسم(موسى بك) في الجانب التركي قرب مدينة كلس، وهي حالياً مركز لناحية.

- قرية صغيرة، تقع على السفح الشمالي لجبل "عَتمانا"، وتنحدر سفوحه بشدة نحو الغرب والشمال والشرق.

42. **Gundî Holîlê** ، **هوليلو** ، *هليل* /792ن - 81هـ - 5كم - 720م/:

- هوليل: لقب عرف به صاحب القرية الأول، حيث لاتزال في القرية عائلة كبيرة باسم "هوليلي" Holîl. وهوليلان اسم عشيرة كردية يوجد منها في كرمنشاه /ليرخ، ص75/، وهي ترتبط بعشائر اللور - الفيلية الكردية.

- تقوم هذه القرية الصغيرة على السفح الغربي لجبل "جبل بلال".

43. **Edema'** ، **اده مانلي** ، *أده* /1142ن - 174هـ - 18كم - 570م/:

- اده مانلي: اسم قبيلة كردية يوجد منها شمالي بحيرة وان /زكي ج1 ص407/. والاسم المعرب " أده " هو جزء من الاسم، وليس له أي معنى لغوي.

- قرية صغيرة تقع على الجهة الغربية لجبل بلاليكو، يمر النهر الأسود وخط الحديد من غربها، وتبعد مسافة 2كم عن الحدود التركية.

44. **Bilêlko** ، **بلاليكو** ، *بلالية* /2016ن -196هـ - 9كم - 970م/:

- اسم علم محلي من: بلال.

- قرية صغيرة تقع فوق منبسط صخري أسفل قمة جبل Qere Bêl "القمة السوداء" التي ترتفع حتى 1100 م في جبل بلاليكو.

45. **Çe'inka** ، **چعنكلي** ، *البتراء* /2674ن – 386هـ - 10كم - 920م/:

- چَعْنكا: بمعنى النقش بالكردية.

- تقع على السفح الجنوبي الحراجي لجبل بعيڤه Bi'îvê وارتفاعه 909م.

46. **Xirabî Silûg** ، **خراب سلوگ** ، *السلوك* /417ن - 440م/:

- سلوگ: اسم إمرأة عرف موقع القرية بها. والاسم المعرب أخذ نصف الاسم الأساسي.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الغربية لجبل بلاليكو. تبعد عن الحدود التركية مسافة 3كم. تحيط بها غابة كبيرة من السنديان، ويمر بجانبها خط الحديد.

www.tirejafrin.com

47. **Qerebaba** ، ***قره بابا*** ، *السوده* /942ن - 430هـ - 11كم - 480م/:

- قرَ بابا: اسم تركي الأصل بمعنى "الأب الأسود". والاسم المعرب ترجمة غير كاملة للتسمية التركية.

- تقع هذه القرية المتوسطة الحجم على قمة مرتفع ينحدر نحو مجرى النهر الأسود غربا. وتبعد عن الحدود التركية 1كم.

Firfirkê - Şêx 'Evdal ، ***شيخ عڤدال*** ، *فرفريك*:

تعرف القرية باسمين: قرية شيخ عَڤدال وهو اسم لقب أحد سكانها الأوائل، و (فرفرك) المروحة بالكردية. وهي قسمان:

48. **Firfirkê Jêrîn** ، ***فرفرك تحتاني*** /290م/:

تقع على السفوح الغربية لجبل بلاليكو، وتبعد عن الحدود التركية مسافة 1كم.

49. **Firfirkê Jorin** ، ***فرفرك فوقاني*** /100هـ - 15كم - 670م /:

- هاجر سكانها إلى بلدة راجو.

50. **Gundî Kurê - Şêx Miĥemed** ، ***شيخ محمدلي*** ، شيخ محمد، /1023ن - 114هـ - 13كم - 750م/:

- لها اسمان: Kurê بمعنى "الجرداء"، و"شيخ محمد" وهو اسم مزارها.

- قرية متوسطة من قرى ميدانيات، تقع على السفح الجنوبي الشرقي لمرتفع Çiyayê Bi'îvê.

51. **Sêmalka** ، ***سمالك راجو*** ، *سمالك* /2626ن - 742م/:

- الاسم الشعبي بمعنى " ثلاث بيوت" بالكردية.

- قرية صغيرة من قرى ميدانيات.

52. **Gazê** ، ***تبه كوي*** ، *تليلة* /722ن - 810 م/:

- گازي: بمعنى "التلة المتطاولة ". والاسم الرسمي قبل التعريب "تَپه كوي" تركي الأصل بمعنى "قرية التل".

- قرية صغيرة من قرى ميدانيات.

www.tirejafrin.com

53. **Welîklî , Bindarê** ، ***والیكلي*** ، *الولي* /419ن - 14كم - 760م/:

- وَليكلي: اسم علم كردي محلي من " وَلو " Welo. بْنْـداري: بمعنـى (تحـت الشجرة) وهو اسم آخر تعرف بها القرية، وتنسب إلى شجرة معمرة موجـودة بجانـب القرية. أما الاسم المعرب فهو تحريف لفظي لاسمها الشعبي وليكلي.

- قرية صغيرة على السفح الجنوبي الغربي لمرتفع "جبل بعيڤه Çi.Bi'îvê".

54. **Gundî Dodê** ، ***ضوضو*** /1723ن - 72هـ - 13كم - 800م/:

- دودو: اسم علم من داود، ولقب للإنسان الشجاع والمشهور والجريء /قـاموس موكرياني/. كما أنه اسم عشيرة كردية يوجد منها حول ماردين. أما الخوري برصـوم فيقول أنه من "الشقي أو المختل" في الآرامية، ونعتقد أن هذا بعيد عن الحقيقة.

- وهي من قرى ميدانيات الصغيرة.

55. **'Elbîskê** ، ***علي بسكي*** ، *العلياء* /560ن - 94هـ - 15كم - 870م/:

- بيسك: اسم قبيلة كردية، من عشيرة مللي /زكـي، ج1، ص398/، و"علي" اسـم علم محلي.

- قرية صغيرة، تقع على موقع جبلي تنحدر سفوحه بشدة بمصطبات نحو الغرب، وسط حراج كثيفة. وللقرية موقع جميل يشرف على سهل ليچه بمناظر خلابة.

56.**Penêreka** ، ***بندرك*** /755ن – 23كم - 560م/:

- Penêrok: اسم نبتة، كما أن Penêr تعني الجبنة بالكردية. ولاعلاقـة للاسـم المعرب باسمها الشعبي القديم.

- قرية صغيرة تقع على المنحدرات الشمالية لجبل Bi'îvê علـى بعـد 2كـم - جنوبي الحدود التركية. يعمل بعض السكان بالتجارة كلما سـنحت أوضـاع الحـدود بالعبور دون إجراءات رسمية.

57.**Kosa** ، ***كوسانلي*** ، *كوسان* /1088ن - 47هـ - 22كم - 600م/:

- كوسا: بمعنى "أجرد الذقن". اسم عشيرة كردية من قبيلة رشوان، يوجد منها في شهرزور في جنوبي كردستان /ليـرخ ص 57/. وقد ورد ذكـر عشـيرة "الكوسـه أو الكوسيه" لدى ابن بطوطه. وهناك عشيرة باسم كاسان في راوندوز /ليرخ، ص55/.

- تقع هذه القرية الصغيرة على السفح الشمالي لمرتفع Bi'îvê. وتبعد نحو 2كـم من الحدود التركية. توجد غربي القرية ينابيع صغيرة عديدة.

www.tirejafrin.com

58. **Meydan Ekbez** ، **ميدان أكبس** /1216ن - 502هـ - 22كم - 372م/:

- ميدان: تعني الساحة بالكردية، و" أكبز" اسم قرية كردية على الجانب التركي من الحدود. كما يسميها الأكراد Stesûn "المحطة"، نسبة إلى محطة القطار الهامة الموجودة فيها.

- يعود تأسيس هذه القرية إلى تاريخ إنشاء محطة القطار في بداية العقد الثاني من القرن العشرين. وكان أوائل سكانها من الأرمن الذين يحتمون بالقوات الفرنسية من اضطهاد الجنود الأتراك. تقع هذه القرية الكبيرة وسط سهل واسع، يجتازه النهر الأسود، وتغطيه تربة بركانية خصبة. وموقعها في أقصى الزاوية الشمالية الغربية للحدود التركية والسورية.

59. **Hecîka** ، **حجيكلي** ، *الحجيج* / 404ن - 4كم - 920م/:

- أصل تسميتها من " حاج"، وهو لقب ديني لأحد سكانها الأوائل.

- تتألف القرية من قسمين: عليا وسفلى. وهي من القرى الصغيرة. تقع على إحدى مرتفعات جبل "عَتمانا" الحراجي، وموقعهما جميل.

60. **خراب مجيد**:

من اسم العلم مجيد. وهو موقع في سهل Lêçe، يعود ملكيته لسكان قرية Etmana'، ويسكنها مربوا الماشية بشكل موسمي.

61. **Xirabî Qewala** ، *خراب قوالي*:

- قوال: لقب ديني إيزيدي، ويبدو أنهم سكنوا هذا المكان لفترة من الزمن. وهو موقع مهجور حالياً.

62. **Erdê dole'** ، *أرض الدولة*:

- أصل الاسم Erdê Dolê'، أي أرض "دولي"، و "دولي" اسم علم مؤنث لامرأة كانت تسكن وتملك المكان، وهناك أماكن أخرى مجاورة ذات أسماء نسائية، مثل اسم وادي Sari Sînê من الاسم المؤنث الكردي "سينم Sînem"، و Sari تعني الشقراء في الكردية والتركية. والاسم المعرب "أرض الدولة" هو تحريف لفظي للاسم الشعبي.

63. **Tetera** /2كم/:

- تَتَر: اسم علم محلي.

www.tirejafrin.com

- وهي عبارة عن عدة دور للسكن، أنشئت منذ أكثر عقدين مـــن الـــزمن بجانـــب طريق راجو – ممالا ولم تسجل في التقسيمات الإدارية للناحية بعد.

www.tirejafrin.com

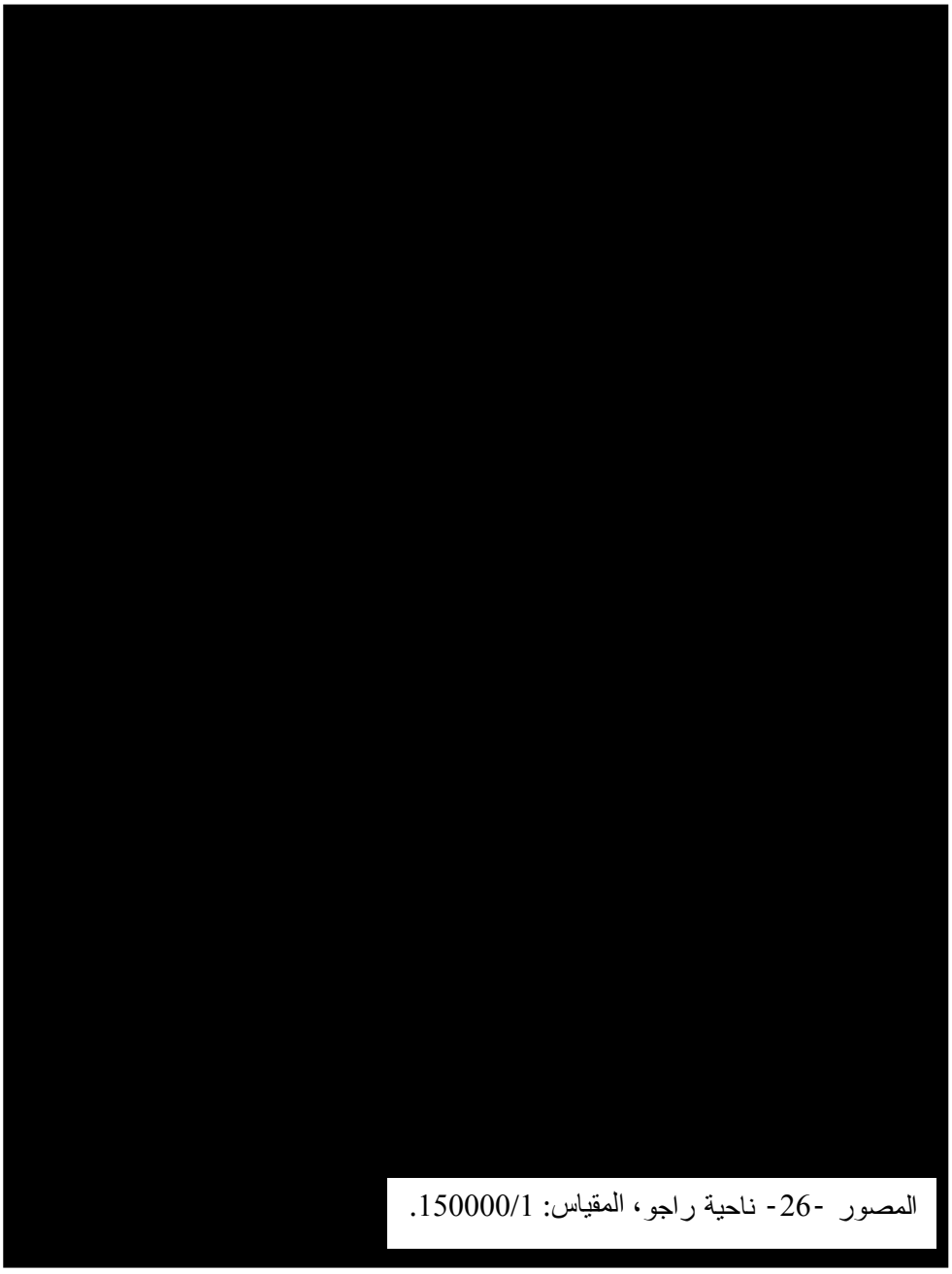

المصور -26- ناحية راجو، المقياس: 150000/1.

حدود دولية + + +. حدود النا. - - -. حدود القرية -.-.-
طريق معبد === خط قطار ======

www.tirejafrin.com

البحث الثامن

الأسماء في ناحية بلبل

تتألف ناحية بلبل من 48 تقسيما إداريا وتجمعا سكنيا، مركزها بلدة بلبل. حدودها: من الشرق نا.شران، ومن الغرب نا.راجو، ومن الجنوب نا.معبطلي، ومن الشمال الحدود التركية.

1. **Bilbilê** ، **بلبل** /4683ن – ٦٤٠م/:

- بلبل: اسم طائر يكثر في الأحراج الجبلية حول القرية. أما اسمها في العهد العثماني فكان Ezê' "عه زي"، وربما كان من الاسم عزالدين.

- تقع بلدة بلبل على نهاية السفح الجنوبي لأعلى جبل في محافظة حلب وهو Girê Mezin وارتفاعه 1269م، أما مستوى ارتفاع موقع البلدة عن سطح البحر فهو 690م. تبعد بلبل عن مدينة عفرين نحو 50كم وعن حلب بحوالي 90كم - بالاتجاه الشمال الغربي. وهي بلدة صغيرة أقرب ما تكون إلى قرية كبيرة، وهي مركز لناحية منذ العهد العثماني، وكانت مركزا لآل شيخ إسماعيل زاده، وتقع البلدة وسط منطقة عشيرة "بيان". يعمل سكانها بالزراعة وخاصة الزيتون، وبعضهم بتربية المواشي. فيها بعض المهن اليدوية مثل ورشات صيانة الآليات الزراعية والحدادة وبعض مواد البناء وبعض معاصر الزيتون.

يقع موقع نبي هوري "مدينة سيروس القديمة" على جهتها الشرقية بنحو 12كم، وهو موقع أثري كبير وهام، ومكان سياحي جميل على ضفاف نهري عفرين وصابون.

تتفجر في السنوات الماطرة عشرات الينابيع حول بلدة بلبل وقراها، محولة إياها إلى حدائق غناء. وتحوي المرتفعات الجبلية في نا. بلبل خام الحديد والنحاس، كما توجد فيها مكامن للرخام الملون.

تضم نا.بلبل القرى والمزارع التالية، [المصور 27]:

www.tirejafrin.com

2. **Upila** ، ***اوبل أوشاغي*** ، *آبل* /900ن - 160هـ - 12كم - 600م/:

- Upil أو Up: تعني "سنام الجمل" في اللهجة الكردية المحلية، وربما كان تحريفا كرديا للكلمة "ابل = الجمل" العربية، حيث كان أحد سكان القرية الأوائل يملك بعض الجمال فعرفت القرية بها. وليس للاسم المعرب أي معنى.

- قرية متوسطة ومزدهرة تقع على السفح الجنوبي لجبل آبل أوشاغي.

3. **Gundî Bêxçe** ، ***باقچه قوناق*** ، بقجة /703ن – 290هـ - 7كم - 900م/:

- الاسم الشعبي بمعنى "قرية البستان"، توجد فيها أشجار كثيرة ونبع ماء. موقعها جبلي ويحوي فلزات الحديد. والاسم ما قبل التعريب هو بمعنى "قصر البستان"، أما الاسم المعرب فقد أخذ نصف التسمية العثمانية فقط: "بقجه".

- قرية صغيرة تقع غربي بلدة بلبل على نهاية السفح الجنوبي الأوسط لجبل "گر الصغير" Girê çûçik الذي تغطيه صخور خضراء وبازليتة وفيها فلزات معدنية، بجوارها العديد من الينابيع الصغيرة. وسكانها من آغوات شيخ إسماعيل.

4. **Qarşiqa** ، ***مزرعة قارشق*** /204ن - 920م/:

- **قارشق**: بمعنى "الخليط أو المختلط"، وينتمي سكان القرية إلى أربع عائلات من عشائر مختلفة فسميت بالخليط.

5. **Baliya** ، ***بالي كوي*** ، *بالي* /1054ن - 140هـ - 4كم - 800م/:

- بال Bal: في الكردية بمعنى "المرتفع العالي"، وهي صفة تنطبق على موقع القرية. كما أن Baliya اسم عشيرة كردية يوجد منها على مقربة من خوى في شرقي كردستان /أ.زكي، ج1، ص390/. ولاصلة للاسم المعرب "بال" بالاسم القديم، سوى من الناحية اللفظية.

- قرية صغيرة تتألف من قسمين: **فوقانية**: كبيرة تقع بجانب الحدود، وهي القديمة. **وتحتانية**: صغيرة تأسست بعد أن فضل بعض السكان النزول من السفح الوعر تسهيلا للخدمات، وابتعادا من حرس الحدود التركي. المسافة بين القريتين نحو 1كم. موقعها حصين على السفح الشرقي لجبل "گر الكبير" Girê Mezin.

6. **Gundî Bêkê** ، ***بك أوبه سي*** ، *أوبه* /1151ن – 345هـ - 8كم - 1000م/:

- اسم القرية بمعنى " قرية البيك"، وسماها الأتراك Beg Obesi "جماعة البيك"، وكانت خاصة بآغوات شيخ إسماعيل. ويذكر شرفخان اسم "بيكان" من العشائر الكردية في بوتان /ليرخ، ص48/. أما الاسم المعرب "أوبه"، فتعني الجماعة بالتركية والكردية.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي لجبل "گـر الصـغير" الغنـي بـأحراج السنديان. تبعد عن الحدود التركية بمسافة 1كم، فيها مخفر شـرطة حـدودي وبعـض الفيلات الجميلة.

7. **Bîbaka** ، ***بيك أوشاغي*** ، *الطفلة* /1292ن - 275هـ - 13كم - 650م/:

- بيباكا: تسمية شعبية غير واضحة المعنى. والتسمية العثمانية "بيك أوشاغي" تعني "أولاد البيك"، وهي تسمية تركية وكردية. ولا صلة للاسم المعرب "الطفلة" بالاسم القديم سواء من حيث اللفظ أو المعنى.

- هي قرية صغيرة تقع على هضبة، تحيط بها الأودية.

8. **Gundî Bêlê** ، ***بيلان كوي*** ، *بيلان* /1483ن - 493هـ - 11كم - 610م/:

- بيل Bêl: بمعنى المرتفع المتطاول في الكردية، وهو يوافق موقع القرية.

- قرية صغيرة تقع جنوبي شرقي بلدة بلبل على أعلى هضبة في تلك الناحية.

9. **Ĥesendêra** ، ***حسن ديرلي*** ، *دير حسن* /1947ن - 480م150هـ - 17كم/:

- حسن ديرا: حسن: اسم أول شخص أقام في الموقع فسميت القرية به وبالصـفة الأثرية للمكان (دير).

- قرية متوسطة تقع عند أسفل السفح الشرقي لجبل هاوار. يفصلها عـن الجبـل وادي عشونة. يوجد بالقرب منها على السفح الشرقي لجبل هـاوار كهـوف ورسـوم منقوشة في الصخر وآثار مندثرة.

10. **Xidiriya** ، ***خضريانلي*** ، *الخضر* /2628ن - 435هـ - 8كم - 750م/:

- خضرانلو: اسم عشيرة من قبيلة رشوان الكردية الكبيرة، ويقول بعضـهم إنهـا من قبيلة مللي Milan. ويوجد منها بجوار جبل آرارات /زكي، ج1، ص432/.

- قرية متوسطة تقع على السفح الشمالي الشرقي لجبل سماق. نزح بعض سكانها إلى موقع جديد يبعد عنها 1كم باتجاه الشمال حيث تتوفر المياه، وتسمى القرية الجديدة: قسطل خضريانلي.

11. **Ĥazira** ، ***حاضرو*** ، *حاضر* /111ن - 775م/:

- حاضرو: من الكردية بمعنى "المستعدون"، ويعتقد أنه لقب لأحد سكانها الأوائل. والتعريب ترجمة للاسم الشعبي.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة تقوم على سفح صخري، عند نهاية السفح الشمالي الأوسط لجبل سماق، وهي إلى الجنوب الغربي من ق.خضريانلي بـ 1كم.

12. **Miĥa** ، **مْحَا** /775م/:

- تحريف كردي لاسم محمد.

- تقع إلى الشرق من حاضرو بعدة مئات من الأمتار، وهي قرية صغيرة، وليس لها ذكر في سجلات التقسيمات الإدارية.

13. **Dupîra** ، **دوبيرو** ، دبير /159ن - 820م/:

- دوبيرا: بمعني "العجوزتان" في الكردية.

- قرية صغيرة تقع عند نهاية السفح الشمالي الشرقي لجبل سماق. تبعد عن ق.خضريانلي 1كم جنوبا. وتقسم إلى قسمين: دبير فوقاني و دبير تحتاني، والمسافة بينهما حوالي 400م.

14. **Çolaqa** ، **چولاقلي** ، *الأكتع* /133ن - 860م/:

- چولاق: بمعنى الأكتع في الكردية. والاسم المعرب ترجمة للاسم القديم.

- قرية صغيرة في موقع حصين على الطرف الشمالي الشرقي لجبل "سماق".

15. **Xelîlaka** ، **خليلاك أوشاغي** ، *الخليل* /2104ن – 22كم - 620م/:

- من اسم "خليل" وهو أحد ساكنها الأوائل. والاسم الرسمي العثماني بمعنى "أولاد خليلاك".

- قرية متوسطة تقع على سفح جبلي ينحدر نحو الجنوب، وهي قسمان: فوقانية صغيرة وقديمة وتحتانية جديدة وهي الأكبر، تواجهها جبل هاوار في الجنوب ويفصلها عنه وادي عشونة. تعلوها من الشمال قمة جبلية صخرية حراجية، وتحيط بذلك المرتفع الجبلي القرى الثلاث التالية: عشونة وزقنك وخليلاك.

16. **Gundî Dîkê** ، **ديك أوباسي** ، *الديك* /923ن - 24كم - 710م/:

- ينسب اسم القرية إلى آل ديكو، وهم أوائل سكان القرية. والاسم الرسمي العثماني بمعنى "جماعة الديك".

- قرية صغيرة تقع على كتف مرتفع جبلي حراجي متطاول على شكل جرف صخري يمتد من الشرق إلى الغرب.

www.tirejafrin.com

17. **Ze'rê** ، **زعره** ، زعرة /1611ن – 250هـ - 3كم - 900م/:

- Zer بمعنى جبل، طور، طود كما ورد في /قاموس كوراني/، وهذا يوافق موقع القرية. أما الخوري برصوم فيقول أنه آرامي بمعنى: صغر، قصر، ضـــاق /ص209/، وهذا بعيد عن أن يكون مصدرا لاسمها. وجاء لدى الاسدي بأنه من الأرامية: زْعورا: الصغير.

- قرية صغيرة تقع غربي بلدة بلبل في منتصف السفح الجنوبي الغربي لجبل "گر الكبير" Girê Mezin، وفيها مخفر حدودي.

18. **Şerqiya** ، ***شرقانلي*** ، *شرقان* /1121ن - 260هـ - 7كم - 660م/:

- **شَرقيا**: اسم عشيرة كردية، يوجد منها بين ماردين وأورفة /ليرخ، ص58/.

- قرية صغيرة وقديمة تقع فوق منبسط من جبل " شرقيا ". فحينما وصل عســكر المسلمين إلى مدينة سيروس وأرادوا احتلالها، عقد اتفاق تسليم المدينة إليهم مع راهبها في هذه القرية، /البلاذري، ص 163/.

19. **Berkaşê** ، ***بركشلي*** ، بركشة /427ن - 700م/:

- بَركاشي: ويعني بالكردية "عند المنحدر"، وهو صفة حقيقية لموقع القريـــة. أمـــا الخوري برصوم فيقول أنه اسم آرامي: من بيت الاضطرابات، أو من السريانية "ركـــع المعتزلون"، أو بارك الكرح أو المغارة /ص69/. وكل ذلك مخالف للحقيقة.

- تقع على السفح الجنوبي الشديد الانحدار لجبل سماق، وتبعد عن ق.شرقيان في الشرق بنحو 4كم. موقعها غير مرئي وكأنها مخبأة بعناية.

20. **Qestelê Miqdêd**، ***قسطل مقداد***،*مزرعة شرقان– المشرقة* /388ن–7كم- 560م/:

- قسطل: اسم لبئر ومنهل ماء قديم يقع على الجانب الغربي للتل الأثري الموجود شرقي القرية، ومقداد هو اسم أحد السكان القدماء للقرية، ولايزال له أحفاد فيها.

- قرية كبيرة تقع على السفح الشرقي لجبل "شرقيا". فيها ورشات صغيرة لبعض مواد البناء والحدادة وتصليح المكنات الزراعية. وهي قرية حديثة تأسست منذ أواخـــر العقد الخامس من القرن العشرين، وكانت القرية القديمة تقع علـــى قمـــة Gazê إلـــى الغرب منها بنحو 1كم، وهجرها سكانها إلى موقعها الحالي.

www.tirejafrin.com

21. **Şêxorz** ، **شيخ خورز** ، شيخ خروز /2770ن - 1180هـ - 5كم - 640م/:

- اسم مركب من **شيخ**: لقب ديني أطلق على قبر أسفل البرج الروماني القديم جنوبي مدينة سيروس "نبي هوري"، وتذكر المصادر التاريخية أنه لقائد روماني. وحينما اندثرت المدينة، حافظ السكان على قدسية موقع القبر والبرج، ثم تحول بمرور الزمن وتعاقب الأجيال، إلى مزار ثم مسجد، واطلق عليه لقب شيخ. **خورز**: أحد الأسماء التي عرفت بها مدينة "سيروس" في العهود المختلفة، مثل: كورش، كوروش، قورش، قورس، خوروس، نبي هوري وأخيرا "خورز". وفي قواعد اللغة الكردية، لايلتقي حرفان صامتان متشابهان في كلمة واحدة. ولذلك عندما ادمجت الكلمتان، شيخ و خورز، أصبح شيخورز. ولما كانت قرية شيخورز الحالية هي الأقرب إلى ذلك الموقع الأثري المبارك، عرفت القرية بذلك الاسم.

وهكذا، فالاسم بالتأكيد ليس من اسم خوروز: بمعنى الديك في اللغة التركية، فالقرية واسمها يسبقان كثيرا وصول الأتراك إلى هذه المنطقة.

- قرية كبيرة تتألف من ثلاثة أقسام، غربية ووسطى وشرقية. تتوزع على السفح الشمالي لكتلة جبلية تسمى باسمها. وقد بنيت القرية فوق ثلاثة نتوءات جبلية على امتداد أكثر1كم. وكانت مركزا مهما للحركة المريدية في ثلاثينيات القرن الماضي. وتقع بالقرب من مدينة سروس "نبي هوري" المشهورة في التاريخ.

22. **Gundî Kerê** ، ***صاغر أوبه سى***، صاغر /1142ن- 20كم - 200هـ - 630م/:

- الاسم بمعنى "الأطرش" بالكردية، وهو لقب لساكنها الأول. والاسم العثماني بمعنى "جماعة الأطرش".

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي الشرقي لمرتفع جبلي، يسير وادي "جُرْقا" في جنوبها.

23. **Xilalka** ، ***صولاقلي*** ، *المروية* /3387ن - 390هـ - 11كم - 750م/:

- خلالكا: أخذت اسمها من المياه الوفيرة ومن صوت جريانها، وكان في محيط القرية ولايزال الكثير من عيون الماء. والتسمية العثمانية هي بمعنى "كثيرة المياه". والاسم المعرب ترجمة للاسم الشعبي.

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي الأدنى لجبل "گر الصغير" Girê Çûçik. تكثر فيها الينابيع، وفيها نسبة عالية من حملة الشهادات الجامعية الذين درسوا في دول الكتلة الاشتراكية السابقة، فقد كان معظم دارسيها يعتقدون بالفكر الشيوعي. وهي قرية خوجة خلالكا الذي كان شيوعيا وإماما لجامع القرية لسنوات عديدة.

www.tirejafrin.com

24. **'Elî Bego** ، ***مزرعة علي بك*** ، *علي بك* /149ن - 810م/:

- الاسم الشعبي من "علي" ولقبه "بك".

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي لجبل " گر الصغير " Girê Çûçik. تبعد عن ق.خلالكا 1.5كم باتجاه الشمال الشرقي.

25. **'Ebûdanê** ، ***عبودان*** /595ن - 295هـ - 12كم - 530م/:

- أصله الاسم من العلم "عبود"، وهو تصغير وتحبب من اسم عبدو.

- عبودان قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي الشرقي لهضبة يسير وادي "سور - الأحمر" في جنوبها، ووادي " گور - الأبيض" في شمالها الشرقي. وتنتشر في جوارها حراج السنديان.

26. **Gundî Hêftêr** ، ***حفتارو*** ، *الضبع* /115ن - 540م/:

- بمعنى "الضبع" بالكردية، وهو لقب أحد سكانها، ولازال أحفاده يسكنونها.

- قرية صغيرة تقع على السفح الغربي لمرتفع كلسي.

27. **Gundî 'Eeşûnê**، ***عشونة - عشانلي***، *عشاني*،/619ن - 160هـ - 21كم - 660م/:

- عشونه: اسم علم مؤنث مشتق من اسم المرأة الأولى التي سكنت القرية وأصلها من ق.شيخ Gu.Şêx على جبل هاوار، وكانت شقيقة شيخ إيحمو مؤسس قرية "شيخ".

- قرية صغيرة تقع على سفح مرتفع، تنحدر منه المسيلات نحو وادي جرقا الذي يمر من غربها. بني بجانبها سد تخزيني لم يستثمر بسبب خلل في الدراسة الجيولوجية. وقد سحبت طبقات الأرض كمية هائلة من الماء خلال بضع ساعات.

28. **Zivingê** ، ***زفنك*** ، مزرعة عشوني /385ن - 22كم - 640م/:

- زفنك: بمعنى "المغارة " في الكردية.
- قرية صغيرة تقع على السفوح الشرقية لجبل هاوار. يمر بجانبها الغربي وادي جرقا، ويبعد عن ق.عشونة بنحو 1كم جنوبا.

Elîkera ، ***عليكار*** ، *علي الأطرش* /699ن - 130هـ - 5كم - 990م/:

- بمعنى "علي الأطرش"، والاسم المعرب ترجمة من التسمية الشعبية.

- قرية صغيرة تقع فوق السفح الشرقي لجبل Girê Çûçik وتكثر حولها الينابيع.

www.tirejafrin.com

29. **'Uga** ، **عوكانلي** ، عوكان /2488ن - 465هـ - 6كم - 660م/:

- عوگا: يعتقد أنه مشتق من اسم علم محلي.
- وهي قرية صغيرة تقع على مرتفع جبلي.

30. **Malê Jarê - Gundî Jarê** ، ***علي جارو*** /640م -5كم/:

- الاسم الشعبي بمعنى "النحيل أو الهزيل"، وهي صفة لأحد ساكنيها "علي" أو ساكنتها، حيث تشير صيغة التأنيث إلى أنه اسم لامرأة. وليس للاسم المعرب أية صلة مع الاسم القديم.
- قرية صغيرة تقع على مرتفع جبلي مشجر بالزيتون.

31. **Qaşa** ، ***قاش أوشاغي*** ، *الحاجب* /693ن - 240هـ - 6.5كم/:

- قاشا: اسم أو لقب لأحد سكانها الأوائل. والتسمية العثمانية تعني "أولاد قاش"، وليس للاسم المعرب "الحاجب" أية صلة مع الاسم الأصلي.

- قرية صغيرة تقوم على قمة مرتفع.

32. **Qizilbaşa** ، ***قزلباش*** ، *الرأس الأحمر* /859ن - 347هـ - 19كم - 620 م/:

- قزل باش: بمعنى " ذو الرؤوس الحمراء"، كناية عن جنود الشاه إسماعيل الصفوي في أواخر القرن الخامس عشر، وكان الأتراك يطلقون هذا الاسم على عموم الفرس الشيعة، ويوصفونهم بالقسوة والإلحاد. ولهذه التسمية قصة، وهي أن أحد سكان القرية الأوائل كان قاسيا وفظا، فأطلق عليه الأهالي لقب " قزلباش" كناية لصفاته تلك. والاسم المعرب ترجمة حرفية للاسم الشعبي.

- قرية صغيرة تقع على الطرف الجنوبي الغربي من سطح هضبة مرتفعة. تنتشر بيوتها على ثلاثة تلال صغيرة متجاورة.

34. **Qurta** ، ***قورت أوشاغي*** ، *هوزان* /1334ن - 272هـ - 9كم - 640م /:

- قورتا: بمعنى الذئب، أو أولاد الذئاب، وهو اسم تركي الأصل. ولاصلة للاسم هوزان مع الاسم القديم للقرية.

- قرية صغيرة تقع وسط السفح الشمالي الشرقي لهضبة كلسية. ينتمي إليها "خوجه قورتا " أحد زعماء الحركة المريدية من القرن الماضي.

www.tirejafrin.com

35. **Qurnê** ، ***قورنه*** /1437ن - 380هـ - 4كم - 720م/:

- قورني: وتعني "الزاوية" بالكردية، حيث تقع القرية على أقصى الزاوية الجنوبية الشرقية لجبل التل الكبير Girê Mezin.

- قرية كبيرة تتألف من قسمين عليا وسفلى، تبعد عن الحدود التركية مسافة 2كم.

36. **Topelî Mehmûd** ، ***محمود أوباسي*** ، *المحمودية*، /168ن - 690م7كم/:

- التسمية بمعنى " محمود الأعرج "، وهو اسم أول ساكن لها. والتسمية العثمانية تعني "جماعة محمود".

- قرية صغيرة تتكون من عدة دور للسكن، تقع وسط منبسط حراجي من أشجار السنديان والصخور، بحيث تخفيها عن العالم الخارجي. في القرية منزل مؤرخ من سنة 1032 حسب التوقيت الميلادي الشرقي، ويعتقد أنه أقدم منزل مؤرخ في المنطقة.

37. **Qirigol** ، ***قوري كول*** ، *اليابسة* /2324ن - 600هـ - 15كم - 517م/:

- Qiri بمعنى " يابسة " بالتركية، و Gol بمعنى "بحيرة" بالكردية والتركية، والمعنى الكامل هو "البحيرة اليابسة". والاسم المعرب هو ترجمة غير كاملة للاسم.

- تقع القرية فوق كتلة جبلية، تنتشر مساكنها على قمتين فأصبحت قسمان شرقي: قديم وكبير، وغربي حديث وصغير. وتتناثر حولها أحراج السنديان.

38. **Qota** ، ***قوطانلي*** ، *قوطان* /2148ن - 700م/:

- قوت Qot: في الكردية بمعنى "حاسر أو عاري"، و"سه رقوت" تعنى حاسر أو عاري الرأس. وتوجد على المرتفع المجاور لها خربة أثرية باسم قوتي Qotê أو Kotê، ويعتقد أن اسم القرية مستمد منها ومن موقعها "الحاسر" المشاهد من بعيد. كما أن "قوت" اسم عشيرة كردية صغيرة.

- قرية متوسطة تقع على هضبة جبلية. فيها بقايا طاحونة مائية كانت تعمل بآلية رفع الماء من صهريج أرضي إلى الأعلى ثم صبها على مسنن الطاحونة، وهي فريدة من نوعها في منطقة عفرين.

39. **Kotana** ، ***كوتانلي*** ، *المدللة* / 2356ن - 703هـ - 12كم - 560م /:

- كوتانا: المقطع الأخير an- من الاسم Kotan بمعنى " الأم "، والمقطع الأول Kût بمعنى "العرجاء" بالكردية، فالاسم مركب وبمعنى " الأم العرجاء ". وكانت تلك الأم العرجاء من أوائل سكان القرية وسميت القرية بها. ومنهم من يقول ربما لإغاظة

www.tirejafrin.com

سكان القرية، بأنها تلك الأم كانت مصابة بمرض الجـدري Kotî فعرفـت بوجههـا المجدور.

- قرية كبيرة تتألف من قسمين تقعان فوق مرتفعين متجاورين، أحدهما في الشرق وهي القرية القديمة، والآخر في الغرب على السفح الشرقي لجبل عُيْلا، ويمـر بيـنهم الطريق المعبد المؤدي إلى بلبل. تشرف القرية من الشرق على وادي " شـاي" Çayê القادم من نواحي بلبل. وكمعظم القرى الواقعة على الطرق العامة، تأسست فيها محلات تجارية وورشات مهنية صغيرة. وبنيت على موقع أثري قديم لوجود أحجار أثرية فيها.

40. **Kurzêlê** ، ***كورزيلي*** ، *السعيدة* /754ن – 14كم - 740م/:

- يماثل اسمها اسم ق.كورزيل- جومه، ويقال أن هناك صلات قرابة بين عائلات من تلك القريتين. وكان عدد منازلها سنة 1923 ثلاثين بيتا /جميل كنة.../ وليس للاسم المعرب أية صلة بمعنى الاسم القديم.

- قرية صغيرة تقع عند السفح الغربي لأحد مرتفعات جبل سماق، تكثر حولها المسيلات التي تتجه غربا نحو وادي جرقا. يسكن فيها عائلات آل شيخ إسماعيل.

41. **Cirqa** ، ***جرقا*** ، *جرمقانلي* /690م - 5كم/:

- جرقا: اسم عشيرة يوجد منها حول ماردين، /ليرخ ص 49/. وجاء في حاشية /شـرفنامه، ص37/: إن جورقا أو جورقان جيل من الأكراد يسكنون أطـراف حلـوان شمال شرقي بغداد، على إحدى روافد نهر ديالي... ويذكر المسعودي أيضاً اسـم هـذه العشيرة، /موصللي، عرب وأكراد، ص 445/.

- قرية صغيرة تقع على السفوح الغربية لجبل سماق.

42. **Kêla** ، ***كيلانلي*** ، *السمحة* /1231ن - 230هـ - 22كم - 660م/:

- كيلا: بمعنى "الصلعان"، يقول بعض سكان القرية عن مصدر الاسم، بأنه اسـم لقرية في نواحي ماردين، قدم منها بعض سكانها. أما "السمحة" فهو اسم تعريب حديث.

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي لأحد مرتفعات جبل سماق. وهي قسمان: عليا وسفلى.

43. **Gundî Kurdo** ، ***هاي أوغلي*** ، *العالية* /554ن – 680هـ - 5كم - 570م/:

- الاسم الشعبي بمعنى " قرية الكردي". والاسم العثماني: هاي أغلو: بمعنى ابـن الأرمني. وليس للاسم المعرب صلة لا بالتسمية العثمانية ولا بالاسم الكردي للقرية.

www.tirejafrin.com

- قرية صغيرة تتألف من قسمين: فوقاني وتحتاني، تقع على سفح جبلي. تشرف من جهتي الشمال والشرق ومن مسافة 500 م على نهر صابون الذي يشكل هناك جزءا من خط الحدود السورية التركية.

44. **Heyama** ، ***هياملي*** ، *النور* /922ن - 307هـ - 4كم - 830م/:

- هَياما: اسم كردي ويعني "المناخ". أما النور: فهو الاسم الحديث المعرب.
- قرية صغيرة تقع على السفح الشرقي لجبل گر الصغير وفي موقع وجميل.

45. **Si'iriya** ، ***سعريانلي*** ، *المسعرة* /805ن - 900م/:

- ؟

- قرية أقيمت على السفح الشرقي لجبل Girê Çûçik. تبعد عن ق.هيامـا 1كم بالاتجاه الجنوب الغربي.

46. **Şingêlê** ، ***شنكيل*** ، *شنكل* /689ن - 13كم - 850م/:

- شِنْكيل: اسم شجرة Şingêl الجبلية المعروفة، وهي نوع من شجر البطم، ثمرها أصغر من الفستق الحلبي قليلا. وتقع القرية وسط منطقة جبلية حراجية فيها الكثير من أنواع الأشجار الجبلية.

- قرية متوسطة تبعد عن الحدود التركية بضع مئات من الأمتار. تقع على مسطح هضبة جبلية حراجية، تنحدر بشدة نحو الشمال حيث الحدود التركية.

47. **Qestelê Xidiriy**a ، *قسطل خضريانلي* /720م/:

- قسطل: منبع ماء اصطناعي أثريا كان أم حديثا. و"خضريا" هو اسم القرية القديمة التي كانت بالجوار.
- تأسست القرية في ستينات القرن العشرين بهجرة السكان إليها من القرى المجاورة. ثم اتسعت وظهرت فيها مهن صغيرة من نجارة وحدادة إضافة إلى محلات لبيع المواد الاستهلاكية.

٤٨. **Baxaşê - باخاشي**، أو **Çatê - المفرق**:

- تعني "ذات الهواء العليل". والمفرق لوقوعها على مفترق طرق
- تقع بين قريتي حسن ديرلي ونازان. يعود تاريخ السكن فيها إلى أواخر عقد السبعينات من القرن العشرين. يبلغ عدد الدور السكنية فيها نحو عشرة، وأصل سكانها من ق."حسن ديرلي". ولم تدون بعد في التقسيمات الإدارية.

www.tirejafrin.com

49. **Mala Esmetî Seydê - بيت عصمت سيدو**، أو **Gazê - المرتفع**: عــدة دور للسكن، سكنها بداية عصمت سيدو منذ نحو ثلاثين عاما، وتقع على مرتفع جبلي وعلى بعد 1كم جنوبي غربي مفترق طرق نبي هوري- بلبل- ميدانكي- معبطلي، ولم تذكر بعد في التقسيمات الإدارية للناحية. وتسمى **Gazê أيضا** لوقوعها على قمة مرتفع.

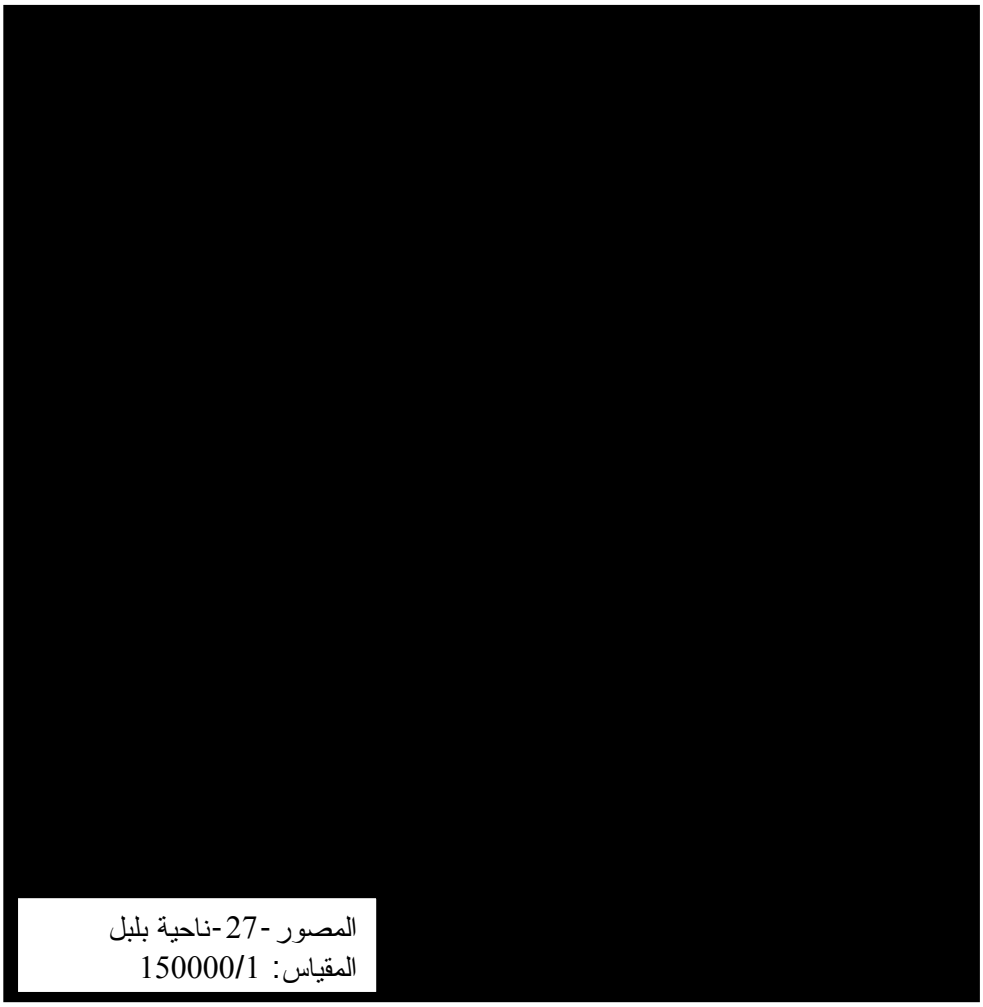

المصور -27-ناحية بلبل
المقياس: 150000/1

www.tirejafrin.com

البحث التاسع

الأسماء في ناحية شران

تضم ناحية شران 44 تقسيما إداريا لتجمعات سكنية، أربعة منها أسماء لمواقع مهجورة. مركز الناحية بلدة شران، تحدها: من الشرق منطقة أعزاز، ومن الجنوب ناحية المركز، ومن الغرب ناحيتا معبطلي وبلبل، ومن الشمال الحدود التركية.

1. **Şera** ، ***شران*** /2381ن - 480م/:

- Şer تعني القتال بالكردية. وŞarri في اللغة الهورية القديمة تعني ملك /مامد جمو، ص170/.

- تقع بلدة شران على السفح الغربي لهضبة كلسية. تبعد عن مدينة عفرين 13كم بالاتجاه الشمالي الشرقي. إعمار المنطقة قديم بدلالة وجود حجارة كلسية مشذبة ضخمة ومقابر وآبار منقورة في الصخر تعود إلى العهد الروماني. تجاورها ق.خربة شران في الجنوب، وهي القرية القديمة، وتفصلهما وادي عَنْتوز 'Entûz القادم من الشرق.

يعمل السكان بالزراعة كمورد رئيسي؛ وتحيط بها حقول الزيتون وبساتين الفاكهه. فيها محلات تجارية وورشات صغيرة للصيانة والحدادة والنجارة ومواد البناء ومعاصر للزيتون.

شران هي بلدة جميلة، تميل مساكنها بانحدار لطيف نحو الغرب والجنوب، وبدأت تظهر فيها بعض الأبنية الحديثة بهيئة فيلات أنيقة.

تتبع ناحية شران القرى والمزارع التالية، **[المصور 28]**:

2. **Xirabî Şera** ، ***خربة شران*** /4157ن - 520م/:

- خربة شران: موقع أثري قديم.

- هي حالياً قرية كبيرة، وتشكل القسم الجنوبي لبلدة شران على السفح الغربي لهضبة كلسية. وقد توسعت القرية وأصبحت جزءاً مهما من بلدة شران.

www.tirejafrin.com

3. **Keferom** ، **كفر روم** /705ن - 352هـ - 8كم - 366م/:

- كفروم: يعتقد أنه اسم يوناني - سرياني بمعنى "مزرعة الروم". ولكن الخوري برصوم يقول أنه آرامي بمعنى " قرية الارتفاع "، وربما كان ذلك هو الصحيح حيث تقع القرية على جرف عالٍ للضفة الشرقية لنهر عفرين.

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي الغربي لهضبة غربا على نهر عفرين. وكانت القرية من أملاك الآغا المعروف " كوررشيد شيخ إسماعيل زاده" ويسكن فيها.

4. **Baflûnê** ، ***بافليون*** /602ن - 157هـ - 13كم - 770م/:

- يعتقد أن "بافلون" اسم سرياني.

قرية صغيرة تقع في موقع حصين. هواءها عليل بسبب ارتفاع موقعها، وكانت مصيفا لبعض آغوات المنطقة. بالقرب منها بقايا معسكر إنكليزي للتنقيب عن النفط من العقد الخامس للقرن العشرين، يصل إليه طريق مرصوف بالحجارة من شرقي ق.قطمه يعود إلى تلك الفترة، ولايزال بحالة جيدة.

5. **Qerqîna** ، ***بيوك قارقين*** ، *البستان الكبير* /390ن - 193هـ - 8كم - 380م/:

- قارقينا: الاسم من حيث السياق واللفظ كردي الأصل، واعتقد أنه تحريف لفظي من اسم "خلقين" وهي من الأواني المنزلية. والتسمية العثمانية "بيوك قارقين" هي بمعنى "قرقين الكبيرة". والاسم المعرب تسمية رسمية حديثة.

- قرية متوسطة تقع على بعد 2كم شرقي نهر عفرين، على سفح هضبة جبلية.

6. **Gundî Dêwrîş** ، ***قارقين صغير*** ، *القارة* /979ن - 152هـ - 7كم - 450م/:

- تعرف شعبيا بـ " قرية دوريش"، وهو اسم علم محلي كردي. والاسم ما قبل التعريب هو "قارقين صغير". ولا علاقة للاسم المعرب باسمها القديم.

- قرية صغيرة تقع على السفح الجنوبي الشرقي لمرتفع.

7. **Çema** ، ***چمانلي*** ، *جمان* /956ن - 428هـ3كم - 585 م/:

- چَه ما: اسم عشيرة كردية، يوجد منهم حول بدليس، /ليرخ ص49/.

- قرية متوسطة، تقع فوق هضبة تنحدر سفوحها الغربية بشدة نحو وادي نهر عفرين. تنتشر على السفوح المحيطة بها غابات الصنوبر.

www.tirejafrin.com

Ĥilûbiyê ، حلوبية:

حلوبية: بمعنى "ناهض وقائم" / قاموس كوراني/. أما رواية سكان القرية فتقول: بأن اسم القرية مركب من كلمتين، حلو: وهي كلمة عربية من الجمال، و بي Bî: اسم شجرة الصفصاف بالكردية، ولايزال في موقع تل حلوبيه الأثري الواقع بجوار القرية، أشجار صفصاف كبيرة وجميلة، وعرفت القرية وموقعها بها. وهما قريتان:

8. **Gundî 'Elkê ، حلوبي كبير** /553ن - 380م /:

تسمى قرية "عَلكي" 'Elkê أيضاً، وهو تصغير لاسم "علي"، أول من أقام في ذلك المكان فسميت القرية باسمه. ولا أحد يدعوها بـ "حلوبي كبير" حالياً. وسميت بالكبيرة ليس لكبرها، وإنما لسكن آغوات جلوسي من عشرة شكاك فيها.

- قرية صغيرة تتألف من عدة بيوت، تقع على الضفة الجنوبية لوادي " قه ره جورنه.

9. **Ĥilûbiyê ، حلوبي صغير** /369ن - 425م /:

- قرية صغيرة تقع بجانب سد ميدانكي في جهته الجنوبية.

10. **Sînka ، *سنكرلي – سنكانلي*** ، سنكري /2818ن - 590هـ - 1كم - 550م/:

- سينكا: اسم طائر شتوي، و"سنكان" عشيرة كردية يوجد منها في ولاية "باتمان" في شمالي كردستان. وسنكرلي بمعنى "صانع الأدوات"، وهي تسمية كردية الأصل.

- قرية كبيرة تقع فوق هضبة كلسية. إعمار المنطقة قديم بدلالة وجود مغاور وكهوف منحوتة في سفح الهضبة.

11. **Qeredepe ، *قره تبه*** ، *التل الأسود* /1241ن - 606هـ - 6كم - 440م/:

- الاسم الشعبي قَرَدَبه: تركي الأصل بمعني التلة السوداء، وهي تسمية للهضبة البركانية التي تقع القرية على جهتها الشمالية الشرقية. الاسم بعد التعريب: ترجمة عربية للاسم الشعبي.

- قرية متوسطة تقع على السفح الشمالي الشرقي لهضبة يسترها غطاء بازلتي متفتت. يمر جدول كفرجنة من شرقي القرية. فيها معامل للبيرين، ومركز لبيع المحروقات وعدة صالات لإقامة حفلات الأعراس.

12. **Kortikê ، *كورتك*** ، *الحفرة* /35ن - 400م/:

- كورتك: بمعنى "الحفرة "، وهي تسمية كردية للموقع المنخفض الذي يأخذ شكل حفرة كبيرة بقطر حوالي 1.5كم، تقع غربي مركز شراء الحبوب، وتقع مساكن القرية

www.tirejafrin.com

على الحافة الشرقية للحفرة، فاستمدت القرية اسمها من صفات المكان. والتسمية العربية "الحفرة" هي ترجمة للاسم الكردي.

- تتألف من عدة دور للسكن، فيها قصر لآل جلوسي من آغوات شكاك، وتعود ملكية القرية إليهم. الموقع مشجر بالأشجار الحراجية وصارت غابة واسعة وجميلة.

13. **Be'rava** ، ***علي بازان - علي بازانلي*** /719ن - 6كم - 390م/:

- بَعراثا: يعتقد أن أصل أسمها من Ber ava أي بجانب الماء، وتقع القرية على كتف نهر عفرين. وهو أيضاً اسم لمجموعة عشائرية كردية يوجد منها في جنوبي كردستان وفي مدينة دمشق، ومنهم "أحمد البارافي" المجاهد الدمشقي الكردي المعروف أثناء الانتداب الفرنسي.

- قرية متوسطة تشرف غربا على بحيرة ميدانكي. يوجد شرقي القرية موقع أثري يحوي مدافن ومساكن كبيرة متعددة الغرف محفورة في الصخر. وقد وصلت مياه بحيرة ميدانكي إلى حدودها الغربية.

14. **Omera** ، ***عمرانلي*** ، *العمرية* /935ن - 1008هـ - 4كم - 570م/:

- أومَرا: اسم علم كردي مشتق من "عمر". كما أنه اسم لعشيرة من قبيلة مللي جبل " قره جه داغ "، ومساكنها غربي قيرشهر، /زكي، ج1، ص414/.

- قرية متوسطة تقع فوق هضبة تخددها مسيلات متجهة غربا نحو وادي نهر عفرين، وأهمها وادي "سيمان" Sîman بنبعه وبأشجار الدلب الضخمة الموجودة في مجراه. وقد تم تحريج المنطقة الواقعة جنوبي غربي القرية.

15. **Qetlebiyê** ، ***قوزلي بيكار*** ، *الجوز* /7ن - 460م/:

- قَتْلَبْ: اسم شجرة حراجية باللغة الكردية.

- تتألف من عدة دور للسكن، تقع على الضفة الجنوبية لوادي تليلاق الذي يتجه غربا من ق.عرب ويران نحو نهر عفرين. تبعد عن الطريق العام شران - ديرسوان مسافة 2كم جنوبا.

www.tirejafrin.com

16. **Qitmê** ، ***قطمه*** /5749ن - 988هـ - 4كم - 650م/:

- قطمة: يعتقد أن الاسم تركي الأصل ومعناه "لاتخلط "، وهناك رواية شعبية تتحدث عن علاقة الاسم بوالدة " تيمورلنك" القائد المغولي المشهور[1].

- قرية كبيرة مزدهرة تقع على السفح الجنوبي لهضبة كلسية. بجانبها محطة القطار المعروفة باسمها. ويوجد تل أثري كبير على بعد 800 م جنوبي القرية، يحوي أساسات لأبنية من الحجارة الضخمة المشذبة، وتنتشر على سطحه الكسر الفخارية. تم تحريج المرتفعات الشمالية والشرقية المطلة عليها. فيها دائرة حراجية، ومحطة للسكة الحديدية. وكانت القرية مقرا هاماً للقوات العثمانية والفرنسية من بعدها. ومنها عضو مجلس الشعب السابق أحمد مختار، وعضو قيادة فرع حزب البعث في حلب د.رشدي مختار.

17. **Qestelê kîşik** ، ***قسطل كيشك*** ، *القسطل* /539ن - 480م - 4كم/:

- كلمة قسطل بمعنى "مصدر ماء ، و" كيشك" هو تصغير كردي لاسم المنحدر، والقرية موجودة على سفح منحدر صغير، وفي نهايته الشمالية نبع رقراق تجري مياهه نحو نهر عفرين، وقد أخذت القرية اسمها منه.

- قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي لهضبة جومكه، تبعد عن نهر عفرين بنحو 1كم من جهة الشرق.

Qurtqulaq ، **قورت قلاق** ، *الديب*:

- قورت قولاق: كلمة تركية بمعنى " أذن الذئب ". والاسم المعرب ترجمة غير دقيقة للمعنى التركي. وهما قريتان منفصلتان:

18. **Qurtqulaqê Mezin** ، ***قورت قلاق كبير*** ، *الديب الكبير* /2549ن - 5كم - 380م/: قرية متوسطة تقع على الضفة الشرقية لنهر عفرين.

19. **Qurtqulaqê Çûçik** ، ***قورت قلاق صغير*** ، *الديب الصغير* /869ن - 285هـ - 8كم - 370م/: قرية صغيرة تقع على الضفة الشرقية لنهر عفرين.

---

[1] - يقال أن القائد المغولي تيمورلنك كان يصطحب معه والدته العجوز، وبينما كان يعسكر في سهل العمق، أبدت والدته رغبتها في الزواج، فتعجب تيمورلنك من ذلك، وعندما وصل في مسيره إلى موقع ق. قطمه، أنكرت رغبتها تلك إنكارا تاما، حينها أرسل تيمورلنك من يجلب ترابا من سهل العمق، ووضعها تحت فراشها، فكررت العجوز رغبتها في الزواج، فاعتقد تيمورلنك أن التراب أو البيئة هي السبب في ذلك، فقال: "لاتخلطوا تراب العمق مع هذا التراب، أي Qatme "لاتخلط"، ومنه جاء اسم القرية ؟!.

www.tirejafrin.com

20. **Serê Kaniyê** ، **كفرجنة** /771ن - 180هـ - 7كم - 560م/:

- الاسم الشعبي هو Serê Kaniyê " رأس النبع " وهي تسمية كردية، والسكان المحليون لا يسمونها إلا بهذا الاسم. أما عن اسم كفرجنة، يقول الأسدي /الجزء السادس، صفحة 374/ نقلا عن الأب شلحت، أنه اسم آرامي من "كفر جنتا" أي ق.البستان.

قرية صغيرة تقع أسفل السفح الجنوبي لهضبة تسمى جبل منان. يتفجر بجوارها عين ماء كفرجنة الذي يمد قسما من مدينة عفرين بمياه الشرب، وغزارته 300 ل/ثا. يمر بجوارها خط القطار. وهي عقدة مواصلات رئيسية تؤدي إلى نواحي شران وبلبل باتجاه الحدود التركية، ولذلك نشأ بجانبها سوق صغير، وعدد من الورشات الصناعية لصيانة الآليات الزراعية والمركبات، ومحطتين للمحروقات، ومقاصف يرتادها المتنزهون. فيها معسكر لطلائع البعث في محافظة حلب، ومركز صحي. وموقع القرية اصطيافي جميل. وقد تحولت المسافة بين قريتي قطمة وكفرجنة وبطول نحو 2كم، إلى منطقة سكنية سياحية، كما تم فتح فرع لجامعة خاصة فيها.

21. **Gabeleka** ، **گابَلَك** ، *القطيرة* /522ن - 460م/:

- گابَلَك: ومعناها "الثور المرقط "، كان سكان القرية الأوائل يملكون ثيراناً مرقطة ترعى في تلك النواحي، فعرفت القرية بها. وهو اسم طائر صغير أيضاً.

- قرية صغيرة على السفح الجنوبي لهضبة تنحدر نحو الوادي جنوبي القرية.

22. **Metîna** ، **مَتينلي** ، *الضحى* /1962ن - 405هـ - 3كم - 530م/:

- مَتينا: اسم جبل ومنطقة معروفة في جنوبي كردستان. و"متينان" من عشائر ملالن الكردية، /وصفي زكريا ص664/.

- قرية كبيرة تقع على السفح الغربي لهضبة كلسية.

23. **Meşalê** ، **مشعلة** /1024ن - 520م/:

- ذكر ابن الشحنة وكذلك ياقوت الحموي اسمها على شكل "مشحلا"، وبأنه فيها قبر النبي داوود، ولكننا لم نتوصل إلى معرفة معنى الاسم.

- قرية متوسطة تقع على الجانب الشمالي لوادي كفرجنة، يمر بجانبها الشمالي خط سكة الحديد ونفق مشعلة للقطار. توجد بجوارها زيارة عبدالحنان المعروفة. وهي تشرف من الغرب على موقع أثري بدلالة وجود قطع فخارية وأحجار مشذبة فيها.

www.tirejafrin.com

24. **Meydankê** ، **ميدانكي** ، *الميدان* /4969ن - 255هـ - 10كم - 360م/:

- ميدان: بمعنى الساحة في اللغة الكردية.

- تشكلت من قسمين: عليا Jorîn وسفلى Jêrîn. وهي قرية كبيرة تحولت بعد تشكل بحيرة ميدانكي إلى موقع سياحي جميل، وكثرت فيها المحلات التجارية. وهي من القرى المزدهرة، وفيها ورشات حدادة ونجارة، وصيدليات، ومطاعم ومركز صحي. وكان هناك شلال ميدانكي على مجرى نهر عفرين، وبجانبها طاحونة مائية كانت لاتزال تعمل، إضافة إلى جسر من العهد العثماني غمرت جميعها بمياه البحيرة.

25. **Alciya** ، *آليجي* /1259ن - 1015هـ - 390م - 20كم/:

- آل Al: تعني العلم أو الراية بالكردية، Cî: لاحقة لغوية تفيد بمعنى "صاحب"، فيصبح المعنى كاملا "أصحاب الراية".

- قرية صغيرة تقع فوق تل صغير. وهي مبنية على تل أثري قديم.

26. **Îkîdam** ، **إيكيدام** ، *دامه* /729ن - 350هـ - 15كم - 540م/:

- اسم تركي، بمعنى "الحجران، أو العمودان". و "دام" Dam: في الكردية بمعنى "كئيب وحزين" أيضاً، /قاموس كوراني/. لاصلة لمعنى الاسم المعرب بالاسم الأصلي. وقد تكون للتسمية صلة بالعبادات والتنسكم في الديانة المسيحية والتي كانت تتم قديما على الأعمدة الحجرية، أو على الأشجار أو ما شابه...

- قرية متوسطة تبعد عن الحدود التركية مسافة نحو 300م، وعن مدينة سيروس (نبي هوري) نحو 5كم..

27. **Diraqliya** ، **دوراقلي** ، *دوراق* /1166ن - 620هـ - 15كم - 490م/:

- Deraq: في الكردية تعني "وضع أو حالة"، وقد يكون الاسم مشتقا منها. وDuraq: لغويا في التركية تعني "الموقف"، أو مكان الوقوف. أما اسم التعريب فهو تحريف لفظي للاسم القديم.

- قرية صغيرة تقع على الضفة الغربية لنهر عفرين.

28. **Dêrsiwan** ، **ديرسوان** /3802ن - 2090هـ - 12كم - 480م/:

- اسم لدير ولموقع أثري قديم.

www.tirejafrin.com

- ديرسوان: قرية كبيرة يوجد غربها وعلى بعد نحو 2كم جسرين من العهد الروماني، ما يزالان يخدمان المواصلات المحلية حتى يومنا هذا. وهي مركز هام لعائلة حج أومر المعروفة في تاريخ ج.الكرد قديما، ولآل شيخ إسماعيل زاده أيضاً.

29. **Dîkmedaş** ، ***ديكمه طاش*** ، *العمود* /755ن - 9كم - 690م/:

- ديكمه: في اللغة التركية بمعنى العمود، و طاش ، داش: في التركية بمعنى الحجر. والترجمة العربية للاسم ناقصة.

- قرية متوسطة تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل " صقر تبه". وهي تجاور الحدود التركية من الشمال.

30. **Zêtûnek** ، ***زيتوناك*** ، *الزيتون* /864ن، 595هـ - 18كم - 470م/:

- الاسم من شجرة الزيتون.

- قرية متوسطة تقع غربي نهر عفرين. فيها بيوت قديمة لآغوات آل شيخ إسماعيل زاده، وهي من مراكزهم الأساسية.

31. **Se'rîncek** ، ***سعرنجك– سعركانلي***، *السعر* /752ن - 840هـ - 15كم - 600م/:

- سَعْرِنْجَك: تعني "صهريج الماء الأرضي" مع إضافة صيغة التصغير الكردية ek إلى الاسم. وتعريب الاسم اعتباطي، حيث لامعنى " للسعر" في العربية أيضاً.

- قرية صغيرة تقع على الضفة الغربية لنهر عفرين بنحو 3كم، وتقابل جبل شيخورز شمالا.

32. **Şîlte't** ، ***شلتاح*** /280ن - 300هـ - 15كم - 430م /:

- شيلتاح: أصل الكلمة "شيلتاح"، وتعني "الصخور الزرقاء"، ولكن استبدل حرف " ل" بـ "ن " وهو أمر وارد في اللغة الكردية، وصخور تلك النواحي مختلفة الألوان، يميل ما ظهر منها بجوار نهر عفرين إلى اللون الرمادي المشوب بالزرقة، بحيث تبدو زرقاء فاتحة اللون.

- قرية صغيرة، تقع على هضبة تنحدر بشدة نحو وادي نهر عفرين شرقا، وتتاخم الحدود التركية من الشمال. وتوجد حولها خرائب أثرية وكهوف.

'Erebwêran ، ***عرب ويران*** ، *العروبة* /426ن - 569هـ - 565م/:

www.tirejafrin.com

- عرب ويران: بمعنى " خربة العرب "، لأن ويران: هي بمعنى "خرابة أو مرض السل" في اللغة الكردية. ولاصلة للعروبة بهذه القرية الصغيرة البعيدة عن السياسة.

- قرية صغيرة تبعد مسافة 2كم عن الحدود التركية. تحيط بها غابات الصنوبر الاصطناعية من الجنوب، وهي من قرى آغوات حج أومر.

33. **Omer Simo** ، **عمر سمو** ، *السيم* /647ن - 545هـ - 13كم - 550م/:

- عمر سمو: اسم ساكنها الأول، ولايزال أحفاد أحفاده يسكنون القرية. الاسم المعرب "السيم" لامعنى له حتى في اللغة العربية.

- قرية صغيرة تشرف شرقا على نهر عفرين وعلى رافده نهر صابون، ويبعدان عنها نحو 4كم.

34. **Qestela 'Elî Cindo** ، ***قسطل جندو*** /2138ن - 590هـ - 8كم - 700م/:

- اسمها الكامل " قسطل علي جندو" على اسم أحد سكانها الأوائل. وجندو في أدب الديانة الإيزيدية بمعنى المؤمن أو الحكيم.

- قرية كبيرة عامرة تقع على السفح الجنوبي الغربي لجبل پارسه الكلسي Çiyayê Parsê. في القرية نسبة كبيرة من أوائل المهاجرين إلى ألمانيا مما انعكس إيجابيا على وضعهم الاقتصادي. وهي من القرى الإيزيدية.

35. **'Elî qîna** ، ***جديدة قسطل جندو*** ، مزرعة *القسطل* /140ن - 660م/:

- من اسم العلم "علي" ولقبه "قين". تقع بالقرب من ق.قسطل علي جندو.

- قرية إيزيدية صغيرة، تقع جنوبي غربي ق.قسطل جندو بنحو 1كم. تحيط بها حقول الزيتون.

36. **Mersewa** ، ***مرساوا*** /551ن - 290هـ - 23كم - 410م /:

- مَرسَوا: اسم عشيرة كردية يوجد منها في نواحي مدينة أورفة. وأقتبس الأسدي من الأب أرملة وقال: مري سبا، أي: مار سابا.

- قرية صغيرة تقع فوق منبسط صخري ينحدر جنوبا نحو نهر صابون، وتبعد عن الحدود التركية 1كم.

www.tirejafrin.com

37. **Wêregan** ، ***ويركن– ويركان***، *البياعة* /441ن - 460هـ- 10كم - 460م/:

- ويرغان: بمعنى الذئب في اللغة الفارسية القديمة. أما في التركية فبمعنى البائع أو المعطي. والاسم المعرب ترجمة للتسمية التركية المفترضة للقرية.

- قرية صغيرة تقع على سفح ينحدر غربا نحو نهر عفرين. يوجد جنوبي القرية تل أثري يدعى " تليلاق". تظهر بجوارها أساسات أبنية أثرية.

38. **Yazibaĝ** ، ***يازي باغي*** ، *الكروم* /315ن - 215هـ - 12كم - 660م/:

- باغ: اسم كردي بمعني "مكان مشجر"، و يازي: بمعنى "الصيف أو الوجه" في التركية. وقد عرب الاسم إلى الكروم لكثرة شجيرة الكرمة فيها.

- قرية صغيرة تقع على السفح الشمالي لجبل پارسه Parsê Çiyayê. وهي تلاصق الحدود التركية من جهتها الشمالية.

39. **Tilîlaq** ، *مزرعة الصنوبرية* /132ن - 525م/:

- تليلاق: اسم للتل الأثري. وهو موقع مهجور حالياً.

40. **Dudêrê** ، *الدوديريه* /42ن/:

- دوديري: بمعنى " ذات الديرين ".

- موقعها غربي ق.ميدانكي، هجرها سكانها في الربع الثاني من القرن العشرين. وفي الموقع تل أثري قديم.

41. **Pelûsank** ، *بللورية* /521ن/:

- پالوسانك: الاسم الكردي لـ " شجرة البيلسان "، وهي شجرة ذات زهر أبيض طيب الرائحة. وتم تعريب الاسم إلى البللورية.

- موقعها ما بين قريتي "زيتوناك" و"آلجيا"، وهي قرية فائق آغا شيخ إسماعيل زاده، هجرها سكانها بعد وفاته في ستينات القرن العشرين.

42. Dargir ، **داركير**:

- دارگر: بمعنى "الشجرة الكبيرة ".

- تتبع قرية Pelûsank، وهي مهجورة حالياً.

www.tirejafrin.com

43. **Naza** ، ***ناز أوشاغي*** ، *المحببة* /1873ن - 565هـ - 4كم - 500م/:

- نازا: أسم مركب من كلمتين"ناز" Naz: اسم علم مؤنث بمنى الـدلال: و an: بمعنى الأم، ويكون المعنى كاملاً: "الأم ناز". والاسم العثماني هو بمعنى "أولاد ناز".

- قرية متوسطة، وهي معروفة بكثرة مطربيها قديما وحديثا مثل Hes Nazî، و Evdê Şe'rê'، وأبو أدريس وغيرهم.

www.tirejafrin.com

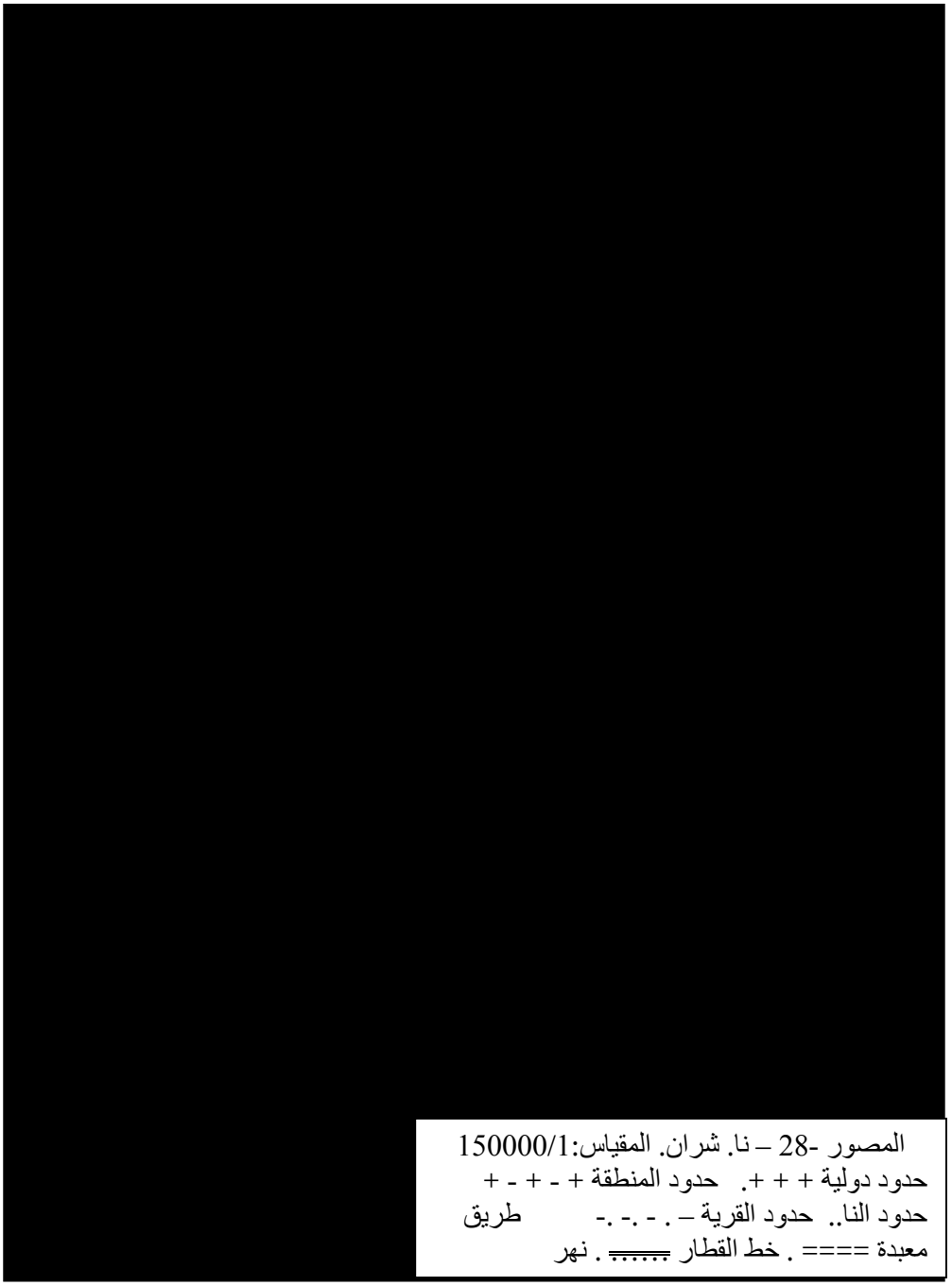

المصور -28 – نا. شران. المقياس:150000/1
حدود دولية + + +. حدود المنطقة + - + - +
حدود النا.. حدود القرية – . - .- .- طريق
معبدة ==== . خط القطار ـــــ . نهر

www.tirejafrin.com

البحث العاشر

القرى المهجورة والتجمعات السكانية الجديدة

القرى المهجورة

توجد العديد من القرى التي هجرها سكانها في فترات مختلفة خلال مائة عام، ولم يبق منها سوى خرائبها وأسماؤها. حدث ذلك لأسباب معيشية غالبا، نظرا لأن السفوح الجبلية التي قطعت منها الأشجار الحراجية وزرعت بكروم الزيتون والعنب، لم تعد تؤمن متطلبات الحياة اليومية. وقد ساهم تبدل المناخ وقلة الأمطار، وانعدام المرافق العامة في الريف قديما- من مياه الشرب وكهرباء وطرق معبدة والخدمات المدنية الأخرى- في ترك الناس لقراهم، والهجرة إما قرى أخرى، أو إلى البلدات والمدن الكبيرة وخاصة إلى حلب، أو إلى المهاجر الأوربية. والقرى المهجورة التي أمكننا معرفتها، هي:

– مركز عفرين :

- كرسان طاش Kersanê: كانت مسكناً لوكلاء وفلاحي الآغوات. هجرت في الربع الثالث من القرن العشرين.

- كفرلاب: تقع جنوبي ق.برج عبدالو Bircê وفيها آثار قديمة.

- كفر بله Kefer bilê: تقع قرب ق.جلبل Cilbir.

- عين ديبة: التابعة لقرية جويق Coqê.

- گوبله Gobelê: خرابة على جبل ليلون، يسكنها الرعاة في فصلي الربيع والخريف.

– ناحية شيخ الحديد :

- خرابة علي زيني Xirabî 'Elî Zênê، وچه ما Çema: وهما قريتان بجانب بلدة شيخ الحديد.

- قرية زڤنك Zivingê: موقعها مقابل ق.هيكچة Hêkiçê، على الكتف الشرقي لوادي جرجم.

www.tirejafrin.com

- خرابة ق.آنقلة Anqelê: شرقي قرية آنقله، هجرها سكانها في أوائل القرن العشرين.

– ناحية جنديرس :

- چاملى بيل Çamli bêl: قرب جنديرس.

- سفرية.

- أبو كعب غربي: كانت مركزاً إيزدياً جنوبي ق.فريرية Firêriyê، وتركت في أواسط القرن العشرين.

- زلاقة Zelaqê: هجرت منذ سبعينات القرن العشرين.

- بازيا وخرابتها Baziya û Xirabî Baziya: تقعان في ج:قازقلي، وهجرتا في العقد الأخير من القرن العشرين.

- ديوان تحتاني Dêwê Jêrin: هجرت في سبعينات القرن العشرين.

- قرية فيلك Gu.Fîlik: موقع لقرية تقع مقابل ق.ديوان تحتاني على الضفة اليمنى من نهر عفرين، أسسها المدعو فيلك من ق.برمجة Birîmce، فنسبت إليه، وهجرت في سبعينات القرن العشرين.

- مدايا: خرابة على الضفة اليمنى من نهر عفرين مقابل تل سللور.

– ناحية شران :

- قتلبيه Qetlebîyê أو "عين الجوز": موقع لقرية تقع على وادي تليلاق Tilîlaq جنوبي غربي ديرصوان، هجرت في العقد التاسع من القرن العشرين. و Qetleb هي اسم شجرة جبلية معروفة.

- دوديري Dudêrê: موقع لقرية غربي ق.ميدانكي، هجرها أهلها في الربع الثاني من القرن العشرين.

- بللورية Pelûsankê: موقع لقرية بين "زيتوناك" و"آلجيا"، خلت في خمسينات القرن العشرين، وكانت قرية "فائق آغا" ويسكن فيها.

- داركير Dargir: كانت تتبع قرية Pelûsankê.

www.tirejafrin.com

– ناحية بلبل:

- قرية دبيرا Dupira: موقعها جنوبي غربي بلبل، هجرها أهلها في الربع الأخير من القرن العشرين، واستقروا في ق.قسطل خضريا Qestelê Xidiriya التـــي أنشـــئت حديثاً.

– ناحية راجو:

- **خراب مجيد**: تقع في سهل ليچه، وهي لسكان ق.عَتمانا 'Etmana ، وكانت تستعمل بشكل موسمي.

- **خراب قوالي** Xirabî Qewala: ليس في الموقع سكان.

- قرية "**علي پالو**": كانت تشرف على ق.قوپي Gu.Qopê "حَمْشَلَكْ" الحالية.

- قرية **وادي زڤنك** Gu.Gelî Zivingê: تشرف على ق.حَمْشَلَكْ الحالية.

- قرية **سِيلك** Gu.Sêlekê: تقع بعد ق.عَلتانِيا 'Eltaniya على الجهـــة اليســـرى مـــن الطريق المعبد الحالي.

- **قرية الشيخ** Gu. Şêx: إلى الغرب من ق.عَلتانِيا 'Eltaniya.

- **فرفرك العليا** Firfirkê Jorin: هاجر سكانها إلى بلدة راجو.

- **القرية الوسطى** Gu. Ortê: جنوبي ق.خْراب سْلوك.

www.tirejafrin.com

التجمعات السكنية الجديدة

على الرغم من الهجرة الكثيفة من منطقة عفرين والتي لاتــزال مســتمرة، إلا أن النشاط العمراني يزداد في القسم الجنوبي السهلي منها، حيث تبنــى الكثيــر مــن دور السكن الجديدة على أطراف القرى وجنبات الطرقات، وبين الحقول، مما ينبئ بتحــول المنطقة تدريجا إلى منطقة سكنية مترابطة، مثل باقي المناطق الزراعية في سوريا، مع توفر فرص العمل والمعيشة.

ومن التجمعات السكنية التي تأسست حديثا، نذكر:

- **قارساق Qarsaq** : تجمع سكاني على السفح الشمالي لجبــل ليلــون غربــي ق.إسكان بنحو 1.5كم. تم البناء في هذا الموقع في ستينات القرن العشرين من أســرة عربية من "مربي الماشية الموسميين"، بعد أن حصلت على أراض بقانون الإصــلاح الزراعي. وفيها حاليا نحو عشر دورٍ للسكن.

- **كاني دينكي Ke'ni Dînkê** : موقع سكني جديد بين قريتي شيح الدير وإسكان، تعود لعدة أسر لمربي الماشية الموسميين، استقروا هناك بعد الاســتفادة مــن قــانون الإصلاح الزراعي.

- **باخاشي Baxwaşê** : وتعني "ذات الهواء العليل"، موقعها بين قريتــي حســن ديرلي ونازان، على مفترق الطرق المؤدية إلى نبي هوري وبلبــل وميــدانكي. يعــود تاريخ السكن فيها إلى أواخر عقد السبعينات من القرن العشرين. ويبلغ عــدد دورهــا سبعة، وأصل سكانها من ق.حسن ديرلي.

- **ضاحية كفرجنة**: تحولت المساحة بين مفرق قريتي قطمة وكفرجنــة بجــوار الطريق العام حلب-عفرين، وبطول تقريبا 2كم، إلى منطقة سكنية جميلة. فيها عشرات الفيلات الحديثة مع عدد من المطاعم والمقاصف، والمحلات التجارية والحرفيــة التــي تلبي حاجات المارة والمصطافين والسكان القاطنين هناك.

- **المنصورة**: تقع جنوبي ق.فريرية، وهي قرية صغيرة وحديثة، معظم ســكانها من العرب المنتفعين من الإصلاح الزراعي. تم بناؤها بجوار ق.أبو كعب المهجورة.

www.tirejafrin.com

ملاحظات عامة حول التسميات

لدى التدقيق في الأسماء الجغرافية في منطقة عفرين، يمكن استنتاج ما يلي:

1- أسماء الجبال والمرتفعات والوديان والتلال والسهول والينابيع وجداول المياه، وحتى أسماء الصخور والأشجار المميزة والكهوف، أي المعالم الأساسية في تضاريس منطقة عفرين، وجميع تكويناتها الجغرافية تقريباً، تكاد تكون جميعها أسماء كردية لفظاً ومعنى، سوى قلة قليلة منها هي أسماء أعلام إسلامية معروفة يستخدمها الأكراد، وقد أطلقوها بشكل خاص على المزارات والأماكن المباركة. ولأن أسماء المعالم الجغرافية والتضاريس لاتدون عادة في السجلات الرسمية، لذلك بقيت دون تبديل، ويتداولها السكان كما هي في الأصل.

2- أسماء التجمعات السكنية: تبلغ نحو 360 اسماً. أكثر من 80% منها كردية الأصل أو من تسمياتهم، وهي إما أسماء علم، أو أسماء عشائر، أو صفة للموقع الجغرافي للقرية. وتتوزع النسبة الباقية أي نحو 20% من تلك الأسماء على النحو التالي: حوالي 33 اسماً سريانيا، و نحو 18 اسماً تركيا، وقرابة 12 اسماً عربيا.

3- تتوزع الأسماء السريانية والعربية على ناحيتي عفرين - المركز وجنديرس. أما الأسماء التركية فتوجد في ناحيتي شران وجنديرس.

4- يشير توزع الأسماء إلى أن نواحي شيخ الحديد وراجو ومعبطلي وبلبل تكاد تخلو من الأسماء غير الكردية، وهذه تعكس واقع الحالة الاثنية الكردية الصرفة في تلك النواحي منذ القديم.

www.tirejafrin.com

المراجع

1. د.عبدالله الحلو: تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية، بيسان للنشر، بيروت - لبنان، طبعة أولى 1999.
2. نعوم بخاش: أخبار حلب في دفاتر الجمعية، ج1 وج2، مطبعة الإحسان بحلب.
3. الخوري برصوم أيوب أستاذ اللغة السريانية في جامعة حلب: الأصول السريانية في أسماء المدن والقرى السورية وشرح معانيها، دار ماردين، طبعة أولى 2000.
4. عبدالله حجار: كنيسة القديس مار سمعان العمودي وآثار جبلي سمعان وحلقة، دار ماردين، مطابع ألف باء، الأديب 1995.
5. المعجم الوسيط في اللغة العربية، مجمع اللغة العربية، دار صادر، بيروت، طبعة ثالثة 1993.
6. علي سيدو كوراني: القاموس الكردي الحديث، شركة الشرق الأويط للطباعة، عمان الأردن.
7. كيوى موكرياني: قاموس كردستان، دار آراس، طبعة أولى 1999، هولير.
8. ب. ليرخ 1828- 1884: دراسات حول الأكراد وأسلافهم الخالديين الشماليين، ترجمة د. حاجي عبدي، الطبعة العربية الأولى 1992.
9. محمد أمين زكي: تاريخ الكرد وكردستان 1937، وتاريخ الدول والإمارات الكردية، الترجمة من الكردية محمد علي عوني 1945 .
10. خيرالدين الأسدي: موسوعة حلب المقارنة، طبعة ثانية في سبع مجلدات، معهد التراث العلمي في جامعة حلب، طبعة أولى 1988.
11. محمد بن محمود الحلبي الملقب بابن آجا: العراك بين المماليك والعثمانيين الأتراك، مزيدة ومنقحة من قبل محمد أحمد دهمان، دار الفكر 1986.
12. أحمد وصفي زكريا 1889-1964: عشائر الشام، دار الفكر، دمشق، 1997.
13. شرفنامه،الأمير شرفخان البدليسي، مطبعة النجاح، بغداد 1953.
14. منذر الموصللي: عرب وأكراد، دار العلم، دمشق، طبعة أولى، 1999.
15. ، جميل كنه: نبذة عن المظالم الفرنسية بسجن المنفرد العسكري بقاطمة وخان استنبول – الجزء الأولمطبعة الوطن العربي، حلب 1967.
16. مجلدات المعجم الجغرافي السوري، دار طلاس، دمشق.
17. يوسف شورو: السياحة في م.عفرين، رسالة تخرج من جامعة حلب قسم الجغرافيا 2005.
18. كامل البالي الحلبي المعروف بالغزي: نهر الذهب في تاريخ حلب، ثلاثة أجزاء، دار القلم العربي، الطبعة الثاني، حلب.

www.tirejafrin.com

19. ياقوت الحموي المتوفى عام 1229م: معجم البلدان، السفر الثالث، القسمان الأول والثاني، منشورات وزارة الثقافة في سوريا، 1983.
20. الأب يوسف قوشاقجي والأب بولص يتيم: أبطال الله (العموديون في جوار حلب)، مطبعة الإيمان، حلب 1967.
21. د.عادل عبدالسلام: جغرافية سوريا العامة، جامعة دمشق 1990.
22. الكتاب السنوي لولاية حلب العثمانية لسنة (1332 هـ/1904م).
23. المناخ في سوريا، د.علي موسى، مطبعة الحجاز، دمشق.
24. د.معاوية برزنجي: جريدة تشرين السورية، العدد 677، تاريخ 29.3.1997. د.طلال بلاني: جريدة تشرين، العدد 750و تاريخ 18.9.1999. جريدة تشرين، عدد تاريخ 25.5.1997.
25. د.ميخائيل عبدالمعطي: كتاب الجيولوجيا، وزارة التربية في سوريا، 1972-1973.
26. باب بولص يتيم: مقالات في الآثار السورية، مطبعة الإيمان،حلب 1967.
27. قسطنطين بازيلي (1809-1884): سوريا وفلسطين تحت الحكم العثماني، سنة 1840.
28. البلاذري: فتوح البلدان، القسم الثاني، طبعة بيروت 1968.
29. أبو الفضل محمد بن الشحنة (1402-1485)م: الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب، دار الكتاب العربي، دمشق.
30. د.محمد حرب فرزات: موجز تاريخ سوريا القديم، جامعة دمشق 1993.
31. صبحي صواف: تاريخ حلب ما قبل الإسلام، الجزء الأول، حلب 1972.
32. دياغونوف: كتاب ميديا، ترجمة د.وهبية شوكت، رام للطباعة، دمشق.
33. د.كونتر دشنر: أحفاد صلاح الدين، ترجمة عبدالسلام صديق، مطبعة خبات، دهوك 1997.
34. د.خليل جندي: لمعرفة حقيقة الديانة الإيزيدية، النظام الطبقي 1994.
35. محمد علي العظيمي (الحلبي) 1090-1161هـ: تاريخ حلب، تحقيق إبراهيم زعرور، دمشق 1984.
36. القلقشندي (1355-1418)هـ: صبح العشى في كتابة الإنشا، القسم الخامس، وزارة الثقافة في سوريا، دمشق 1983.
37. ياقوت الحموي وفاته 1229هـ: معجم البلدان، الجزء الثالث، القسمان الأول والثاني، منشورات وزارة الثقافة في سوريا 1973.
38. غسان الشامي: في ديار مارماروں، الطبعة الأولى، بيروت 2010.
39. نورالدين زازا: حياتي الكردية أو صرخة الشعب الكردي، ترجمة: روني محمد دُملّي، دار ئاراس للنشر، 2001 أربيل.

www.tirejafrin.com

الفهرس

الفصل الأول

الخصائص الجغرافية والنشاطات البشرية في منطقة عفرين

المقدمة 3

ملاحظات 5

البحث الأول: القسم السوري من جبل الكرد: 9
- موقع جبل الكرد – المناخ - لمحة جيولوجية - الخصائص الزلزالية
- الثروات الباطنية - الأوضاع العامة ونشاطات السكان.

البحث الثاني: الحياة البشرية 43

البحث الثالث: الحياة الاقتصادية ٦٥

.....

الفصل الثاني

دراسة وصفية للتضاريس والعالم الرئيسية لجبل الكرد

البحث الأول: 83
السهول - نهر عفرين - الشلالات - البحيرات - السهول الهامة - الأودية الهامة.

البحث الثاني: مرتفعات السلسلة الشرقية 99

البحث الثالث: المرتفعات الجبلية المعترضة 115

البحث الرابع: الكتلة الجنوبية لجبل الكرد: 129
- تضاريس جبل خاستيا - معالم وتضاريس ناحية شيخ الحديد
– معالم ناحية حشتيا - الأشجار الحراجية في ج.الكرد

.....

www.tirejafrin.com

الفصل الثالث

الأسماء في جبل الكرد

البحث الأول: أسماء المعالم الجغرافية: 147
- عفرين - جومه - ليلون - هاوار - جرجم
- باليا - جنديرس - ميدان - دروميه - زرافكي.

البحث الثاني: القرى والتجمعات السكنية وتسمياتها: 157
- التسميات المحلية - التسميات العهدين العثماني والفرنسي
- الأسماء بعد الاستقلال.

البحث الثالث: الأسماء في ناحية المركز – عفرين 167

البحث الرابع: الأسماء في ناحية جنديرس 193

البحث الخامس: الأسماء في ناحية شيخ الحديد 207

البحث السادس: الأسماء في ناحية معبطلي 213

البحث السابع: الأسماء في ناحية راجو 225

البحث الثامن: الأسماء في ناحية بلبل 241

البحث التاسع: الأسماء في ناحية شران 253

البحث العاشر: القرى المهجورة والتجمات السكانية الجديدة. 265
– ملاحظات حول الأسماء في المنطقة

المراجع: 270

الفهرس: 272

www.tirejafrin.com